

محمود درويش ورنا قباني: السقف المنخفض للمؤسسة والسقف العالي للأحلام

السلطة تحذر من خطط ذبح قرابين يهودية في الأقصى إسرائيل توسع «كاسر الأمواج» في الضفة

رام الله، كفاح زيون وسعت إسرائيل عملياتها في الضفة الغربية، التي أطلقت عليها اسم «كاسر الأمواج»، وتستهدف قتل مسلحين واعتقالهم ومصادرة أسلحة، بما في ذلك في مدينة جنين، التي شهدت أمس مواجهات مسلحة لليوم الرابع على التوالي فيما أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أنها قتلت أمس عاملاً فلسطينياً عمره 40 عاماً في ورشة بناء بمدينة عسقلان، بعد أن حاول طعن شرطياً وعادت إسرائيل لاقتحام جنين، أمس، واشتبكت مع مسلحين هناك بحثاً عن تطويين

خطر لا يمكن السيطرة عليه»، وجاءت تحذيرات الرئاسة، في وقت نفذ فيه عشرات المستوطنين اقتحامات للمسجد أمس، في الضفة، فيما يتحضر المخيم هناك معركة قريبة مرتقبة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن قواته اقتحمت المدينة بحثاً عن متطربين واعتقلت ناشطين هناك، إلى جانب آخرين من مناطق أخرى في الضفة.

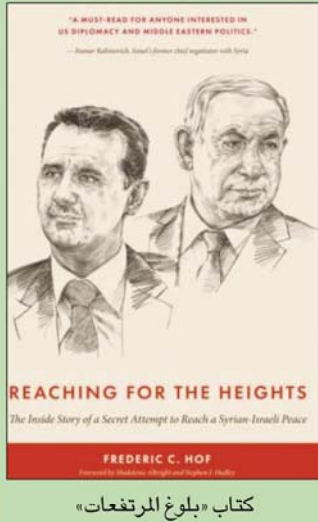
في الأثناء، حذر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، من خطط لمطربين يهود يعززون ذبح قرابين في الأقصى تحت حماية الشرط الإسرائيلية. وقال إن «تشر مزيد من قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، سيؤدي إلى تصعيد

قال إن «مزارع شعبا سورية» وفق كتاب لمبعوث أميركي سابق عن اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل الأسد وافق على التخلي عن إيران و«حزب الله» مقابل الجولان

لندن: إبراهيم حميدي كشف المبعوث الأميركي الأسبق لمفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية فريد هوف، في كتاب جديد صدر الشهر الماضي، عن أن الرئيس السوري بشار الأسد وافق على مسودة اتفاق سلام بين دمشق وقل أبيب، تضمنت التخلي عن «التحالف» مع إيران و«حزب الله» مقابل استعادة الجولان المحتل إلى خط 4 يونيو (حزيران) 1967، وأن جو بايدن، تعهد عندما كان نائباً للرئيس باراك أوباما بانسحاب إسرائيل «من كامل الجولان لخط 1967».

كما نقل هوف عن الأسد قوله في اجتماع بينهما نهاية فبراير (شباط) 2011، إن «الجميع سيفاجأون بالسرعة التي سوف يلتزم بها حسن نصر الله، أمين عام (حزب الله)، بالقواعد (مسودة اتفاق السلام) بمجرد إعلان سوريا وإسرائيل التوصل إلى اتفاق سلام، وأنه أبلغ مبعوث أوباما في اللقاء، أن «الخرايط توضح أن مزارع شعبا هي أراض سورية».

هوف قاد الوساطة بين أبريل (نيسان) 2009 ومنتصف مارس (آذار) 2011، لتحقيق السلام. تلك الفكرة خطرت في ذهنه للمرة الأولى عندما كان يزور دمشق وهو في السادسة عشرة من عمره، باعتباره طالباً أمريكياً زائراً. وبعد 45 عاماً، سنحت له فرصة تحويل الفكرة إلى «حقيقة»، لكنها كغيرها من فرص السلام الضائعة، سرعان ما وصلت إلى «فشل يلاحقني



كتاب «بلوغ المرتفعات» (تفاصيل ص 6 و7)

مخاضات ليبية - ليبية في القاهرة حول الدستور

القاهرة، خالد محمود أفيد أمس بأن ممثلين عن مجلسي النواب والدولة الليبيين، سيعقدون اليوم (الأربعاء) اجتماعاً في العاصمة المصرية بهدف بحث خلافاتها حول القاعدة الدستورية للانتخابات المؤجلة.

وقال المستشار الإعلامي لعقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، إن ممثلي مجلسي النواب والدولة سيعقدون اجتماعاً في القاهرة لمراجعة النقاط الخلافية حول مشروع الدستور؛ حيث يُنتظر أن تجتمع لجنة مشتركة تضم 24 عضواً من المجلسين بحضور المستشار الأممية ستيفاني ويليامز، واستئبق خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، الاجتماع، بجلسته تشاورية لمجلسه في مقره بطرابلس لبحث ملف المسار الدستوري والاستحقاق الانتخابي، بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي في البلاد.

إلى ذلك، عاد رئيسا الحكومتين المتنازعتين على السلطة في ليبيا لمخاضة

مدينة مصراتة، مسقط رأسيهما في غرب البلاد. وعقد فتح باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة، الزامته اجتماعاً افتراضياً من مقر إقامتهما في تونس مع مكونات اجتماعية وشبابية من مصراتة، تناول برنامج عمل الحكومة، وترتيبات دخولها العاصمة طرابلس.

وفي المقابل، اجتمع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، بعدد من قادة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومته في مصراتة أيضاً.

وقالت حكومة الدبيبة، صباح أمس، إن الاجتماع ناقش الأوضاع العسكرية والأمنية في البلاد. لكن مصادر غير رسمية قالت إن الاجتماع، الذي حضره عدد من قادة المجموعات المسلحة، استهدف التأكيد على استمرار ولاء هؤلاء لحكومة الدبيبة، بينما أدرجت وسائل إعلام محلية الاجتماع في إطار تذييل للصعوبات، التي تواجه هؤلاء ومناقشة آخر المستجدات السياسية. (تفاصيل ص 10)

الرئيس الأوكراني يتهم الجنود الروس بتنفيذ «اغتصابات جماعية» بوتين يتمسك بأهدافه... وقلق من «كيماوي» على ماريوبول

موسكو، راند جبر في ظل قلق دولي من مزارع عن استخدام القوات الروسية مادة «كيماوية» في مدينة ماريوبول الأوكرانية المحاصرة التي تبدو على وشك السقوط، تمسك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، بمواصلته العمليات العسكرية التي أطلقها ضد جارتها، لإنجاز ما وصفه بـ«أهداف نبيلة».

وقال بوتين خلال زيارة لشرق روسيا، أمس، إن جيشه كان يمكنه «التقدم بشكل أسرع لكن هذا يعني تكثيف العمليات العسكرية التي سيكون لها للأسف تأثير على زيادة أعداد الضحايا». ورفض فكرة أن صعوبات دفعت قواته إلى التخلي عن السيطرة على المدن الكبرى في شمال أوكرانيا.

وتكرر بوتين إلى الاتهامات ضد روسيا بارتكاب جرائم حرب، وقال إن التقارير عن مقتل مدنيين في بوتشا قرب كييف «كاذبة» مثلها مثل المعلومات المتعلقة باستخدام أسلحة كيماوية في سوريا من حكومة (الرئيس) بشار الأسد».

في غضون ذلك، تزايد القلق الدولي، من معطيات حول استخدام أسلحة كيماوية في ماريوبول. وبعد تحذيرات أطلقها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في هذا الشأن، قالت نائبة وزير الدفاع الأوكراني، هانا مالبار، إن كييف تتحرى صحة معلومات عن استخدام الكيماوي في ماريوبول، مشيرة إلى أنها قد تكون «ذخائر فوسفورية»، ويُدوره، نفى إدوارد باسورين، أحد قادة الانفصاليين، هذه المعطيات، فيما لم تعلق عليها موسكو. ومن جانبها، أعربت واشنطن ولندن عن القلق من المزارع عن استخدام السلاح الكيماوي في ماريوبول.

إلى ذلك، اتهم زيلينسكي الجنود الروس بارتكاب «مئات» من عمليات الاغتصاب، التي قال إنها «سُجلت في مناطق احتلتها الجيش الروسي وشملت فتيات قاصرات واطلاً يافعين».

(تفاصيل ص 4 و5)



بوتين يتحدث خلال مؤتمر صحفي في قاعدة لإطلاق المركبات الفضائية في الشرق الأقصى الروسي أمس (أ.ب.)

شكري إلى واشنطن بعد أسبوعين من اجتماع القبة (ص 2)

حل مؤقت لأزمة رغيف الخبز في لبنان (ص 9)

«أب»... معرض في الرياض يدمج الفن مع الفلسفة (يوميات الشرق)

ترحيب أميركي وصيني باختياره رئيساً جديداً للوزراء في باكستان انتخاب شهباز شريف ينعش آمال السلام مع الهند

وفاي واشنطن، أكدت الناطقة باسم البيت الأبيض، جنيساكي، أن الولايات المتحدة متمسكة بالشراكة طويلة الأمد مع باكستان. وقالت «إننا نقدر شراحتنا الطويلة الأمد مع باكستان، ونعتبر دائماً إسلام آباد المزدهرة والديمقراطية أمراً بالغ الأهمية لمصالح الولايات المتحدة». وأشارت إلى أن «واشنطن وإسلام آباد لديهما علاقة طويلة الأمد ودائمة التسوية السلمية للخلافات العالقة، وتشمل جامو وكشمير، لا غنى عنها. تصريحات باكستان في مكافحة الإرهاب معروفة... دعونا نؤمن السلام ونركز على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لشعبنا».

ويواجه شريف، المعروف بأنه براغماتي ومؤيد للتعاون التجاري، العديد من التحديات الكبرى، بينها العلاقات الشائكة مع الهند المجاورة.

وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بعث برسالة تهنئة لشريف، قال فيها «الهند ترغب في السلام والاستقرار في منطقة خالية من الإرهاب؛ حتى تتمكن من التركيز على تحديات التنمية لدينا وضمان رفاهية وازدهار شعبنا».

ورد شريف شاكرًا نظيره الهندي على التهنئة، قائلاً «باكستان ترغب في علاقات سلمية وتعاونية مع الهند».

إسلام آباد، الشرق الأوسط أشاع انتخاب شهباز شريف رئيساً للوزراء باكستان ارتياحاً خارجياً؛ إذ سارع إلى مد يد التعاون إلى الجارة النووية الهند، في حين رحبت واشنطن معلنة تمسكها بالشراكة الطويلة مع إسلام آباد، وأكدت بكن أنها ستحافظ على سياسة العلاقات الودية معها.

إصابة 16 شخصاً والسلطات تبحث عن المشتبه به... ودوافعه أجواء هلع في نيويورك بعد إطلاق نار في محطة مترو

واشنطن، معاذ العمري ناسفة في موقع الحادثة، مشيرة إلى أنها قد تكون انفجرت في الموقع. وقالت الشرطة، إنه «لم يجر فتح تحقيق في عمل إرهابي» حتى الآن في إطار الحادث. ووقع حادث إطلاق نار في ساعة الذروة في محطة المترو في حي بروكلين بنيويورك، في حين تبحت الشرطة عن مشتبه فيه.

ووقع الحادث في محطة المترو باحد الأنفاق الواقعة في التقاطع بين شارع 36 والشارع الرابع في حي سنسيت بارك بمنطقة بروكلين. وأفاد شهود عيان في المحطة، بأن رجلاً المني عبوة غازية في قطار قبل أن يطلق النار على الركاب، ولم يتم تحديد الدافع وراء الهجوم حتى الآن، حيث لا تزال التحقيقات جارية. (تفاصيل ص 11)

المعارضة طالبت بالتعني رفة وزير ماليته الشرطة تغرم جونسون لانتهاكه قيود «كورونا»

لندن، الشرق الأوسط العمال المعارض، كبير ستارم، رئيس الوزراء ووزير ماليته، بالتعني. وقال ستارم في بيان إن جونسون وسوناك «خالفوا القانون وكذبا مرارا على الشعب البريطاني... لا بد أن يستقلا».

وأضاف البيان أن «المحافظين إجمالاً لا يستحقون أن يحكموا بريطانيا تستحق الأفضل».

وتتمثل المخالفات في تنظيم تجمعات احتفالية في مقر رئاسة الوزراء (داونينغ ستريت) أثناء فترة فرض الإغلاق لمكافحة تفشي فيروس كورونا. وقالت شرطة لندن قبل أسبوعين إنها مستعدة 20 قراراً بدفع غرامات، ورجحت فرض مزيد من الغرامات نظراً لمواصلتها فحص الألة بشأن الاحتفالات المثيرة للجدل.

وقعت الشرطة البريطانية تغريم رئيس الوزراء بوريس جونسون ووزير ماليته ريشي سوناك، لانتهاكهما قيود الإغلاق العام التي كانت مفروضة بسبب جائحة «كورونا». وقال المتحدث باسم مكتب جونسون إن رئيس الوزراء ووزير المالية تلقيا إخطاراً اليوم (أمس) بأن شرطة لندن تعتزم إرسال إشعاعي عقوبات محددة إليهما.

وعلى الفور، طالب زعيم حزب المعارضة بالتعني رفة وزير ماليته، كير ستارم، في بيان إن جونسون وسوناك «خالفوا القانون وكذبا مرارا على الشعب البريطاني... لا بد أن يستقلا».

وأضاف البيان أن «المحافظين إجمالاً لا يستحقون أن يحكموا بريطانيا تستحق الأفضل».

وتتمثل المخالفات في تنظيم تجمعات احتفالية في مقر رئاسة الوزراء (داونينغ ستريت) أثناء فترة فرض الإغلاق لمكافحة تفشي فيروس كورونا. وقالت شرطة لندن قبل أسبوعين إنها مستعدة 20 قراراً بدفع غرامات، ورجحت فرض مزيد من الغرامات نظراً لمواصلتها فحص الألة بشأن الاحتفالات المثيرة للجدل.

وسط مساعي غرونديبيرغ لاستدراج قادة الجماعة نحو سلام دائم

اتهامات إلى الحوثيين بارتكاب 1230 خرقاً في مختلف الجبهات

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي يكثف فيه المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبيرغ مساعيه لدى قادة الميليشيات الحوثية في صنعاء لتثبيت «هدنة الشهرين» واستدراج الجماعة إلى مشاورات سلام دائم، اتهم الجيش اليمني الميليشيات بارتكاب 1230 خرقاً للهدنة في مختلف الجبهات منذ سريانها في الثاني من أبريل (نيسان) الحالي. ومع المخاوف السائدة من انهيار الهدنة الهشة في ظل مراهنة الحوثيين على قوة السلاح للمتمد نحو مناطق يمنية جديدة، كان غرونديبيرغ وصل «الآنسين» إلى صنعاء لأول مرة منذ تعيينه مبعوثاً في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن كانت الميليشيات ترفض وصوله مشرطاً برفع القيود عن سفن الوقود وفتح مطار صنعاء.

والتخريب والانتهاكات التي ترتكبا الميليشيات للهدنة الأممية لليوم الحادي عشر على التوالي، مشيراً إلى أنها بلغت 1230 خرقاً في جميع جبهات ومحاور القتال بمحافظة مارب وتعز والجوف وحجة والضالع وخرقها للهدنة.

وأكد محلي، في إيجاز، أن قوات الجيش الوطني ملتزمة بشكل تام وكامل بوقف إطلاق النار وفقاً للهدنة الأممية وتوجهات القيادة السياسية والعسكرية، في ظل تواصل تصعيد الميليشيا الحوثية وأوضح المتحدث الجيش اليمني أن عناصر الاستطلاع في جبهات مارب رصدت خلال الـ 1 يوماً الماضية، ارتكاب الميليشيا الحوثية 226 خرقاً للهدنة، منها 120 خرقاً في الجبهات الجنوبية، أهمها مناطق «العمود والأعرير والرهدة والفليحة وأم ريش وذنقة» و106 خروقات في الجبهات الغربية والشمالية الغربية للمحافظة في منطقة رفغان والمخدره وصروح.



مقاتل من الجيش اليمني على جبهات القتال (أ.ف.ب)

تعز وفي جبهة الضباب ومقبة. وأوضح أن القوات رصدت في محافظة حجة ارتكاب الميليشيا الحوثية 305 خروقات للهدنة في جبهتي عيس وحرص، تنوّعت بين استهداف مواقع الجيش بسلاح المدفعية والأسلحة المتوسطة، والدفع بمعدات قتالية إلى الخطوط الأمامية والقيام بمحاولات تسلل.

أما في محافظة الحديدة فأوضح محلي أن الميليشيات ارتكبت 156 خرقاً للهدنة في مديرية حبس، تنوّعت بين استهداف قرى أهلة بالسكان شرق المديرية بقصفها بالأسلحة الرشاشة عيار 4,5م 12,7م وبقاذف الهاون، واستهداف مواقع الجيش بالطائرات المسيّرة المتفجرة، علاوة على دفعها بمعدات قتالية إلى الخطوط الأمامية.

إلى ذلك، أفاد المتحدث الجيش اليمني بأن الميليشيات ارتكبت 100 خرق للهدنة في جبهتي القداميل والريان في محافظة الجوف، وأنها مستمرة بحفر الخنادق وزرع الألغام في منطقة حوشيان ودحيضة، والدفع بعناتر قتالي إلى مواقع تمرّكزا، بالشمال الشرقية والغربية والشمال الغربية، لافتاً إلى أنها أطلقت قذائف الهاون والمدفعية على المناطق السكنية في محيط معسكر الدفاع الجوي ومعسكر الطار القديم ومنطقة بئر باشا، وكذلك في جبهتي مقبة والضباب ومنطقة البرح.

وقال إن الخروقات الحوثية في تعز تنوعت بين الاستهداف بالمفجعة والأسلحة المتوسطة، ونشر القناصين والدفع بتعزيزات قتالية، بالإضافة إلى القيام بعمليات تسلل وهجمات على المواقع الشمالية والغربية.

وأشار محلي إلى أن قوات الجيش تمكنت من رصد أعمال الحوثيين وتحركاتهم وخروقاتهم وتعميراتهم في مختلف الجبهات، وردت على مصادر الخبران المعادية وصدّت الهجمات وتسللات شرق مدينة

وتنوعت خروقات الميليشيات الحوثية - بحسب محلي - سواء من خلال استهداف مواقع الجيش بسلاح المدفعية والأسلحة المتوسطة وبالعبوات المتفجرة ونشر القناصين. واتهم العميد محلي الميليشيات الحوثية بأنها تواصل الدفع بتعزيزات في مختلف مواقعها القتالية في الجبهات الجنوبية مارب حيث أرسلت أكثر من 40 عربة قتالية محملة بالعتاد والفرار، كما دفعت في جبهة «ذنقة» بدبابية وعربة مدرعة وعربتي صواريخ «كاتيوشا»، إلى جانب استهدافها الأعيان المدنية في ضواحي محافظة مارب بصاروخ باليستي أسفر عن أضرار مادية بممتلكات المواطنين.

وأكد المتحدث الجيش اليمني أن القوات كسرت جميع العمليات الهجومية لجمعة في منطقة الفليحة والأعرير وأم ريش جنوب مارب وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، في وقت صدت القوات عمليات التسلسل الحوثية

أكد دعم الإمارات لإجماع الجهود في سبيل تسوية سياسية شاملة
قرقاش يبحث مع مسؤولين دوليين التطورات باليمن

أنور قرقاش (الشرق الأوسط)

بحضور ريم الهاشمي وزيرة دولة للشؤون التعاون الدولي بدعم دولة الإمارات لجميع الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية شاملة تضم جميع الأطراف اليمنية لضمان ترسيخ الاستقرار والسلام وبما يتعكس على ازدهار وتنمية اليمن.

ورحب الدكتور قرقاش بالتطورات الأخيرة المتعلقة بتشكيل مجلس القيادة الرئاسي اليمني، أملاً أن تساهم الخطوة في دفع جهود السلام عبر حوار جندي يناقش القضايا المتعلقة بالشأن اليمني كافة.

استعرض الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وديفيد جريسلي المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، وتيم ليندركينج المبعوث الأميركي الخاص لليمن آخر التطورات المتعلقة بجهود المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي للآزمة اليمنية ينهي المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني.

وأكد الدكتور أنور قرقاش خلال اللقاء الذي جرى أمس

صنعاء، «الشرق الأوسط»

صعدت الميليشيات الحوثية أخيراً من جرائم البطش والاعتداء والاختطاف بحق المواطنين والسكان في عدد من المناطق والمدن الواقعة تحت سيطرتها، في سياق أسلوبها القمعي لإخضاع المعارضين وجمع الإتاوات وإذلال المجتمعات المحلية.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر يمنية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أن العاصمة المحتلة صنعاء وريفها شهدت في غضون 10 أيام ماضية جرائم اعتداء واختطاف حوثية كان ضحاياها مدنيين بينهم فتيات وشبان من مختلف الأعمار.

وأوضحت المصادر أن آخر تلك الممارسات تمثلت باختطاف الجماعة خمسة مواطنين بينهم رجل مسن يدعى حماد زيد الملقب بالقشيري (62 عاماً) في مديرية قفلة عذر بمحافظة عمران (شمال صنعاء) على خلفية رفضهم نصب شاشات داخل المساجد وتحويلها إلى تجمعات للمقبل والسمير واستماع الخطب والمحاضرات التعبوية.

وسبق تلك الحادثة بأيام قليلة في صنعاء - وفق تأكيدات مصادر محلية وقبيلية - إقدام الجماعة على اختطاف فتاة تنتمي لقبيلة خولان بريف صنعاء لحظة تسوقها بإحدى أسواق المدينة تحت مبرر حوزتها للعملة الوطنية ذات الطبعة الجديدة واقتيادها على متن دورية إلى قسم شرطة تابع لها (جنوب صنعاء).

وكبر رد فعل غاضب من قبل رجال قبائل خولان الطيال حيال تلك الجريمة، ذكرت المصادر أن أبناء القبيلة شنوا هجوماً مباغتاً على قسم شرطة «دار سلم» الذي توجد فيه الفتاة المخطوفة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل 2 من عناصر الجماعة وإصابة 3 آخرين. وفي حادثة أخرى مشابهة شهدتها العاصمة، أوضحت المصادر أن الميليشيات اقتحمت قبل أيام شقة الأكاديمي بدر الأغبري في سكنه بجامعة صنعاء واختطفت أحد أبنائه، وتسببت بمقتل والدته زوجته (65 عاماً) عقب انهيارها من هول وفرغ ذلك الاقتحام.

وتزامن وقوع تلك الجريمة - وفق المصادر - مع دهم الجماعة رفقة أمته النسائي (الزنيبات) منزل أكاديمي آخر في ذات السكن الجامعي، حيث قامت باختطاف اثنين من أبنائه وطرد باقي أفراد أسرته إلى الشارع.

وتأتي هذه التصرفات الحوثية في سياق ما تمارسه الجماعة من عمليات بطش واسعة لأكاديميين وأسره من السكن الجامعي المخصص لهم بجامعة صنعاء وإحلال عائلات عناصر موالين لها. وكانت تقارير محلية عن كيف عن جريمة اقتحام لغتها عناصر مسلحة حوثية في التاسع من الشهر الجاري ططمع إثنين في العاصمة صنعاء، حيث أفادت تقارير محلية بأن الميليشيات اعتدت على عدد من

الحوثيون يصعدون من جرائمهم
بحق السكان في 5 مدن يمنية

الأفارقة المسيحيين واختطف مالك المعمر والعاملين فيه واقتادتهم إلى سجونها بتهمة الإفطار في نهار رمضان.

وفي محافظة إب (193 كلم جنوب صنعاء)، أقدمت الجماعة قبل يومين على اختطاف زعيم قبلي واثنين من رفاقه من أحد شوارع المدينة وإداعهم السجن على خلفية تداول أبناء قريته مسلحة مناوئة للجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وذكر مصدر محلي في إب لـ «الشرق الأوسط»، أن إدارة أمن المحافظة الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية وجهت عناصرها بملاحقة الشيخ القبلي محمد المسلمي المنحدر من قرية العريشة بني سيف بمدينة القفر (شمال إب) واختطفه بعد تلقيها بلاغات بوجود أنشطة ضد الجماعة.

وأكد المصدر، الذي اشترط عدم نشر اسمه، أن مساعي الميليشيات من وراء اختطاف الشيخ القبلي هي ممارسة ضغوطها عليه لمنع أبناء منطقته من مهاجمتها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتولياً لجرائم الميليشيات بحق المدنيين بعموم مدن سيطرتها، كشفت مصادر محلية (صنعاء) عن مواصلة الجماعة منذ أسابيع ارتكاب جملة من التعسفات برفاقها شن حملات ملاحقة واعتداء واعتقال بحق سكان المحافظة.

وتمثل آخر تلك التعسفات - بحسب المصادر - قيام الميليشيات بخمس حملات استهدفت 33 مدنياً من مختلف الأعمار في مدينة ذمار والبعض من مديرياتها بذريعة ظهور شعارات جديدة على جدران عرشات المنازل ومقرات المؤسسات الحكومية مناهضة للجماعة الانقلابية.

أزمة مياه في صنعاء بعد أزمة وقود السيارات وغاز الطهي

عدن، محمد ناصر

الانتظار في الطابور لأربع ساعات، ولكنها تمتد إلى عدم القدرة على دفع تكاليف شراء أسطوانة غاز وصهرج مياه لأن الأسعار زادت الضعف، فانت محاصر بالاحتياجات الأساسية للحياة، ومعني بتوفيرها لأسترتك، فأنا لدي 3 أطفال وزوجة، وأعيش في منزل متواضع بالإيجار، وحالياً ادفع ضعف مبلغ الإيجار الذي كنت أدفعه في العام الماضي، وكل أسعار السلع تضاعفت، ودخلني من العمل في القطاع الخاص ما زال كما هو.»

ويضيف: «أسطوانة الغاز ارتفع سعرها لدى المشرفين الحوثيين إلى ما يعادل أكثر من 12 دولاراً أميركياً بدلاً عن 6 دولارات، كما ارتفع سعر صهرج المياه من 6 آلاف ريال يمني إلى 12 ألفاً؛ لأن المياه التي تضخ

عبر مشروع مؤسسة المياه لا تأتي إلا مرتين في الأسبوع، ونتيجة الاحتياج الكبير فإنك بحاجة إلى مضخة كي تتمكن من تعبئة الخزان في سطح المنزل، ولأنه لا توجد كهرباء فليس أمامك إلا شراء الماء.»

في السياق نفسه، تقول أمل عبد الله -وهي ربة بيت ودخل زوجها متواضع؛ حيث تسكن في أطراف المدينة لأن إيجارات المنازل أقل منها في الأحياء الكبيرة- إنها تنهض منذ الصباح الباكر وتذهب إلى خزان ماء قبل أن يراها أحد وقبل الأشخاص؛ حيث يقدم المياه مجاناً للسكان، حتى تتمكن من تعبئة عبوتي ماء قبل أن يراها أحد وقبل أن يزدهم المكان، ومع ذلك فإنها تواجه طابور طويل؛ حيث تنتظر دورها لعدة ساعات.

وتؤكد مل أنه بسبب ارتفاع أسعار الوقود إلى الضعف، ارتفع كل شيء، وصار شراء صهرج مياه للمنزل من المستحيلات؛ حيث تضاعفت الأزمة مع حلول شهر رمضان، واصطر كثير من الأسر إلى اللجوء للحطب في الطبخ، لعدم قدرتهم على شراء الغاز من السوق السوداء؛ حيث يحترق المشرفون الحوثيون في الأحياء مع هذه المادة. أمانة فتقول إنها تعاني من أمراض في الجهاز التنفسي، ولكنها مضطرة للطهي بالحطب والكراتين لتجهيز الإفطار لعائلتها، ونظراً لأن زوجها يعمل باليومية، وغير قادر على شراء أسطوانة غاز بعد ارتفاع سعرها، بخلاف أن أسعار الدقيق والأرز وزيت الطبخ ارتفعت، ولهذا فإن ما تحصل عليه الأسرة يوجه

لشراء المواد الغذائية الأساسية، بدلاً عن شراء المياه والغاز المنزلي، لوجوه بدائل.

ومع استمرار الميليشيات الحوثية في قطع رواتب مئات الآلاف من الموظفين، فإن أسعار السلع الغذائية الأساسية في مناطق سيطرتها ارتفعت بشكل كبير، ومعها ارتفعت أسعار الكهراء، من 12 ريالاً للأحد الواحد قبل الانقلاب على الشرعية، إلى أكثر من 500 ريال حالياً، إلى جانب الزيادات الكبيرة التي فرضتها الميليشيات على أسعار وقود السيارات وغاز الطبخ، وإيقاف خدمة المياه، فضلاً عن أسعار إيجارات المنازل التي زادت بنسبة تجاوزت المائة في المائة (الدولار حوالي 600 ريال في مناطق سيطرة الميليشيات).

في جته أفاد مصدر محلي في عمران بأن مسلحين حوثيين حاولوا قبل يومين وضع شاشات تلفزيونية بأحد المساجد في المنطقة لعرض برامج تحريضية ونقل خطابات زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، غير أن جموع المواطنين رفضوا تحويل المساجد إلى أماكن للتحريض والتعبئة الغربية والمطائفية.

وأوضح المصدر لـ «الشرق الأوسط»، أن الجماعة أقدمت عقب ذلك الرفض المجتمعي على اقتحام مسجدين في نفس المنطقة والاعتداء على المواطنين الرافضين لتفنيذ أوامرها واختطاف البعض الآخر منهم واقتيادهم إلى سجونها.

كانت الساعة تشير إلى منتصف الليل، حين اتصل مسؤول الحى بعلي البريمي ليبلغه أن عليه الحضور فوراً إلى جوار منزله، للحصول على حصته الشهرية من غاز الطبخ؛ لكنه ظل في طابور طويل حتى التصل فجرًا، واضطر إلى تجاهل اتصال آخر من زوجته تبلغه أن المياه قد نفذت من الخزان، وأنهم بحاجة لحطب صهرج مياه حتى تتمكن من تحضير وجبة السحور؛ لأن بإمكانه شراء مياه للمنزل في وقت آخر، ولكنه لن يتمكن من الحصول على أسطوانة غاز إذا غادر الطابور.

يقول علي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المسألة لم تقتصر على

كانت الساعة تشير إلى منتصف الليل، حين اتصل مسؤول الحى بعلي البريمي ليبلغه أن عليه الحضور فوراً إلى جوار منزله، للحصول على حصته الشهرية من غاز الطبخ؛ لكنه ظل في طابور طويل حتى التصل فجرًا، واضطر إلى تجاهل اتصال آخر من زوجته تبلغه أن المياه قد نفذت من الخزان، وأنهم بحاجة لحطب صهرج مياه حتى تتمكن من تحضير وجبة السحور؛ لأن بإمكانه شراء مياه للمنزل في وقت آخر، ولكنه لن يتمكن من الحصول على أسطوانة غاز إذا غادر الطابور.

يقول علي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المسألة لم تقتصر على

«الخارجية» المصرية قالت إنه سيلتقي بليكن

شكري إلى واشنطن بعد أسبوعين من اجتماع النقب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، خلال تواجده بواشنطن، سيلتقي مع بليكن وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية بالإضافة إلى عدد من أعضاء غرفة التجارة الأميركية ومراكز البحث والفكر بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية المصري، في الاجتماع الوزاري الذي استضافته إسرائيل وعقد في «مدينة النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل.

وعقب عودته إلى القاهرة، رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاء تحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، خلال تواجده بواشنطن، سيلتقي مع بليكن وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية بالإضافة إلى عدد من أعضاء غرفة التجارة الأميركية ومراكز البحث والفكر بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية المصري، في الاجتماع الوزاري الذي استضافته إسرائيل وعقد في «مدينة النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل.

وعقب عودته إلى القاهرة، رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاء تحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، خلال تواجده بواشنطن، سيلتقي مع بليكن وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية بالإضافة إلى عدد من أعضاء غرفة التجارة الأميركية ومراكز البحث والفكر بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية المصري، في الاجتماع الوزاري الذي استضافته إسرائيل وعقد في «مدينة النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل.

وعقب عودته إلى القاهرة، رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاء تحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، خلال تواجده بواشنطن، سيلتقي مع بليكن وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية بالإضافة إلى عدد من أعضاء غرفة التجارة الأميركية ومراكز البحث والفكر بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية المصري، في الاجتماع الوزاري الذي استضافته إسرائيل وعقد في «مدينة النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل.

وعقب عودته إلى القاهرة، رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاء تحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، خلال تواجده بواشنطن، سيلتقي مع بليكن وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية بالإضافة إلى عدد من أعضاء غرفة التجارة الأميركية ومراكز البحث والفكر بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية المصري، في الاجتماع الوزاري الذي استضافته إسرائيل وعقد في «مدينة النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل.

وعقب عودته إلى القاهرة، رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاء تحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، خلال تواجده بواشنطن، سيلتقي مع بليكن وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية بالإضافة إلى عدد من أعضاء غرفة التجارة الأميركية ومراكز البحث والفكر بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية المصري، في الاجتماع الوزاري الذي استضافته إسرائيل وعقد في «مدينة النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل.

وعقب عودته إلى القاهرة، رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاء تحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، خلال تواجده بواشنطن، سيلتقي مع بليكن وعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية بالإضافة إلى عدد من أعضاء غرفة التجارة الأميركية ومراكز البحث والفكر بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية المصري، في الاجتماع الوزاري الذي استضافته إسرائيل وعقد في «مدينة النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل.

وعقب عودته إلى القاهرة، رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاء تحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

محكمة سودانية تقبل مستندات اتهام في مواجهة البشير وآخرين

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وآخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتنفيذ الانقلاب العسكري.

وعقدت جلسة المحاكمة يميني معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بغيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وآخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتنفيذ الانقلاب العسكري.

وعقدت جلسة المحاكمة يميني معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بغيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وآخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتنفيذ الانقلاب العسكري.

وعقدت جلسة المحاكمة يميني معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بغيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وآخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتنفيذ الانقلاب العسكري.

وعقدت جلسة المحاكمة يميني معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بغيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وآخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتنفيذ الانقلاب العسكري.

وعقدت جلسة المحاكمة يميني معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بغيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وآخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتنفيذ الانقلاب العسكري.

وعقدت جلسة المحاكمة يميني معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بغيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وآخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتنفيذ الانقلاب العسكري.

وعقدت جلسة المحاكمة يميني معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بغيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

أزمة بين طهران وكابل على خلفية «إهانة لاجئين في إيران»

وكذب التلفزيون الإيراني أن مسؤولين إيرانيين نفوا أصس الاتيين إساءة معاملة أي لاجئين أفغان في إيران. وقال التلفزيون الرسمي: «تم استدعاء القائم بالأعمال الأفغاني في طهران احتجاجاً على مهاجمة السفارة الإيرانية في كابول والفنصلية الإيرانية في هرات بافغانستان يوم الاثنين»، حسب «رويترز».

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان: «يجب على الهيئة الحاكمة الأفغانية تفسير الهجوم على المقرات الدبلوماسية الإيرانية».

وأوضحت وزارة الخارجية أن السفارة الإيرانية وأقسامها القنصلية «وقفت أنشطتها حتى إشعار آخر من أجل الحصول على ضمانات تكفل سلامتها».

ونقلت مواقع إيرانية عن بيان للسفارة الإيرانية في أفغانستان إن حركة طالبان السني تحكم أفغانستان مسؤولة عن أمن وسلامة الدبلوماسيين الإيرانيين، وأعلنت وقف الخدمات القنصلية «حتى إشعار آخر». لكن المتحدث باسم سفارة الخارجية الإيرانية سعيد ختیب زاده ناقض بيان السفارة قائلاً: «وفقاً لما نقلته وكالة «إيسنا» عنه: «جميع البعثات الإيرانية في أفغانستان مفتوحة وتواصل عملها».

ورغم وجود علاقات جيدة بشكل عام بين المؤسسة الدينية الإيرانية وطالبان، فإن هناك توتراً منذ فترة طويلة على الحدود المشتركة بين البلدين التي يبلغ طولها 900 كيلومتر وتوجد بها طرق تهريب نشطة.

كابل - طهران، «الشرق الأوسط»، استدعت إيران القائم بالأعمال الأفغاني في طهران اليوم الثلاثاء بعد يوم من قيام متظاهرين برشق السفارة الإيرانية في كابول والقنصلية الإيرانية في هرات بالحجارة بسبب ما وصفه المتظاهرون بأنه «إساءة معاملة لاجئين» أفغان في إيران.

وتظاهر عشرات الأشخاص أمس لليوم الثاني على التوالي في كابل للتنديد بمعاملة إيران للاجئين الأفغان بعد انتشار مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي قبل إنها تظهر تعرض بعضهم للضرب على أيدي إيرانيين. وتجمع نحو 200 شخص في ساحة بوسط العاصمة الأفغانية ورفعو لافتات طالبان إيران بـ«وقف المعاملة السيئة» وتحقيق «العدالة».

تحتظ حركة طالبان التظاهرات العامة، لكن هذا الاحتجاج حصل على تصريح وجرى تحت رقابة أمنية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهرت لقطات مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي، عدداً محدوداً من المحتجين الأفغان يلقون الحجارة على البعثتين الدبلوماسيتين الإيرانيتين في كابل وهرات المدينة الواقعة في غرب أفغانستان الاثنين. وبحسب

مصادر أفغانية، فإن عشرات الأفغان احتجوا مرديين شعارات من بينها «الموت لإيران» أمام القنصلية الإيرانية في هرات غرب أفغانستان. كما أحرقوا المبنى الإيراني وحطموا كاميرات مراقبة في المبنى ورشقوه بالحجارة.

طالب الحكومة بعدم رهن أعمالها بنتائج «فيينا» * الجمهوريون يحذرون بايدن من إسقاط تصنيف الإرهاب عن «الحرس»

خامنئي: المحادثات النووية تسير على ما يرام



صورة نشرها موقع خامنئي وتظهر رئيسي أثناء تقديمه تقريراً عن أعمال حكومته في طهران أمس

استبعاد «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات المصنفة إرهابية.

وقال دبلوماسي إيراني لوكالة «رويترز» إن إيران رفضت اقتراحاً أميركياً للتخلّص على هذه النقطة الشائكة بإبقاء على «فيلق القدس» ضمن العقوبات المفروضة على المنظمات الإرهابية الأجنبية في حين يتم رفع «الحرس الثوري» ككيان من القائمة.

في واشنطن، جدد مجموعة من النواب الجمهوريين، أول من أمس، تحذيراتهم إلى الرئيس جو بايدن من إزالة «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب. وحذر 14 سيناتوراً جمهورياً في رسالة إلى بايدن من أي قرار من هذا النوع سيكون «مضلاً إلى حد بعيد» لأنه «سيخون شركاءنا وحلفائنا في المنطقة». وتحمل الرسالة توقيع أعضاء من مجلس الشيوخ، مثل تيد كروز ولينديس غراهام وبييل هاغرني وجون كيندي وتيم سكوت. وقال الجمهوريون إن إزالة التصنيف الإرهابي عن «الحرس الثوري» سيظهر للعالم «أن تصنيفات الولايات المتحدة للإرهاب أدوات سياسية ترغّب هذه الإدارة في مقايضتها والتاجر بها متى كان ذلك يتناسب مكاسبها السياسية».

وقبل التحذير الجمهوري، أعرب بعض الديمقراطيين بأيام؛ تأخيراً عن مقايضتهم من إزالة «الحرس» عن مخالفتهم من إزالة «الحرس» رغم أن هناك فرصة ضئيلة في أن يعرقل الكونغرس إجراء الاتفاق النووي. وقال النائب الأميركي جون جوتنهايم، وهو ديمقراطي من نيويورك، «سبوع الماضي: «لا يمكننا المقامرة بالموت بالمشيئة والبقاء»... تصنيف منظمة إرهابية اجنبية».

جزء من أصول إيران المجمدة وكذلك زيارة مسؤول إقليمي رفيع الثلاثاء وأشار إلى وجود اتفاق بشأن إطار ستم بموجبه إعادة 7 مليارات دولار. وربطت المواقع الإيرانية بين الإفراج عن الأموال وصفقة تبادل سجناء أميركيين من أصل إيراني. لكن المصادر الأميركية قللت من شأن تلك التقارير، ووصفتها بـ«الإشاعات».

وخلال الأيام الماضية، صدرت مواقف متضاربة من واشنطن بشأن هذه العقبة. وعندما فسرت تصريحات المبعوث الأميركي الخاص بياران، روب مالي، ورئيس الأركان الأميركي، الجنرال مارك ميلي، على أنها تشير إلى إمكانية إزالة «الحرس الثوري» من لائحة الإرهاب، مقابلاً بقاء ذراعها الخارجية «فيلق القدس» على اللائحة، ذكرت مصادر أميركية أن الرئيس جو بايدن لا يعزتم

تجهيزها رسمياً»، مشيراً إلى «قلق بين النواب من تخطي (الخطوط الحمراء) وفقاً لوكالة «ارنا» الرسمية. وأشار مشكيني إلى «اقتناع النواب بعدم تخطي (الخطوط الحمراء) بعد تقرير عبد الهيمان وباقرى كني».

وكان عبد الهيمان قد اتهم الولايات المتحدة بالسعي إلى «فرض شروط جديدة» خلال محادثات فيينا. وقال الأحد إن «الاتفاق ممكن وفق النقاشات المطروحة» ومن خارج سياق المحادثات النووية.

وشكك المتحدث باسم الخارجية، سعيد ختیب زاده، أول من أمس، في «إرادة» الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق مع إيران «لا تعرف فعلاً ما إذا كنا سننتقل إلى اتفاق مع إيران» وأضاف: «حتى في القضايا الجازمة: لدينا خلافات وتباينات مع الغربيين. لهذا لا يمكننا القول إن مسودة جرى

تقريراً عن آخر أوضاع المفاوضات، مشيراً إلى أن أعضاء اللجنة أجروا «نقاشاً جدياً» مع المسؤولين في وزارة الخارجية.

وأبلغ وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني بأن «التوصل للاتفاق ممكن إذا اتخذ الأميركيون قرارات جيدة». وقال: «الاتفاق ممكن وفق النقاشات المطروحة» ومن المحتمل أن يحدث... لم يتبق شيء». وفي إشارة إلى الانتقادات البرلمانية بعد اطلاع النواب على مسودة تبلغ 27 صفحة من المفاوضات، قال مشكيني إن «لا توجد مسودة رسمية بعد، لهذا لا يمكننا أن نصور الآراء». وأضاف: «حتى في القضايا الجازمة: لدينا خلافات وتباينات مع الغربيين. لهذا لا يمكننا القول إن مسودة جرى

العقوبات التي يتم رفعها بموجب الاتفاق المحدث، وتوقفت محادثات القوى الكبرى وإيران، الشهر الماضي بعد طلب روسي بالحصول على ضمانات بان العقوبات الغربية التي فرضت عليها إثر غزوها أوكرانيا لن تضر تجارتها مع إيران. ومع تخطي هذه العقبة عادت واشنطن وطهران إلى المواجهة الدبلوماسية غير

المباشرة بشأن القضايا المتعلقة في المفاوضات. وعلى رأس القضايا العالقة، طلب طهران إزالة «الحرس الثوري»؛ الموازي للجيش النظامي الإيراني، من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، محمود عباس زاده مشكيني، إن كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقرى كني، قدم

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي عن دعمه حكومة إبراهيم رئيسي في مفاوضات فيينا الهادفة إلى إنهاء الاتفاق النووي، قائلاً إنها «تسير على ما يرام»، وإن الفريق المفاوض «يقاوم المطالب المبالغ فيها من الطرف الآخر».

وقال خامنئي أمس: «لا تجعلوا جدول الأعمال رهينة مفاوضات فيينا، وتقدموا بأعمالكم». محذراً من حدوث أي خلل في عمل المسؤولين «سواء توصلت المفاوضات إلى نتائج إيجابية، وشبه إيجابية، وسلبية».

وقوله لكبار المسؤولين في الحكومة وقادة القوات المسلحة إن «المفاوضات تسير بشكل جيد»، لافتاً إلى أن الفريق المفاوض النووي «يطلع الرئيس والمجلس الأعلى للأمن القومي والأخريين (على مسار المفاوضات)».

ويحتذون القرار وتتقدم الأمور». وأضاف: «الفريق المفاوض قاوم حتى الآن المطالب المبالغ فيها من الطرف الآخر». ويعد المجلس الأعلى للأمن القومي، الخاضع لصلاحيات خامنئي، صاحب كلمة الفصل في المفاوضات النووية.

في تصريحات خامنئي بعد يومين من رسالة وجهها 250 من أصل 290 نائباً في البرلمان، إلى الحكومة. وتحدد 5 شروط لإجراء الاتفاق النووي. تطالب بضمانات أميركية لعدم الانسحاب مجدداً من الاتفاق والتحقق من رفع العقوبات والضمانات بين النصف الإيراني ونقل موارده ومصادقة الكونغرس على الاتفاق وعدم لجوء أميركا إلى الية «سناپ باك» وعدم إعادة تسمية

«غرفة انتظار الموت»... السجناء في إيران مهددون بالحرمان من الرعاية الطبية

السجن الرئيسي في مدينة زاهدان بمحافظة سيستان وبلوشستان، حيث ينتمي معظم السجناء إلى أقلية البلوش التي تتعرض للقمع في إيران. وضمت القائمة التي نشرتها منظمة العفو الدولية أسماء السجناء مع ذكر أسباب الوفاة. كما يشير التقرير إلى تعرض اهالي الأشخاص المتوفين في الحجر في ملاسبات مرعبة الأشكال شتى من المضايقة والتهميش على أيدي ضباط الأمن والاستخبارات، وخاصة عندما يسعون للحصول على إنصاف قانوني».

من الرعاية الصحية ترقى إلى درجة الحرمان التام من الحياة، وهو انتهاك خطير لحقوق الإنسان بموجب القانون الدولي». وبحسب «العفو الدولية»، كانت نسبة الوفيات مرتفعة بصفة خاصة في السجون التي بها عدد كبير من أبناء الأقليات العرقية التي تتعرض للقمع. فمن بين 96 حالة مُسجلة من الوفيات في الحجر، وقعت 22 حالة في السجن في مدينة أرومية بمحافظة أذربيجان الغربية، حيث ينتمي معظم السجناء إلى الأقلية الكردية والأقلية التركية الأذرية. ووقعت 13 حالة وفاة في

في حين يمثل غياب المحاسبة مثلاً آخر إلى الإفلات المنهجي من العقاب في إيران.

قالت نائبة المدير الإقليمي للششرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية ديانا الطحاوي، إن «تجاهل السلطات الإيرانية المروع للحياة البشرية قد حول سجون إيران فعلياً إلى غرفة انتظار للموت بالمشيئة». وأضافت: «السجون الإيرانية، حيث تصعب الأمراض القابلة للعلاج قاتلة بشكل

مأساوي». وأضافت أن «حالات الوفاة في الحجر الناتجة من الحرمان المتعمد

الحجز أعلى من ذلك بكثير. وتشمل الحالات المرصودة 30 سجنياً في 18 محافظة في مختلف أنحاء البلاد. وبين الضحايا: الشاعر والمخرج الإيراني نكتاش ابتقن الذي توفي في يناير بعد إصابته بـ«كوفيد»، وشكر الله جبلي البالغ 82 عاماً والحاصل للجيشين الأسترالية والإيرانية. وقد توفي في مارس (آذار) بعد سلسلة مشاكل صحية.

وتعتبر منظمة العفو الدولية، أن مثل هذه الوفيات بسبب الحرمان المتعمد من الرعاية الصحية ترقى إلى حد الإعدام خارج نطاق القضاء».

زنازينهم. وتوفي 26 شخصاً خلال تفهم إلى المستشفيات في أعقاب تأخير متعمد. في حين سجلت 6 حالات نقل في السجناء في حالة حرجة إلى زنازين أو عتبات التاديب أو أقسام العزل. وتوفي ما لا يقل عن 11 سجيناً إثر حرمانهم من الرعاية الصحية الكافية لعلاج إصابات

ضعبة خطيرة نجمت عن حوادث زمنية أثناء القبض عليهم أو خلال حبسهم.

وتنوه العفو الدولية بأن الحالات المذكورة «مجرد أمثلة دالة وليست حصرية»، مرجحة أن يكون العدد الحقيقي للوفيات في

المعاملة السيئة والانتهاكات الأخرى ضد السجناء»، مشيرة إلى أن المدى الحقيقي لانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب في كثير من السجون بنشئ أنحاء إيران «لا تزال مخفية عن أنظار الرأي العام».

وقالت المنظمة، إنها فحصت الملبسات المحيطة بوفاة 92 رجلاً وأربع سيدات في الحجر في شتى أنحاء إيران منذ يناير (كانون الثاني) 2010، وثقتها المنظمة أو أفادت بها جماعات مستقلة لحقوق الإنسان. ومن بين هؤلاء، تُوُفي 64 داخل السجون، بل معظمهم داخل

تلندن؛ «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة العفو الدولية إيران، أمس، بحرمان السجناء عمدًا من الرعاية الطبية المحقة للحياة، قائلة: إنها أهدت 96 حالة منذ 2010 لمعتقلين ماتوا بسبب نقص العلاج. ونشرت المنظمة تقريراً مفصلاً تحت عنوان «في غرفة انتظار الموت»، يسلط الضوء على «الانتهاكات الصارخة للحق في الحياة» وقالت «من أشكال القسوة القاتلة هذه منع أو تأخير تلقي السجناء للعلاج بالمستشفيات في حالات الطوارئ، وحرمان السجناء

تعليق الرحلات الجوية في مطار بغداد الدولي العراق في مهب العواصف الترابية

بغداد، فاضل التشمي

عن دخول الجبهة الهوائية الباردة الأراضي العراقية من جهة الشمال الغربي». وتوقع أن «تؤثر على جميع مدن وسط البلاد، ومن بينها العاصمة بغداد، إضافة إلى محافظة الأنبار وكركوك وأجزاء من الموصل ومحافظة أربيل والسليمانية في إقليم كردستان».

كما توقع الموسوي أن «يكون الغبار متوسطاً إلى شبه كثيف على صلاح الدين وبغداد وشمال شرقي الأنبار بينما تكون الغبار خفيفاً وشبه متوسط الكثافة على بقية المدن».

وأشار الموسوي إلى «سيطرة موجة غبارية ثانية متوسطة الكثافة على مناطق جنوب الموصل وقرب الحدود العراقية السورية، ومع إمكانية اندفاع الموجات خلال الساعات القليلة القادمة لتؤثر على مدن صلاح الدين وديالى وجنوب كردوك».

وكذلك توقعته هيئة الأنواء الجوية، أمس، استمرار تصاعد موجات الغبار حتى نهاية الأسبوع. وأعلنت مديرية الدفاع المدني، أمس الثلاثاء، عدداً من التوجيهات والإرشادات لمواجهة العواصف الترابية، فدعت إلى «التقليل من الرحلات الجوية في مطار بغداد الدولي».

وقال المتحدث باسم سلطة الطيران المدني جهاد الديوان: «تقرر تعليق جميع الرحلات في مطار بغداد بسبب سوء الأحوال الجوية. وسيتم ذلك لحين تحسن الطقس». وأشار إلى أن هذا الإجراء يأتي من أجل سلامة المسافرين وشركات النقل الجوي».

وتراوحت شدة العواصف الترابية من منطقة لأخرى وبلغت في بعض المناطق حد انعدام شديد في مجال الرؤية، ما أدى إلى شل حركة الترابية. وفي بعض مدن بغداد، بدت الشوارع خالية من الحركة ويرى بعض السائقين الطرقات والبينة أن انحسار الأمطار وموجة الغبار، التي تضرب البلاد منذ سنوات وتسيب بمفاقمة مشكلات التصحر، وضعت غطاء التربة، عوامل ساهمت بشكل كبير في تصاعد العواصف الترابية. وقال الخبير المناخي علي الموسوي إن «الموجة الغبارية الخفيفة والمتوسطة الكثافة التي ضربت البلاد فجراً، تصل إلى مدن صلاح الدين ومركز الأنبار وجنوب الموصل نتيجة لتحول الرياح إلى شمالية غربية باردة نشطة مفردة للغبار بهبات رياح تتجاوز سرعتها 55 كيلومتراً في الساعة الشانجة

حمل «التحالف الثلاثي» مسؤولية إطالة الانسداد السياسي

«الإطار التنسيقي» يرفض مهلة الصدر لتشكيل الحكومة



أحد أنصار الصدر يرفع صورته بعد صلاة الجمعة شرق العاصمة بغداد يوم 25 مارس (أ.ف.ب)

تدخل زعيم «التيار الصدري» في حل هذا الخلاف الذي من شأنه تهديد وحدة التحالف، فإن الصدر لا يزال يواصل اعتكافه وكل ما يصدره من تغريدات إما تعلق بتعليقات خاصة بالصيد أو بإعلانه رفض المحاولات الجارية لهدم قبور الأئمة من قبل جهات شيعة منطوقة. كما تربط المصادر المطلعة بين اعتكاف الصدر ومحاولته رمي الكرة

تدخل زعيم «التيار الصدري» في حل هذا الخلاف الذي من شأنه تهديد وحدة التحالف، فإن الصدر لا يزال يواصل اعتكافه وكل ما يصدره من تغريدات إما تعلق بتعليقات خاصة بالصيد أو بإعلانه رفض المحاولات الجارية لهدم قبور الأئمة من قبل جهات شيعة منطوقة. كما تربط المصادر المطلعة بين اعتكاف الصدر ومحاولته رمي الكرة

وضعه الاقتصادي والحصول على الخدمات اللائقة به». وأضاف البيان: «يؤكد (الإطار) أنه حريص جداً على التعاون مع القوى السياسية الأخرى، خصوصاً ضمن المكون الأكبر (في إشارة إلى المكون الشيعي) لتحقيق مصالح البلاد، وأنه من دون تعاون ووضع أيدي بعضنا ببعض الآخر والتعاون على البر والتقوى؛ فلن نتحقق مصالح الناس».

وأشار البيان إلى أن «(الإطار) لم يسع ولم يطلق الإنفraz بالسلطة ولم يعمل على إبعاد الآخرين، بل كان حريصاً على التعاون معهم. وبالتالي، فإن (الإطار) غير معني مطلقاً بتحديد مديات زمنية لن تنتج سوى إطالة أمد الانسداد السياسي وتعطيل مصالح الناس. ويسعى بكل جهده للوصول إلى تفاهات واقعية مع القوى السياسية الأخرى، بعيداً عن التفرد أو الإقصاء، وترتكز على عدم جعل المكون الأكبر أصغر المكونات وأضعفها».

ويربط المراقبون السياسيون وفي الوقت الذي طلب فيه «تحالف السيادة» الذي يتزعمه خميس الخنجر ومحمد الحلبي

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي رفضها تحديد مدد زمنية لتشكيل الحكومة العراقية، عادةً أن هذا الأمر لا يُنتج سوى إطالة الانسداد السياسي.

وكان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر أعلن، قبل بدء شهر رمضان، اعتكافاً سياسياً يمتد 40 يوماً، تاركاً المجال لخصومه في البيت الشيعي؛ قوى «الإطار التنسيقي»، لتشكيل الحكومة المقبلة من دون «التيار الصدري».

وقال «الإطار التنسيقي» في بيان أمس الثلاثاء: إنه ناقش خلال اجتماع عقده لقيادته «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، و«العصائب» بزعامة قيس الخزعلي، و«تيار الحكمة» بزعامة عمار الحبيدي، و«النصر» بزعامة حيدر العبادي، الوضع السياسي الراهن «والانسداد الحاصل في العملية السياسية وتأخر تشكيل الحكومة والذي لا يصعب في مصلحة المواطن العراقي، الذي يطمح لتحسين

أحزاب العراق تجمع «ورق اللعب» لإعادة التفاوض

على «تحالف السيادة» السنّي، بين محمد الحلبي وخميس الخنجر، والذي يراه (الإطار التنسيقي) خاصرة رخرة يمكن استخدامها محاصرة الصدر. فجأة، يقود القضاء العراقي الإفراج عن السياسي السنّي البارز رافع العيسوي، كأنه أطلق الذئب إلى الغابة، مناسفاً مع الآخرين في موسم الصيد. وبالنسبة إلى المناخ السنّي، فإن ظهور العيسوي قد يفتح الباب لاستقطاب جديد؛ إذ إن النواب السنة المتحالفين مع (الإطار التنسيقي» بحاجة إلى رأس حربة يعزز موقفهم في المفاوضات.

هذا النوع من التكتيكات الضاغطة قد تنهك قوى الأغلبية، وقد تدفع بالصدر إلى أحد خيارين: إما حل البرلمان، وإما الذهاب إلى المعارض، بل الأخير ربما به زعيم «مصائب أهل الحق» الذي حاول في مقابلة تلفزيونية أن يضط على الصدر أكثر: «فلينذهب إلى المعارضة... الحكومة لنا».

ويحتج خصومه في تقديم أنفسهم «مدافعين وموالين» له في مواجهة الصرخي. في الأثناء، يسافر إلى أربيل حسن دنائي، سفير طهران السابق لدى العراق، ويلتقي هناك زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، في جانب رئيسي إقليم كردستان وحكومته. الإيرانيون يرون أن الوقت مناسب لاستثمار «الملل» الكردي من الاستعصاء، والشك الذي بدأ يتسرب إلى أحزاب تحالف الأغلبية في أن الصدر قد يذهب إلى المعارضة، تاركاً حلفاءه هائمين في مفاوضات شاقة.

وتفيد المعلومات بأن الإيرانيين يضغطون على أربيل للتوافق مع «الاتحاد الوطني الكردستاني» على منصب رئيس الجمهورية، وتوافق بشرط التجديد لبرهم صالح، أو مرشح آخر يسميه حزب طالباني حصراً.

أحزاب العراق تجمع «ورق اللعب» لإعادة التفاوض

تسخر صمته مبادرة الحكيم وتعديلات «الإطار» عليها، لكن جماعة شيعة تتبع رجل الدين المثير للجدل محمود الصرخي، استدعت زعيم «التيار» إلى المشهد بخطاب غاضب. وكان أحد خطباء جماعة الحكيم الصرخي دعا إلى هدم المرقد الدينية في البلاد، مما دفع بالصدر إلى مطالبة الحكومة ب«اتخاذ ما يلزم لرفع أصوات الأتقاء المخرفة». وهو ما حدث بالفعل خلال الساعات الماضية، حيث شنت أجهزة الشرطة حملة اعتقالات واسعة ضد اتباع الصرخي.

ومن يقرباً بيان «الإطار التنسيقي» عن الواقعة ذاتها، يمكنه اكتشاف الرغبة في خلق مساحة مشتركة مع الصدر «فداعاً عن المذهب الشيعي»، الذي تهدده «الأفكار المخرفة»، ومحاولات إنشائها «كتلة أكبر» تضم السنة والكردي.

أحزاب العراق تجمع «ورق اللعب» لإعادة التفاوض

تسخر صمته مبادرة الحكيم وتعديلات «الإطار» عليها، لكن جماعة شيعة تتبع رجل الدين المثير للجدل محمود الصرخي، استدعت زعيم «التيار» إلى المشهد بخطاب غاضب. وكان أحد خطباء جماعة الحكيم الصرخي دعا إلى هدم المرقد الدينية في البلاد، مما دفع بالصدر إلى مطالبة الحكومة ب«اتخاذ ما يلزم لرفع أصوات الأتقاء المخرفة». وهو ما حدث بالفعل خلال الساعات الماضية، حيث شنت أجهزة الشرطة حملة اعتقالات واسعة ضد اتباع الصرخي.

ومن يقرباً بيان «الإطار التنسيقي» عن الواقعة ذاتها، يمكنه اكتشاف الرغبة في خلق مساحة مشتركة مع الصدر «فداعاً عن المذهب الشيعي»، الذي تهدده «الأفكار المخرفة»، ومحاولات إنشائها «كتلة أكبر» تضم السنة والكردي.

أحزاب العراق تجمع «ورق اللعب» لإعادة التفاوض

تسخر صمته مبادرة الحكيم وتعديلات «الإطار» عليها، لكن جماعة شيعة تتبع رجل الدين المثير للجدل محمود الصرخي، استدعت زعيم «التيار» إلى المشهد بخطاب غاضب. وكان أحد خطباء جماعة الحكيم الصرخي دعا إلى هدم المرقد الدينية في البلاد، مما دفع بالصدر إلى مطالبة الحكومة ب«اتخاذ ما يلزم لرفع أصوات الأتقاء المخرفة». وهو ما حدث بالفعل خلال الساعات الماضية، حيث شنت أجهزة الشرطة حملة اعتقالات واسعة ضد اتباع الصرخي.

ومن يقرباً بيان «الإطار التنسيقي» عن الواقعة ذاتها، يمكنه اكتشاف الرغبة في خلق مساحة مشتركة مع الصدر «فداعاً عن المذهب الشيعي»، الذي تهدده «الأفكار المخرفة»، ومحاولات إنشائها «كتلة أكبر» تضم السنة والكردي.

أحزاب العراق تجمع «ورق اللعب» لإعادة التفاوض

تسخر صمته مبادرة الحكيم وتعديلات «الإطار» عليها، لكن جماعة شيعة تتبع رجل الدين المثير للجدل محمود الصرخي، استدعت زعيم «التيار» إلى المشهد بخطاب غاضب. وكان أحد خطباء جماعة الحكيم الصرخي دعا إلى هدم المرقد الدينية في البلاد، مما دفع بالصدر إلى مطالبة الحكومة ب«اتخاذ ما يلزم لرفع أصوات الأتقاء المخرفة». وهو ما حدث بالفعل خلال الساعات الماضية، حيث شنت أجهزة الشرطة حملة اعتقالات واسعة ضد اتباع الصرخي.

ومن يقرباً بيان «الإطار التنسيقي» عن الواقعة ذاتها، يمكنه اكتشاف الرغبة في خلق مساحة مشتركة مع الصدر «فداعاً عن المذهب الشيعي»، الذي تهدده «الأفكار المخرفة»، ومحاولات إنشائها «كتلة أكبر» تضم السنة والكردي.

أحزاب العراق تجمع «ورق اللعب» لإعادة التفاوض

تسخر صمته مبادرة الحكيم وتعديلات «الإطار» عليها، لكن جماعة شيعة تتبع رجل الدين المثير للجدل محمود الصرخي، استدعت زعيم «التيار» إلى المشهد بخطاب غاضب. وكان أحد خطباء جماعة الحكيم الصرخي دعا إلى هدم المرقد الدينية في البلاد، مما دفع بالصدر إلى مطالبة الحكومة ب«اتخاذ ما يلزم لرفع أصوات الأتقاء المخرفة». وهو ما حدث بالفعل خلال الساعات الماضية، حيث شنت أجهزة الشرطة حملة اعتقالات واسعة ضد اتباع الصرخي.

ومن يقرباً بيان «الإطار التنسيقي» عن الواقعة ذاتها، يمكنه اكتشاف الرغبة في خلق مساحة مشتركة مع الصدر «فداعاً عن المذهب الشيعي»، الذي تهدده «الأفكار المخرفة»، ومحاولات إنشائها «كتلة أكبر» تضم السنة والكردي.

قال إن التقارير عن مقتل مدنيين في بوتشا (مثل كذبة استخدام الكيماوي) في سوريا

بوتين يتمسك بـ«أهداف نبيلة» في أوكرانيا... ويتهم الغرب بتأجيج الصراع

موسكو، رائد جبر

شن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، هجوماً عنيفاً على الغرب، واتهمه بتأجيج الصراع في أوكرانيا، والعمل على «محرابة روسيا حتى آخر أوكرانيا». وكرر تمسكه بمواصلة العمليات العسكرية في البلد الجار، لإنجاز ما وصفها بـ«أهداف نبيلة». فيما صدقت موسكو تحركها في الأمم المتحدة في مواجهة اتهامات غربية بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا.

وقال بوتين خلال زيارة إلى مطار «فوستوتشني» الفضائي، في أقصى شرق البلاد، إن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا «ستحقق مهامها وأهدافها دون أي شك»، مشيراً إلى أن صدام روسيا مع القوى المناهضة لها في أوكرانيا كان حتمياً.

وتشدد بوتين على أن أهداف العمليات الروسية في أوكرانيا «مفهومة تماماً، فهي نبيلة»، وأضاف أن «الهدف الرئيسي هو مساعدة سكان منطقة دونباس، التي اعترفنا باستقلالها دونباس، التي اعترفنا باستقلالها

وإشارة إلى جمهوريتي لوانغسك ودونيتسك، واضطربنا إلى القيام بذلك لأن سلطات كييف، بتشجيع من الغرب، رفضت تنفيذ اتفاقات مينسك والتوصل إلى تسوية سلمية للقضية دونباس».

وأشار إلى أن «أوكرانيا تحولت إلى موطنٍ قدم مناهض لروسيا، وبدأت القومية والنازية الجديدة التي كانت موجودة منذ فترة طويلة، في النمو أكثر».

وأشاد الرئيس الروسي بإداء جيشه في أوكرانيا، وقال: «يشترك



بوتين خلال زيارته قاعدة «فوستوتشني» الفضائية شرق روسيا أمس (إ.ب.أ)

ينطقون اسم المدينة بوشا، أسأل: هل سبق لك أن زرت الرقعة؟ هل رايت مدى نظافة هذه المدينة السورية، لقد دمرتها الطائرات الأميركية وبقيت الجثث لعدة أشهر منتشرة ومحتللة. لم يهجم أحد بهذا الأمر». وتابع: «لم يكن هناك مثل هذا الصمت عندما قاموا باستفزازات في سوريا. عندما صوروا استخدام حكومة الأسد للأسلحة الكيماوية. تم تبين أن هذا كان مزيفاً نفس التزييف الحالي في بوتشا».

وأشار إلى تداعيات العقوبات

الغربية، وقال إن «الاقتصاد الروسي سيتكيف بالتأكيد مع الواقع الجديد، وهذا أمر لا مفر منه، لأن العالم الحالي أكثر تعقيداً، ولن تتمكن دولة واحدة من الحفاظ على هيمنتها». كما أشار بوتين إلى انتهاء العالم أحادي القطب الذي ظهر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وتشدد على أن «الشيء الرئيسي حالياً ليس الأحداث المساسوية التي تحدث في دونباس وأوكرانيا، فاليوم نظام العالم أحادي القطب الذي تطور بعد انهيار الاتحاد

أوكرانيا ومسار المفاوضات مع حكومة كييف، حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم». وقال الرئيس البيلاروسي: «لو تأخرت روسيا قليلاً في عملياتها العسكرية، لكانت أراضيها قد تعرضت لضربة قاضية، كما يراها أولئك الذين كانوا يُعدّون لتوجيهها لروسيا وللمناطق مجاورة». واتهم لوكاشينكو لندن بالوقوف وراء الاستفزاز في بوتشا الأوكرانية، معتبراً أن ما حصل فيها «عملية خاصة بريطانية». وأعرب عن استعداد مينسك لتقديم مواد للتحقيق في اعداد العملية في بوتشا.

في غضون ذلك، أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً شدد على أن الهدف الرئيسي للاتحاد الأوروبي في أوكرانيا هو «مواصلة الحرب بالوكالة حتى آخر أوكرانيا». وأفاد البيان: «لقد اختفت الأطروحات حول الحاجة إلى حل سياسي، أو لدعم المفاوضات، من قاموس الاتحاد الأوروبي». ورأى أن بيان رئيس الدبلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل، بشأن أوكرانيا يؤكد أن الاتحاد الأوروبي الحالي قد تخلى عن

مثل حفظ السلام.

وأوضح: «البيان الذي أدلى به بوريل على وسائل التواصل الاجتماعي بعد زيارته لأوكرانيا بأن هذه الحرب سوف تتحسم في ساحة المعركة يؤكد بوضوح أن الاتحاد الأوروبي قد تخلى عن مثل حفظ السلام التي نادى بها الأوروبيون في السابق، خصوصاً أولئك الذين سعوا لضمان أن حرباً جديدة في أوروبا كانت غير واردة ومستحيلة. في المقابل الآن يعد الاتحاد الأوروبي برفع حجم المساعدة العسكرية إلى كييف إلى

1,5 مليار يورو». في غضون ذلك، نشطت موسكو تحركها في الأمم المتحدة في مواجهة الاتهامات بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا. وأعلنت عن تسليم الأمم المتحدة «بيانات حول فبركات تعمل كييف على إعدادها». لتوجيه الاتهامات إلى موسكو لاحقاً. وقال دميتري بولياشوكي، النائب الأول لمدوب روسيا لدى الأمم المتحدة، في اجتماع مجلس الأمن الدولي: «في الأيام الأخيرة قدمنا معلومات إلى الأمم المتحدة بشأن الاستفزازات المقبلة» التي تعدها كييف. وأضاف أن أحد هذه الاستفزازات هو الادعاء باكتشاف مقابر جماعية في قرية راكوفكا بالقرب من كييف.

وأشار إلى أن مراسلي عدد من وسائل الإعلام الغربية وصلوا إلى مدينة كريمينايا لتصوير استفزاز أعدته القوات الأوكرانية يتمثل بحرق مرسوم للجيش الروسي «السيارات إسعاف كانت تنقل مرضى».

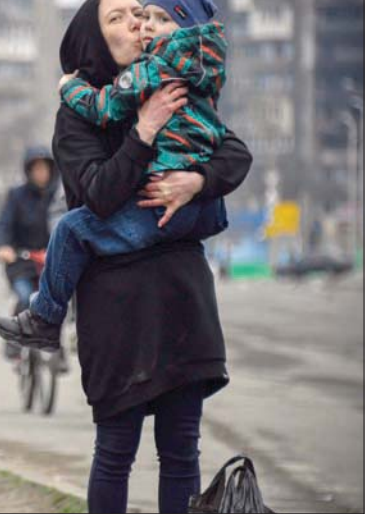
وفي كييف، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك (الأربعاء) قوله إن المفاوضات مع موسكو من أجل التوصل إلى اتفاق سلام روسي - أوكراني «صعبة جداً». بعدما قال الرئيس بوتين إن «عدم تجانس» مواقف الأوكرانيين «ينسب بصعوبات» في المحادثات. وأوضح بودولياك في رسالة إلى الصحافة أن «المفاوضات صعبة جداً». مشيراً إلى أن «الجانب الروسي يتمسك بأساليبه التقليدية المتخلفة في الضغط العلني على عملية المفاوضات خصوصاً من خلال تصريحات معينة».

موسكو تتهم «الأطلسي» بزج «وحدات مراقبة» في أوديسا

معركة ماريوبول في مراحلها الأخيرة... والمواجهة تتسع في البحر

موسكو، رائد جبر

بالتوازي مع اشتداد حدة العمليات العسكرية في ماريوبول جنوب أوكرانيا وسط توقعات باقتراب موسكو من حسم المعركة بعد تقلص مساحة المناطق التي ما زالت تحت سيطرة الجيش الأوكراني فيها، بدأ أن مساحة المواجهة الروسية - الأوكرانية اتسعت في مناطق المياه الإقليمية جنوب البلاد. وصدعت وزارة الدفاع الروسية من لهجتها تجاه «النازيين الأوكرانيين» وفق وصف رئيس مركز الدفاع الوطني ميخائيل ميرزينتسيف الذي قال إن وحداتهم ما زالت تحتجز أكثر من ستة آلاف مواطن أجنبي وتستخدمهم دروعاً بشرية، فضلاً عن محاصرة 76 سفينة أجنبية في الموانئ الأوكرانية.



قوات روسية ومدنيون في ماريوبول أمس (أ.ب.أ)

بلدة بوباسينا في إقليم لوانغسك الجاور وفي لندن، ذكرت وسائل إعلام إن البريطاني إيدن أسلين (28 عاماً) الذي كان يقاتل إلى جانب الأوكرانيين في مدينة ماريوبول، استسلم للقوات الروسية بعد نفاذ ذخائرهم وطعامهم. وكان أسلين الذي سبق له أن قاتل في سوريا أيضاً، يحارب ضمن مجموعة من المقاتلين الأجانب إلى جانب القوات الأوكرانية.

في الأثناء، اتهمت وزارة الدفاع الروسية أوكرانيا وبريطانيا بالاستعداد لتنفيذ «استفزازات جديدة في منطقة سومي» بهدف



من أجل منع كشف الاستفزاز من قبل السكان المحليين تم فرض حظر تجول في المدينة، وتم إجلاء السكان من الأماكن التي تم فيها التصوير. وزاد ميرزينتسيف أن «النازيين الأوكرانيين يواصلون احتجاجاً 6255 مواطناً أجنبياً من 12 دولة ويخذونهم دروعاً بشرية». وأشار إلى أن 76 سفينة أجنبية من 18 دولة لا تزال محاصرة في الموانئ الأوكرانية. ولفت إلى أن خطر القصف وخطر الألغام الذي تسببه كييف في مياهاها الداخلية ومياهاها



جندي روسي أمس بجانب أسلحة عُثر عليها خلال دورية في محيط مسرح ماريوبول المدمر (أ.ب.أ)

الاقليمية لا يسمحان للسفن بالملاحة بحرية. تزامنت هذه التحذيرات مع إعلان مصدر أمني روسي أن مجموعة مراقبة سرية تابعة لحلف الناتو «بدأت العمل في أوديسا بهدف مراقبة السفن الروسية في البحر الأسود». ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن مصدر في الأجهزة الأمنية أن مجموعة مراقبة السفن الحربية الروسية في البحر الأسود، وبقية المصدر، فإن هدف المجموعة يتمثل في «منع إنزال القوات الروسية في منطقة أوديسا وإعطاء إحداثيات مواقع السفن الحربية الروسية لتوجيه صواريخ تجنّب الأوكرانية

الروسية استهدفت مستودعاً للخبيرة وحظيرة طائرات في قاعدة ستاروكوسنيانتينيف، فضلاً عن مستودع للخبيرة بالقرب من هافريليفكا شمال كييف. وبعد هذا الهجوم مباشر قرب كييف منذ إعلان موسكو عن سحب قواتها من محيط العاصمة الأوكرانية قبل أكثر من أسبوع.

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينسكوف عن تدمير معسكر ومقر قيادي ليفيلق «القطاع الأيمن» الذي تصفه موسكو بأنه يضم قوميين متشددين. وقال الناطق: «دمرت صواريخ عالية الدقة محمولة جواً معسكراً تابعاً للنازيين الأوكرانيين، قرب بلدة نوفو غرودوفكا في منطقة دونيتسك».

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن بافلو كيريلينكو حاكم منطقة دونيتسك الأوكرانية قوله أمس أن روسيا تشن ضغفاً متواصلًا على مدار الساعة على المنطقة الواقعة بشرق أوكرانيا، مضيفاً أن موسكو دخلت الآن في المراحل الأخيرة من إعادة تجميع قواتها بالمنطقة. وأوضحت «رويترز» أن كيريلينكو قال في تصريحات نقلتها التلفزيون الوطني إن القوات الروسية لا تسمح لسكان مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة في جنوب المنطقة بالمغادرة حتى في سياراتهم الخاصة.

«البنتاغون» يحذر من حشود روسية تحضيراً لهجوم واسع في دونباس

واشنطن، إيلي يوسف

واصلت الولايات المتحدة تحذيراتها من أن تكون روسيا بصدد شن هجوم واسع على إقليم دونباس شرق أوكرانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إنه يعتقد بأن الروس أخذوا قراراً بالتركيز على دونباس، وبدأوا حشد قواتهم بشكل كثيف في المنطقة بعد انسحابهم من شمال أوكرانيا.

واضاف في إحاطة صحافية عبر الهاتف، أن تلك القوات تأتي من روسيا ومن بيلاروسيا، وأن الأوكرانيين يواصلون بشجاعة الدفاع عن أنفسهم، بينما تواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها تزويدهم بالمدادات اللازمة للدفاع عن أنفسهم.

وفي وقت سابق، قال جود كيربي إن هناك مؤشرات على أن 20 كتيبة تكتيكية روسية انسحبت من شمال أوكرانيا إلى بيلاروسيا، تتجه شرقاً نحو دونباس. وأضاف أن قافلة من المركبات الروسية شوهدت متجهة نحو بلدة إيزنيوم، على بعد 180 كيلومتراً شمال مدينة دونيتسك.

وبلسدة إيزنيوم ذات أهمية استراتيجية في شمال شرقي أوكرانيا، وكانت القوات الروسية قد استولت عليها سابقاً، وقد تعمدتها الآن كمنطقة انطلاق لشن هجمات على مدن أكبر في الجنوب. لكن كيربي أضاف أنه «ليس من الواضح لعدد المركبات الموجودة في هذه القافلة، وما الذي سيحضره يعتقد بان الروس أخذوا قراراً بالتركيز على دونباس، وربما بعض المدفعية». مؤكداً: «إنهم يعيدون تموضعهم، إنهم يعيدون التركيز على دونباس».

وأضاف كيربي أن «البنتاغون» يتوقع استمرار «التكتيكات الوحشية نفسها، والتجاهل نفسه للحياة المدنية والبنية التحتية المدنية» في دونباس، وخلفاؤها تزويدهم بالمدادات وسط مخاوف متجددة بشأن احتمال وقوع هجوم بالأسلحة الكيماوية.



صورة التقطت أمس خلال جولة نظمها وزارة الدفاع الروسية في ماريوبول ويظهر فيها مسرح المدينة مدمراً جزئياً بعدما تعرض لغارة جوية يوم 16 مارس الماضي (أ.ب.أ)

وجود عدد من الجنود الأوكرانيين الذين كانوا يتلقون تدريبات خاصة لتوجيه التحية لهم، بعدما أنهوا برنامج تدريباتهم الذي تم تمديده سابقاً للتدريب على معدات أخرى من بين الأسلحة التي تم إرسالها.

وقال كيربي إن الولايات المتحدة كررت التزاماتها تجاه حلفاء «الناطو»، و«قمنا برفع عدد جنودنا قتالية من طائرات مقاتلة وأسلحة وصواريخ. والقيامة الأمنية في أوروبا تغيرت، وهذا هو السبب وراء زيادة

مساعدتنا وصورنا». وأكد أن الهدف هو تمكين أوكرانيا من «رياح الحرب»، عبر منحها كل فرصة متاحة لمواجهة الغزو الروسي. وأضاف: «نحن نريد أوكرانيا مستقرة حرة تحترم حدودها، وانسحاب القوات الروسية منها». وأكد كيربي أنه لا يريد التكهن بالنسبة إلى انضمام أي دولة إلى «الناطو»، قائلاً إنه قرار سيادي لكل دولة. وأضاف: «نحن نحترم قرار الحكومة السويدية بشأن احتمال انضمامها إلى الحلف، ولا نريد التأثير على قرارها السيادي بالنسبة إلى الانضمام من عدمه». وبينما أكد أنه لن يتحدث عن مناطق نشر منظومة صواريخ «باتريوت»، فإنه أضاف: «نحن منفتحون على تقديم طلبات بعض الدول من هذه المنظومة لتوفير الحماية لها بالتشاور مع الحكومات المعنية».

في هذا الوقت، قال مسؤول غربي إنه يعتقد أن ما بين 37 و38 فرقة من أصل نحو 120 إلى 125 فرقة زجت بها روسيا في الحرب الأوكرانية. أصبحت خارج العمليات القتالية. وقال إن هذا يقارب نحو ثلث القوة القتالية الأصلية. وأضاف أن تقييده هذا حصل في الأسبوع الماضي، مؤكداً استمرار

المشكلات المعنوية في الجيش الروسي. وقال: «بغض النظر عن تعزيز قواتهم في دونباس، لا يزال من غير الواضح كيف سيتخلون على بعض المشكلات المعنوية... لقد رأينا أعداداً من القوات تعلن عدم رغبتها في القتال».

من جهة أخرى، قالت المخابرات العسكرية البريطانية إن روسيا كانت تسعى إلى زيادة أعداد القوات بأفراد تم تسريحهم من الخدمة العسكرية منذ عام 2012. وأضاف: «إن استخدام القوات الروسية السابق للخبايا الفسخورية في منطقة دونيتسك، أدى إلى زيادة احتمال توظيفهم في المستقبل في مدينة ماريوبول، مع اشتداد القتال من أجل المدينة». وأشارت إلى أن روسيا واصلت قصف منطقتي الدول من هذه المنظومة لتوفير الحماية لها بالتشاور مع الحكومات المعنية».

كيف مئةاء لاستضافتها رجال أعمال روساً خاضعين لعقوبات غربية

تركيا تتحدث عن «انزعاج أميركي» من جهودها لحل أزمة أوكرانيا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



اليخ «سولارس» للملياردير الروسي رومان أبراموفيتش في بوضروم جنوب شرقي تركيا في 22 مارس الماضي (رويترز)

بينما عبرت أوكرانيا عن انزعاجها من استضافة تركيا رجال أعمال روساً فرضت عليهم عقوبات غربية، وطالبتها بالانضمام إلى العقوبات على روسيا، اعتبر رئيس حزب «الحركة القومية» التركي، دولت بهشلي، وهو شريك حزب العدالة والتنمية» الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان في «تحالف الشعب»، أن جهود تركيا للعب دور الوساطة في أوكرانيا تزعج الولايات المتحدة، منتقداً أطرافاً أهما بمحاولة إطالة أمد الحرب في أوكرانيا.

وقال بهشلي إن تركيا تلعب «دوراً محورياً فريداً» على مستوى العالم في الوساطة بين أوكرانيا وروسيا، وتتعامل من منطلقات مبدئية من أجل إحلال السلام والاستقرار هناك، وأضاف بهشلي، خلال اجتماع المجموعة البرلمانية لجزية، أمس (الثلاثاء)، أن «زيارة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى كييف، ولقاءه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وممارسة كل الضغوط عليه، ومنها النفسية، مثير جداً للارتباك»، معتبراً أن هناك كثيراً من الدول والأطراف تريد إطالة أمد الحرب في أوكرانيا.

وتسعى أنقرة التي تربطها علاقات جيدة مع البلدين المجاورين لها في البحر الأسود، إلى استضافة لقاء يجمع الرئيسين الروسي فلاديمير

بوتين، ونظيره الأوكراني، وذلك بعدما استضافت مؤخراً لقاء بين وزيرى خارجية البلدين، ثم إحدى جولات المفاوضات بينهما؛ لكن الجهود التي تبذلها في هذا الصدد لم تتركز أي تقدم.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، إنه من الممكن أن يعقد اجتماع ثانٍ لوزيري الخارجية الروسي والأوكراني في تركيا، على غرار اجتماعهما في أنطاليا، جنوب البلاد، في مارس (آذار) الماضي.

وتعتبر أنقرة أن «المنذبة»

التي تم الكشف عنها في منطقة بوتشا الأوكرانية، أثرت سلباً على المفاوضات بين الجانبين الروسي والأوكراني؛ لكنها أكدت ضرورة عدم التخلي عن محاولاتها للعب دور الوساطة.

في الوقت ذاته، عبر سفير أوكرانيا في أنقرة، وإسبيل بودنار، عن انزعاج بلاده من تحول تركيا إلى سلاسل أمن للأثرياء الروس، المطبقة عليهم عقوبات غربية بسبب قريبهم من الرئيس فلاديمير بوتين، وقال بودنار، في مقابلة مع موقع «تي 24» التركي، إنهم يريدون

أن تنضم تركيا إلى العقوبات المفروضة على موسكو، وأن تجد تعاونها مع روسيا، معتبراً أن تعاون حلفاء أوكرانيا مع روسيا يتيح للكرملين مواصلة الحرب. وأكد بودنار أن السلطات الأوكرانية أعربت عن هذه المطالب على جميع المستويات، مضافاً: «لكن في النهاية تركيا دولة ذات سيادة، وستحترم القرار الذي ستتخذه».

وأعلنت تركيا أنها ستلتزم فقط بالعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على روسيا؛ لكنها لن تكون جزءاً من أي عقوبات

أخرى مفروضة من الغرب. وقال مولود جاويش أوغلو، بشأن ما إذا كان بإمكان الأوليغارشية الروسية (طبقة رجال الأعمال المجرين من بوتين) الذين يواجهون عقوبات من الدول الغربية، القيام بأعمال تجارية في تركيا: «بالطبع يمكن، إن لم تكن هناك مخالفة للقانون الدولي، أما إذا كان الأمر مخالفاً للقانون الدولي فهذه قصة أخرى... سنسمح بأي أنشطة قانونية ومشروعة فقط في الخدني بالاستمرار في العمل وفق رخصة مؤقتة.

وخلال الشهر الماضي،

وصل الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش إلى إسطنبول، قادماً من إسرائيل، وشارك مؤخراً في جولة المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول، كما نقل إليها أحد أعلى ممثلاته، يخته الفاخر «سولارس» الذي تقدر قيمته بنحو 545 مليون يورو، لتفادي العقوبات الغربية، بعد حجز عدد من اليخوت المملوكة لأثرياء روس. وكشفت تقارير صحافية تركية عن أن أبراموفيتش تركيبة عن أن أبراموفيتش يتفاوض لشراء نادي غورته بعد عرضه نادي تشيلسي الإنجليزي للبيع. ويلعب غورته الذي مقره بمدينة إزمير غرب تركيا، في الدوري التركي الممتاز.

وأبراموفيتش من بين 7 ملياديرات روس أضيفوا إلى قائمة العقوبات البريطانية، في محاولة لفرض عزلة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسبب الحرب على أوكرانيا. وينفي رجل الأعمال الروسي الذي يحمل أيضاً جنسية إسرائيل والبرتغال، أنه على علاقة وثيقة ببوتين.

وتقدر ثروة أبراموفيتش، البالغ 55 عاماً، بأكثر من 12 مليار يورو، واستحوذ على تشيلسي عام 2003 وقاده للتتويج بعدد الألقاب، قبل أن يضطر لعرضه للبيع مع تصاعد الضغوط عليه بسبب أزمة أوكرانيا، غير أن عملية البيع غلقت بقرار حكومي فرض عقوبات على أبراموفيتش، وسمح للنادي الخدني بالاستمرار في العمل وفق رخصة مؤقتة.

اتهام أوكراني للعسكريين الروس بارتكاب «مئات من عمليات الاغتصاب»

فيليبوس (ليتوانيا) «الشرق الأوسط» زيلينسكي عن أسفه، لأن «بعض دول الاتحاد الأوروبي ما زالت لم تقرر متى ستحد من مشتريات النفط والغاز الروسية»، على الرغم من «عمليات القتل الجماعي في بوتشا وترحيل للسكان» و«التدمير المتعمد للمدن المسالمة بالصواريخ والقنابل الروسية».

وتؤيد شهادات أوردتها وسائل إعلام مخاوف منظمات غير حكومية تحدثت عن مؤشرات على استخدام الاغتصاب «سلاح حرب». وقالت امرأة أوكرانية لوكالة الصحافة الفرنسية إن عسكريين روسيين اغتصابها بعد أن علما بأنها زوجة عسكري أوكراني.

وفي هذا الإطار، دعا مسؤولون في الأمم المتحدة الاثنين، إلى التحقيق في أعمال العنف التي استهدفت النساء خلال الغزو الروسي لأوكرانيا. وخلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي بدعوة من الولايات المتحدة واليابان، طالب هؤلاء المسؤولون بوقف الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقالت سيمبا بجات، المدير التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، خلال الاجتماع، إن «هذه الحرب يجب أن تتوقف، الآن». بدورها قال مانويل فونتين، مدير برامج الطوارئ في منظمة الأمم المتحدة للطولقة (اليونيسف): «لقد حان الوقت لإنهاء هذه الحرب، وأطفال أوكرانيا لا يستطيعون الانتظار».

فيليبوس (ليتوانيا) «الشرق الأوسط»

ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء، بـ«مئات من عمليات الاغتصاب» التي سجلت في مناطق احتلها الجيش الروسي وشملت «فتيات قاصرات وأطفالاً يافعين»، وأضاف مخاطباً البرلمان الليتواني عبر تقنية الفيديو: «في المناطق المحررة من المحتلين، يستمر تسجيل جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا والتحقق فيها. ويتم العثور بشكل شبه يومي على مقابر جماعية جديدة»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع الرئيس الأوكراني:

«آلاف وآلاف الضحايا. مئات حالات التعذيب. ما زلنا نعتز على جثث في المجاري والأقبية». وزاد قائلاً: «تم تسجيل مئات من حالات الاغتصاب، شملت فتيات قاصرات وأطفالاً يافعين، وكذلك رضياً؛ مجرد الحديث عن ذلك يثير الخوف».

وذكر من دون الخوض في التفاصيل، فيديو أرسله على حد قوله عسكري مظلي أو عنصر في الأجهزة الخاصة الروسية، بصور «ما يفعله بهذا الرضيع، وكيف يعذبه». وردَّ الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا بتأثر قائلاً: «من المستحيل ببساطة تخيل فظائع أكبر: تحدثت الرئيس زيلينسكي اليوم عن طفل يتعرض للاغتصاب». كما أعرب فولوديمير

تباعد في مواقف واشنطن ونيودلهي حول الحرب في أوكرانيا

واشنطن، هبة القديسي وعلی بردی



(من اليسار) وزير الدفاع والخارجية الهنديان ووزير الخارجية والدفاع الأميركيان خلال مؤتمر صحفي في واشنطن يوم الاثنين (أ.ف.ب)

بعد محادثات مكثفة أجراها الرئيس جو بايدن مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لتقليص شراء النفط الروسي والوقوف مع الولايات المتحدة في موقفها من عقوبات روسيا على غزو أوكرانيا، امتنع رئيس الوزراء الهندي عن الإدلاء بأي التزام علني بوقف أو التقليل من استيراد بلاده للنفط الروسي، على الرغم من وعود قدمها بايدن بمساعدة الهند على تنوع مصادر طاقتها. وعكس ذلك استمرار التباعد في مواقف واشنطن ونيودلهي حول الحرب في أوكرانيا وخلال شهر مارس (آذار) الماضي، زادت مؤسسة النفط الهندية الحكومية وارداتها من النفط الخام الروسي حيث اشترت 3 ملايين برميل بعد أن قدمت روسيا خصماً على مشتريات النفط بنسبة 20 في المائة أقل من الأسعار العالمية.

وتقف واشنطن في موقف صعب بين الرغبة في الحفاظ على العلاقات مع الهند وعدم توجيه انتقادات علنية لحليفها الآسيوي المهم، وبين إصرار الإدارة على توحيد الدول ضد روسيا والحرس على عدم اغتصاب نيودلهي حتى لا تنتج إلى مزيد من التقارب مع موسكو. وتجري الإدارة الأميركية اتصالات أخرى مع أعضاء تحالف الرباعية «كوار» الذي يضم أستراليا واليابان والهند مع الولايات المتحدة، لزيادة الضغط على نيودلهي قبل اجتماع الرباعية في طوكيو في 24 مايو (أيار) المقبل. وتبدل الولايات المتحدة جهوداً لقيادة الهند بأن الرهان على روسيا سيؤدي في النهاية إلى إضعافها ضد الصين التي يخير نفوذها المتزايد في منطقة آسيا والمحيط الهادئ قلق واشنطن ونيودلهي. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن بايدن ومودي أجريا محادثة «سادة»، و«صريحة» استمرت حوالي ساعة، وإن الرئيس بايدن أوضح أنه لا يعتقد أن من

مصلحة الهند تسريع أو زيادة واردات الطاقة الروسية أو السلع الأخرى. وأكدت ساكي أن واشنطن مستعدة لـ«مساعدة» الهند على «تنوع» مصادر الطاقة، ولم يستطع مسؤولو البيت الأبيض تحديد ما إذا كانت الهند تتقف إلى جانب الولايات المتحدة في إدانة نظام الرئيس فلاديمير بوتين.

علاقات متشابكة

ويقول محللون إن الهند لديها أسباب عسكرية واقتصادية واجتماعية وسياسية ودبلوماسية للخوض بحذر في حرب روسيا ضد أوكرانيا. عسكرياً، تواصل روسيا تزويد الهند بالأسلحة بكميات هائلة. وترى الهند نفسها في منافسة أمنية

مع كل من الصين وباكستان، ولذا ترى نيودلهي أن هذا ليس أفضل وقت لتعرض تلك العلاقة مع روسيا للخطر. ومن الجانب الاقتصادي، تتمتع الهند وروسيا بعلاقة تجارية محدودة، حيث تعد صادرات الهند إلى روسيا و وارداتها إليها أقل بكثير من العلاقة التجارية مع الولايات المتحدة. وقد وصلت تجارة البضائع بين الهند والولايات المتحدة إلى مستوى تاريخي بلغ 113 مليار دولار عام 2021، ومع ذلك لم تتخذ الهند خطوات للانضمام إلى حملة الضغط الاقتصادي الدولي ضد موسكو. بل مكنت الحكومة الهندية العديد من البنوك من استكشاف إمكانية تبادل الروبل الروبية التي من شأنها أن تسمع لروسيا بالتهرب من بعض القيود المفروضة على عملتها. اجتماعياً

وسياسياً، هناك عدد كبير من الطلبة الهنود في أوكرانيا، وبالتالي فهم يتعرضون للخطر مع التقدم الروسي والهجمات الروسية. وقد يكون وجود هؤلاء الطلاب قد حد من مدى شعور الهند بالحرية في انتقاد السلوك الروسي. ويقول محللون إن الهند وروسيا تتمتعان بصلات اجتماعية وثقافية واسعة وطويلة الأمد، وهي روابط قد يصعب قطعها، وسيظل موقف الهند الأيديولوجي فيما يتعلق بروسيا معقداً. وعلى الجبهة الدبلوماسية، حافظت الهند على التزام طويل الأمد بالحيد المدني، ويحمل هذا الالتزام قلاً أيديولوجياً كبيراً. حيث أثرت تجربة الاستعمار البريطاني على الكثير من السياسة الخارجية الهندية، ولم ينس الهنود قرار

الولايات المتحدة بالانحياز إلى الجانب الباكستاني في حرب عام 1971.

الحوار الأميركي، الهندي

في غضون ذلك، وصف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الحوار الرابع بين الولايات المتحدة والهند بأنه اللحظة بالغة الأهمية، في الشؤون الدولية. لكنه وجه انتقادات نادرة لكبرى الديمقراطيات في العالم حول سجلها في حقوق الإنسان. وحض نيودلهي على استخدام نفوذها لكي توقف روسيا حربها ضد أوكرانيا.

وكان بلينكن يتحدث في افتتاح الحوار المعروف بـ«الصيغة 2 + 2» لوزيري الخارجية والدفاع في البلدين، إذ أشار إلى أن المناقشات تشمل

التحديات العالمية المشتركة، بما في ذلك الحرب التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا وإنهاء جائحة «كوفيد - 19» وأزمة المناخ ودعم إنشاء منطقة «حرة ومنفتحة وديمقراطية وأمنة ومزدهرة» في المحيطين الهندي والهادئ. ووصف المحادثات التي شارك فيها نظيره الهندي سوراهمانيام جايشانكار ووزيرا الدفاع الأميركي لويد أوستن والهندي راجنات سينغ، بأنها اللحظة بالغة الأهمية في الشؤون الدولية، مضيفاً أن البلدين يسعيان أيضاً إلى «تحسين التعاون في مكافحة الإرهاب وتقوية الروابط في مؤسسات التعليم العالي». وقال بلينكن إن «العدوان الروسي يتناقض بشكل صارخ مع الرؤية التي تشترك فيها الولايات المتحدة والهند من أجل حرية وانفتاح المحيطين الهندي والهادئ، وأعمال

روسيا لها تأثير عميق ليس فقط في أوروبا وأوكرانيا، ولكن في كل أنحاء العالم». وشدد على أنه «من المهم أن تحض كل الدول، وخصوصاً تلك التي تتمتع بتأثير» على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «على إنهاء الحرب». وأضاف: «من المهم أيضاً أن نتحدث الديمقراطية (...) بصوت واحد للدفاع عن القيم التي نتشاركها».

وفي ختام الاجتماعات، أفاد جايشانكار في بيان بأن الهند والولايات المتحدة ناقشا التطورات المعاصرة، بما في ذلك «النزاع الدائر في أوكرانيا الذي له العديد من التداعيات. حتى البلدان البعيدة قلقة في شأن الأمن الغذائي وأمن الطاقة وأسعار السلع واضطراب الخدمات اللوجيستية». علماً بأن هذا يأتي «على رأس عواقب جائحة (كوفيد - 19) التي كان يكافحها العالم في العامين الماضيين».

وقميا يتعلق بموارد النفط والغاز من روسيا، كان جايشانكار اقترح بوضوح أن تكون أوروبا، وليس الهند، محور اهتمام واشنطن. وخلال المؤتمر الصحفي المشترك مع بلينكن، رد جايشانكار بانزعاج واضح على صحافية سألته عن سبب عدم تهنيد بلاده بالغزو الروسي لأوكرانيا، بالقول: «شكراً لك على نصيحتك واقتراحك، لكني أفضل أن أفعل ذلك على طريقي». وأضاف: «بالنظر إلى الأرقام، فإن إجمالي مشترياتنا لهذا الشهر ربما سيكون أقل مما فعله أوروبا في فترة ما بعد الظهر».

وكذلك تطرق وزير الخارجية الأميركي إلى ما سماه «تزايد انتهاكات» بعض المسؤولين في الهند لحقوق الإنسان، في انتقاد مباشر نادر من واشنطن لسجل الهند في هذا المجال. وقال: «نتواصل بانتظام مع شركائنا الهنود حول هذه القيم المشتركة، ولهذا، نرصد بعض التطورات المخيرة للقلق في الهند أخيراً، ومنها زيادة انتهاكات حقوق الإنسان من جانب بعض مسؤولي الحكومة، والشرطة، والسجون». ولم يخض في أي تفاصيل إضافية.

سجن معارض روسي انتقد العملية العسكرية في أوكرانيا

الجارية منذ 24 فبراير (شباط) في أوكرانيا. ويوجب القوانين الجديدة بات كل من ينشر معلومات عن الجيش تعتبرها الحكومة كاذبة معرضاً للسجن لمدة تصل إلى 15 سنة.

وبموازاة التدخل العسكري في أوكرانيا شنت السلطات في روسيا حملة قمع أوقفت خلالها آلاف المظاهرات المناهضين للحرب، كما أغلقت منظمات غير حكومية ووسائل إعلام مستقلة وعدداً من شبكات التواصل الاجتماعي، حسب تقرير الوكالة الفرنسية.

ذكرت الوكالة الفرنسية، ويؤكد كارا - مورزا أنه تعرض للتصميم مرتين، في 2015 و 2017، بسبب أنشطة سياسية.

وعلى الرغم من كل هذا فهو لا يزال يعيش في روسيا خلافاً لعدد كبير من الشخصيات المعارضة الذين اختاروا المنفى ولا سيما منذ سحبت السلطات العام الماضي اليكسي نافالني، أبرز معارضين ليونين.

وعززت السلطات الروسية مؤخراً ترسانتها التشريعية لمعالجة كل من ينتقد العملية العسكرية.

الانصياع لأوامر الشرطة». وأوضح المحامي أن محضر اعتقال المعارض ذكر «السلوك غير المناسب من جانب كارا مورزا الذي غير اتجاهه، وسرع خطواته وحاول الفرار عندما رأى الشرطة».

وكاريا - مورزا (40 عاماً) صحافي سابق كان مقرباً من بوريس نيتمسوف، المعارض الذي اغتيل على مقربة من الكرملين في 2015، ولا يزال مقرباً من ميخائيل خودوركوفسكي، الأوليغارشي السابق الذي اصبح معارضاً شرساً للرئيس فلاديمير بوتين، حسب ما

موسكو، «الشرق الأوسط» حُكم على فلاديمير كارا - مورزا، أحد أبرز معارضي الكرملين الذين ما زالوا يعيشون في روسيا والذي انتقد مؤخرًا العملية العسكرية في أوكرانيا، بالسجن 15 يوماً، بحسب صحافي سابق كان مقرباً من بوريس نيتمسوف، المعارض الذي اغتيل على مقربة من الكرملين في 2015، ولا يزال مقرباً من ميخائيل خودوركوفسكي، الأوليغارشي السابق الذي اصبح معارضاً شرساً للرئيس فلاديمير بوتين، حسب ما

رؤساء بولندا ودول البلطيق. وأوضح الرئيس الألماني «كنت مستعداً للقيام بها لكن على ما يبدو، ويجب أن أوضح ذلك، لم يتم الترحيب بالزيارة في كييف».

وأوردت صحيفة «بيلد» اليومية مستشهدة خصوصاً بتصريح قاس لدبلوماسي أوكراني جاء فيه «نعلم جميعاً علاقات شتاينماير بالثقة مع روسيا... إنه غير مرحب به في كييف في الوقت الحالي. سنرى ما إذا كان ذلك سيتغير».

يجب أن تنتهي»، داعياً موسكو إلى السماح بعملية إجلاء إنسانية فورية لسكان مدينة ماريبول الأوكرانية. وتعرضت هذه المدينة الساحلية المطلة على بحر آزوف لصف مستمر من جانب القوات الروسية منذ بداية الحرب في 24 فبراير (شباط).

من جانب آخر، قال شتاينماير إنه عرض الذهاب إلى أوكرانيا مع رؤساء دول آخرين لكن كييف رفضت ذلك. وكانت تلك الرحلة مقررة مع

ألمانيا لا تتوقع عودة العلاقات إلى طبيعتها مع روسيا

وأشار شتاينماير إلى أن «هذه الحرب ستتطلب دعمنا وقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا واستعدادنا لتحمل أعباء لفترة طويلة»، مندداً بـ«جرائم الحرب الروسية» في أوكرانيا. وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس البولندي أندريه دودا «يجب توثيق هذه الجرائم وتوضيحها. يجب محاسبة مرتكبيها، (الأشخاص) المسؤولين سياسياً عنها».

وشدد على أن «هذه الهجمة التي نراها كل يوم

وارسو، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس الثلاثاء أنه لا يعتقد أن العلاقات ستعود إلى طبيعتها مع روسيا برئاسة فلاديمير بوتين. وقال الرئيس الألماني خلال زيارة رسمية لوارسو «لا يمكن أن تعود العلاقات إلى طبيعتها مع روسيا بوتين»، حسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من العاصمة الألمانية.

هوف، الخبير والمبعوث والعسكري، الذي عُرف بأنه بين أوائل من رسموا «خط 4 يونيو (حزيران) 1967» الذي كان محور جدل ومقترحات لإبرام الاتفاق السوري - الإسرائيلي، كثيراً ما يتساءل حالياً عما إذا كان الرئيس بشار الأسد بالفعل يريد صفقة «الجولان - الترميم الاستراتيجي»، خصوصاً أنه عزز تحالفه مع طهران و«حزب الله»، بعد احتجاجات 2011. حالياً، سوريا مقسمة إلى ثلاث مناطق نفوذ. إيران باتت حاضرة في ثلثي سوريا، وروسيا أيضاً. وغارات إسرائيل تلاحق «مواقع طهران» بصمت من موسكو. أميركا وتركيا حاضرتان عسكرياً فيما تبقى من البلاد. وهناك مبادرات سرية وعلنية كثيرة وخطوات «تطبيعية» مع دمشق، لفتح الارتباط بين سوريا وإيران و«حزب الله». ولا شك أن محاولة هوف قبل أكثر من عقد، تشكل مرجعاً فيه الكثير من الدروس.

على المقايضات السابقة «الأرض مقابل السلام»، أي أن تقوم إسرائيل بإعادة هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل توقيع دمشق اتفاق سلام وإقامة علاقات طبيعية، لا على معادلة «السلام مقابل السلام»، كما اقترحت أفكار أخرى. مقاربة هوف، قامت على مقايضة من نوع آخر: إعادة الأرض مقابل الترميم الاستراتيجي. ماذا يعني هذا؟ أن تعيد تل أبيب الجولان مقابل تخلي دمشق عن تحالفها وعلاقاتها العسكرية مع إيران و«حزب الله» و«حماس». هذا هو جوهر الحراك الأميركي السري بين 2009 و2011. وهذا ما فهمه أيضاً المبعوث الأميركي السابق دينس روس؛ إذ يقول إن «بلوغ المرتفعات» لم يقدم «صيغة الأرض مقابل السلام، وإنما قدمت صيغة الأرض مقابل إعادة الترتيب الاستراتيجي لسوريا، مع ابتعاد سوريا عن إيران و«حزب الله».

بين أبريل (نيسان) 2009 ومنتصف مارس (آذار) 2011، كان الدبلوماسي والمبعوث الأميركي فريد هوف «يعيش الحلم». فكرة تحقيق سلام بين سوريا وإسرائيل، خطرت في ذهنه للمرة الأولى عندما كان يزور دمشق وهو في السادسة عشرة من عمره، باعتباره طالباً أميركياً زائراً. وبعد 45 عاماً، سنحت له فرصة تحويل الفكرة إلى «حقيقة». لكنها تغيرها من فرص السلام الضائعة، سرعان ما وصلت إلى «فشل يلاحقني بقية أيام حياتي». قصة التحليق إلى قمة التفاوض والانحدار إلى قعر الخيبة، يرويها هوف في كتابه الجديد «بلوغ المرتفعات: قصة محاولة سرية لعقد سلام سوري - إسرائيلي»، الذي صدر عن المعهد الأميركي للسلام في واشنطن. وساطة هوف خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، لم تقم

كتاب فريد هوف «بلوغ المرتفعات» يكشف تفاصيل الحادثات السرية بين دمشق وتل أبيب بين 2009 و2011

مسودة أميركية لاتفاق سوري - إسرائيلي: التخلي عن إيران و«حزب الله»... مقابل استعادة كامل الجولان

العلاقات الدبلوماسية، بما في ذلك فتح السفارات. 4. تكون علاقات سوريا مع الدول وغير الدول متسقة تماماً مع التزاماتها التعاقدية والتزاماتها تجاه إسرائيل كما هي محددة بما يبعث على ارتياح الطرفين. 5. في حال التوصل إلى معاهدة سلام مع إسرائيل، فإن سوريا، تمشياً مع مبادرة السلام العربية، ستقدم دعمها وتعاونها الكاملين لتحقيق سلام عربي - إسرائيلي شامل، بما في ذلك تأمين اتفاقيات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وبين إسرائيل ولبنان، وما يترتب على ذلك من تطبيع العلاقات بين إسرائيل وجميع أعضاء جامعة الدول العربية.

قال كيري للأسد «تعبس هذه الرسالة الفخامات التي توصلنا إليها في المرة الأخيرة». وفي اجتماع سابق، قرأ كيري على الأسد بنود هذه الرسالة، وهي المذكرة التي أعطاها هوف للسيناتور كيري في وقت سابق من عام 2010، والتي تحدد وجهات نظره بشأن البنود الأساسية لاتفاقية السلام المحتملة بين سوريا وإسرائيل. كان رد فعل الأسد إيجابياً على الفور «يجب أن نوافق على هذه الرسالة»، إلا أن وزير الخارجية المعلم اعترض، قائلاً إنه يجب أن يسبق ذلك رسالة من إسرائيل إلى الولايات المتحدة، تؤكد فيها أن الاتفاق الشامل يستلزم انسحاب إسرائيل الكامل إلى خط 4 يونيو 1967. وقد تدخل كيري على الفور قائلاً «لقد ليس ضرورياً؛ لقد أذنت مع نائب الرئيس (جوزيف بايدن) بالأمس أن موقف الولايات المتحدة يستلزم عودة الجولان بالكامل إلى خط 1967». وكان كيري يحاول استبدال «الوديعة الإسرائيلية»، أي «وديعة رابين» لعام 1993، بموقف سياسي أميركي أحادي الجانب.

تطرق لقاء الأسد وكيري إلى علاقة سوريا ب«حزب الله»، بالتزامن مع قيام مساعدتهما بتنفيذ مسودة الاتفاق السوري - الإسرائيلي، بحيث تضمن خمس نقاط، هي:

1. معاهدة السلام بين سوريا وإسرائيل، بما في ذلك الحدود التي تعكس الاستعادة السورية الكاملة لمرتفعات الجولان حتى خط 4 يونيو 1967، ستفسر عن علاقة ثنائية بين سوريا وإسرائيل لا يقدم فيها أي من الطرفين المساعدة أو الموافقة على أي عمل يقوم به طرف ثالث، أو دولة أو غير دولة، بما يهدد أمن الطرف الآخر.
2. من شأن معاهدة السلام المذكورة أن تهيئ الصراع بين إسرائيل وسوريا، وأن تشمل تسوية جميع المطالبات الناشئة عن الأحداث قبل إبرام الاتفاق.
3. من شأن ذلك أن يؤدي إلى تطبيع العلاقات الدبلوماسية، بما في ذلك فتح السفارات.
4. احترام سوريا وإسرائيل، مع عداوتهم المتبادلة، بنود معادلتهم.
5. في حال التوصل إلى معاهدة سلام، فإن سوريا، تمشياً مع مبادرة السلام العربية، ستقدم دعمها وتعاونها الكاملين لتحقيق سلام عربي - إسرائيلي شامل، بما في ذلك المساعدة على إبرام اتفاقات سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وما يترتب على ذلك من تطبيع العلاقات بين إسرائيل وجميع أعضاء جامعة الدول العربية.



الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جون كيري في دمشق في 2010 (أ.ب.)



غلاف كتاب فريد هوف «بلوغ المرتفعات: قصة محاولة سرية لعقد سلام سوري - إسرائيلي»

عمل «المجموعة الصغيرة» والاستعاضة عنها بجهد مشترك بين الوكالات لتحديد الاحتياجات السورية المحتملة باستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا بشكل بالنسبة له «خطأ». وفي سبتمبر، استقال هوف من وزارة الخارجية الأميركية.

وتطورت الأمور في سوريا وانحدرت لسنوات مؤلمة وطويلة. وفي 25 مارس 2019، أصدر الرئيس دونالد ترامب إعلاناً يعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان: الجزء الرئيسي من الأراضي موضوع النزاع خلال وساطة السلام بين عامي 2009 و2011، والمسألة المحورية في الجهود الدبلوماسية السابقة التي بذلتها تركيا في عامي 2007 و2008، والولايات المتحدة بين عامي 1993 و2000.

يبقى أن نرى ما إذا كان هذا الإعلان قد رفع مرتفعات الجولان والمناطق المتاخمة المتنازع عليها من جهة الغرب من طاولة محادثات السلام المستقبلية بين إسرائيل وسوريا.

تعهد خطي من بايدن للأسد

في 22 مايو 2010، زار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جون كيري دمشق والتقى الأسد في القصر الرئاسي.

في 28 فبراير، وافق الأسد، في اجتماع مع هوف في دمشق، على «المراجع المحددة بشأن الأمن (التي تقضي بإبقاء الأنشطة والعلاقات السورية التي تشكل تهديداً للأمن الإسرائيلي)»، حسب المبعوث الأميركي، ويضيف، أن الرئيس السوري أكد أن «لبنان وإيران وحزب الله» سوف يلتزمون بمعااهدة السلام بين سوريا وإسرائيل. كما أعرب عن ارتياحه لمفهوم رفع العقوبات الأميركية مع تنفيذ سوريا لالتزاماتها التعاقدية. خلال كل ذلك، بقي الانسحاب الإسرائيلي مطلباً أساسياً للأسد.

وفي 2 مارس، أطلع هوف وتنقل هوف بين دمشق وتل أبيب، مع مشاركة دينيس روس في المباحثات مع الفريق

المفاوضات قامت على «مبدأ الأرض مقابل السلام» لكن هوف اقترح «الأرض مقابل الترميم الاستراتيجي»

وإمكانات السلام «حقيقية». وتركزت الاجتماعات اللاحقة مع فريق نتنياهو على خصائص الأراضي ومذكرة الاتفاق. وبقي الاتفاق بشأن أعالي نهر الأردن بعيد المنال، لكن هذا لم يمنع هوف وروس من البدء بترتيب محادثات تقارب - سورية - إسرائيلية في أوروبا الشرقية معاهدة السلام.

إسرائيلي. وإذ أبلغ نتنياهو ضيفه الأميركيين بـ«شكوكه المتزايدة في التزام الأسد الشخصي بوساطة السلام وبالسلام نفسه»، حسب وثائق الاجتماعات، فإنه «رحب بالفكرة الأميركية الخاصة بربط رفع العقوبات الأميركية عن سوريا بتنفيذ دمشق لالتزامات معاهدة السلام».

لقاء مباشر

هذا التفاوض، شجع هوف في اجتماع مع نتنياهو وفريقه على «السعي لعقد اجتماع مباشر مع الأسد لتقييم التزام الرئيس الشخصي بإعادة توجيحه الاستراتيجية السورية التي من شأنها تعزيز الأمن الإسرائيلي». وفي محادثات هاتفية مع نتنياهو ووزير الخارجية السوري الراحل وليد المعلم والأسد، أكدت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون على النوايا الإسرائيلية وتمهد الطريق للقاء هوف مع الأسد. قبل وصول هوف إلى دمشق في فبراير (شباط) 2011، أبلغ الأسد أعضاء مجلس الشيوخ الأميركيين الزائرين، أن السلام مع إسرائيل لا بد أن يستند إلى «مراجع محددة، تغطي الأرض والأمن. عندها، قام روس وهوف بصوغ هذه «المراجع المحددة».



المبعوث الأميركي جورج ميتشل ومساعد فريد هوف في دمشق في يوليو 2009 (غيتي)



الرئيس السوري بشار الأسد والمبعوث الأميركي جورج ميتشل في 26 يوليو 2009 (غيتي)



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والمبعوث الأميركي جورج ميتشل في 13 ديسمبر 2010 (غيتي)

أبلغ هوف في فبراير 2011 أن «سوريا ليست عميلة إيران»... وظهر أن لم تعترض على وساطة أنقرة بين دمشق وتل أبيب الأسد: مزارع شبعاً سورية... والجميع سيفاجأون بسرعة التزام نصر الله باتفاقنا مع إسرائيل

تقدم جاد في المسائل المتعلقة بالأرض، وبأننا قد تجاوزنا حقبة الإهتمام بالمخزون (المائي) وانخرطنا في مرحلة جديدة مع وجود مياه وادي الأردن في قلب النزاع الباقي. أقر الأسد بأن إسرائيل كانت في حاجة إلى المياه المذكورة وأن المشكلة قابلة للحل، وأشار أيضاً إلى أن المياه تتدفق نحو الأسفل لا الأعلى». وتابع «هممت بالمغادرة، والخاصة بالأمن المطروحة أمامه، أكد الأسد مرة أخرى على عدم وجود مشكلة فيها، باستثناء الإلتقاء مع وليد المعلم». وتابع «هممت بالمغادرة، وشكرت الأسد على وقته، وقد أكد مرة أخرى تحيياته إلى الرئيس أوباما، وكليتون، ووزير الخارجية، وميتشل المبعوث الخاص. كذلك طلب مني أن أبلغ الرئيس أوباما بموافاقته على كل ما هو مطروح، وكان ممسكاً بنسخته من الورقة أثناء مغادرتي. كانت قد مرّت نحو خمسين دقيقة منذ بدء محادثتنا».

مزارع شبعاً إلى لبنان بمجرد جلاء إسرائيل عن قطاع هضبة الجولان؟». وأضاف «مع ذلك، في ظل عدم حديث الأسد الآن عن الحق في مزارع شبعاً، أكد لي أن الخرائط توضح أن مزارع شبعاً هي أراض سورية، وربما يحون إجراء تعديلات مستقبلية مع لبنان أمراً ممكناً، لكن الأرض محل التساؤل كانت سورية. وأكد الأسد بشكل عفوي أن سوريا لم تكن دولة عميلة لإيران، حيث كان اتفاق سلام مع إسرائيل شاملاً سورياً لا إيرانياً، وأضاف أنه لم يخطر بباله حين بدأت جهود الوساطة التركية في اتفاق السلام».

بعض هوف «سألت الأسد عما إذا كان قد وجد أمراً مستهجناً في حواشي مسودة الاتفاق، وكان رده مباشراً وقاطعاً بالنفي، وطلب أن أخبر الرئيس أوباما ووزيرة الخارجية كليتون بأنه ليس لديه مشكلة في أي منها. وطلب الأسد أن يتم إخبار إسرائيل بأن سوريا أيضاً لديها رأي عام، وعلى السوريين الإقتناع بأنه قد تمت استعادة أراضهم بالكامل، فلا يوجد أي مجال للتلاعب. وكان ردي هو التأكيد مرة أخرى للأسد على اعتقادي بإحراز



دخان يتصاعد من مزارع شبعاً جنوب لبنان في يوليو 2020 (رويترز)

بين الأشخاص الأكثر تفاجؤاً، وسألت الرئيس كيف ستكون لديه تلك القناعة بالنظر إلى ولاء نصر الله لإيران وللثورة الإسلامية الإيرانية. بدأ الأسد بإيضاح أن نصر الله عربي لا فارسي، وأشار إلى ضرورة أن تكون سوريا ولبنان ضمن مسار عملية السلام العربي - الإسرائيلي؛ إذ يعتمد المسار اللبناني على سوريا، وقد أخبر ميتشل سليمان، الرئيس اللبناني، بضرورة تجهيز فريق مفاوض مع اعتراف سوريا المضي قدماً في حال تعاون إسرائيل. لقد أكد لي أنه في حال توصل سوريا إلى سلام مع إسرائيل، لن يتمكن نصر الله من الحفاظ على منصبه الحالي كزعيم «للمقاومة». كما وصف الأسد «حزب الله» بأنه الحزب السياسي اللبناني الوحيد الحقيقي، مشيراً إلى أنه ممثل أكبر جماعة طائفية في لبنان وهي الشيعية، وهي مؤسسة قدرها هو الاضطلاع بدور قيادي في السياسة اللبنانية الداخلية».

سأل هوف الأسد «عما إذا كانت رؤيته بشأن خروج نصر الله من عالم المقاومة سوف تتطلب من سوريا إعادة

الخامسة بما تتضمنه من دعوة إلى سلام عربي - إسرائيلي شامل، ثم تحدث لدقيقتين عن «المصالح». وكان مقصده هو أنه في حال توقيعه على معاهدة لتبني «المصلحة» الرئيسية لسوريا، وهي إعادة إسرائيل كامل الأراضي السورية التي احتلتها عام 1967، لن يكون منطقياً بالنسبة إليه القيام بأي فعل يهدد الدولة اليهودية. كذلك، أوضح أن مثل تلك التهديدات سوف تثير الارتباك مما يجعل الناس يسألونه عما إذا كانت هناك معاهدة سلام سوريا مع إسرائيل أم لا. ويقول هوف «امتنعت عن الرد على النقطة التي أثارها بشأن لبنان؛ لأنني أردت التطرق إلى لب المسألة دون التورط في الأمر، فأنا في النهاية لم أكن أعلم الوقت الذي سيمنحه لي الرئيس الأسد، وافترضت أنه نحو ساعة كحد أقصى، وكانت قد مرت خمس عشرة دقيقة بالفعل، واقترحت أن يقرأ أو يعيد قراءة الحواشي حتى تتمكن من مناقشة كل واحدة منها. بدأ بالتركيز على الشرط الخاص بطرد حركة «حماس» سيكون مطلوباً من سوريا في

ما إذا كانت تلك الحواشي مهمة للطرف الآخر، فأجاب هوف «نعم، لكني أكدت على أن تلك النقاط لها القدر نفسه من الأهمية بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن موافقته عليها سوف تمنح أميركا من المضي قدماً الآن باتجاه القضايا المتبقية المتعلقة بالأرض، وبدء عملية التخطيط المتعلقة برفع العقوبات. وسوف يتيح تنفيذ سوريا تلك الأمور، بمجرد إقرار معاهدة السلام، للولايات المتحدة الأمريكية رفع العقوبات، وقد أشار الأسد إلى تفهمه وموافقته».

سلم هوف الورقة إلى الأسد، وقرأها ببطء وحرص على ما يبدو. وأعب قبل تطرقه إلى الحواشي عن اهتمامه بفهم أفضل لجوانب النقاط الخمس، وأشار إلى أن النقاط الأربع الأولى تتضمن مرجعيات خاصة بلبنان، لكن النقطة الرابعة فقط ذاتها هي التي تذكر اسم البلد صراحة. وتساءل عما إذا كان من اللازم ذكر لبنان في نص معاهدة سلام سورية - إسرائيلية. وقال إن «هذا هو تحفظه الوحيد».

أعرب الأسد، حسب الكتاب، عن موافقة حماسية على النقطة

«اتفاق الفصل»... مقدمة وديباجة وحواش

الدول العربية قد تقع ضمن نطاق هذا المتطلب. من الأمثلة على ذلك، أنه ينبغي على سوريا إنهاء علاقاتها مع الحرس الثوري الإيراني، بما في ذلك «فيلق القدس»، ومنع عبور أفراد ومعدات عبر الأراضي السورية أو المجال الجوي السوري. كذلك، سيتعين على سوريا إنهاء أي اتفاقات تتيج وجود تهديد أو استخدام للقوة ضد إسرائيل والمواطنين الإسرائيليين إن وجدت.

3 - بناءً على ذلك، سوف يتعين على سوريا إنهاء مشاركتها في كل عمليات نقل الأسلحة والمعدات العسكرية، بما في ذلك المواد ذات الاستخدام المزدوج، إلى تنظيم «حزب الله» سواء في لبنان أو إلى لبنان وتيسيرها لتلك العمليات، كما سيتعين على سوريا وقف تدفق الأسلحة إلى الجماعات الفلسطينية في لبنان ودعم الجهود الرامية إلى نزع سلاحها».

أو الإلتزام، أو المشاركة أو الحفاظ على المشاركة في تحالف عدائي ضد الطرف الآخر. (حاشية رقم 2).

4 - لن يقوم أي طرف بنقل أسلحة أو معدات عسكرية إلى لبنان، أو السماح بأن تتم مثل تلك العمليات عبر أراضيه، باستثناء تلك المرسله إلى قوات الأمن الرسمية للحكومة اللبنانية. (حاشية رقم 3).

5 - يتشارك الطرفان هدف تحقيق سلام عربي - إسرائيلي شامل، ويدركان أن هذا سوف يتطلب إبرام اتفاقيات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولبنان وإسرائيل، وتطبيع العلاقات بين الدول الأعضاء كافة في جامعة الدول العربية وإسرائيل. وسوف يبذل الطرفان قصارى جهدهما لتحقيق هذا الهدف.

تمت صياغة الديباجة والنقاط الخمس بطريقة تتيج دمج جزء كبير من اللغة مباشرة في اتفاق

عند دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ:

1 - سيتمتع الطرفان عن ممارسة أي تهديد أو استخدام للقوة بشكل مباشر أو غير مباشر ضد بعضهما بعضاً، وسيعملان على تسوية كافة الخلافات والنزاعات بينهما بالطرق السلمية.

2 - سيعني الطرفان ويحظران القيام بأي أنشطة على أراضيهما أو من جانب مواطنيهما تساعد أي قوات نظامية أو غير نظامية أو شبه عسكرية تسعى نحو الإضرار بالطرف الآخر أو مواطنيه. (حاشية رقم 1).

3 - لن يستخدم أي من الطرفين حقه بموجب أي معاهدة أو اتفاق أو التزام مع أي طرف يمثل أو يمثل دولة في الاستخدام الجماعي للقوة ضد الطرف الآخر، أو يستجيب بالموافقة على أي طلب مساعدة في ممارسة تهديد أو استخدام للقوة ضد الطرف الآخر بموجب مثل تلك المعاهدة، أو الاتفاق

طهران تواصل تعزيز وجودها شرق حمص 240 غارة روسية ضد «داعش» في البادية السورية خلال أسبوعين



صورة أرشيفية لموقع إيراني «وسط سوريا» (أخبار حمص)

إدلب، فراس كرم

صعدت المقاتلات الروسية من غاراتها الجوية، منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) الجاري، على أماكن جبلية يتوارى فيها مقاتلو تنظيم «داعش» في البادية السورية، أرباب حمص ودير الزور والرقبة، وسط سوريا وشمالها الشرقي، مع تصاعد وتيرة الهجمات التي ينفذها مقاتلو التنظيم، ضد قوات النظام والمليشيات الإيرانية، ومقتل وجرح العشرات في صفوفها، وذلك عقب تراجع في عدد الغارات الجوية الروسية خلال شهر مارس (آذار) الماضي.

وقالت «مراصد طيران» معارضة: «شهدت أجواء مناطق البادية السورية الممتدة من ريف حمص الشرقي وجنوب محافظة الرقة وصولاً إلى بادية دير الزور، شمال شرقي سوريا، مئات الطلعات الجوية لمقاتلات حربية روسية، انطلقت من قاعدة (حميميم) الجوية الروسية بريف اللاذقية غربي سوريا، ونفذت خلالها، أكثر من 200 غارة جوية، بصواريخ شديدة الانفجار، استهدفت مواقع يتوارى فيها مقاتلو تنظيم «داعش»، وسط البادية، وتركز العدد الأكبر من الغارات الجوية، على أماكن ومواقع تابعة لمنطقة السخنة في

بادية حمص»، وأشارت إلى أن «هجوماً نفذته مجهولون بصاروخ موجه قبل يومين، استهدف موقعا عسكريا تابعا لمليشيا حزب الله (العراقي)، في منطقة الطيبة 12 كلم شمال شرقي مدينة تدمر، شرقي حمص، وأدى إلى مقتل 4 من عناصرها، جرى نقلهم لاحقا إلى مشفى دير الزور العسكري، الذي تشرف على حمايته قوات عسكرية تابعة للفرقة الرابعة بقيادة ماهر الأسد».

من جهته قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن «مناطق البادية السورية تشهد منذ مطلع شهر أبريل الجاري حتى الآن، نشاطا جويًا روسياً متصاعداً، بعد تراجع حجم الغارات الجوية الروسية، خلال شهر مارس الماضي، وتستهدف فيه المقاتلات الروسية مواقع لتنظيم «داعش»». وأشار «المركز» إلى أنه «بلغ تعداد الغارات الجوية الروسية في البادية السورية نحو 240 غارة، منذ مطلع أبريل وحتى الآن، استهدفت خلالها مواقع يختبئ فيها عناصر تنظيم «داعش»، في بادية السخنة بريف حمص الشرقي، وبادية الرصافة ضمن محافظة الرقة، وأماكن أخرى في مثل حلب - حماة - الرقة، وسط معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية ومادية، وذلك

عقب هجوم نفذته مجموعات تابعة لداعش»، استهدف قبل أيام، موقعا عسكريا للمليشيات الإيرانية بالقرب من منطقة السخنة شرقي حمص، وأدى إلى مقتل وجرح 6 من عناصرها».

ولفت إلى «قيام الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري باعتقال 3 عناصر من مليشيا (الدفاع الوطني) المساندة للنظام في منطقة السخنة بريف حمص الشرقي، بتهمة التواصل مع خلايا تنظيم «داعش»، وذلك بعد أيام من اعتقال قيادي في ذات الميليشيات، في منطقة السخنة، تزامناً مع استنفاذ أمني وعسكري في المنطقة وصولاً إلى مدينة تدمر، تحسباً لأي هجوم محتمل لعناصر التنظيم، على المواقع العسكرية في المنطقة شرقي حمص».

وفي سياق آخر، أرسلت إيران خلال الأيام الأخيرة الماضية، صواريخ مضادة للطائرات إلى ريف حمص الشرقي وسط البلاد، ترافق مع تعزيزات عسكرية جديدة وصلت إلى مستودعات «مهين» العسكرية ومواقع أخرى شرقي حمص، حسب ناشطين سوريين.

وقال مسؤول أحد «المراصد» المعارضة: «أرسلت إيران خلال الأيام الأخيرة الماضية، صواريخ مضادة

جماعات الهيكل تحت عناصرها على المحاولة يوم الجمعة وتغريهم بمكافآت مالية

الرئاسة الفلسطينية تحذر من ذبح المتطرفين اليهود قرابين في الأقصى



أجواء رمضانية في القدس قرب الأقصى بحضور الشرطة الإسرائيلية (وفا)

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ريدنة، إن التهديد باقتحام المسجد الأقصى المبارك لذبح القرابين من قبل المتطرفين اليهود بحماية شرطة الاحتلال، إلى جانب التهديد بنشر مزيد من قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، سيؤدي إلى تصعيد خطير لا يمكن السيطرة عليه. وأضاف أن «استمرار عمليات القتل اليومية لإبادة شعبنا بدم بارد، ومواصلة الاعتقالات والاقتحامات للمدن والقري والخيم الفلسطينية، والأوامر الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية لجيش الاحتلال لإطلاق النار بلا قيود ضد الفلسطينيين،

بالإضافة إلى استمرار انتهاك حرمة المقدسات، كل ذلك هو السبب الرئيسي للتصعيد والتوتر الذي تشهده المنطقة، الأمر الذي سيوصلنا إلى مفترق خطير سيخلق دوامة من العنف».

وأشار أبو ريدنة إلى أن ما تقوم به حكومة الاحتلال على الأرض، وثبت أنها غير معنية بإنجاح كل الجهود الإقليمية والدولية الساعية لمنع التصعيد وإزالة أسباب التوتر ليكون شهر رمضان الكريم شهراً للعبادة والصلاة وحذر من وصول الأوضاع إلى مرحلة صعبة تدخل المنطقة إلى مزيد من التصعيد والعنف الذي سيدفع ثمنه الجميع. وجاءت تحذيرات الرئاسة الفلسطينية، في وقت نفذ فيه عشرات المستوطنين، اقتحامات

للمسجد أمس (الثلاثاء). وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية الجنوبية للمسجد الأقصى، وقالت إن الوقت قد حان لتغيير قواعد اللعبة. وجاءت الاقتحامات في وقت دعت فيه جماعات جبل الهيكل لتكثيف ذلك خلال «عيد الفصح»، اليهودي، ونشرت إعلاناً يدعو المتطرفين إلى المبادرة «قربان» في المسجد الأقصى، مساء الجمعة المقبل، وودعت بمكافأة مالية تصل إلى 10 آلاف شيقل إسرائيلي، لمن يدخل القربان إلى الأقصى ولا ينجح بذبحه، و400 شيقل لمن يحاول ويفشل. وقالت الجماعات إن «تقديم القربان هو الرد الطبيعي على الإرهاب». وكانت الجماعات المتطرفة، قد نفذت مساء الاثنين، محاكاة

لتقديم القربان عند السور الجنوبي للمسجد الأقصى، وقالت إن الوقت قد حان لتغيير قواعد اللعبة. وجاء في منشوراتهم: «لا حماس ولا الأردن يقران ما يحصل في الأقصى». وفي محاولة لفرض أمر واقع جديد، نصبت جماعات الهيكل خيمتين في ساحة القصور الأموية، جنوب ساحة البراق استعداداً للاحتفالات الجمعة المقبل.

وفيما لم تعقب الشرطة الإسرائيلية، فوراً، على خطط المتطرفين اليهود، نقلت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة إلى مصر، بأن المس بالأقصى لن يمر وسيستوجب رداً، وقال مسؤولون في الفصائل إنهم لن يقفوا متفرجين إذا ذبحت قرابين في المسجد.

الجنرالات القادمي: إسرائيل تحتاج إلى أئوية إضافية لتحارب على أربع جبهات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
الذين يشجعون على التحريض ما يجلب الأذى لإسرائيل والسلطة الفلسطينية نفسها والسكان الفلسطينيين». وتابع: «التصعيد يغذي نفسه، فيما يتعلق بالجوانب المدنية في الضفة الغربية فلسطيني من غزة يعملون في إسرائيل وتريد رفعه إلى 20 ألف عامل. فإذا تم الحفاظ على السلام والهذوء فيمكننا زيادة عدد العمال، ولكن يوجد أيضاً احتمال أن تعود وتراجع عن ذلك، إذا استمر الوضع موتراً».

وقال الجنرال كوهن: «أنا اعتقد أن الجيش بقدراته العملية وتدريباته الكثيرة والحديثة، جاهز لمواجهة الحرب مع أكثر من عدو على أكثر من جبهة، ولكن هناك نقص ينبغي الحديث عنه بشفاقة. فهناك محدودية. وهناك عقيدة الحفاظ على جيش صغير، التي راجت في أوروبا وفشلت في أول مراحلها، وكان لدينا من حاول نقلها لإسرائيل. لكن يجب الوضوح فإن إسرائيل تحتاج إلى قرارات شجاعة وتكبير الجيش بدلاً من التخطيط لقلبه».

وأكد كوهن على «صحة النبا القائل بأن الوضع لدى المواطنين العرب في إسرائيل يحتاج إلى اعتبار، عدواً يفتح جبهته». وقال: «أي طفل يستطيع أن يقتل بمجرد ذفق حجر، وكل غلاق شارع يمكن أن يعطل عمليات الجيش. لذلك يجب الحذر، فهناك قادة سياسيون متطرفون ولا أحد يريد أن يتحدث بصراحة عن ذلك. لكن يوجد مثل عربي يقول: «إذا وقع الجمل كرت سكاكين»، وإذا كان الجمل هو إسرائيل فإننا سنرى عدداً هائلاً من الأعداء».

يذكر أن حركة حماس علقت على حديث غانتس عن استعداد جيشه على جميع الساحات، فقال الناطق باسمها، حازم قاسم، إن هذا الحديث لن يُخفف ثوار شعبنا ولن يوقف نضالهم المشروع ضد الاحتلال، ولا يمكن أن يمنع حالة الإسناد والتكامل بكل أشكاله بين كل ساحات الحرم القدسي».

ونقلت صحيفة «معرب» العبرية على لسان غانتس، أمس، قوله: «إنه لأمر جيد جداً أن تدبّر السلطة الفلسطينية الإرهاب وتعمل ضده - لكنني أتوقع أيضاً أن تعمل ضد بعض المسؤولين لديها وخصوصاً في منطقة جنين،

أثارت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، بأن جيشه جاهز لمواجهة حرب كل الجبهات، ردود فعل واسعة في المجتمع الإسرائيلي مع الفلسطينيين في الضفة وفي القدس، قد يقرب إسرائيل من هذا السيناريو، أي مواجهة مع غزة». ونصحت أوساط أمنية إسرائيلية، بسلك أقل عدوانية في جنين خصوصاً مخيمها الذي يعد الآن أيقونة للمقاومة المسلحة ويضم مسلحين من كل الفصائل.

ويستعد الفلسطينيون لاقتحام مرتقب وواسع للمخيم، بعد فشل إسرائيل باقتحام مطلوبين من جنين هناك بينهم والد وأشقاء بعد حازم منفذ عملية تل أبيب الأخيرة. ويقول إسرائيل، إن المخيم الذي خرج منه منفذ هجوم تل أبيب بعد حازم، يتميز بتعاون نادر بين المسلحين الفلسطينيين في كل الفصائل بما في ذلك فتح وحماس والجهاد، ووقفت السلطة السيطرة عليه. أما السلطة، فحذرت إسرائيل من أن عمليات القتل والإعدامات الميدانية وهدم البيوت لن يجلب الأمن لأحد. وقال عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، أسامة القواسمي، إن الطريق الوحيد لتحقيق الأمن هو الحل السياسي الذي يفرض على إسرائيل.

وأصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية بياناً، انتقدت فيه غياب إشارات دولية لإرهاب رئيس الوزراء الإسرائيلي وجيشه، وازدواجية المعايير الدولية وتغيب الحاسبة العقوبات على إسرائيل، وقالت إن ذلك يتسبب إسرائيل على ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني وهدم مكررات النظام الدولي ذلك.

حسابات إسرائيلية دقيقة لتجنب دخول غزة على الخط

توسع عملية «كاسر الأمواج» في الضفة

رام الله، كفاح زويون
قتلت إسرائيل فلسطينياً في مدينة عسقلان ووسعت عملياتها في الضفة الغربية التي أطلقت عليها اسم «كاسر الأمواج»، وتستهدف تنفيذ أوسع عمليات قتل واعتقالات لمسلحين ومصادرة أسلحة، بما في ذلك في مدينة جنين التي شهدت، أمس، مواجهات مسلحة لليوم الرابع على التوالي.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها قتلت، الثلاثاء، العامل الفلسطيني عبد الله سرور (40 عاماً) في ورشة بناء في مدينة عسقلان بعد أن حاول طعن شرطي، وقال بيان للشرطة، إن العامل قام بطعن ضابط في الشرطة يبلغ من العمر (37 عاماً)، كان ضمن دورية تقوم بالبحث عن عمال يعملون بدون تصاريح في مواقع بناء بالمنطقة التي وقع فيها الحادث، وأصابه بجروح طفيفة في يده، وأبو سرور هو خامس فلسطيني تقتله إسرائيل في غضون يومين، بعد أن أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت تحول إسرائيل إلى الهجوم رداً على سلسلة عمليات نفذها فلسطينيون في قلب المدن الإسرائيلية وأدت إلى مقتل 14 إسرائيلياً في غضون 3 أسابيع.

وعادت إسرائيل لاقتحام مدينة جنين، أمس، واشتدك مع مسلحين هناك بحثاً عن مطوبين وأسلحة. وركزت حملتها على جنين التي خرج منها 2 من منفذي العمليات في بني براك وتل أبيب، وحاولت عزلها عن باقي الضفة، فيما يتبصر المخيم هناك معركة قريبة مرتقبة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن قواته اقتحمت المدينة بحثاً عن مطاردتين واعتقلن ناشطين من هناك، إلى جانب آخرين من مناطق أخرى في الضفة.

وأكد الناطق أن قوات الجيش نفذت حتى صباح الثلاثاء، عملية اعتقالات واسعة في إطار عملية «كاسر الأمواج» طالت 25 شخصاً مشتبهين بهم بالضلوع بشكل أو بآخر بتنفيذ عمليات، وتم في بعض الحالات إلحاق الأذى ببعض المسلحين خلال عمليات أمنية متواصلة ليلاً ونهاراً في أنحاء الضفة الغربية. وأضاف، أنه «تم التعاون بين عناصر من الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام وشرطة الحدود، في مهمة تنفيذ الاعتقالات في عدد من المناطق، وعثر المقاتلون على أسلحة واعتقلوا مطوبين للاشتباه في قيامهم بتسهيل أنشطة عدائية». وأكد الناطق أنه تم استهداف مسلحين في جنين جمعت حولهم معلومات استخباراتية، واعتقال ناشطين من نابلس بينهم المتهم بتدمير قبر يوسف قبل أيام، ومصادرة أسلحة. وتجدر الإشارة، إلى أن الاعتقالات شهدت قفزة حادة هذا العام، إذ وصل عدد المعتقلين إلى حوالي 1100 من يناير (كانون الثاني) الماضي، غالبيتهم اعتقلوا في الأسابيع الماضية. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن ذلك يمثل قفزة كبيرة بالنظر إلى أن عدد المعتقلين طيلة العام الماضي، كان 2200 من جميع أنحاء الضفة الغربية.

وكانت إسرائيل قد زجت بـ 12 كتيبة إضافية إلى الكتيبات العاملة في الضفة الغربية مع بداية التصعيد الحالي. وقال مسؤولون إسرائيليون، إن حجم القوات الكبير في الضفة يسهل تنفيذ اعتقالات واسعة في مناطق متعددة في الوقت نفسه، وتم الاعتقالات بناء على معلومات وشكوك وحتى على خلفية التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتستهدف ناشطين ومسلحين وكل من يملك أسلحة أو يتاجر بها.



جنود الجيش الإسرائيلي يشاركون في عملية عسكرية في جنين بالضفة الغربية المحتلة (أفب)

رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلن أنه لن يقبل بها شريكاً في الحكومة ولا في الائتلاف القائمة المشتركة ستطرح نزع الثقة بحكومة بينيت وتبكير الانتخابات

الأساسية. هذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها موجة إرهاب في دولة إسرائيل. على مدى مائة عام، كل بضع سنوات هناك موجة إرهاب جديدة. نحن مصممون للغاية اليوم ولا شك في أننا سننتصر». وأشار إلى أن حكومته منعت دخول «حقائب النقود» إلى حركة حماس في قطاع غزة، في إشارة إلى أموال المحلة القطرية التي كانت تدخل نقداً إلى غزة خلال فترة ولاية حكومة نتنياهو. وقال إنه يعترف بتلقي ضربة من جراء اشتقاق رئيسة الائتلاف البرلماني، عيديت سيلمان وانضمامها إلى المعارضة. ولكنه رفض انتقادها. وقال إنه ليس غاضباً عليها. وأضاف: «جاءت إلى بيتي وبكت من شدة الضغوط والتهديدات التي تلقتها هي وأولادها من مبعوثي نتنياهو واليمين المتطرف، ووصفوها في مظاهرات متكررة نظمت قرب منزلها، بـ «الخاننة والنصابة» وغيرها من الأوصاف الأشد قسوة».

وتابع: «النائبان المنشقان عن حزبي وائتلافه، تعرضا لضغوطات كبيرة وغير محتملة من المعارضة اليمينية بقيادة بنيامين نتنياهو، ولإساءات متواصلة من أنصار (الليكود) (الصهيونية الدينية)».

وقال بنيت إن «المطروح في هذه المرحلة، إما تقوية وتعزيز الحكومة بعد الضربة التي تلقيناها، وهي ضربة وتطور سلبي جداً. لكن من الممكن بالتأكيد إدارة حكومة كهذه لفترة طويلة، أو العودة إلى هاوية الانتخابات وانتخابات أخرى ثم انتخابات أخرى».



رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في طريقه لحضور جلسة مجلس الوزراء في القدس الأحد الماضي (رويترز)

للأجهزة الأمنية وقوات الجيش في القدس والضفة الغربية، وشدد على أنه أفضل محاولة واشنطن (التي وافق عليها رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو)، بفتح قنصلية أميركية في القدس تُعنى بالعلاقات الأميركية الفلسطينية.

وعن الأوضاع الأمنية، قال بنيت إن حكومته شرعت بـ «عمليات هجومية». وأضاف: «هذا ما نقوم به، ندخل إلى جنين وإلى بعد، نهاجم المخربين الفلسطينيين في قواعدهم من يهيمه هو منافسة نتنياهو على الجمهور اليميني. فقال إن السياسة التي تتبناها حكومته مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتملة، هي سياسة «العصا والجزرة» لامتصاص الغضب الفلسطيني ومنعاً لاشتعال الأوضاع الأمنية. وأضاف بنيت، أن حكومته، باحزابها الثمانية بما في ذلك القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، هي الحكومة التي منحت المقدار الأكبر من الحرية

في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، لسقوط حكومته، وتحذر فيه كافة الكوؤوس من الوزارات الحكومية من اتساع نفوذ اليمين المتطرف والفائسي، أطلق الطرفان تصريحات متضادة عن كل منهما حيال الآخر. فقال رئيس كتلة المشتركة، سامي أبو شحادة، إن أول عمل ستقوم به مع انتهاء عطلة الكنيست (البرلمان) هو نزع الثقة عن الحكومة لإسقاطها، وأعلن بنيت أنه لن يقبل بالمشاركة في الائتلاف.

وبما أن المعارضة اليمينية بقيادة بنيامين نتنياهو، تسعى بكل قوتها لإسقاط الحكومة وتحاول ترتيب انسحابات أخرى من الائتلاف، فإن توازن القوى في الكنيست، يتبع لها القيام بخدعة برلمانية والتصويت في جانب اقتراح نزع الثقة الذي طرحه «المشتركة»، والنجاح في إسقاط الحكومة بمجرد سحب نائب واحد، فهي مشكلة اليوم من 47 نائباً، وهي مشكلة اليوم من 60 نائباً، وإذا تمكنت من جلب نائب إضافي تسقط الحكومة.

وقد استدرك أبو شحادة وعلق على هذا السيناريو، قائلاً: إن كلتاه لن تصوت لصالح حكومة برئاسة نتنياهو، ولذلك فإنها ستعمل على تكبير موعد الانتخابات، ويعني تكبير موعد الانتخابات، وضع حد نهائي لهذه الحكومة والاحتكام للجمهور. وتشير الاستطلاعات بهذا الشأن، إلى أن الائتلاف الحالي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
بعد تسريب نبا يقول إن جهاز الأمن العام في إسرائيل «الشاباك»، يحقق في اشتباه مفاده محاولة الصين عبر سفارتها في تل أبيب، التجسس على وزارات في الحكومة الإسرائيلية، عبر كوؤوس تحتوي على مواد تجسس، والضجة الكبرى التي أثارها النشر في العالم، عاد الجهاز ونشر توضيحاً، أمس الثلاثاء، أكد فيه أن التحقيق بين أنه لا توجد مواد تجسس كهذه.

وقال بيان الشاباك، أمس، إن الهدية التي أرسلتها السفارة الصينية في تل أبيب إلى مكتب وزيرة العلوم الإسرائيلية، خصصت جيداً ولم يتم العثور فيها على أي مواد تجسس. وإن الخبراء وجدوا أن المادة المشبوهة هي مجرد مادة كيميائية تحدث في جنبات الكوؤوس فارغاً هدفه الحفاظ على حرارة السائل المسكوب في الكوؤوس.

وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي، قد خرجت بنشر درامي صباح أمس الثلاثاء، قالت فيه، إن جهاز «الشاباك» يحقق في محاولة اشتباه قيام بكين من خلال سفارتها في تل أبيب، التجسس على وزارات حكومية إسرائيلية، وذلك من خلال هدايا يعث بها السفارة الصينية للوزارات الإسرائيلية. وذكرت أن السفارة الصينية في تل أبيب، قدمت هدايا عبارة عن كوؤوس «شونكو لانه»، بمناسبة عيد «الفصح العبري» لعدد من الوزارات الحكومية، يبدو أنها تحتوي على أجهزة تنصت، وفقاً لمزاعم «الشاباك». ووفقاً لإذاعة الجيش، فإنه عشر داخل إحدى الكوؤوس على جسم إلكتروني، حيث يجري التحقق مما إذا كان عبارة عن أجهزة تنصت. وعقب ذلك، تم جمع كافة الكوؤوس من الوزارات الحكومية لتفتيشها، حيث صدرت تعليمات للجهات الأمنية لجميع الوزارات وحتى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، من أجل تحسين الإجراءات الأمنية العادية بتفتيش كل ما يصل من الخارج، خصوصاً الهدايا التي تصل من البعثات الدبلوماسية الأجنبية. وبحسب التعليمات، يجب إخضاع الهدايا التي تصل من البعثات الدبلوماسية وخصوصاً التي تصل من البعثة الصينية، لتفتيش دقيق، وإدخالها للوزارات بعد تصريح أممي بذلك.

منه «يجري التحقق من كون هذه محاولة للتجسس»، فيما رفض جهاز الشاباك التعليق. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن «الشاباك» يحقق في القضية، حيث لم تتضح الصورة بعد». ولكن في ساعات المساء، أمس، أصدر الشاباك نفسه بياناً ينفي فيه الاشتباه، وحسب مصادر دبلوماسية، توجهت السفارة الصينية في تل أبيب بطلب إلى رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ووزير الخارجية، يائير لبيد، لإصدار بيان رسمي يتضمن نتائج التحقيق. وتبين أن الهدية المشبوهة وصلت إلى وزارة العلوم فحسب وليس لدوائر أخرى.

سلفة بـ15 مليون دولار تحل أزمة الخبز في لبنان... جزئياً



جانب من تحرك عمالي أمس رفضاً للأوضاع المعيشية الصعبة (الشرق الأوسط)

اعتادتات للقمح اليوم (أمس)، لتدخل البواخر المحملة بالمادة على دفعات إلى مرفأ بيروت، ما سعيدها الأمور إلى طبيعتها تدريجياً، ونفى أن يكون المصرف المركزي قد فتح الاعتمادات بموجب عقد دين ظرفي مع الحكومة. كما نفى «التوجه إلى رفع الدعم عن الطحين»، مشدداً على أن «لا أحد يريد رفع الدعم عنه على الأقل في المدى المنظور». وكان رئيس الإتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أكد، في بيان، أن «البلاد تعيش اليوم أزمة رغيف حادة ناتجة من توقف مصرف لبنان عن تسديد ثمن بواخر القمح المستورد في ظل غياب المخزون الاستراتيجي للمادة. الأزمة تشدد يوماً بعد يوم في ظل غياب المعالجات الجزئية ونصيب كل فئات الشعب اللبناني، خصوصاً العمال والفقراء وذوي الدخل المحدود. علماً بأن مجلس الوزراء قرر في جلسته الأخيرة رصد 15 مليون دولار لدعم وتأمين حاجات البلاد من القمح إلا أن مصرف لبنان لم يبادر إلى التسديد حتى تاريخه

مما فاقم الأمور وساهم في توقف عدد كبير من المطاحن عن إنتاج الطحين المدعوم لصناعة الخبز العربي وتسلمه». وكان رئيس «تجمع نقابة أصحاب الأفران» في لبنان رياض السيد أعلن، في بيان أول من أمس، أن «الأفران لم تعد لديها كميات من الطحين للاستمرار في إنتاج الخبز بسبب عدم تسديد ثمن القمح المستورد من قبل المصرف المركزي». مؤكداً أن إقفال الأفران التي تعاني من مصاعب ومشكلات كبيرة، سيطال مخازن كبيرة منتشرة على جميع الأراضي اللبنانية، وأصفاً الوضع بأنه «يسير من سيئ إلى أسوأ بعد فقدان مادة الطحين»، ومطالباً جميع المسؤولين كافة بالعمل على إيجاد الحل المناسب لتأمين المادة بأسرع وقت ممكن. ومنذ انفجار مرفأ بيروت، الذي نتسبب في تدمير إضرءات القمح في البلاد، يوفر «المصرف المركزي» دولارات استيراد القمح، ويدخل إلى مخازن المطاحن بكميات دورية تكفي السوق لنحو شهر ونصف الشهر.

ويومه بعدما أصبحت كل الحلول جزئية نتيجة ارتباط المشكلة بالذبح بالأمريكي وارتباط الاعتمادات بمصرف لبنان».

وكان وزير الزراعة عباس الحاج حسن قال في حديث إذاعي إنه من «المفترض، بعد الجهود التي بذلت، أن يفتح مصرف لبنان

بأيامه بعدما أصبحت كل الحلول جزئية نتيجة ارتباط المشكلة بالذبح بالأمريكي وارتباط الاعتمادات بمصرف لبنان».

وعداً (الخمس) ليصل مجموع البواخر إلى ست بتكلفة 15 مليون دولار. ولغيت إلى أنه بهذا «الحل» تكون قد تأنت حاجات السوق

بيروت، «الشرق الأوسط» نجحت الجهود التي بذلت في الساعات الأخيرة لقطع الطريق أمام أزمة خبز في لبنان نتيجة عدم تسديد ثمن القمح المستورد من قبل المصرف المركزي، وذلك عبر قرار استثنائي وجزئي قضى بسحب 15 مليون دولار من حسابات السحب الخاصة بلبنان لدى صندوق النقد الدولي لتأمين حاجة السوق الطارئة من القمح، في وقت أكد فيه وزير الاقتصاد أمين سلام أمس، أن «لا قرار من الدولة يرفع الدعم عن الطحين»، مبدياً حرصه على ضبط سعر ربيطة الخبز.

واضطر اللبنانيون، أول من أمس (الاثنين)، إلى التجول على أفران عدة بحثاً عن ربيطة خبز، إثر انقطاع مادة الطحين؛ الذي أدى إلى شح في الخبز، مما دفع بالسكان إلى اللجوء لأنواع أخرى من الخبز لا تزال متوفرة في الأسواق. وكانت الأزمة بدأت الأسبوع الماضي؛ عندما أقلل بعض المطاحن إمدادها، معلناً نفاذ

وقال نقيب تجمع أصحاب المطاحن أحمد حطيط لـ«الشرق الأوسط» أمس (الثلاثاء) إن «الأزمة حلت بعد جهود بذلتها رئيس البرلمان نبية بري، بالتعاون مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، لتأمين الاعتمادات اللازمة للقمح وبدأت الخطوات العملية أمس عبر تحويل المبلغ المطلوب من المركزي لتفريع باخرتين من القمح، على أن يتم الأمر نفسه اليوم (الأربعاء)

«حركة أمل» سببه احتكاك كهربائي

قتيل وجرحى بانفجار غامض في جنوب لبنان

الشرق الأوسط» إن «حريقاً اندلع في مركز الكشافة وعندما هرع الشباب إلى المكان وقع الانفجار وادى إلى سقوط المبنى بشكل شبه كامل وأصيب عدد من الأشخاص الذين أعلن لاحقاً عن وفاة أحدهم فيما لا يزال أربعة منهم في المستشفى، اثنان منهم إصابتهما خطيرة». وبلغت إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الحريق ناتج عن احتكاك كهربائي أدى إلى انفجار قوارير الأكسجين مخزنة في المبنى لاستخدامها خلال مواجهة وباء كورونا.

بيروت، «الشرق الأوسط» أسفر انفجار هز بلدة بنغول في جنوب لبنان فجر أمس الثلاثاء، عن سقوط قتيل وسبعة جرحى إضافة إلى تدمير مبنى البلدية ومركز لكشافة الرسالة الإسلامية التابعة لحركة «أمل». وفي وقت لم تعلن فيه أي جهة رسمية عن أسبابه، قالت «أمل» إنه نتج عن احتكاك كهربائي أدى إلى انفجار قوارير الأكسجين مخزنة في المبنى. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام» بدوي الانفجار عند الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل، قرب مبنى بلدية بنغول ما أدى إلى وقوع إصابات بعضها خطر وقد عملت سيارات الإسعاف على نقلهم إلى المستشفيات، لتعود وتعلن العثور على قتيل وسبعة جرحى، واقتيل هو نجل رئيس البلدية. وفيما فرض الجيش اللبناني طوقاً أمنياً في محيط الانفجار، قال مختار البلدة حسن عبد النبي لـ«الشرق

السفيران السعودي والكويتي يجولان على القيادات السياسية والدينية حراك عربي لدعم المؤسسات الإنسانية والصحية والأمنية اللبنانية

السفيران السعودي والكويتي يجولان على القيادات السياسية والدينية حراك عربي لدعم المؤسسات الإنسانية والصحية والأمنية اللبنانية



سلام مستقبلاً بخاري أمس (الوكالة الوطنية)

وفي استحقاقنا العديدة إن شاء الله التي نطمح جميعاً إلى توثيق العلاقة بها وإلى تمتين وضعنا العربي المطلوب على كل مستوى وفي كل مجال». أما بخاري، فقال: «مبارك عليكم شهر رمضان المبارك وعلى الأمة العربية والإسلامية وخاصة أهلنا في لبنان». **القناعي دريان**

وأحسن مما نحن فيها اليوم». ورحب سلام بالسفير بخاري في لبنان، قائلاً: «أهلاً بك بيننا وفي بلدك وأهلك بلدك الثاني لأننا نحن ننظر إلى المملكة على أنها بلدنا الثاني وهذا أقوله باسم كل اللبنانيين في لبنان ومن دون أي حرج وكل اللبنانيين في المملكة، كما أن الإخوة السعوديين في المملكة ومن منهم باتي إلى لبنان يشعرون باننا جميعاً إخوة في العمق بكل ما يعود بالخير للجميع في معاناتنا وفي وسطها

وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان إلى كل اللبنانيين لأن المملكة دائماً كانت علاقاتها وثيقة بلبنان وبكل لبنان». وقال: «نحن عندما نذكر في مناسبات كبيرة مهمة ومحطات تاريخية كبيرة كان للمملكة فيها دور المساند والمثقف والداعم. وكما هي اليوم المواقف لكل معاناة اللبنانيين من جميع الجوانب واستمعت من سعادة السفير عن جهود كبيرة أطلعني عليها بالتعاون مع دول من أجل لبنان لمساعدة اللبنانيين

عودة جمهورية لبنان إلى عمقها العربي متمثلة بمؤسساتها وأجهزتها الوطنية، وأن يعمل لبنان بالاستقرار والأمان في وطنه». وبعد جولة الاثنان التي شملت رؤساء الطوائف الدينية، زار بخاري أمس رئيس الحكومة السابق تمام سلام، فيما زار القناعي مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر لبنانية أن ثمة حزمة مساعدات إنسانية ستصل من الصندوق الذي تشكل بالتعاون مع الفرنسيين، وأن ثمة بحث جدي في كيفية تأمين الدعم اللازم لعناصر القوى العسكرية والأمنية اللبنانية الذين يعانون من مصاعب جمة، وسط المهام الجمة التي تناط بهم.

بيروت، «الشرق الأوسط» شهدت الساحة اللبنانية أمس (الثلاثاء) حراكاً لافتاً للسفيرين السعودي وليد بخاري والكويتي عبد لعال القناعي، اللذين نشطا بزيارات إلى المراجع السياسية والدينية، وسط تأكيدات منهما ومن القوقها على غياب الهاجس الانتخابي عن هذه اللقاءات مقابل ارتفاع في مستوى تحسس دول الخليج بأهمية مد يد العون للمؤسسات الصحية والتربوية والإنسانية في لبنان، وسط الظروف القاسية التي تضرب البلاد.

وكان السفيران وصلا إلى بيروت الجمعة الماضي غداة إعلان الخارجية السعودية في بيان أنها قررت إعادة سفيرها «استجابة لنداءات ومناشدات القوى السياسية الوطنية المعتدلة في لبنان، وتأكيداً لما ذكره رئيس الوزراء اللبناني (نجيب) من التزام الحكومة اللبنانية باتخاذ الإجراءات اللازمة والمطلوبة لتعزيز التعاون مع المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ووقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية التي تمس المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي». وأضاف: «تؤكد المملكة على أهمية

واعلنت «أمل» في بيان، أنه «وقع انفجار في مبنى ملاصق لمبنى بلدية بنغول من الجنوبية. قضاء صيدا، والذي يشغل جزء من الدفاع الأمني في كشافة الرسالة الإسلامية». وأوضحت أن المعلومات الأولية تشير إلى «نشوب حريق نتيجة احتكاك كهربائي وهو ما أدى إلى انفجار قوارير الأكسجين المخزنة في المبنى، والتي كانت مخصصة لحالات كورونا في البلدة».

والمثقف والداعم. وكما هي اليوم المواقف لكل معاناة اللبنانيين من جميع الجوانب واستمعت من سعادة السفير عن جهود كبيرة أطلعني عليها بالتعاون مع دول من أجل لبنان لمساعدة اللبنانيين

أميركا الجنوبية... من جحيم «كورونا» إلى رائدة في التطعيم



ساو باولو، «الشرق الأوسط»

الحث في شوارع الإكوادور، ونقص أسطوانات الأكسجين في بيرو، والمقابر الجماعية في ساو باولو البرازيلية. بعدما انهار نظام الرعاية الصحية هناك في ذروة الجائحة قبل عام. ومع ذلك، أصبحت أميركا الجنوبية الآن المنطقة التي بها أكثر عدد أشخاص مطعمين، حسبما أكدت الوزارة الإحصائية «عاملنا في بيانات». ووفقاً للبيانات، تلقى 21.73 في المائة من السكان في أميركا الجنوبية تطعماً كاملاً، وبلغت النسبة في آسيا 7.67 في المائة، و65.33 في المائة في أوروبا، و62.68 في المائة في أميركا الشمالية، بحسب الوضع في 7 أبريل (نيسان) 2022. وفي تشيلي التي تعتبر الآن بطة العالم في التطعيم، تلقى أكثر من 90 في المائة من السكان تطعماً كاملاً ضد «كورونا»، كما تلقى أكثر من 80 في المائة من السكان هناك جرعة تعزيزية. وقامت السلطات الصحية التشيلية بتلقيح السكان بشكل أسرع من أي بلد آخر في العالم تقريباً.

منذ أكثر من 30 عاماً، ترمز التيممة البرازيلية «زي جوتسينا» المصمم رأسها على هيئة قطة، وتحمل شعار نظام الصحة العامة، إلى حملات التطعيم. في السابق ضد شلل الأطفال، واليوم ضد فيروس «كورونا». التطعيم له تقليد طويل في أميركا اللاتينية. تقول دانييل مورا من ريو دي جانيرو، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «عندما كنا أطفالاً كنا نصطف لتلقي التطعيم». الآن ذهبت مورا مع أطفالها لتلقي اللقاح ضد «كورونا». تقول: «لقد حصلنا جميعاً على لقاح (كورونا)، حصلت على الجرعات الثلاث، وحصل الأطفال على جرعتين».

بينما بدأت معدلات الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا» المستجد، تقل حول العالم، تشهد الصين حالياً أكبر ارتفاع في حالات الإصابة بالفيروس منذ بداية الوباء، وتحديداً في عاصمتها الاقتصادية شنغهاي، الأمر الذي أدى لاتخاذ السلطات الصينية قراراً منذ 28 مارس (آذار) الماضي، بإغلاق مساحات واسعة من المدينة، البالغ سكانها 26 مليون نسمة، وهو ما يثير تساؤلاً حول أسباب تفرد الصين.

3 أسباب وراء تفشي «كورونا» في شنغهاي

القاهرة، حازم بدر

بينما بدأت معدلات الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا» المستجد، تقل حول العالم، تشهد الصين حالياً أكبر ارتفاع في حالات الإصابة بالفيروس منذ بداية الوباء، وتحديداً في عاصمتها الاقتصادية شنغهاي، الأمر الذي أدى لاتخاذ السلطات الصينية قراراً منذ 28 مارس (آذار) الماضي، بإغلاق مساحات واسعة من المدينة، البالغ سكانها 26 مليون نسمة، وهو ما يثير تساؤلاً حول أسباب تفرد الصين.

«الشرق الأوسط» عرضت التساؤل على أحمد سلمان، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات في معهد «إدوارد جينر» بجامعة أوكسفورد، الذي عذد 3 أسباب تقف خلف هذا التفشي، كان في مقدمتها، أن اللقاحات الصينية المستخدمة في تطعيم السكان ذات جودة أقل، مقارنة باللقاحات الأخرى.

وتعتمد اللقاحات الصينية على تقنية «الفيروس المعطلة»، والتي تستخدم الفيروس نفسه في تحفيز الجهاز المناعي؛ لكن يعد معاملته بمادة كيميائية تعطل قدرته على التكاثر. يقول سلمان، وهو عضو في الفريق البحثي لإنتاج لقاح «أكسفورد-استرازينيكا»: «غلب الدراسات تشير إلى أن لقاحات الفيروسات المعطلة عموماً، بما فيها اللقاحات الصينية، أقل فعالية من اللقاحات الأخرى المستخدمة، لا سيما بعد ظهور المتغيرات الجديدة، مثل (دلتا) و(وميكرون)، والسلاطة الفرعية من (وميكرون)».

ويضيف سلمان: «إذا كانت

أخريات، وذهبتنا سوياً لتطعيم الأطفال»، مشيرة إلى بطاقة تطعيم مالمو التي تتضمن إجمالاً أكثر من 40 جرعة ضد أمراض مختلفة. تقول مورا: «منه هي الطريقة التي يتم بها إنشاء ثقافة التطعيم، وتمنح التطعيمات بالمجان، ويتم تقديمها في المراكز الصحية والمستشفيات ووحدات مخصصة للتطعيم.

ونسب السياسات المستخدمة في المعتمدة بشكل أساسي على اللقاحات والإعاق لأى مكان في حال ظهور حالات إصابة جديدة، وفق استراتيجية «صفر إصابات (كوفيد)»، فإن ذلك يجعل الاعتماد بشكل أساسي في دعم المناعة على اللقاحات ذات الجودة الأقل، بينما تسمح السياسات الأكثر انفتاحاً بحدوث عدوى طبيعية ترفع إلى جانب اللقاحات من مستوى المناعة، يقول سلمان: «غلب الدراسات أثبتت أن اللقاح والعدوى الطبيعية يمنحان الشخص مناعة أطول وأفضل من اللقاح وحده».

اليابان تسجل أول إصابة بمتحور «إكس إي»

ويقال إن هذه السلالة تعد مزيجاً بين سلالة «بي إي 1» و«بي 2» إيه 2، المتحورتين من «أوميكرون». وسجلت حكومة العاصمة اليابانية، طوكيو، أمس، 6 آلاف و922 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، بارتفاع بواقع 2360

ونقلت صحيفة «جايان سوداي» عن الوزارة، أمس، أن السيدة في الثلاثينات من عمرها، التي كانت في الولايات المتحدة، ولم تظهر عليها أعراض، وصلت المطار في 26 مارس (آذار) الماضي. وقد حصلت السيدة على

ويقال إن هذه السلالة تعد مزيجاً بين سلالة «بي إي 1» و«بي 2» إيه 2، المتحورتين من «أوميكرون». وسجلت حكومة العاصمة اليابانية، طوكيو، أمس، 6 آلاف و922 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، بارتفاع بواقع 2360

ويقال إن هذه السلالة تعد مزيجاً بين سلالة «بي إي 1» و«بي 2» إيه 2، المتحورتين من «أوميكرون». وسجلت حكومة العاصمة اليابانية، طوكيو، أمس، 6 آلاف و922 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، بارتفاع بواقع 2360

ويقال إن هذه السلالة تعد مزيجاً بين سلالة «بي إي 1» و«بي 2» إيه 2، المتحورتين من «أوميكرون». وسجلت حكومة العاصمة اليابانية، طوكيو، أمس، 6 آلاف و922 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، بارتفاع بواقع 2360

مسؤولين بقطاع الصحة. وحسب جامعة «جونز هوكينز» الأميركية، بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في اليابان، 7 ملايين و72 ألفاً و493 حالة، وعدد حالات الوفاة 28 ألفاً و722 حالة.

حالة مقارنة بيوم أمس الاثنين، وبارتفاع بواقع 46 حالة مقارنة بيوم الثلاثاء الماضي. وبلغ عدد الأشخاص الذين يعانون من أعراض حادة، ويتلقون العلاج بالمستشفيات في طوكيو 27 مريضاً، طبقاً

باشاغا يناقش ترتيبات دخول طرابلس... والدببية يبحث ضمان ولاء المجموعات المسلحة

ليبيا: «النواب» و«الدولة» يجتازان «القاعدة الدستورية» اليوم



القاهرة، جمال جوهر

الدببية خلال لقائه مع بعض قادة الميليشيات المسلحة في مصراتة (الحكومة)

وقفاً للتعديل الدستوري الثاني عشر الذي أقره مجلس النواب. وقال المستشار الإعلامي لصالح إن ممثلي مجلس النواب والقاهرة اليوم لمراجعة هذه النقاط، حيث من المنتظر أن تجتمع لجنة مشتركة تضم 24 عضواً من المجلسين بحضور المستشار الأممي ستيفاني ويليامز. واستقبل خالد المشري، رئيس مجلس الدولة الاجتماع، بجلسته تشاورية لمجلسه بقره في طرابلس لبحث ملف المسار الدستوري والاستحقاق الاقتصادي في البلاد. في شأن آخر، اتهمت وسائل إعلام محلية، القوة المكلفة بحماية مقر حكومة الدببية في العاصمة طرابلس بالاعتداء على جرحى بالجلس، وعضو لجنة تعديل مسودة الدستور، مراجعة الأخيرة للمواد الخلفية في مشروع الدستور المنجز من هيئة الدستور،

القاهرة، خالد محمود

عاد رئيسا الحكومتين المتنازعتين على السلطة في ليبيا مجدداً لمغازلة مدينة مصراتة، مسقط رأسيهما في غرب البلاد، تزامناً مع اتجاه مجلسي النواب والدولة للاجتماع في القاهرة اليوم، بهدف بحث خلافاتهما حول القاعدة الدستورية للانتخابات المؤجلة.

وعقد فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار»، الجديدة، ونائبه عن الجنوب سالم الزارمة اجتماعاً افتراضياً من مقر إقامتهما في تونس مع مكونات اجتماعية وشبابية من مصراتة، تناول برنامج عمل الحكومة، وترتيبات دخولها إلى العاصمة طرابلس، وفي المقابل، اجتمع عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، بعد من قادة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومته في مصراتة أيضاً. وقالت حكومة الدببية في ساعة مبكرة من صباح أمس إن الاجتماع ناقش الأوضاع العسكرية والأمنية في البلاد، لكن مصادر غير رسمية قالت إن الاجتماع الذي حضره عدد من قادة المجموعات المسلحة، استهدف وفقاً للاتفاق الدولي، بعيداً عن العمل السياسي، والخوض في التفاصيل الإدارية لعمل الدولة حتى تتمكن من إنجاز أعمالها، التي تتطلب قدراً عالياً من الحيازة والمهنية لتحقيق أهدافها.

وتنقل عن الحداد، الذي تابع معه خطة وزارة الدفاع للجمام الحالي، تأكيد على أن دور اللجنة «استمرار دعم عمل اللجنة لإنجاز المهام الموكلة ليها، والمحافظة على كل ما تحقق خلال الأشهر الماضية». وكان ممثلو «الجيش» قد علقوا بمشاركتهم في اللجنة، احتجاجاً على رفض الدببية تسليم السلطة إلى حكومة باشاغا

هيئة صياغته، تنهه البرلمان بمخالفة أحكام القضاء الصراخ السياسي يُعمق أزمة تعديل الدستور الليبي

القاهرة، جمال جوهر

انعكست الأوضاع السياسية المضطربة في ليبيا على مسار التوافق حول التشريعات الدستورية، فالإلزام لإجراء الاستحقاق الانتخابي المنظر، خاصة في ظل إصرار وتمسك كل فصيلة برؤيته، واعتراضه كل ما يطرح من مبادرات لحل الأزمة المستعصية في البلاد منذ سقوط النظام السابق.

وصعدت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور في مواجهة الإجراءات الصادرة عن مجلس النواب، والمتعلقة في التعديل الدستوري الثاني عشر، وتشكيل لجنة تتولى تعديل بعض مواد مشروع الدستور، لكن الأخير بدافع عن سلطته في سن وتشريع القوانين، باعتباره «السلطة المنتخبة» في البلاد.

وسبق لرئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، الدعوة إلى تشكيل لجنة لصياغة الدستور، مكونة من 30 منقفاً وكتاباً ومفكراً وأكاديمياً مختصاً بالقانون الدستوري، يمثلون الأقاليم الثلاثة، كما أتيح لها الاستعانة بخبرات عربية ودولية لصياغة دستور توافقي حديث، يلبي رغبات الليبيين كافة، وقادر على تأسيس دولة ديمقراطية، على الأثر مدة عمل اللجنة على شهر من مباشرة مهامها.

وقالت الهيئة التأسيسية إن الإجراءات التي اتخذها مجلس النواب، «صدرت بالمخالفة للإعلان الدستوري المؤقت»، الذي حدد ملاحج المسار العام، وأطاب بالهيئة دون غيرها مهمة صياغة مشروع الدستور الدائم للبلاد.

وفي خطوة للتصعيد المجلس، أكرر، زعمت الهيئة الخلف الأعلى للدولة، والمفوضية العليا للانتخابات بطرابلس العاصمة إلى «عدم التعاطي مع الإجراءات البرلمانية»، ورت أنه «لا يجوز

الحكومة المغربية تدعم مهنيي النقل لمواجهة أسعار المحروقات

الرباط، «الشرق الأوسط»

النقل، وحافلات، وسيارات أجرة، والنقل والبضائع (...). مشيراً إلى أنه بعد وضع منصة إلكترونية لتلقي طلبات الدعم، جرى التوصل لـ 78 ألف طلب، تمثل 120 ألف مركبة، منها 50 ألف شاحنة لنقل البضائع، و 5 آلاف سيارة أجرة.

وأوضح عبد الجليل أن الزيادة في أسعار المحروقات، مما جعل المهنيين يشتكون من عدم قدرتهم في توفير خدمات نقل البضائع على الوفاء بتبعياتهم في الأشغال، وخصوصاً الحكومة «يهدف للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، وضمان عدم تأخير ارتفاع أسعار المحروقات على المواد الأساسية».

اللقاءات مع المنظمات الوطنية، ولشمل لاحقاً كل ممثلي المجتمع المدني على حد تعبيرها.

وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي قد أوضحت في وقت سابق، أن أعضاء البرلمان الأوروبي سيعون إلى إعادة تأكيد الحاجة إلى حوار سياسي شامل، واحترام سيادة القانون والحريات المدنية، وحقوق الإنسان، فضلاً عن الحاجة إلى وجود نظام سياسي يقوم على المبادئ الديمقراطية، لا سيما منها مبدأ الفصل بين السلطات الذي يتم ضمانه من خلال الضوابط والموازنات المؤسسية.

على صعيد آخر، استقبلت رئيسة الحكومة التونسية جيل كيبال، المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي، وتناول اللقاء الذي تم بحضور سفير فرنسا لدى تونس،

الدستورية، وأنهم سيكثفون بالحديث عن كيفية مواصلة الاتحاد الأوروبي دعم تونس في «عملية الإصلاحات السياسية».

وكانت نجلاء بون، رئيسة الحكومة التونسية، قد استقبلت بدورها في قصر الحكومة الوفد الأوروبي، بحضور وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتوسيع بالخارج عثمان الجرندي، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى تونس ماركوس كورنارو. وخلال اللقاء استعرضت بون الاستحقاقات السياسية المقبلة، من أجل استكمال مسار البناء الديمقراطي في تونس، عبر الوفاق على الدستور، وإجراء انتخابات تشريعية، مؤكدة النهج التشاركي الذي اعتد منذ الإعلان عن خريطة الطريق التي انطلقت بالاستشارة الوطنية،

تونس، المتجي السعيداني

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إنه حرص على إنهاء الفترة الاستثنائية، لكنه ربط ذلك بتنفيذ الخطوات التي تم إعلانها، في إشارة إلى خريطة الطريق التي عرضها.

وجاء تصريح سعيد خلال لقائه مساء أول من أمس، بقصر قرطاج، وقد من البرلمان الأوروبي الذي يزور تونس للاطلاع على الإصلاحات السياسية، ومناقشة الدعم الاقتصادي، وخلال اللقاء استعرض الرئيس سعيد الأسباب التي دفعته لإخلاء مجموعة التدابير والإجراءات الملغى عنها منذ 25 من يوليو (تموز) 2021، وعبر عن حرصه على إنهاء هذه الفترة الاستثنائية عبر تنفيذ

عددهم تجاوز 2100 مرحل... وجثت مئات منهم أقيت في البحر «الأم الصامت»... ذكريات جزائريين نفتهم فرنسا إلى كاليديونيا الجديدة

نوميا (فرنسا)، «الشرق الأوسط»

كان والد الطيب جزءاً من آخر قافلة من المحكومين عام 1898، ووالده هي ابنة أحد أوائل المرحلين إلى «لوكايو»، وهو أحد الألقاب التي تعرف بها كاليديونيا.

وأوضح الرجل الثماني، الذي يعد من أعمدة «الجالية العربية»، أي أحفاد الجزائريين، أن «قصة» أجدادنا كانت موضوعاً محرماً؛ لأن قانون الصمت هو الذي ساد عائلات المرحلين. ويضيف الطيب، الذي حكم على والده بالسجن 25 عاماً بسبب دفاعه عن أرضه في سطياف (شرق الجزائر) ضد الجيش الفرنسي: «نحن أبناء قبعات القش»، وكانوا يصفوننا بالقذرين، ومن المفارقات على حد قوله أنهم تحولوا إلى مستعمرين في الجزائر! «من مستعمرين رغمهم... لأرض تمتص مصاردتها من الكالكات»، وهم السكان الأصليون للمنطقة، في جهته، قال كريستوف ساند، وهو عالم آثار في معهد أبحاث التنمية في نوميا ومعيد أحد الذين جرى ترحيلهم: «في كاليديونيا الجديدة سعت الدولة الفرنسية، كما هي الحال في الجزائر، إلى إنشاء مستعمرة استيطانية. وجرى تحويل المرحلين إلى مستعمرين». وفي وقت لاحق

البحر... وجثت مئات منهم أقيت في البحر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق سعيد شقريجة، دعم الجيش الرئيس عبد المجيد تبون، بشأن التحديات وتقديرات أمنية عالية، قال إن الجزائر مقبلة عليها، وتعهد بأن يؤدي الجيش مهامه الدستورية وبأنه «لن تخنقه عن ذلك مختلف الرهانات».

وصرح شقريجة، أول من أمس، خلال وجوده بمقر قيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم بالعاصمة، بأن «ما يشهده عالم اليوم من تحولات جيوسياسية عميقة، وما يعرفه من تحديات أمنية معقدة، ليس في الحقيقة إلا بداية لتغيرات كبرى مقبلة، سيكون لها دون شك تأثيرات وتداعيات على جميع دول العالم دون استثناء». مبرراً «أننا في الجيش الوطني الشعبي لا نشك إطلاقاً في قدرة بلادنا، تحت قيادة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على الاجتياز بنجاح امتحان التكيف مع هذه التحديات والتأثيرات،

شقريجة أكد أن بلاده مقبلة على «تحديات وتقديرات أمنية عالية» الجيش الجزائري يعلن دعم الرئيس لـ «ترسيخ الاستقلال الاستراتيجي»

لا سيما من خلال إعادة بناء اقتصاد وطني قوي وتحقيق المزيد من الأمن الغذائي، وكذا فيما يخص ترسيخ استقلالها الجيوستراتيجية، وكل ذلك من أجل تمهيداً قديماً في تقوية وتثبيت عرى الجزائر الجديدة». «والجزائر الجديدة» شعار رفعه تبون في حملة الانتخابات الرئاسية نهاية 2019 للدلالة على أنه يعتزم طي مرحلة الحكم السابقة، التي تميزت بالفساد وسوء التسيير.

ودعا قائد الجيش، الذي كان يتحدث إلى ضباط عسكريين، «البنابة الشباب إلى الإيمان ببلادهم ويقدراتها لتبقى بارقة الأمل بعد أفضل متقددة دوماً في قلوبهم، وتقبل معها شرارة حب التقوى المهني؛ المبني على التفاني الشريفي والتخفيف، تضفي عقولهم، ونريد أن يبقى وجه حب الجزائر والتضحية في سبيلها بكل غال ونفيس خير كافة النفوس والقلوب، ويثير المشاعر ويهبه الوحدان».

وتعهد شقريجة «دور» مؤسسة الجيش، مما أثار استياء القيادة العسكرية. ويوجد غديري في السجن منذ نحو 3 سنوات، وقد ترشح

لا يكون البقاء إلا للقدر والأصلح والأجدر، وتمكين النخبة من تحمل المسؤوليات في كافة مناحي المهنة العسكرية، وعلى كل المستويات القيادية».

كما أكد على استعداد لوضع خبرته وتجربته لساعدة تونس في إتمام استحقاقاتها السياسية في أفضل الظروف.

ويرى مراقبون أن أعضاء الوفد البرلماني الأوروبي لن يدعوا بمواقفهم النهائية مما يحدث في تونس خلال الأيام المقبلة لهذه الزيارة، وأن الصورة حول الوضع السياسي في تونس لن تتغير بالنسبة إليهم إلا بعد الالتقاء بممثلي الأحزاب السياسية؛ خصوصاً تلك الراضية للتدابير الاستثنائية، ومنظمات المجتمع المدني المطالبة بعودة المؤسسات

فرنسا: ساركوزي وجوسبان سيصوتان لماكرون في الجولة الثانية

باريس: «الشرق الأوسط»
أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في فرنسا، أنه سيصوت في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية مع إيمانويل ماكرون لأنه «في الأوضاع الراهنة، الوحيد الذي يمكنه التحرك».

كذلك، قال رئيس الوزراء الاشتراكي السابق ليونيل جوسبان إنه سيعطي صوته إلى الرئيس المنتهية ولايته من أجل «الاستيعاب» المرشحة الميمينية المتطرفة مارين لوين.

وأولاً في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية الأحد بحصوله على 27,85 في المائة من الأصوات، فيما جاءت لوين في المركز الثاني بنسبة 23,15 في المائة من الأصوات.

وسيتواجه المرشحان في الدورة الثانية في 24 الشهر الحالي. وفي منشور على حسابه على «فيسبوك»، برز نيكولا ساركوزي (اليمين الوسط) اختياره «الترام أوروبي واضح لا لبس فيه» لماكرون، معتبراً أن لديه الخبرة اللازمة لمواجهة أزمة دولية خطيرة أكثر تعقيداً من أي وقت مضى» في خضم الحرب في أوكرانيا.

وقبل الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، لم يدعم الرئيس السابق المرشحة الميمينية فاليري بيجريس، ما أثار استياء حزب «الجمهوريون» الذي أسسه. وحصلت بيجريس على 4,78 في المائة فقط من الأصوات في الدورة الأولى، وهي هزيمة تاريخية للحزب الجمهوري اليميني.

وأعلنت بيجريس من جهتها الأحد الماضي نيبتها التصويت لـ «ضمير مرتاح» لماكرون ضد ساركوزي (اليمين الوسط) «مشروعها البلاد إلى الفخنة والعجز والإفلاس» على حد قولها.

وجعل المرشح اليساري الراديكالي جان لوك ميلانشون في المركز الثالث بنسبة 21,95 في المائة من الأصوات، داعياً ناخبيه إلى «عدم إعطاء صوت واحد» للوين.

أما المرشحون اليساريون الآخرون الذين خسروا في الجولة الأولى، يانك جادو والاشتراكية أن إيدالغو والشيعي فابيان روسيل، فدعوا جميعهم الفرنسيين إلى التصويت ضد اليمين المتطرف.

التحقيقات جارية... والعثور على «عبوات ناسفة»

إطلاق نار في مترو نيويورك؛ 16 جريحاً ولا قتلى



رجال شرطة في محطة «تايمز سكوير» للمترو في نيويورك بعد إطلاق النار أمس (رويترز)

واشنطن، معاذ العمري
أصيب نحو 16 شخصاً في إطلاق نار في محطة مترو أفق برولين بمدينة نيويورك صباح أمس الثلاثاء، وفقاً لما ذكرته إدارة الإطفاء في مدينة نيويورك، كما تم العثور على العديد من العبوات الناسفة في مكان الحادث.

وأوضحت إدارة شرطة نيويورك، أن العبوات الناسفة التي وجدت في موقع الحادث، ربما تكون انفجرت في الموقع، وقال المسؤولون إنه لم يتم العثور على عبوات ناسفة نشطة في مكان الحادث، كما لا يزال التحقيق جارياً حتى الآن.

ونقلت السلطات المحلية وسيارات الإسعاف العديد من الأشخاص إلى المستشفيات المحلية. وقال المسؤولون إن ضباط الشرطة والمسئولين في مكان الحادث لتقديم الرعاية الطبية في تحقيق مستمر.

ونقلت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية عن مسؤولين في الشرطة، قولهم إن مكانة وريد في نحو الساعة 8:30 صباحاً بالتوقيت الشرقي، أبلغت عن دخان في محطة مترو الأفق

الواقعة في شارع 36 والشارع الرابع في حي «سنسيت بارك» بمنطقة بروكلين، واكتشفت الوحدات إطلاق النار على عدة أشخاص. وأفادوا بأن شهوداً في المحطة قالوا إن رجالاً لقي بشيء في قطار قبل أن يطلق النار على الركاب، ولم يتم تحديد الدافع وراء الهجوم حتى الآن. ووقع الهجوم في الوقت الذي أظهرت بيانات شرطة نيويورك ارتفاع عمليات إطلاق النار في المدينة بنسبة 8,4 في المائة على مدار العام حتى الآن، وفقاً لمقارنة مع 297,7 في نفس الفترة من عام 2021، والتي استندت لبيانات صادرة عن نيويورك. وقال مسؤولون الأسبوع الماضي، إن الشرطة اعتقلت 4025 شخصاً لارتكابهم جرائم كبرى في مارس (آذار) مقارنة مع 3140 في الشهر نفسه من العام الماضي.

وجعل رئيس البلدية أريك ادامز، الذي تولى منصبه في الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، زيادة السلامة العامة محور إدارته، ويحاول الديمقراطي تشجيع المواطنين ذوي الياقات البيضاء على العودة إلى مانهاتن.

وقال ادامز، وهو نقيب سابق في شرطة نيويورك، إن العبوات الناسفة التي تم العثور عليها في الشارع الرابع في مدينة نيويورك صباح أمس الثلاثاء، وتقعين بالنسبة لباكستان، فإننا نغتنم بإخلاص أن تبقى جميع الفصائل في باكستان متحدة، وتشارك في حماية الاستقرار والتنمية بشكل عام على المستوى الوطني... نعتقد أن التغييرات التي يشهدها الوضع السياسي في باكستان لن تؤثر على الوضع الشامل للعلاقات الصينية - الباكستانية».

واشنطن تقدر تعاونها الطويل مع إسلام آباد... وبكين ستحافظ على العلاقات الودية

شهباز شريف: نريد السلام مع الهند



شهباز شريف لدى وصوله إلى مقر رئيس الوزراء في إسلام آباد أمس (أ.ب)

تأمل في أن يتخذ شريف خطوات لتحسين العلاقات بين الخصمين النوويين بعد سنوات من التوتر. وقال أستاذ الدراسات الدولية في الجامعة المليلة الإسلامية في دلهي، أجاي دارشان بيهرا، ووكالة الصحافة الفرنسية إن شريف «ليس شخصاً سيذهب إلى حد معاداة الهند».

وفي بادرة غير معتادة لمستوى، زار شريف الهند عام 2003 عندما كان رئيساً لوزراء ولاية البنجاب التي انقسمت بين البلدين عام 1947. وزار قرية أسلافه على الأبناء الألمانية.

أخيراً في نيودلهي. في المقابل حضر نظيره الهندي ناريندرا مودي حفل زفاف أحد أعضاء عائلة شريف، وأجرى الزعيم القومي الهندوسي رحلة مفاجئة إلى باكستان عام 2015 بعد عام من توليه منصبه، حيث استقبله شقيق شريف الأكبر نواز الذي كان رئيساً للوزراء حينها.

ويشير الباحث في مركز إسلام آباد للدراسات والبحوث الأمنية امتياز غول، إلى أن الشقيقتين شريف أقاما بشكل عام «علاقات ودية» مع قادة الهند. وأضاف «هذه نقطة انطلاق جيدة للهند لاستئناف الحوار».

واعقبت زيارة مودي عدة جولات من المحادثات التي تهدف إلى استعادة الثقة التي وصلت إلى أدنى مستوياتها بعد هجمات بومباي الإرهابية عام 2008 والتي اتهمت الهند باكستان برعايتها. لكن افتتاح العلاقات توقف فجأة في العام التالي مع استئناف الصراع في منطقة كشمير المتنازع عليها بين البلدين والتي كانت سبباً اثنين من حروبها الثلاثة. وأثارت سلسلة غارات جوية في المنطقة الحدودية عام 2019 والتوتر الشديد والصمت بين الحكومتين مخاوف من نزاع مفتوح جديد.

وتدهورت العلاقات الدبلوماسية بشكل أكبر في ظل حكومة رئيس الوزراء عمران خان التي عُرفت بالقرعة من الجيش الباكستاني، حيث لا يزال العداء للهند حاضراً بقوة. وتم تعليق التجارة الثنائية بعد محاولة من جانب الهند لتعزيز سلطتها في الجزء الذي تسيطر عليه من كشمير. وانقد خان بشدة نظيره الهندي ناريندرا مودي، ودعا إلى تحرك دولي لإنهاء ما سماها بـ «إبادة جماعية» في المنطقة بعد رحيل خان، يعتقد المحلل السياسي سوجيت دوتا أن شريف

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس وزراء باكستان الجديد شهباز شريف أن بلاده «ترغب في علاقات سلمية وتعاونية» مع الهند، مما يثير الأمل بأن انتخابه يمكن أن يوفر فرصة جديدة لتوافق دبلوماسي بين الجارتين النوويتين. فيما أكدت واشنطن تمسكها بالشراكة طويلة الأمد مع إسلام آباد التي «تمثل أهمية حيوية بالنسبة لهما». كما أكدت بكين أنها ستحافظ على سياسة العلاقات الودية معها.

شهباز شريف قال، في رسالة شكر عقب تلقيه رسالة تهنئة من نظيره الهندي على انتخابه رئيساً للوزراء: «باكستان ترغب في علاقات سلمية وتعاونية مع الهند. التسوية السلمية للخلافات العالقة، وتشمل جامو وكشمير، لا غنى عنها. تصريحات باكستان في مكافحة الإرهاب معروفة». وأضاف شريف «الدمع بنامين السلام والتركيز على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لشعبنا»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

يواجه شريف، المعروف بأنه براغماتي ومؤيد للتعاون التجاري، العديد من التحديات الكبرى، بينها العلاقات الشائكة مع الهند المجاورة التي قامت مثل بلدة نتيجة تقسيم الإمبراطورية البريطانية في الهند عام 1947 والتي خاضت مع باكستان ثلاث حروب منذ.

ويتحدر الرجل القوي الجديد في إسلام آباد من عائلة سياسية نخوية، يُنظر إليها في الهند على أنها تصالحية ومستعدة لتسوية الخلافات من خلال الحوار بدلاً من المواجهة - على عكس سلفه عمران خان، وبحسب محللين، فإن الهند

شككت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، في مشاركة جيش بلاده بمهمة «أوتم مالي» التابعة للاتحاد الأوروبي لتدريب القوات المسلحة المالية. جاءت هذه التصريحات لسبب سياسية انتقمية إلى «حزب الخضر» أول من أمس قبل إقلاع طائراتها متوجهة إلى مالي والنيجر في زيارة تستغرق أياماً عدة. وقالت بيربوك إن الحكومة في باكستان «فقدت في الشهور الماضية كثيراً جداً من الثقة في الصعيد الدولي، لا سيما بسبب تأخرها عملية التحول الديمقراطي، وسبب تكثيف التعاون العسكري مع موسكو. والقول ببساطة التي الأمر سيستمر هكذا، سيكون خطأ من وجهة نظري». وطالبت بيربوك باستقصاء الدور الألماني

وزيرة الخارجية الألمانية تشكك في مشاركة جيش بلادها بمهمة «أوتم مالي»

برلين - بونيا (الكونغو الديمقراطية) «الشرق الأوسط»
شككت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، في مشاركة جيش بلادها بمهمة «أوتم مالي» التابعة للاتحاد الأوروبي لتدريب القوات المسلحة المالية. جاءت هذه التصريحات لسبب سياسية انتقمية إلى «حزب الخضر» أول من أمس قبل إقلاع طائراتها متوجهة إلى مالي والنيجر في زيارة تستغرق أياماً عدة. وقالت بيربوك إن الحكومة في باكستان «فقدت في الشهور الماضية كثيراً جداً من الثقة في الصعيد الدولي، لا سيما بسبب تأخرها عملية التحول الديمقراطي، وسبب تكثيف التعاون العسكري مع موسكو. والقول ببساطة التي الأمر سيستمر هكذا، سيكون خطأ من وجهة نظري». وطالبت بيربوك باستقصاء الدور الألماني

في منطقة الساحل في ضوء هذه الخلفية «ويجب من وجهة نظري أن نطبق هذا بشكل خاص على إسبانيا في إطار مهمة (أوتم) التابعة للحكومة الأوروبية والتي تعرقل لجانة المالية أهدافها عملياً من خلال تصرفها».

ورات بيربوك أن الجهود المشتركة في مالي وكذلك في النيجر لا يمكنها أن تنجح إلا إذا استقرت الشروط الإطارية لهذه الجهود (وهذا يعني بالنسبة إلى الموقوفة في التعاون، بالإضافة إلى مكافحة الحاسمة للإرهاب والعنف، والالتزام بالمبادئ الأساسية لسيادة القانون». وجمسب صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، فإنه من المنطوق عقد لقاء بين بيربوك والرئيس الانتقالي اسيمي جويتا في باماكو، كما ستلتقي بيربوك ممثلين عن مهمة «أوتم» وبعثة الأمم المتحدة للاستقرار في مالي

عضو في «البيتلز» لمحكمة فدرالية: الشافي الشيخ كان أكثر أهمية من باقي المقاتلين

واشنطن، إيلي يوسف
تواصلت جلسات محاكمة أعضاء ما يعرف بخلية «البيتلز» التابعة لـ«تنظيم داعش»، في محكمة فدرالية في مدينة ألكساندريا بولاية فيرجينيا الأميركية. وفيما خصصت الجلسة، التي عقدت أمس (الثلاثاء)، لوكلاء الدفاع عن المتهمين، انجزت المحكمة مهمة التحقيق من هوية المتهمين، وهي الخطوة القانونية الرئيسية الأولى التي ينبغي إنجازها، لمواصلة الجلسات. وقال العضو السابق به «تنظيم داعش»، الذي تحول إلى شاهة متعاون، إن الجهادي السابق الذي تجرى محاكمته، الشافي

الشيخ، كان بكل وضوح «أكثر أهمية» من باقي المقاتلين.
وقال غامر كوزو، الذي يبلغ 26 عاماً، في شهادته أول من أمس، إنه قابل الشيخ في سوريا في 5 مناسبات على الأقل. وأضاف كوزو أنه على الرغم من أنهم لم يتحدثوا كثيراً فإن الشيخ بدا شخصاً يتمتع بالأهمية. ويتهم الشيخ، البالغ 33 عاماً، وهو سوداني المولد، ترعرع وعاش في لندن، بالخطف والتامر، لكنه نفى كل هذه التهم. ويرغم ضحاياه من الخطفين، أنه أحد أعضاء خلية «البيتلز» التي سميت كذلك بسبب لكتنتهم البريطانية. وتتهم الخلية بانها عذبت وذبحت رهائن في سوريا، بما

في ذلك كثير من الصحافيين الغربيين وعمال الإغاثة. وبعد الشيخ من أرفع مقاتلي التنظيم الذي يواجه المحاكمة في الولايات المتحدة. ووافق كوزو، الذي كان عضواً لـ 4 سنوات ونصف سنة في التنظيم، على المثل كشاهد، جزء من اتفاق تسوية مع الحكومة الأميركية.

وقال كوزو إنه ترك منزله في الالاس، بولاية تكساس، في عمر الـ18 في أكتوبر 2014. وهرب إلى سوريا بمفرده عبر الحدود التركية.

وقال أمام المحكمة إنه عمل في مكتب الاتصالات في مدينة الرقة، التي تحولت فيما بعد إلى «عاصمة داعش»، وأنه كان «يعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات

هددها بالقتل إذا ما حاولت الحرب إيزيدية تكشف عن تعرض الرهينة الأميركية كايل مولر للاغتصاب على يد البغدادي

أخري إلى منزل أبو سيف، القيادي الكبير في التنظيم، حيث «عاملونا مثل عبد، وفق ملا. بعد أسبوع هناك، قالت إنهن نقلن إلى «المزحل الوسخ... المكان الذي يأخذون إليه شابات ويغتصبنهن». وجاء البغدادي ذات ليلة وأخذ معه مولر، حسب ملا. وتابعت أنه لما عادت مولر في اليوم التالي «كانت حزينة جداً، وموترة جداً وكانت تبكي»، مضيفة: «تعرضت للاغتصاب وهددت بانها إذا حاولت الهرب سيقتلها».

وقال إنهما قضت في ضربة جوية أردنية، وهو ما شككت فيه السلطات الأميركية. وقتل فولني وسوتولوف وكاسينغ على أيدي

من أجل مساعدة العمليات القتالية اليدانية للتنظيم». وفي 2019 قبضت القوات السورية على كوزو وسلمته إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وأقر بأنه مذنب خلال محاكمته في تكساس في سبتمبر (أيلول) 2020 لتلقيه الدعم لـ«تنظيم داعش».

وقال كوزو عن الشيخ، إنه بينما كان باقي الحراس يرتدون الملابس الأفغانية التقليدية، ارتدى الشيخ زيًا عسكرياً أخضر، وحمل معه دائماً مسدساً من نوع «غلوك». ولم يكن حمل مسدس من هذا النوع شائعاً بين المقاتلين، وأصفا الأمر بـ«مزم لنخبة أرسنقراطية في تنظيم داعش». وتابع في وصف الشيخ أنه

من ولاية أريزونا، في أغسطس 2013 بينما كانت تراقق صديقها السوري في زيارة إلى مستشفى في حلب، حيث تم الاتصال به لتصلح صح لاطئ.

في البداية، احتجزتها خلية «البيتلز»، لكن يُعتقد أنها سلمت لاحقاً إلى البغدادي، زعيم تنظيم «داعش»، الذي قتل في عملية لقوات خاصة أميركية عام 2019. وقالت ملا في شهادتها إنها نُقلت إلى مواقع عدة للتنظيم مع شابات أخريات اختطفن، وانتهى بها الأمر في سجن كانت تحتجز فيه كايل مولر. وأوضحت أنها كانتا تتواصلان عن طريق «إشارات

عندما بدأ مولر بالقتل إذا ما حاولت الحرب

إيزيدية تكشف عن تعرض الرهينة الأميركية كايل مولر للاغتصاب على يد البغدادي

من خلال مترجم، الأنسبن، في محاكمة الشافي الشيخ، الذي يُعتقد أنه كان أحد سجنائي مولر. وأدلى الكثير من الصحافيين الأوروبيين والرهائن السابقين في سوريا بشهاداتهم في الأيام القليلة الماضية في إطار محاكمة الشافي الشيخ العضو في خلية «البيتلز» التابعة لـ«داعش» بسبب لكتة أفرادها البريطانية. ويتهم الشيخ بقتل أربعة أميركيين هم: مولر والصحافيان المستقلان جيمس فولني وستيفن سوتولوف وعامل الإغاثة الآخر بيتر كاسينغ. وقد احتجز التنظيم المتطرف عاملة الإغاثة مولر وهي



البغدادي (أ.ب)



الأميركية كايل مولر (إ.ب)

أخري إلى منزل أبو سيف، القيادي الكبير في التنظيم، حيث «عاملونا مثل عبد، وفق ملا. بعد أسبوع هناك، قالت إنهن نقلن إلى «المزحل الوسخ... المكان الذي يأخذون إليه شابات ويغتصبنهن». وجاء البغدادي ذات ليلة وأخذ معه مولر، حسب ملا. وتابعت أنه لما عادت مولر في اليوم التالي «كانت حزينة جداً، وموترة جداً وكانت تبكي»، مضيفة: «تعرضت للاغتصاب وهددت بانها إذا حاولت الهرب سيقتلها».

وقال إنهما قضت في ضربة جوية أردنية، وهو ما شككت فيه السلطات الأميركية. وقتل فولني وسوتولوف وكاسينغ على أيدي

من ولاية أريزونا، في أغسطس 2013 بينما كانت تراقق صديقها السوري في زيارة إلى مستشفى في حلب، حيث تم الاتصال به لتصلح صح لاطئ.

عندما بدأ مولر بالقتل إذا ما حاولت الحرب إيزيدية تكشف عن تعرض الرهينة الأميركية كايل مولر للاغتصاب على يد البغدادي

باكستان بوصفها دولة سبّاقة!

اصطبغت بمشكلات إقليمية، دولة بنغلاديش (المنفصلة عن باكستان)، وقيام دولة «طالبان» في أفغانستان، ومعها تنظيم «القاعدة»، حكام باكستان لم يحسنوا التعامل مع معظم هذه المشكلات، وفي بعض الحالات سعوا إلى استثمار تفاقمها لتحويل الانظار عن ضعف شرعيتهم.



حازم صاغية

كشمير، وخصوصاً بنغلاديش، خاطبنا الصورة القومية للأمة عن ذاتها، فالأمة التي استقلت عن الهند غير مقبول أن يستقل أحد عنها. أما أفغانستان، فاجتمع في قضيتها التمدد القرابي لإنشئة البشوتن العابرة للدولتين، وتداخل الطاقم السياسي وأجهزة الأمن العسكري. نتيجة هذا الحصاد البائس، فإن الباكستانيين هم اليوم من أفقر شعوب العالم، يعيشون في الإقليم الغربي على إجمالي الناتج المحلي 220 مليون باكستاني هو 305 مليارات دولار. إجمالي ناتج الفلبين (110 ملايين)، أو نصف عدد الباكستانيين بالتمام هو 314 ملياراً، وإجمالي ناتج تشيلي (20 مليونا) 277 ملياراً. هذا كي لا نذكر ببلد كفلندا (5,5 مليون نسمة) التي يبلغ ناتجها 252 ملياراً. اقتصاد المؤامرة، بلا قياس، أغنى من الاقتصاد الوطني في هذا البلد المتكوب. عمران خان فسر التحرك البرلماني لإزاحته بمؤامرة أميركية ذهب ضحيتها، بسبب لقائه فلاديمير بوتين في اليوم الأول لحربه على أوكرانيا. في المقابل، هناك ما يشبه الإجماع في الإعلام الغربي على أن السبب الأبرز لإزاحته، هما الانكماش الاقتصادي وتردي علاقته بالجيش. عمران خان كان قد حل البرلمان رداً على عريضة برلمانية دعت إلى تنحيته، ما حمل المحكمة العليا على التدخل لصالح البرلمان وقراره.

اليوم حل محل عمران خان في رئاسة الحكومة شهبان شريف، شقيق رئيس الحكومة السابق نواز شريف. الأخوان شريف ينتميان إلى عائلة أثرياء، صناعيين وتجّار، في البنجاب التي كان شهبان يتولى منصب وزيرها الأول. وسائل الإعلام تصفها بالجنّة والانتخاب على العمل حتى إنجازه، لكنّه أيضاً سجن سابق اتهمته حكومة عمران خان بالفساد. نجده حمزة يتبها للحلول السياسية الباكستانية أن ما من رئيس حكومة، منذ قيام الدولة في 1947 نجح في إكمال مدة حكمه البالغة 5 سنوات. الربوع وقضايا المصير كانت هناك أيضاً؛ ضد حرب 1947 خاضت باكستان ضد الهند 3 حروب في 1965 و 1971 و 1999 ولكنها خسرتها كلها. تلك المجابها

تتميز دولة باكستان بالأسبقية في أمر واحد؛ كل حدث سياسي كبير تعيشه، كإقالة رئيس حكومتها عمران خان قبل أيام قليلة، يطرح على المحك تاريخها ووظيفتها ومعناها كدولة. منذ نهاية الحرب الباردة وانفجار حروب الهويات، لم تعد باكستان فريدة في حيازة هذه الصفة، لكنها تحتفظ بالأسبقية فيها، وبمعنى ما، التأسيس لها.

فلنراجع بسرعة بعض عناوين التحولات الكبرى في تاريخها القصير نسبياً، الذي يعود إلى 1947، تاريخ استقلال الهند التي كانت تضمها، وانفجار الحرب الأهلية المهولة التي راقت ذلك الاستقلال وأنتجت دولة باكستان. عمادك، تولت نخبة علمانية، على رأسها محمد علي جناح، إنشاء دولة على أساس الانتماء الديني، دولة مسلمي الهند. جناح، ابن أسرة تجارية ثرية ومحام درس في بريطانيا، ناضل في البداية لاستقلال الهند ولم تجذبه فكرة الدولة المستقلة حتى 1940.

الانقلابات العسكرية حكمت البلد الوليد خلال مراحل طويلة نسبياً من تاريخه؛ من 1958 حتى 1971 ثم من 1999 حتى 2008. في كثير من السنوات «المدنية» و«البرلمانية» كانت المؤسسة العسكرية والأمنية القوية تقف وراء البرلمان، تراقبه وتتحكم بفاعله وتهده إن استطأ أو بانغ في الاستقلالية.

الداستير، بالتالي، لم يعمل بها إلا قليلاً؛ الدستور الأول تمّ تبنيه في 1956 لكن الجنرال أيوب خان عطّله في 1958 وأحلّ محلّه دستوراً آخر في 1962، دستور آخر اعتمد في 1973 ليعطله الجنرال ضياء الحق في 1977 ثمّ يعاد اعتماده في 1985. كثيراً ما مضت الدساتير التي عطّلها، أو تلاعبوا بها؛ ذو الفقار علي بوتو، من عائلة لكبار ملاكي الأرض في إقليم السند، أعدمه العسكر في 1979. الجنرال ضياء الحق، الذي أعدم ذو الفقار، أخرجت به طائرة في 1988. الحدث أحبط بالغموض. ابنة بوتو، بنازير، اغتيلت في 2007 إثر عودتها إلى بلادها. منافسها التقليدي نواز شريف حكم عليه في صيف 2018 بالسجن مدة 10 سنوات بتهم تتعلق بالفساد. هكذا بات من معالم الحياة السياسية الباكستانية أن ما من رئيس حكومة، منذ قيام الدولة في 1947 نجح في إكمال مدة حكمه البالغة 5 سنوات.

الربوع وقضايا المصير كانت هناك أيضاً؛ ضد حرب 1947 خاضت باكستان ضد الهند 3 حروب في 1965 و 1971 و 1999 ولكنها خسرتها كلها. تلك المجابها

إيران في 2011، بينما المُسبِّرة الثانية هي من نموذج صيني الصنع وتستخدمها الإرهابيون في اليمن والعراق وسوريا، وتزودهم بها إيران، بحسب الولايات المتحدة، مما يظهر لنا الفشل الاستخباراتي الأميركي حيال إيران، أو -وهنا الأخطر- التقاعس الاستخباراتي الأميركي في التعامل مع طهران، وخصوصاً عملية استنساخ الطائرة المُسبِّرة الأميركية.

قصة «الحرب بين حروب» هذه، تقول لنا عدة نقاط مهمة، وهي أن إسرائيل تستهدف إيران، بينما تُرد الأخيرة باستهداف أمن منطقتنا. وتقول لنا إن علينا الاستعداد جيداً، ففي حال اندلاع مواجهة فإن إيران ستعتمد على استهداف أمننا أكثر، وليس الأمن الإسرائيلي. كما تظهر لنا القصة أن الولايات المتحدة تقاعست مطولاً عن رصد التخريب الإيراني، والتعامل معه. وبالتالي على منطقتنا التأهب دون اعتماد كلي على واشنطن، وتذكر بان أمننا يعنيها أكثر مما يعني واشنطن المتقلبة.

إسرائيل وإيران... الحرب بين حروب



طارق الحميد

«استخدموا الخط لتحذير روسيا قبل استهداف القواعد العسكرية الإيرانية في سوريا، عندما فعلت القوات الروسية مع الإيرانيين». وهذا الأمر يفسر الصمت الروسي على الضربات الإسرائيلية في سوريا؛ خصوصاً أن القصة تقول إن إسرائيل لم تتخذ موقفاً معلناً مؤيداً لأوكرانيا؛ لكيلا تغضب موسكو، ويؤثر ذلك على عملياتها بسوريا.

ومن المعلومات المثيرة أيضاً التحليل الذي أجرته شركة «ريد سيكس سولوشنيز» للطارتين مُسبِّرتين إيرانيّتين أسقطتهما إسرائيل؛ حيث كانتا الأكبر، وطول جناحيهما 23 قدماً، ويمكنهما الطيران لأكثر من 1200 ميل. والمثير أن مُسبِّرة منهما منسوخة من طائرة «آر كي-170 سنيتل» الأميركية التي أسقطتها

وبالنسبة لسوريا، نقلت الصحيفة عن مستشار للنظام، أن الضربات الإسرائيلية لم تؤثر على نفوذ إيران العسكري، وأن الإيرانيين يعززون وجودهم في جميع أنحاء البلاد. ومن الصعب جداً تقويض موقفهم. وهذا التصريح يضر فكرة إمكانية إبعاد الأسد عن إيران، أو تحييده. كما سلطت الصحيفة الضوء على «الخط الساخن» في سوريا بين إسرائيل وروسيا؛ حيث قال مسؤولون إسرائيليون إنهم

نقّد الجيش الإسرائيلي أكثر من 400 غارة جوية في سوريا، ومناطق متفرقة من المنطقة منذ عام 2017، بإطار حملة واسعة تستهدف إيران ومليشياتها، بحسب ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال». وكشفت الصحيفة معلومات مهمة عن الاستهداف الإسرائيلي للإيرانيين في حملة تسميتها إسرائيل «الحرب بين حروب». ونقلت الصحيفة عن القادة الإسرائيليين قولهم إن الهدف من تلك الضربات هو ردع إيران وإضعاف قدراتها في حالة نشوب حرب بين البلدين.

واحتوت القصة على معلومات مهمة تساعد قراءتها على فهم الواقع، والمتصور في المستقبل المنطوق بمنطقتنا. ومن تلك المعلومات ما نقلته الصحيفة عن مسؤولين إيرانيين وسوريين؛ حيث نقلت الصحيفة عن مسؤول مقرب من الأجهزة الأمنية الإيرانية، أن «الحرس الثوري» رسم خطأ أحمر مفاده: «إذا هاجمونا فسننقم، العين بالعين». وما نراه من إيران هو العكس تماماً، وملخصه هو: «إذا

من عقلية القطيع إلى تصلب الشخصية

بشدة إلى جانب هذا الموقف. وتسال نفسك: هل تخلى السبعة السابقون عن رأيهم مجرد استماعهم إلى خطاب الثلاثة؟ الواقع أنهم لم يتخلوا، لكنهم بدأوا يتخلون إلى زاوية أخرى، هي زاوية القيم والمبادئ (التي - لسوء الحظ - تم فصلها عن قواعد المنطق ومتطلبات الواقع). ربما بدأ بعضهم يقول لنفسه: هل يمكن أن يكون سبعة أشخاص على صواب بينما جميع الناس الآخرين على خطأ؟ أو ربما قال: هل يصح أن أتخلى عن القيم والمبادئ من أجل حطام الدنيا

الفانية؟ لقد كانت هذه الأسئلة مطروحة فعلياً على اليابانيين في يوليو (تموز) 1945، والثقافة اليابانية شبيهة بتخليتها العربية في التصلب. لكنهم - مع ذلك - اختاروا البقول بما دون النصف. أما مسلمو الهند، فقد واجهوا السؤال نفسه في الوقت نفسه تقريباً، فاتخذوا الاتجاه المعاكس الذي انتهى إلى إقامة دولة باكستان. ولهذا ذاك قصة أخرى ربما تعود إليها قريباً.

المجتمع العراقي يتصف فعلاً بتصلب الشخصية. من المفهوم طبعاً أن البحوث العلمية تعتمد القياس النسبي، الذي يعطي فكرة إجمالية عن سمة غالبية أو ميل عام لمجتمع بعينه، لا أن كل شخص يحمل هذه



توفيق السيف

الصفة.

لم أوفق لإجراء دراسة من النوع الذي يجريه الدكتور داغر. لكن تأملاتي في كلام الناس وتعاملاتهم العادبة، أوصلتني إلى كشف ازدواجية في الموقف شائعة جداً في المجتمع العربي. بيان ذلك: لو عدنا إلى السؤال السابق، فوجهنا إلى عشرة أشخاص، كلابغرد، فسوف يوافق 7 منهم على المساومة والحل الوسط. لكن لو وجهنا السؤال نفسه إلى جمع غفير، فسنبهض الثلاثة الآخرون، ويلقون خطاباً مجلجلاً حول الإهانة العظمى التي تلحق بالإمامة التي ترضى بالحلول الوسط. وعندئذ سوف ترى الكفة مائلة

لعل بعض القراء الأعزاء يوافقني في أن عصفورا في اليد خير من عشرة على الشجرة. ولعل غالبية الناس سيذهبون المذهب نفسه. لكن الذي لاحظناه أن طريقة المجتمع العربي في اتخاذ المواقف السياسية، تتناقض تماماً مع هذا المنهج. في القضايا القومية (فلسطين مثلاً) وكذا القضايا القطرية، يطالب الناس بالعصاير العشرة جميعاً، ويرفضون أي مساومة عليها. وأرى أن هذا من الأسباب التي عطلت حل المشكلات الكبرى التي تواجه البلدان العربية.

وقد أخبرني الصديق الدكتور منقذ داغر، أنه يجري بحثاً على المجتمع العراقي، يتناول مفهوم «تصلب الشخصية» الذي يعني بشكل محدد عدم القدرة على المساومة والتفاوض، حيث تشير البحوث الميدانية إلى أن ما نتحدث عنه بشكل انطباعي، يعكس صورة حقيقية قابلة للإثبات العلمي: أن

تخبرنا أبحاث «الثقافة السياسية» عن مجتمعات تمتاز بقابلية عالية للمساومة والتوصل إلى مطالبها من خلال التفاوض. وثمة في المقابل، مجتمعات ترفض - من حيث المبدأ - المساومة والحلول الوسط. بل ربما تعتبر الداعين للمساومة مفترين أو حتى خونة. لتوضيح الفكرة، افترض أنني طرحنا السؤال التالي على 10 أشخاص في بلد عربي: لدينا خلاف على حقوق ندعها، ويمكننا تحصيل نصفها من خلال التفاوض ومن دون خسائر كبيرة. فهل نقبل بالنصف أو نتمسك بطلانها كلها مهما طال الزمن؟

اعتقد أن سبعة من هؤلاء الأشخاص سيقبلون النصف، لأنه مضمون وغير مكلف. سيقول بعضهم: دعنا نستمر ما حصلنا عليه ونعيد بناء النصف الآخر من جديد. لكن الثلاثة الباقين سيرون التخلي عن حقوقنا جنباً وانبزامية. وسيقولون مثلاً: ليس مهماً أن تكسب المديان، المهم أن تكسب نفسك وتقاتل دون حقد مهما طال الزمن.

الحصانة من «كوفيد» لغز طبي



فأي فلام *

غرضة للإصابة بفيروس «سارس - كوف - 2».

الحقيقة أن كل واحدة من النتيجة تبدو منطوية، ذلك أن

توخي الحذر وتلقي التطعيم يفصل بين أولئك الذين يصابون بالعدوى مرة بعد مرة والآخرين الذين يظلون بمنأى عن «كوفيد - 19». يتعلق أحد التفسيرات التي يجري طرحها بنزلات البرد، ذلك أن نزلات البرد تحدث بسبب مجموعة ضخمة ومتنوعة من الفيروسات، من بينها أربعة من فيروسات «كورونا»؛ «إتش كيه يو 1»، و«أ سي 43»، و«إن إل 63»، و«229 إي». وكشفت دراسة نشرت حديثاً في دورية «نيتشن» أن الأشخاص الذين ظلوا بمعزل عن الإصابة بفيروس «كورونا» يميلون لإملاك المزيد من الخلايا المناعية المعروفة باسم الخلايا التائية التي

إصابة بعض الأشخاص بالعدوى. في إحدى الدراسات، أصيب 38% فقط من الأشخاص غير الملحقين الذين يعيشون مع شخص مصاب بالفيروس. وكان هذا الرقم 25% للملحقين. ويثير ذلك التساؤل حول ما هي الفئات المعرضة للموجة الأخيرة من الجائحة، التي يقودها المتحور الفرعي «بي إيه. 2» الذي بدأ يتسبب بالفعل في ارتفاع أعداد الإصابات في شمال شرقي الولايات المتحدة. وقدر خبراء نُشرت أراؤهم في «نيويورك تايمز»، الأسبوع الماضي، أن 45% من الأميركيين أصيبوا بـ«كوفيد - 19» خلال موجة «أوميكرون»، وبالتالي افترضوا أن نسبة الـ55% المتبقية ستكون عُرضة للإصابة بـ«بي إيه. 2».

إلا أن الأمر ربما ليس بهذه البساطة، ذلك أن الأشخاص الذين يخفرون أنهم عُرضة للإصابة لا يصابون فعلياً بالعدوى، في الوقت الذي نجد أن الأفراد الذين ينبغي أن يكونوا محصنين في مواجهة «أوميكرون» يصابون بالعدوى من جديد. وتكشف البيانات الصادرة عن دراسة التحدي والاتصالات المنزلية، أن ثمة شيئاً أكثر من مجرد

من أكثر الأمور المثيرة للدهشة التي أدركها العلماء من وراء تعريض بعض الأفراد عمداً لفيروس «كوفيد - 19»، أن ما يقرب من النصف لم يصابوا بالفيروس مطلقاً حتى عندما جرى إدخال الفيروس في نفوسهم مباشرة. بيد أن الأكثر إثارة للدهشة من ذلك، أن هؤلاء الأفراد لم يسبق تعرضهم للإصابة أو لم يحصلوا على اللقاح. وقد جرى تصور هذه التجربة التي أطلق عليها تجربة التحدي، في الأصل كسبيل للإسراع من وتيرة اختبارات اللقاح، لكن انتهى الحال بتحولها إلى نافذة على ديناميكيات الفيروس.

ويعد مرور عامين على نقشي الجائحة، لا يزال ما يقرب من نصف الأميركيين غير مصابين بعدوى مسجلة، تبعاً لبعض التقديرات. ومن دون مزيد من الدراسة المتعمقة، من الصعب معرفة عدد الأشخاص الذين جاءت نتائجهم إيجابية في اختبارات المستضد التي تجرى في المنزل، أو الذين أصيبوا بعدوى من دون أعراض، أو ربما ظهرت عليهم أعراض خفيفة جرى تجاهلها على أنها نزلة برد دون الخضوع لاختبار. إلا أن تجربة التحدي ودراسات الاتصالات المنزلية كشفت صعوبة

بالأمراض المعدية. وبالتأكيد سيكون من الرائع أن يكون لدى نصف البشر مقاومة طبيعية لجميع المتغيرات السائدة والمستقبلية من «سارس - كوف - 2»، ويمكن للعلماء دراستها لمعرفة كيفية محاكاتها. ومع ذلك، ربما يتضح في نهاية الأمر أن الأشخاص المختلفين معرضون للتضرر من متحورات مختلفة -بمعنى أن تتداعي المتحورات القديمة بسبب نفاذ الأشخاص المعرضين للإصابة، في ذات الوقت الذي تظهر متحورات جديدة بفضل توسعها طرق الإصابة أولئك الذين كانوا بمان من المتحور الأخير...

وربما يفسر هذا حتى لغز سبب صعود وهبوط موجات كوفيد. جدير بالذكر أن عدداً قليلاً من العلماء اقترحوا في وقت مبكر من خريف عام 2020 أن عدم التجانس البشري يمكن أن يفسر سبب بدء موجات الوباء في الانحسار عندما مصاب جزء من الناس فقط. وعليه، فإن السبيل الوحيد الفاعل في محاربة الفيروس فهنا لا على نحو أفضل - وكذلك فهنا لا أنفستنا...

الصد، قال عالم المناعة داني التمان، من «إمبريال كوليدج لندن»: «اعتقد أنه كانت هناك دراسات جيدة للغاية تجادل في كل اتجاه. ولا يمكنني أن أبدي الأشخاص الأكثر عُرضة للإصابة بمرض ما، مقاومة أكبر لأمراض أخرى. وهناك سبب وراء تفصيل عملية التطور للتنوع في مهمة الحماية من العوامل المرضية، على نحو لا يتوفر للحماية في مواجهة الحيوانات المفترسة. وبينما تواجه معظم الحيوانات نفس الحيوانات المفترسة مراراً وتكراراً، لذا فمن المرجح أن تمرر جيناتها لجميع نسلها دفاعاً مثالياً سواء كان ذلك في السرعة أو الصلابة أو العمود الفقري أو السموم. في المقابل، نجد أن مسببات الأمراض تشكل تهديداً متغيراً باستمرار. لذا، فإن الحيوانات التي تنجح في تمرير معظم الجينات في تلك التي تُنتج ذرية متنوعة مناعياً، الأمر الذي يزيد من احتمالات بقاء بعضها على الأقل، مهما كانت الأوبئة التي تظهر.

علاوة على ذلك، هناك كذلك متغيرات خارجية تؤثر على جهاز المناعة، على سبيل المثال، الحيوانات التي تتعرض لأنواع معينة من الإجهاد تكون أكثر عُرضة للإصابة

أجزاء مختلفة من الفيروس ذاته. وكشفت دراسات سابقة أن الأشخاص الذين يحظون بانواع معينة من جينات مستضدات الكريات البيضاء، أقل عرضة للإصابة بأعراض مرض كوفيد. في هذا

نزلات البرد تحدث بسبب مجموعة ضخمة ومتنوعة من الفيروسات بينها أربعة فيروسات «كورونا» «إتش كيه يو 1»، و«أ سي 43»، و«إن إل 63»، و«229 إي»

المناعة التي يحفزها فيروس مشابه في الحيلولة دون الإصابة بـ«كوف - 2»، ربما تتداخل مع الاستجابة المناعية من خلال تثقيف إنتاج الأجسام المضادة التي لا تعمل تماماً ضد هذا التهديد الجديد. في هذا

تتكون معاونة الإصابات السابقة بفيروسات «كورونا» المسببة للبرد. ومع ذلك، كشفت دراسات أخرى العكس، ذلك أن الإصابة بنزلة برد بسبب فيروس «كورونا» في الفترة الأخيرة يمكن أن تجعل الناس أكثر

المقر الرئيسي: الرياض 11586 0216 الرياض 11586 هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات: دبي 11485 22304 الرياض 11485 هاتف: +96612128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.om

وكيل التوزيع في الكويت: شارع الصفاة الكويت هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736

وكيل الإعلانات: عمان 9626 5539409 الرياض 9626 5537103 الكويت 965 2997790 الكويت 965 2997800 جدة 966126511333 جدة 966126576159 المدينة المنورة 9664 8340271 المدينة المنورة 9664 8396618

المهام: الدمام 96693 8353838 الدمام 96693 8354918

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للإبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ربيع رضاني واعد

على التشبث الذي يزيد الهدم هدماً والبؤس أنواعاً جديدة من البؤس وسمة غير مستحبة على مستوى الجار والأخ والصديق، لا تليق بمن لهم صفحات تراثية في تاريخ الوطن، ماضياً في زمن كان عقلاء القوم يديرون شؤون البلاد والعباد... رحمة الله على النعمان والإيراني ورفاق درب بناء اليمن الوطن مع النخب السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي سارت على النهج القومي، ومن

أن الحكمة مع بعض الحصافة ودبلوماسية التعبير أخذت فرصتها في «الدويلات» الحزبية السياسية لا يمكن تفويت الفرصة على الجمهورية الثورية الإسلامية في إيران لاعتبار اليمن من خلال حوثييه «حقاً شرعياً» لتطلعاتها، وبالذات من الخاصرة الأكثر أهمية، وهي المملكة العربية السعودية. هنا يلوم المرء أشد اللوم تخريجات الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، كونه اعتبرها تعزّز سلطانه، فإذا

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو

كان التوافق الذي تحقق من أهل اليمن عبارة عن ربيع رضاني يمني واعد عسى ولعل يشكل حالة من التأمل العميق من جانب لبنان

بها تقوّض رئاسته وتؤسس لمزيد من العتب عليه. أن تضع فرصة أو أكثر ليس معنى ذلك طي محاولة السعي المقرون بالصبر الجميل والساعد القادر على ردّ الإيذاء المتعمد طائرت مسيّرة. وما أن تبدأ الاطيات اليمنية الإيرانية الهوى العسكري بات مستمراً في النمو، ما هو ذاتي وما هو لمصلحة الوطن، فإن التنازلات والتضحيات والرؤى الموضوعية لا بد أن ستتقدم دون الوقوع في الشراك الثورية. هنا يستغرب المرء خشونة تعاطي إخواننا الحوثيين مع المؤتمر التوحيدي. وما بلغت الإنتباه أن تعاطيهم مع الدعوة الطيبة القصد لهم من أجل المشاركة جاء عكس ما في الدين الحنيف من وصايا في شأن أصول التحية، دعوة إلى مناسبة كانت، أو سلاماً صباحياً، أو في أي وقت، وهو الرد على التحية بمثلها أو باحسن منها. ولكن الحوثيين لا قالوا شكراً، ولا

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو



فؤاد مطر

يوم بحكم التغيير الطوعي للنظام الإيراني المساند تداركاً لاحتواء صفقة ما مع الإدارة الأميركية، واستباقاً لغضبة شعبية على سوء الحال وتردي الخدمات وطول مناعة الآخرين عرباً ومسلمين وأجانب، وبذلك يتقدم أهل الخبرة السياسي والدبلوماسية على الملالي و«الحرس الثوري»... هذا من دون استبعاد المفاجأة على الطرفين، على نحو ما حدث في أنظمة أكثر تماسكاً، مثل ذلك النظام المثلث القيادة في الاتحاد السوفياتي المتوارى. وفي حال حدوث ذلك، تتطابق أوراق ديولات مشمولة بالتأخير الإيراني، بدءاً من جانب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عليها، جاء قافراً فوق كثير من الحواجز. الأمر الذي جعل مؤتمر أهل اليمن الأختيار لا يستغرق أكثر من أسبوع، وعلى أمل أن يقرأ من تبقى من أهل اليمن ما أمكن إنجاز وإعلان عنه عشية الجمعة رمضان مباركة، وبذلك يكتمل العقد ولا يعود المشهد اليمني كما كان من قبل مدعاة للاستغراب، كيف أن واحداً من الاطيات مستمتع بانتهيار وطن يكفيه ما كاده، وتكفي العائلة اليمنية الوطنية ما تعانها من صدمات. والله التواب والقي.

هم سبقوا إخوانهم الآخرين إلى الاصطفاف جنياً إلى جنب معهم في مؤتمر يستضيفه من يروم خيراً للجميع. ما نريد قوله إن صيغة المجلس الرئاسي التي انتهى إليها المؤتمر التعاوني اليمني المستضاف في المالد الحادب، وبمضى عن أي ضغوط أو ترغيبات، هي الفرصة التي رحبها «يمنيو اليمن» بمعنى الاطيات الحريضة على وطنية موقفها وسيادة اليمن الصديق

بها تقوّض رئاسته وتؤسس لمزيد من العتب عليه. أن تضع فرصة أو أكثر ليس معنى ذلك طي محاولة السعي المقرون بالصبر الجميل والساعد القادر على ردّ الإيذاء المتعمد طائرت مسيّرة. وما أن تبدأ الاطيات اليمنية الإيرانية الهوى العسكري بات مستمراً في النمو، ما هو ذاتي وما هو لمصلحة الوطن، فإن التنازلات والتضحيات والرؤى الموضوعية لا بد أن ستتقدم دون الوقوع في الشراك الثورية. هنا يستغرب المرء خشونة تعاطي إخواننا الحوثيين مع المؤتمر التوحيدي. وما بلغت الإنتباه أن تعاطيهم مع الدعوة الطيبة القصد لهم من أجل المشاركة جاء عكس ما في الدين الحنيف من وصايا في شأن أصول التحية، دعوة إلى مناسبة كانت، أو سلاماً صباحياً، أو في أي وقت، وهو الرد على التحية بمثلها أو باحسن منها. ولكن الحوثيين لا قالوا شكراً، ولا

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو

مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكان «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19 مايو - أيار 2015).

ما يراد قوله في ضوء هذا الاستحضار، تذكراً بنفع الذكرى، إن العلاج السياسي لازمة اليمنية، بما يحقق السيادة واستقلالية القرار ونُذْظَظاهرة الميليشيات، كان له الحيز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن ما حققه السعي المتقن من جانب ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وُضِعَ الملك سلمان العربي بامتياز أساساته. كما أن الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - كان سعى ما أمكنه السعي لترويض الصراعات اليمنية بأمل أن تبقى حصرًا في الإطار الوطني اليمني السياسي، وسد أي أبواب حتى نوافذ يتسلل منها من يريد سطواً على الإرادة اليمنية وفق مفاهيم مذهبية وخريطة طريق ميليشيائية. ولو



نوري لينه توي

عائلات مثل عائلتنا إلى الولايات المتحدة، ولكن سرعان ما أغلقت المصانع أبوابها في كل مكان، وتم مؤخراً هدم العديد من مباني مصنع «تورينغتون»، ذلك نتيجة لانسحاب الشركة الذي دام عقوداً من المدينة، بعدما نقلت أعمالها إلى منطقة الحزام الشمسي وخارجها، بسبب رخص العمالة وضعف النقابات (أو عدم وجودها) هناك. وقد قمت بزيارة تورينغتون، الصيف الماضي، لرؤية هذه المباني مخفياً مع واجهاتهم المتداعية طريقي إلى المدرسة الإعدادية، ولكن بعد عقود من العمل، بات شكلها الذي كان يتم تصنيع الأجزاء اللازمة للمقاتلة «إف - 35» ذات الشمعة السبيطة، وبعبارة أخرى، فقد صنعت هذه الشركات الأجزاء التي حولت الرجال والآلات إلى مقاتلين، أو كما قال إعلان مصنع «تورينغتون» خلال الحرب العالمية الثانية: «نحن الذين نقف وراء الرجال الواقفين خلف البنادق».

وقد دفع انسحاب الولايات المتحدة الأخير من أفغانستان الكثيرين إلى التساؤل عن مسؤولياتنا تجاه الأفغان الآن بعد أن توقف القتال، وقبل أن نتاح لنا الفرصة للإجابة، تسبب الاجتياح الروسي لأوكرانيا في نزوح ملايين آخرين، ومع تفاقم أزمة اللاجئين أخرى ناجمة عن الحرب، فإن الإنفاق العسكري بات مستمراً في النمو، ففي الشهر الماضي، أعلن البيت الأبيض أنه منذ تولي الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه،

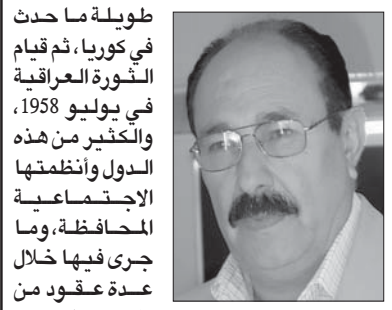
أكثر سلاح غير نووي في العالم، والتي تم إلّاؤها بالقرب من منزل والدتي في وسط فينتام، مما أدى لإزالة الأشجار المحيطة ببلدتها، إذ إن انفجار هذه القنابل يترك دوائر يمتد إلى الأرض في جميع أنحاء البلاد، وقد تم استخدامها لأول مرة في فينتام، ثم عاودت الظهور مرة أخرى بعد سنوات في أفغانستان، مما أدى إلى نزاع أحشاء البحث وتدمير المناظر الطبيعية في البلاد. أمضت أميركا النصف الثاني من القرن العشرين وهي تكثف بشكل أو بآخر إنتاجها من تقنيات الحرب، وتوسع نظامها البيئي العسكري - الصناعي، وصحيح أن الحرب الكورية مثلت فترة كبيرة إلى الأمام، حيث جلبت معها تقدماً في الأسلحة النووية، ولكن حرب فيتنام هي التي غيرت كل شيء، وكما يقول المؤرخ الاقتصادي آدم تون، فإننا لم نرت من هذا الصراع أسلحة جديدة فحسب، بل ورثنا أيضاً عقائد حربية أكثر تطوراً وتنسيقاً أفضل للقوات الجوية البرية، كما حصلنا على جيش محترف وإيمان راسخ بضرورة الإنفاق العسكري، إذ إنه منذ الهزيمة في فيتنام والغزو السوفياتي لأفغانستان، أصبح من المستحيل تقريباً خفض الميزانيات العسكرية من دون إثارة غضب الأميركيين من إمكانية إغلاق المصانع والتعرض للتهديدات الدولية.

كان الحلم الأميركي الخاص بوالدي متعلقاً بالألنيوم، فصحيح أنه لم يكن يتحدث عن أحلامه أبداً، ولكنه ظل على مدى 25 عاماً تقريباً يتوجه بشكل شبه يومي إلى مصنع الذي كان يعمل به ليقوم بتحويل الألنيوم إلى أشياء أخرى، وقد بدأ العمل لدى شركة «تورينغتون»، التي كانت في يوم من الأيام واحدة من أكبر منتجي المحامل المعدنية في أميركا الشمالية، وأكبر مؤسسة في تورينغتون، بولاية كونيتيكت التي توفي فيها والذي بعد ثلاثة عقود من دخولنا إلى الولايات المتحدة، بعد أن أمضى بقية حياته يصنع الإمدادات الصناعية والعسكرية. يعتبر الألنيوم أحد المعادن السحرية، فهو خفيف وقوي لدرجة أنه لا يمكن القتال، ولا يمكن لأي حرب أن تصل إلى نتيجة ناجحة بدونه، إذ إنه يجعل الطائرات تحلق، ويجعل الدبابات أخف، ويمنع قرب المياه الخاصة بالجنود من الصاء، وخلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، ذهب حوالي 90 في المائة من إنتاج الألنيوم في الولايات المتحدة إلى الاستخدامات العسكرية.

وقد قضى والذي سنوات طويلة في العمل على هذا المعدن الشهير، إذ كان يعرفه جيداً، ولكنني أتساءل عما إذا كان يعرف أيضاً أنه كان مكوناً رئيسياً في قنابل «الاققوان القاطع»، التي وُصفت ذات مرة بأنها

* أسنانة التحليل الاجتماعي والثقافي في جامعة نيويورك * خدمة «نيويورك تايمز»

هل لا يزال طلب العلم من الصين متاحاً؟



كفاح محمود

رغم أن المقارنات لا تعطى نتائج مقبولة إذا ما كانت الظروف بين طرفي المقارنة مختلفة، إلا أنها تضع خريطة طريق تظهر نقاط الضعف والقوة ومكامن الخلل والمتانة بين الطرفين إذا ما كنا متقاربين في ظروفهما، خصوصاً ما يتعلق بنمو وتطور المجتمعات وبيئتها الاقتصادية والاجتماعية، وصولاً إلى تطور نظامها السياسي كدول أو كيانات، وهذا ما يبدو جلياً في مقارنتنا بين مجموعتين من الدول والمجتمعات، فما بين الصين وبعض من شقيقاتها في جنوب شرقي آسيا، وبين العراق ومصر وشقيقاتهما من دول الشرق الأوسط، مسافات بعيدة جغرافياً لكنها قريبة جداً في طبيعة مجتمعاتها ومواصفاتها التكوينية وموروثاتها الحضارية والفكرية، ورغم هذا البعد والقرب في كلتا الحالتين لكن هناك قرابة هائلة في التطور الذي حصل فيهما منذ نهاية أربعينات خمسينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا.

إن موضوع المقارنة يثير الكثير من التساؤلات، رغم أن الأمر لا علاقة له بإجابة أو وجهة نظر، بقدر ما هو عملية بحث عن خلل بنيوي يتعلق بجملة من المرتكزات الأساسية في البناء والتكوينات التربوية والاجتماعية، وربما العقائدية، وما يلحق بها من عادات وسلوك متوارث، ناهيك عن التاويلات والتفسيرات لكثير من النصوص والعقائد والنظريات في مجتمع لا يزال يرتبط عضواً بالبداءة والزراعة، وما يتعلق بهما من قوانين وضوابط وارتباطات، ولذلك ذهبنا إلى محاولة لمقارنة مجتمعاتها الأقرب في ظروف تكويناتها وطبيعتها تركيباتها الاجتماعية والاقتصادية.

ففي نهاية أربعينات القرن الماضي، تحديداً في عام 1949، سجل التاريخ السياسي والاجتماعي للشعوب حدثاً مهماً في قارة آسيا، وهو انطلاق الثورة الصينية العارمة التي قادها الزعيم الشيوعي ماو تسي تونغ، ولم تمض إلا ثلاث سنوات حتى سجلت قارة أفريقيا حدثاً كبيراً آخر قاده أحد الضباط الثوريين في يوليو (تموز) 1952، في واحدة من أقدم ممالك العالم ألا وهي مملكة مصر وارة ممالك الفراعنة التي أسقطها الزعيم القومي العربي جمال عبد الناصر، في ثورة غيرت وجه الشرق الأوسط برمته، بل وجه أفريقيا وحركتها التحررية فيما بعد، والمثير أن الثورتين الصينية والمصرية تصنفان على يسار الحركة السياسية في العالم آنذاك، وهناك الكثير من التشابهات بين الدولتين والشعبين فيما يتعلق بالتاريخ والحضارة التي تمتد في كليهما إلى عدة آلاف من السنين، إضافة إلى التشابه في نسبة الأمية والفقر العالية قياساً لكثافة السكان، مع انخفاض مريع لإنشائية الفرد والمجتمع إبان قيام الثورتين، وربما بعدهما بسنوات ليست

ليس جباً في ماكرون لكن كرهاً في لوبان



جبريل البيدي

تسير ماري لوبان على نهجه، ولو بشكل مختلف، ولكن بمفهوم واحد.

رغم الصورة السوداوية في تزايد الخيار الشعبي، فإن المظمّن هو أن غالبية المجتمع الفرنسي ليست على وفاق مع خطاب ماري لوبان وباقي الشعبويين، بل هناك أصوات طالبت بالتصويت لماكرون في الجولة الثانية كرهاً في ماري لوبان وخطابها الشعبي. معركة قد تضع فرنسا أمام خيارين، إما الشعبويين أو ماكرون. الأمر الذي جاء لصالح ماكرون، رغم سياساته المتناقضة ومعاييرها المزدوجة، خاصة حين قال إن الرسوم المسجلة للرسول والإسلام حرية رأي، حين أشد غضباً من الصحافة الروسية على رسوم مسيحية لأوروبا، وقال: «إنها ليست حرية رأي»، إلا إنه يبقى خياراً من بين أفضل السبل للبعوض.

الوصول إلى قصر الإليزيه في المرحلة الحالية لن يكون للشعبيين، رغم تنامي تيارهم، بدءاً من حزب لا يكاد يحصد أصوات منتسبيه، إلى أن أصبح له أصوات خارج منتسبيه، يمكن أن تمكنه من المنافسة على الترتيب الثاني، إن لم يكن الأول مكرراً، ما يعتبر مقلداً، خاصة أن التيار الشعبي أصبح يتزايد في أوروبا، مع صعود رؤساء ووزراء شعبيين يجاهرون بما يؤمنون به من خطاب الكراهية.

رغم خطاب العدا للشيوعيين، فإن فرنسا بلد «صباح الخير الأخ المواطن»، فرنسا الحرة والعدل والمساواة، لن تتنكس ويحكم قصر الإليزيه فيها من يعيدها إلى حظيرة ماري أنطوانيت وسجن الباستيل.

اتفقوا على العدا للأجانب، هو الكابوس المخيف لكثيرين ممن يمتلكون حق التصويت، فرغم ارتفاع نسبة العزوف عن المشاركة في الاستحقاق الانتخابي، في الجولة الأولى، لا اعتقد أن العزوف عن المشاركة سيكون سائداً في الجولة الثانية، خاصة مع صعود ماري لوبان مكرراً في الجمهورية الخامسة، جمهورية الحرية والعدل والمساواة والمواطنة، بينما شعاراتهم تختلف وتتعارض مع ما قامت عليه الثورة الفرنسية من شعارات، أسست للجمهورية الأولى في التاريخ، جمهورية صباح الخير يا أخي المواطن، والتي فضت عن فرنسا غبار سوكويت ماري أنطوانيت وعجفتها أمام الجائعين لرغيف الخبز، وأسقطت حصن الباستيل، هي اليوم تنتكس بظهور أصوات شعبية، لم تعد مجرد أقلية لا تذكر، إلى أن أصبحت الرقم الثاني في الانتخابات الفرنسية.

فرضية وصول الشيوعية ماري لوبان للسلطة في فرنسا، وخطابها المشيع بالعداء للتعاشيش السلمي مع المهاجرين والأجانب في فرنسا، الذي ورثته من أبيها في حزب، جميع بين صفوفه ممن

الفاتيكان ورسالة رمضان... مشاركة في الأفراح والأحزان



أميل أمين

التي تكاد تضع في زحام دفع الحياة اليومي، ومنها أن إدراك طيبة الله وكرمه يمسلاً قلوبنا بالافتخار تجاهه تعالى، ويشجعنا على تقاسم هباته مع إخوتنا وأخواتنا الذين هم في أي نوع من أنواع الاحتياج.

تؤكد الرسالة أن الفقر والظروف المحفوفة بالمخاطر التي يجد العديد من الأشخاص أنفسهم فيها، بسبب فقدان الوظائف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالجائحة، تجعل واجبنا في المشاركة أكثر إلحاحاً.

ما الذي يدفعا في طريق المشاركة القلبية والروحانية، قبل مشاركة بعضنا البعض بصورة خلاقية؟ كحماً الدافع العميق، والهدية على رجل الدين الروماني الكاثوليكي الكاردينال أبوزو، يمكن في إدراكنا أننا جميعاً، وكل ما لدينا، عطايًا من الله تعالى، ونتيجة لذلك، علينا أن نضع مواهبنا في خدمة جميع إخوتنا وأخواتنا، وأن نقاسم معهم ما بين أيدينا.

سطور الرسالة الصادرة في حبرية البياض فرنسيس، الفقير وراء جدران الفاتيكان، فتحت أعيننا على أن المشاركة تنبع في أفضل تجلياتها من التعاطف الحقيقي والشفقة الفعالة تجاه الآخرين.

لا تقتصر المشاركة على الخبرات المادية ولا بتوجب أن يكون ذلك، فربما باتت حاجة الإنسانية اليوم إلى من يضمّد الجراحات الروحية والنفسية، وبخاصة في زمن تسليع الإنسان، من هنا تبدو الحاجة إلى مشاركة حقيقية في أفراح وأحزان بعضها البعض، والتي هي جزء من كل حياة بشرية.

لقد أوصى «سان بول» أهل روما عاصمة الإمبراطورية التي حكمت العالم قبل ألفي عام، بأن يفرحوا مع الفرحين، ويحزنوا مع الحزانين والمهمومين. قبل رسالة رمضان تحدث فرنسيس مراراً عن فكرة الألم المشترك الذي يتوجب على الجميع مشاركته بل مناصفته، ما يخفف العبء الفردي من التعاطف التي المشاركة في المواقف والمشاعر خلال الأحداث المهمة، سعيدة كانت أو حزينة، لأقاربنا وأصدقائنا وجيراننا، بمن فيهم أولئك المنتمون إلى أديان أخرى، تصبح أفراحهم وأحزانهم وأحزاننا أيضاً. تتوقف الرسالة عند أهمية الفرح الخاص بالمؤمنين عبر الاحتفالات الدينية الكبرى، ذلك أنه عندما نرؤز أصدقاءنا وجيراننا من أتباع الديانات الأخرى أو نهنئهم في تلك المناسبات، فإننا نشاركهم فرحتهم بعيدهم، من دون أن يعني هذا تبني البعد الديني للمناسبة التي يحتفلون بها وكأنه خاص بنا.

الرسالة دعوة للوفاق في زمن الإفراق، وجسر موصول بين الفاتيكان والمسلمين في رمضان.

مع حلول شهر رمضان من كل عام، وقبل عيد الفطر السعيد، جرت العادة أن تصدر رسالة مودة وسلام لبناء الجسور، وهدم الجدران، بين حاضرة الفاتيكان، والعالم العربي والإسلامي بنوع خاص، يقوم عليه المجلس البابوي للحوار بين الأديان.

رسالة هذا العام وجهها قبل بضعة أيام الكاردينال ميغيل أبوزو غيبسوت، وجاءت تحت عنوان «المسيحيون والمسلمون: المشاركة في الأفراح والأحزان»، استهلها بالقول: «نأمل أيها الإخوة والأخوات المسلمون الأعزاء، أن نستمر في مشاركة جيراننا وأصدقائنا أفراحهم وأحزانهم، لأن (محبة الله تشمل البشرية جمعاء والكون بأسره)».

تأتي رسالة هذا العام في ظل تغيرات عالمية سريعة الإيقاع، لا سيما بعد عامين من الجائحة، أدت إلى قلاقل اقتصادية من تضخم وكساد، وجاءت الحرب الروسية- الأوكرانية، لتمثل ثلاثة الأثافي، وليدخل العالم في درب المتاهة.

يستهل الكاردينال أبوزو رسالته بالتحذير على إعادة التفكير في أحوال الجائحة التي تسببت في مقتل ملايين الأشخاص حول العالم، بما في ذلك أفراد من عائلاتهم، كما مرض آخرون وتم شفائهم، ولكنهم عانوا الكثير لفترة طويلة من عواقب العدوى. وفيما العالم الإسلامي يحتفل بشهر رمضان، فإن أفكارنا تتجه بالافتخار إلى الله القدير الذي يعنانيه حفظنا جميعاً سالمين. ويضيف رجل الحوار... إننا نضلي بحزن من أجل الموتى، وبرجاء من أجل المرضى.

ليس سرا القول إن حبرية البابا فرنسيس قد حملت رجاء واضحاً لجهة تعزيز أواصر الحوار بين الشرق والغرب، وبين ما يطلق عليه العالم الإسلامي والعالم المسيحي، رغم أنه تعبير غير دقيق، في عالم الهويات المختلطة، وبعدما تحول العالم من قرية كونية إلى حارة شعبية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.

في هذا الإطار يؤكد عميد المجلس البابوي للحوار بين أتباع الأديان أن الجائحة وأثارها المساوية جذبت على كل جانب من جوانب الحياة انتباهنا مجدداً إلى بعد مهم من أبعاد الحياة: المشاركة. ولهذا السبب جاءت رسالة الفاتيكان في رمضان هذا العام للتذكير بأساسيات إيمانية ووجدانية، وثابتة لا يمكن لأحد تجاهلها أو إنكارها.

تتشرك الإنسانية في عطايها الله خالق الكل ومدبرهم، فالخواء والماء والحياة والغذاء والمأوى وتمازج تقدم الإنسان في المجالات الطبية والدوائية، ونتائج تقدم العلوم والتكنولوجيا في مختلف المجالات وتطبيقاتها والاكتشاف المستمر لكون... ليست هذه جميعاً عطايها ربانية يتوجب أن تتشركها الإنسانية.

تلمس كلمات الرسالة الفاتيكانية هذا العام وتر الإنسانية والروحانيات، تلك



الديمقراطية الفرنسية عاقلة في «أزمة»

إريك زور المناهض للهجرة بشدة على 7 في المائة، حتى عندما حث ميلونشون اتعانه على إبقاء لوبان بعيداً عن السلطة، فإن قطاعاً كبيراً منهم يفكر في عكس ذلك في واقع الأمر: التصويت لصالح لوبان، أو الامتناع عن التصويت على الإطلاق، من أجل دفع ماكرون خارج الرئاسة.

وبسبب ظاهرة تغيير الولاءات وارتفاع أعداد المرشحين الساعين لمقابلة النخب، حصل كل لوبان وميلونشون وزيمور على أكثر من 50 في المائة من مجمل الأصوات، زادت صعوبة التنبؤ بتطورات المشهد السياسي الفرنسي، رغم أن هذا يتزامن مع فترة أصبحت فيها الدولة الفرنسية خلال فترة ما بعد جائحة كوفيد أكثر سخاءً عن أي وقت مضى. والواضح أن ماكرون سيجابه صعوبة في بناء هامش تصويت مريح من



ليونيل لورنت *

تحسين الظروف الاقتصادية وتعزيز النفوذ الفرنسي على المستوى الأوروبي، لكنه بالتأكيد مدرك لأن حماسه الإصلاحية السابقة لن تفلح في اجتذاب ناخبي لوبان المتطوعين نحو مزيد من الحماسية، أو ناخبي ميلونشون الذين يريدون إعطاء الأولوية لمحاربة التفاوتات.

من جانبها، أعربت كاترين فيشي، التي تعمل لدى مؤسسة «كاونتربوينت» للاستشارات، عن اعتقادها بأن المواطنين يرغبون في الحماية، الأمر الذي سيجعل الفترة الثانية لماكرون مختلفة عن الأولى. خصوصاً أن تركيبة البرلمان في طريقها

تقويض هذا الإنجاز أكثر من أسبوعين. المؤكد أن هذه الانتخابات تحمل في طياتها مخاطر كبرى فيما يخص أوروبا والعالم ككل، خصوصاً أن فرنسا ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، بجانب كونها القوة النووية الوحيدة في الاتحاد من يد بروكسل، من مخاطر الانخراط الفعلي لفرنسا في الاتحاد الأوروبي، حسبما ذكرت كريستين فيرجير، نائبة رئيس معهد جاك ديلور.

وستتبعين على ماكرون هنا كذلك أن يضع مشروعه الأوروبي مقابل مشروع لوبان، مع الحرص في الوقت نفسه على مقاومة الرغبة في التركيز فقط على طرفها. جدير بالذكر أن صورتها كمرشحة تركن على القوة الشرائية للمستهلكين نجحت في تعزيز مكانتها لدى الناخبين. وسوف يتطلب

مرشح له علاقات بيوتية وسبق له توجيه سهام النقد إلى العقوبات ضد روسيا، ثمة خطر حقيقي يتمثل في حدوث الجمود المؤسسي واشتعال معارك داخلية حول الميزانيات وشروط التجارة وسيادة القانون. وتزيد دعوات لوبان لتفضيل السلع الفرنسية واستعادة السلطات من يد بروكسل، من مخاطر الانخراط الفعلي لفرنسا في الاتحاد الأوروبي، حسبما ذكرت كريستين فيرجير، نائبة رئيس معهد جاك ديلور.

وستتبعين على ماكرون هنا كذلك أن يضع مشروعه الأوروبي مقابل مشروع لوبان، مع الحرص في الوقت نفسه على مقاومة الرغبة في التركيز فقط على طرفها. جدير بالذكر أن صورتها كمرشحة تركن على القوة الشرائية للمستهلكين نجحت في تعزيز مكانتها لدى الناخبين. وسوف يتطلب

النفط (برنت)	أمس: 105,15 السابق: 98,98	الذهب	أمس: 1972,36 السابق: 1952,80	البيتكوين	أمس: 40182 السابق: 40841	القمح	أمس: 234,85 السابق: 235,60	القمح الصلب	أمس: 1103,78 السابق: 1086,50	القمح	أمس: 145,00 السابق: 150,00
--------------	------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	---------------------------------	-------	-------------------------------

الأسعار ترتفع وروسيا تعلق نشر بيانات إنتاج وصادرات الخام

«أوبك» تخفض توقعات الطلب على النفط في 2022

من النفط الروسي يوميا بسبب العقوبات أو الإجراءات التطوعية، وأنه سيكون من المستحيل تعويض هذه الكميات. وتعتزم الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية سحب نحو 240 مليون برميل على مدى الأشهر الستة المقبلة في محاولة لتهدئة السوق منها 180 مليون برميل ستسحب من المخزونات الأميركية بمعدل مليون برميل يوميا اعتبارا من مايو (أيار). ارتفع سعر خام برنت في العقود الآجلة 6,4 في المائة إلى 104,86 دولار للبرميل، وزاد خام غرب تكساس الوسيط 6,7 في المائة إلى 100,74 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:05 بتوقيت غرينيتش. وانخفض الخامان 4 المائة عند الإغلاق يوم الاثنين. وقالت شنغهاي يوم الاثنين إن أكثر من سبعة آلاف منطقة سكنية اعتبرت منخفضة الخطورة؛ إذ لم تسجل بها أي إصابات جديدة لمدة 14 يوما، وتُقرن الأحياء أيا حي منها سترفع عنه القيود. والرفع الجزئي للقيود في شنغهاي أدى إلى تخفيف الضغوط الناجمة عن المخاوف بشأن الطلب على النفط في الصين. ويعد الاتحاد الأوروبي مسودة مقترحات بفرض حظر نفطي أوروبي على روسيا في أعقاب غزوها لأوكرانيا وفقا لما ذكره بعض وزراء الخارجية يوم الاثنين لكن لم يتم الاتفاق بعد. في الأثناء، ذكرت وكالة إترافاكس الروسية للانباء نقلا عن رسالة من وحدة التحليلات بوزارة الطاقة الروسية أمس، أن الوزارة قررت تعليق نشر بيانات إنتاج النفط وصادراته التي كانت تنشرها شهريا. وكانت الوحدة عادة ما تنشر بيانات إنتاج النفط وصادراته في اليوم الثاني من كل شهر. وتقول إترافاكس إن الوحدة ذكرت أنها علقت نشر إحصاءات الإنتاج والتصدير ومعلومات أخرى في اليوم الثاني من كل شهر. وتقول إترافاكس إن الوحدة ذكرت أنها علقت نشر إحصاءات الإنتاج والتصدير ومعلومات أخرى في اليوم الثاني من كل شهر.



توقع «أوبك» ارتفاع الطلب العالمي على النفط 3,67 مليون برميل يوميا في 2022 (رويترز)

شنغهاي بعض القيود المتعلقة باستثمار مرض (كوفيد - 19) في تعويض خسارة إمدادات روسيا. وجاء ارتفاع أسعار النفط، حين حذرت أوبك من أنه سيكون

سوق النفط العالمية قد تفقد أكثر من 7 ملايين برميل نفط يوميا من الإمدادات الروسية نتيجة العقوبات الحالية أو المستقبلية المفروضة على روسيا بسبب غزو أوكرانيا، أو سبب مقاطعة بعض العملاء للنفط الروسي. أوضح باركيندو أن الأسواق العالمية متأثرة حاليا بالعوامل السياسية أكثر من عوامل العرض والطلب، وهو ما يقلص مساحة الحركة أمام منظمة أوبك. وأضاف «هذه الأزمة تفاقمت لتخلق تذبذبا كبيرا... يجب أن نشير، رغم ذلك، إلى أنه توجد عوامل غير أساسية خارجة تماما عن سيطرتنا في أوبك».

كان محمد باركيندو أمين عام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، قد قال أول من أمس لمسؤولي ملف الطاقة في الاتحاد الأوروبي، إن الأزمة الراهنة في أسواق النفط العالمية والناجمة عن غزو روسيا لأوكرانيا خارجة عن سيطرة المنظمة. وقال باركيندو، خلال لقائه مع كادري سيمون مفوضة شؤون الطاقة في الاتحاد الأوروبي، إن

تتوقع «أوبك» ارتفاع الطلب العالمي على النفط 3,67 مليون برميل يوميا في 2022 (رويترز)

معدلات التضخم الأمريكية تزعزع شعبية بايدن

واشنطن، هبة القدسي
تسارع معدلات التضخم الأمريكية، إن بايدين «ملزم بمعالجة الألم الذي يشعر به الأميركيون نتيجة حرب بوتين ضد أوكرانيا». كانت أرقام التضخم لشهر مارس هي الأولى التي توضح الارتفاع الكامل في أسعار البضائع الذي أعقب الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير. وعزز ذلك من التوقعات بأن «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» سيرفع أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة في محاولة لإبطاء الاقتراض والإنفاق وترويض التضخم. في الوقت الذي تتوقع فيه الأسواق المالية ارتفاعا حادا في أسعار الفائدة هذا العام أكثر مما أشار إليه مسؤولو «الاحتياطي الفيدرالي» مؤخرا في الشهر الماضي.

ويشير الاقتصاديون إلى أنه مع خروج الاقتصاد الأمريكي من التداعيات السلبية لنقصي البضائع، قام المستهلكون تدريجيا بتوسيع إنفاقهم بما يتجاوز السلع ليتمثل مزيد من الخدمات. والنتيجة هي أن التضخم المرتفع، الذي عكس في البداية نقصا في السلع - من السيارات والأثاث إلى الإلكترونيات والمعدات الرياضية - ظهر في قطاع الخدمات أيضا، مثل السفر والرعاية الصحية والترفيه.

وفي حين جاءت توقعات الأولية أعلى قليلا مما توقعه المحللون؛ إذ سجل مؤشر أسعار المستهلك الأمريكي أكبر ارتفاع على أساس سنوي منذ 40 عاما، فقد أظهرت البيانات بعض الدلائل على أن التضخم ربما يكون قد بلغ ذروته. وسجل مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي أقل من التوقعات؛ إذ هبط إلى 6,5 في المائة.

شريطة عدم الكشف عن هويته. «رويترز» إن «وزارة الاقتصاد تتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي بين عشرة في المائة و15 في المائة هذا العام». وفي سياق مواز، أعلنت وزارة المالية الروسية أنها قد تتوقف عن إصدار تصاريح للشركات لتسديد مدفوعات السندات الدولية (اليوروبوندرز)، إذا ما لم يتمكن حاملو السندات الروس من الحصول على مدفوعاتهم.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للانباء عن بيان لوزارة المالية أن اللجنة الحكومية الفرعية لمراقبة الاستثمار الأجنبي اتفقت مع وزارة المالية والبنك المركزي على مقترحات لوقف إصدار التصاريح للمدفوعات التي لا تتضمن بنودا خاصة للمستثمرين المحليين. وأوضحت الوزارة أن مدفوعات هذه السندات لا تصل لحاملي السندات الروس «بسبب الانتهاكات المستمرة لحقوقهم» من خلال نظام التسمية والمقاصة الدولي. وأوصت اللجنة الفرعية أيضا بإعادة شراء سندات اليوروبوندرز من المستثمرين الروس مقابل الروبل، كخيار بديل، من خلال البنية التحتية للسوق الروسية. وفي تحليل للوضع العام الحالي، يقول خبراء في مجال الدفاع والاقتصاد إن بإمكان روسيا تحمل خوض حرب طويلة في أوكرانيا رغم العقوبات التي يفرضها الغرب عليها بهدف شل قدرتها على مواصلة الحرب.

وأدى الغزو الروسي إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز والحبوب التي تسدرها، مما وفر لها مكاسب كبيرة غير متوقعة لتمويل «عملياتها العسكرية الخاصة». وقال جاكوب كيركيغارد، الخبير الاقتصادي في معهد بيترسون للاقتصادات الدولية بواشنطن: «يمكن تمويل هذا النوع من الحرب منخفضة التقنية بشكل شبه كامل بالروبل مما يعني أنه يمكنه الاستثمار في إرسال القوات والمدفعية الثقيلة إلى أوكرانيا على الأقل حتى يحدث انهيار عام بشكل أكبر للاقتصاد».

اقتصادها في طريقه لأكبر انكماش منذ تفكك الاتحاد السوفياتي

روسيا قلصت الاحتياطي الدولار قبل غزو أوكرانيا



تحوطت روسيا مبكراً ضد العقوبات المحتملة بتقليص الاحتياطي الأجنبي من الدولار (رويترز)

ديونها بعد أن فرض الغرب عقوبات صارمة لمعاينة الرئيس فلاديمير بوتين على غزوه أوكرانيا في 24 فبراير الماضي. وشغل كودرين منصب وزير المالية فيما بين عامي 2000 و2011 ويشغل الآن منصب رئيس ديوان المحاسبة. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن كودرين قوله إن وزارتي الاقتصاد والمالية الروسيتين

التئان إن الاقتصاد الروسي في طريقه نحو الانكماش أكثر من عشرة في المائة في عام 2022، فيما يعد أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي منذ السنوات التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991. وتواجه روسيا ارتفاعا في معدلات التضخم وهروب رأس المال في الوقت الذي تكافح فيه احتمال تخلف عن سداد

روسيا تدرس «تأميم» شركات أجنبية

بكتير من المبادرات السابقة أو حتى من التهديدات السابقة التي أطلقتها القيادة الروسية. ومن المرجح أن يؤثر فقط على بعض الشركات التي علقت أعمالها في روسيا. وقال حزب «روسيا الموحدة» إن التحرك سيطلق فقط الشركات التي تؤثر أنشطتها على استقرار «على سبيل المثال، إذا كانت المورد الوحيد لمنتج مهم من الناحية الاستراتيجية أو تنتج سلعا

مكتير من المبادرات السابقة أو حتى من التهديدات السابقة التي أطلقتها القيادة الروسية. ومن المرجح أن يؤثر فقط على بعض الشركات التي علقت أعمالها في روسيا. وقال حزب «روسيا الموحدة» إن التحرك سيطلق فقط الشركات التي تؤثر أنشطتها على استقرار «على سبيل المثال، إذا كانت المورد الوحيد لمنتج مهم من الناحية الاستراتيجية أو تنتج سلعا

موسكو، «الشرق الأوسط»

وسط عقوبات دولية هادئة، وانسحابات واسعة النطاق للشركات الكبرى، يعتزم البرلمان الروسي مناقشة مشروع تشريع من شأنه تأميم شركات أجنبية انسحبت من روسيا احتجاجاً على غزوها لأوكرانيا. ويُعد مشروع القانون، الذي قدمه حزب «روسيا الموحدة»، أضعف

موسكو، «الشرق الأوسط»

وذكر أن الولايات المتحدة وحلفاءها فرضت عقوبات على روسيا بعد غزوها أوكرانيا يوم 24 فبراير (شباط) الماضي. وتضمنت العقوبات فرض قيود على وصول البنك المركزي الروسي إلى احتياطياته من النقد الأجنبي لدى المؤسسات المالية غير الروسية. وأدت العقوبات إلى تجديد احتياطات بقيمة 642 مليار دولار.

وقالت نايبولينا إن «هذا الموقف الصادم الاستثنائي سيؤدي إلى تغييرات واسعة النطاق... العملية الصعبة للتكيف مع الظروف الجديدة ستؤدي حتما إلى انكماش إجمالي الناتج المحلي، لكن الاقتصاد الروسي سيتمكن من العودة إلى النمو».

وفي سياق مواز، قال وزير المالية الروسي السابق اليكسي كودرين يوم

توقعات صادمة لـ «التجارة العالمية» في 2022

كاهل التجارة العالمية في الوقت الحالي، ولكن إلى جانب ذلك هناك عمليات الإغلاق التي تقوم بها الصين لمنع انتشار فيروس «كورونا»، والتي أدت إلى تعطيل التجارة المنقولة بحراً مرة أخرى، في وقت بدأ فيه أن ضغوط أسلحة التوريد تتراجع. ولغنت المنظمة إلى أن ذلك قد يؤدي إلى نقص متجدد في مدخلات التصنيع وارتفاع التضخم. وجاء في تقرير المنظمة أنه «من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بأسعار الصرف السوقية بنسبة 2,8% عام 2022، أي بما يعادل 1,3 نقطة مئوية أقل من التوقعات السابقة البالغة 4,1%». ويتنبأ التقرير أيضاً إلى تسارع النمو حتى 3,2% عام 2023 ليقرب من المؤشر المتوسط 3,0% في الفترة من 2010 إلى 2019.

توقعاتها السابقة البالغة 4,7%، و3,4% لعام 2023. وفي الوقت الذي لغنت فيه جزء أكبر من دخلها على الغذاء مقارنة بالدول الأكثر ثراء». وتظهر الدراسة الجديدة أن الحرب في أوكرانيا لم تؤثر إلى أزمة إنسانية ذات أبعاد هائلة فحسب، بل أدت أيضا إلى زعزعة الاقتصاد العالمي بشدة. وقالت أمانة منظمة التجارة العالمية: «يشعر شعب أوكرانيا بمعظم المعاناة والدمار، لكن من المرجح أن يشعر الناس في أنحاء العالم بالتكاليف المتعلقة بانخفاض التجارة والإنتاج مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة وانخفاض توافر السلع التي تصدرها روسيا وأوكرانيا». وذكر التقرير الصادر عن منظمة التجارة العالمية أن الحرب ليست العامل الوحيد الذي يُقلل

جنيف، «الشرق الأوسط»

خفصت منظمة التجارة العالمية توقعاتها بشأن نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام 2022 إلى 2,8%، من 4,1%، وقالت المنظمة إن الصراع بين روسيا وأوكرانيا يعرض تعافي التجارة العالمية «للهش» للخطر. وأشارت المنظمة، في أحدث توقعات خبراتها لنمو التجارة العالمية والذي أصدرته المنظمة أمس (الثلاثاء)، في جنيف، إلى أن اتفاق الاقتصاد العالمي أصبحت منظمة منذ اندلاع هذه الحرب مما دفع الاقتصاديين في المنظمة إلى إعادة تقييم توقعاتهم للتجارة خلال العامين المقبلين. وتوقعت المنظمة أن يبلغ حجم نمو تجارة البضائع نسبة 3,0% في العام الجاري 2022، وذلك انخفاضاً من



أعلنت سريلانكا تعليق مدفوعات بعض ديونها الخارجية (أ.ف.ب)

صندوق النقد الدولي، وشددت على أنها ترغب في تجنب حدوث تعثر حاد في السداد. وقال مسؤولون إن بلادهم ستعلق مؤقتاً دفع الديون الخارجية نظراً لاحتياجها إلى

كولومبو، «الشرق الأوسط»

أعلنت سريلانكا تعليق مدفوعات بعض ديونها الخارجية، وقالت إنها تخطط لإعادة هيكلة التزاماتها، في وقت تواجه فيه تضاملاً في احتياطياتها من النقد الأجنبي. وقالت وزارة المالية، في بيان أمس (الثلاثاء)، إن جميع المدفوعات المستقبلية لحاملي السندات والدائنين الثنائيين والمؤسسات المقرضة سيتم تعليقها مؤقتاً.

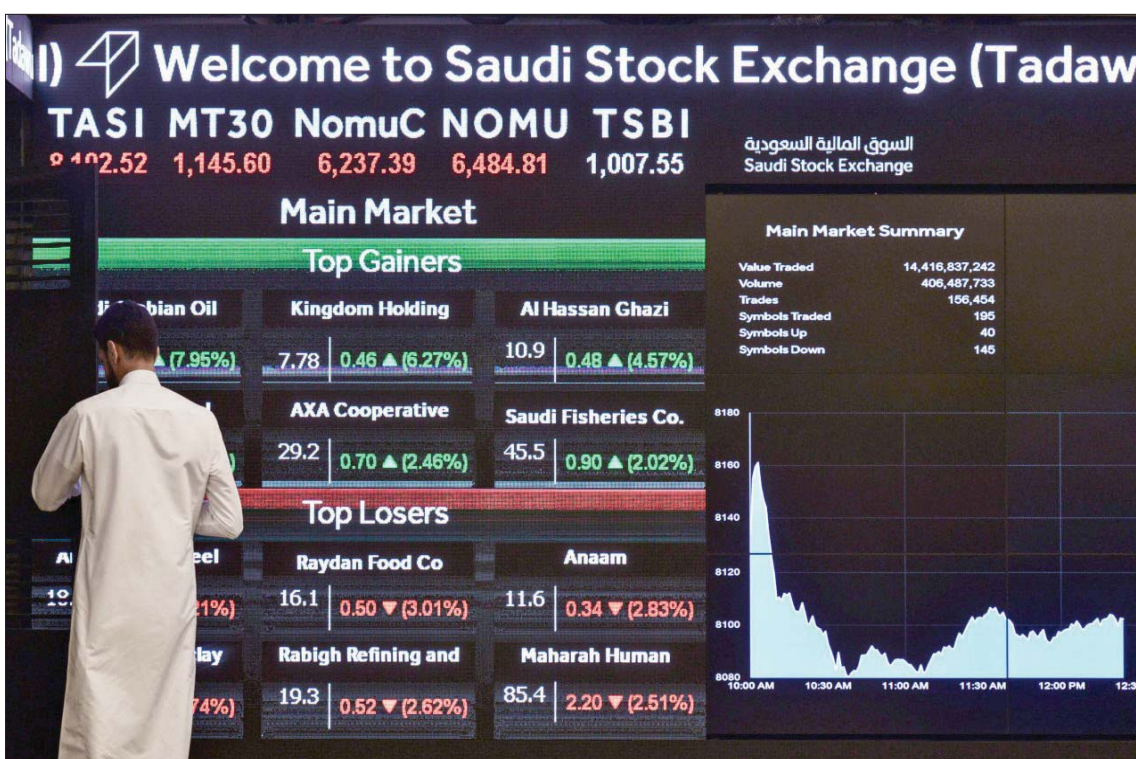
وجاء بيان وزارة المالية بعد ساعات من خطاب وجهه رئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسا، إلى الأمة، ودعا فيه المواطنين إلى التحلي بالصبر، في ظل تفاقم أزمة ارتفاع الأسعار ونقص الإمدادات.

صفحة استثمار كبرى في قطاع الألبان والأغذية بين «سالك» و«نادك»

إيرادات شركات السوق المالية السعودية تلامس 613 مليار دولار

السلع الغذائية الأساسية، وأشار الريمج إلى أن «أولام الزراعية القابضة» تعد إضافة لمحفظة استثمارات «سالك» العالمية نظراً لما تتمتع به من إمكانات كبيرة في مجمل تجارة الحبوب على الصعيد العالمي، مؤكداً في الوقت نفسه أن الشركة تعمل على التكامل بين استثماراتها الدولية والمحلية مما يتيح لها زيادة الوصول إلى مصادر إنتاج السلع الغذائية الاستراتيجية وهو ما يعزز من مكانتها ككيان وطني في مجال الأمن الغذائي.

من ناحية أخرى، أفصحت بيانات حديثة أن الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية سجلت ارتفاعاً بإجمالي الإيرادات خلال أعمالها لعام 2021 بنسبة 56,3% مقابل 241,9 مليار ريال (64,5 مليار دولار). وحسب تقرير شركة «الجزيرة كابيتال»، سجلت إيرادات الشركات السعودية المدرجة خلال العام الماضي 2,3 تريليون ريال (613,3 مليار دولار)، مقابل 1,47 تريليون ريال في عام 2020، فيما سجلت



أداء أعمال الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية سجل تنامياً عاماً الماضي (التشرق الأوسط)

لـ«سالك»، إن الصفقة ستعمل على تعزيز وتطوير مسيرة الشركة كسداد استثمارية لصندوق الاستثمارات العامة في قطاع الأغذية والزراعة، مضيفاً في تحقيق استراتيجية الأمن الغذائي في المملكة من خلال

العالمية الرائدة في مجال الحبوب وتصنيع الأغذية، وكذلك التوسع في الاستثمارات المحلية والدولية وفق استراتيجيتها، ومنها الدخول في التقنيات الزراعية التي تهدف إلى ترشيد استخدام المياه ورفع كفاءة الإنتاج والمحافظة على البيئة.

وقالت «نادك» في إعلان نشرته أمس في «تداول السعودية» إن عدد أسهم الصفقة الخاصة بنحو 12,6 مليون سهم، تمثل 12,46% من إجمالي أسهم الشركة البالغ عددها 101,6 مليون سهم. وتعد الشركة السعودية للتغذية الزراعية «نادك»، وهي إحدى كبريات شركات الألبان والأغذية في المملكة، خطاباً من الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك»-شركة مساهمة سعودية مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة- بخصوص إتمام صفقة خاصة لشراء أسهم في تمثل نحو 12,46% وتطلع «سالك» مستقبلاً إلى توريد كميات أكبر من السلع الأساسية الخارجية والعمل على رفع الكفاءة التشغيلية للاستثمارات القائمة، بالإضافة إلى تطوير العلاقات مع الشركات

تنفيذ صفقات تقرب من ملياري دولار في بورصة مصر

لزيادة قدرة السوق المصرية على جذب الاستثمارات. وعرض من جانبه رئيس البورصة المصرية عدداً من المؤشرات المتعلقة بعمل سوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة الأخيرة، التي تضمنت تطور قيمة الطروحات والإصدار والترجيح للبورصة، بما كتبت نتيجة لاستئناف برنامح الطروحات الحكومية، إلى جانب زيادة أعداد المستثمرين في السوق إثر جهود نشر ثقافة الاستثمار والإصدار والترجيح للبورصة، بما تضمنت تطور قيمة المستثمرين في السوق المصرية، وكذا تطور قيمة الاستثمارات المؤسسية في البورصة المصرية، الذي يتطلب العمل على زيادته خلال المرحلة المقبلة.

مديولي، الدكتور محمد فريد صالح، رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، يوم الاثنين، لاستعراض خطة العمل المقترحة من أجل تحقيق مستهدفات الرقمنة، واستعادة جموع المواطنين من الاستثمار في سوق الأوراق المالية، بالشكل الذي يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير التمويل اللازم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في رؤية مصر 2030.

وأكد رئيس الوزراء أن هذا اللقاء يأتي في إطار حرص الحكومة على التنسيق الدائم مع إدارة البورصة المصرية، وتبني ودعم الخطط الطموحة التي تستهدف تحقيق الشمول المالي والاستثماري، وتيسير الخدمات من خلال التحول الرقمي،

بما في ذلك شركة فوري للخدمات المصرية وتكنولوجيا الدفع. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت شركة القابضة الإماراتية، إنشاء مكتب لها في مصر لدعم القزام القابضة (ADQ) بالاستثمار في النمو الاقتصادي للبلاد. ويدعم هذا منحة الشراكة الاستثمارية الاستراتيجية التي تأسست عام 2019 بين «القابضة» وصندوق مصر السيادي بقيمة 20 مليار دولار بما يعادل 73 مليار درهم إماراتي.

وفي ضوء الجهود الحكومية لتوفير بيئة عمل ومناخ جاذب للاستثمارات الأجنبية، التقى رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى

مع إصدار بيانات التضخم الأمريكية

ضغوط واسعة تؤرق الأسواق العالمية

لندن: «التشرق الأوسط» شهدت البورصة المصرية أمس (الثلاثاء)، عدداً من الصفقات الكبرى، بقيمة تقرب من ملياري دولار. وأوضحت البورصة في بيانات منفصلة، أن الصفقات جرت من خلال آلية الصفقات ذات الحجم الكبير. وشملت الصفقات أكثر من 340 مليون سهم من البنك التجاري الدولي بمبلغ مدفوع يقرب من 911,5 مليون دولار، ونحو 46 مليون سهم من شركة مصر لإنتاج الأسمدة بقيمة 271,6 مليون سهم كما شملت 271,6 مليون سهم من أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية مقابل نحو 392 مليون

رغم المخاوف الاقتصادية

رقم قياسي للتوظيف البريطاني

بعد انكماش الإنتاج الصناعي وقطاع البناء. وأوضحت بيانات مكتب الإحصاء الوطني أن الاقتصاد سجل نمواً بـ0,1 في المائة، بعد نمو قوي بـ0,8 في المائة في يناير. وكان الخبراء يتوقعون نمواً بـ0,2 في المائة.

ووفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، فقد تراجع قطاع التصنيع بشكل غير متوقع، وضغط من شح الإمدادات التي عطل إنتاج السيارات. ويعكس شح الإمدادات الاضطراب في سلاسل التوريد العالمية بعد جائحة

رغم المخاوف الاقتصادية

رقم قياسي للتوظيف البريطاني

ظل معدل التوظيف دون تغيير إلى حد كبير عند 75,5 في المائة، لكنه لا يزال أقل من مستوى ما قبل الجائحة. وارتفع عدد الوظائف الشاغرة إلى مستوى قياسي جديد بلغ مليوناً و288 ألفاً، في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) الماضيين. ومع ذلك، استمر تباطؤ معدل النمو في الوظائف الشاغرة، وظهرت البيانات أنه في مارس، زاد التوظيف المسجل على أساس شهري بشكل طفيف (35 ألف وظيفة) ليصل إلى رقم قياسي يبلغ 29,6 مليون وظيفة. وارتفع متوسط

رغم المخاوف الاقتصادية

رقم قياسي للتوظيف البريطاني

لندن: «التشرق الأوسط» تراجع معدل البطالة في بريطانيا خلال ثلاثة أشهر حتى فبراير (شباط) الماضي، وارتفعت أعداد الوظائف الشاغرة إلى مستوى قياسي جديد، حسبما أفاد مكتب الإحصاءات الوطنية يوم الثلاثاء.

وانخفض معدل البطالة بنسبة 0,2 في المائة مقارنة بالربع السابق عليه، ليصل إلى 3,8 في المائة في الثلاثة أشهر حتى فبراير. وجاء المعدل متفقا مع التوقعات. وفي الوقت نفسه،

استحوذ على 73% منها وأغلق على ارتفاع

سهم «ديوا» يستقطب سيولة

تاريخية لسوق دبي المالي

دبي: «التشرق الأوسط» استقطبت أسواق المال الإماراتية سيولة إجمالية تجاوزت 3,3 مليار درهم (898 مليون دولار) لحجم تداول بلغ أكثر من 1,016 مليار سهم، مع إدراج سهم هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا»، وهو ثاني أكبر إدراج في الشرق الأوسط بعد سهم أرامكو السعودية، وذلك بقيمة سوقية بلغت 124 مليار درهم (33,7 مليار دولار). وحقق سهم «ديوا» في أول جلسة تداول أمس، نمواً تجاوز 22 في المائة ليعود مع نهاية الجلسة إلى مستوى 16 في المائة مستحوذاً على أكثر من 73 في المائة من إجمالي السيولة المستقطبة في سوق دبي المالي.

وتجاوز سعر تداول سهم ديوا 3 دراهم (0,8 دولار) بارتفاع نسبة 19 في المائة بعدما بدأ الإدراج بسعر 2,48 درهم (0,6 دولار)، ليعود مع اختتام أول جلسة تداول له في السوق إلى سعر 2,87 درهم (0,7 دولار) بارتفاع 15,72 في المائة.

وكان عدد الأسهم المتاحة في الطرح العام لشركة هيئة كهرباء ومياه دبي إلى 9 مليارات سهم بقيمة 22,3 مليار درهم (6 مليار دولار) تمثل 18 في المائة من رأسمال الشركة، حيث تحتفظ حكومة دبي بنسبة 82 في المائة من ملكية الشركة، وأصبح الطرح العام الأولي لهيئة كهرباء ومياه دبي أكبر احتكاب عام على الإطلاق في تاريخ أسواق المال بالإمارات. وأغلق سوق دبي المالي عند مستوى 3568 نقطة مستقطباً سيولة قياسية في تاريخه تجاوزت 1,788 مليار درهم (486 مليون دولار) لحجم تداول بلغ 631,965,335 سهماً في 16482 صفقة.

فيما أغلق سوق أبوظبي للأوراق المالية عند مستوى 10096 نقطة لحجم تداول بلغ 384,224,223 سهماً مستقطباً سيولة تجاوزت 1,541 مليار درهم عبر 11355 صفقة.

استحوذ على 73% منها وأغلق على ارتفاع

سهم «ديوا» يستقطب سيولة

تاريخية لسوق دبي المالي

وعند الإعلان عن احتمال انضمام ماسك إلى مجلس إدارة «تويتر»، وصفه المدير العام للشبكة الاجتماعية باراغ أغراوال، بأنه «شغوف جداً باستخدام الشبكة وناقد شديد لها»، مضيفاً: «هذا بالضبط ما نحتاج هذه الفكرة».

وكان ماسك قد انتقد مراراً المنصة فيما يتعلق بحرية التعبير، معتبراً أنها تبالغ كثيراً في موضوع تعديل المحتوى. وتساءل (السبت) بطريقته الاستفزازية ما إذا كانت الشبكة الاجتماعية على شفير «الموت» بسبب وجود حسابات كثيرة تضم ملايين المتابعين لكنها غير ناشطة.

وكتب عبر «تويتر» أن «أكثريّة الحسابات الرئيسية لا تغرد إلا فيما ندر وتنتشر القليل من المحتويات. هل نشهد على موت (تويتر)؟»، وذلك في تعليق على صورة مرفقة تظهر قائمة بالحسابات العشرة الأكثر متابعة عبر الشبكة.

ونشر ماسك الأسبوع الفائت استطلاعاً للرأي عبر حسابه سأل فيه مستخدمي «تويتر» ما إذا كانوا يرغبون في أن تصبح الشبكة ز «التعديل» لتصبح أي تغريدة بعد نشرها. وشارك

امتناعه عن الإدارة يحفظ له حرية كمشتر

لماذا تخلى ماسك عن مقعد «تويتر»؟



تراجع إيلون ماسك بشكل مفاجئ عن فكرة الانضمام إلى مجلس إدارة «تويتر» (أب) في عطلة نهاية الأسبوع، بينها استطلاعان؛ الأول من «تويتر» (Twitter) «مقعد حرف W» (مقعد حرف W) ومقعداً لهم خيارين لا ثالث لهما: «نعم» أو «طبعاً»، والآخر عن «تحويل مقر (تويتر) في سان فرانسيسكو إلى ملجأ للمضطربين بحال حال». وحذفت كذلك من ليتبع القواعد أبداً، إذ إن الأمر لا يناسبه». وحذفت ماسك تغريدات مثيرة للجدل عدة كان نشرها

كما يمكنه إجراء مناقشات في مواضيع مختلفة مع مجلس الإدارة «من دون قيود»، بدءاً من أعمال «تويتر» وصولاً إلى استراتيجيتها. ويحتفظ المساهم الأكبر في الشركة والذي يبلغ عدد متابعيه عبر «تويتر» أكثر من ثمانين مليون شخص، بالحق في «التعبير عن آرائه» في المنصة وغير «مواقع التواصل الاجتماعي». ويرى دان أيفز أن ماسك يمكنه الآن التعاون مع صندوق استثمار لإيجار «تويتر» على تنفيذ أفكاره، أو حتى الموافقة على بيع المنصة لجموع أخرى. لكن من الممكن كذلك أن يفرض الملياردير أن الأمر ينتهي ويعيد التركيز على شركته الكثرية كـ«تيسلا» المتخصصة في تصنيع السيارات الكهربائية و«سبيس إكس» للرحلات الفضائية و«نيورالينك» للبرسات الدماغية، حسب أيفز، لوكانت الصحافة الفرنسية.

وكان إيلون ماسك قد أعلن مطلع الشهر الجاري استحواده على نحو 73,5 مليون سهم من الأسهم العادية لـ«تويتر» ليصبح وبالتالي المساهم الأكبر في الشركة. وخلال الأسبوع الفائت، ضاعف أغنى أغنياء العالم نشر

بعد تراجعها عن فكرة الانضمام إلى مجلس إدارة «تويتر»، يحتفظ الملياردير إيلون ماسك بفرصة زيادة استثماره في المنصة وبحريته في التشجيع على استخدامها أو توجيحه انتقادات لها.

وكان يفترض أن ينضم ماسك إلى مجلس إدارة «تويتر» بعدما أصبح المساهم الأكبر فيها، إذ أعلن مطلع الشهر الجاري استحواده على حصة نسبتها 9,2% من رأسمال الشركة. وتعهده بعدم زيادة مساهمته إلى أكثر من 14,9%.

ولاحظ دان أيفز، من شركة «وودبوش»، أن «القصة الخيالية على طريقة سنديلا، والتي يأتي فيها ماسك لمساعدة «تويتر» على التقدم من خلال المشاركة في مجلس الإدارة مع بقاء حصته دون 14,9%، تتحول إلى معركة بين ماسك و«تويتر» على طريقة مسلسل «لعبة العروش».

وأفادت وثيقة قدمت إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بأن ماسك يمكنه، بامتناعه عن الانضمام إلى مجلس الإدارة، شراء أسهم أخرى «مخففة بـ«العادية» أو بيعها،

زوج من «النظرة الأولى» لم يثبت أمام امتحان الحياة القاسي

محمود درويش ورنانا قباني: السقف المنخفض للمؤسسة والسقف العالي للأحلام



محمود درويش ورنانا قباني

ليس يوسعه التخلص من أطفاله. وحيث تحدث مستطرداً عن إكراهه زوجته الحامل رنانا قباني على التخلص من الجنين، كان يلح على التوضيح بأنه لم يفعل ذلك بتأثير من أمانته العالية أو بسبب كرهه للأطفال، بل لأنه أوهن من أن يتعاش، ولو في الخيال، مع ما يمكن أن يواجهه طفله المرتقب من احتمالات الألم أو المرض أو الموت المبكر.

لم يكن بالأمر المفاجئ تبعاً لذلك أن يجد الزوجان المتشابهان في التكوين المزاجي، والمختلفان في طريقة العيش وأنماط السلوك والرؤية إلى الأشياء أمام خيار الانفصال، الذي لم يتاخرا عن تنفيذه قبل أن ينهيا العام الأول من حياتهما المشتركة. كما لم تلغ الفرصة الثانية التي منحهاهما السياسي والنفسية، والتي استمرت لسنتين إضافيتين، في تضييق ما بينهما من فروق وتباينات. ولهذا كان انفصالهما نهائياً هذه المرة، حيث اختارت رنانا أن تكمل دراستها في أوكسفورد، لترتبط بعد سنوات بالصحافي البريطاني المعروف باتريك سيل، الذي ما لبحت أن انفصلت عنه بفعل قراءتهما المتخافرة للثورة السورية. ولم يكن نصيب محمود من زواجه الحياة بالكاتب والمترجمة المصرية حياة الهيني، بأفضل من نصيبه من زواجه الأول، رغم أنه سقط في الحالين بسرعة قياسية، وبما يمكن أن نسميه «ضربة الجمال المفرد».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

نقل عنه أحد أصدقائه الأقربين أنه لدى شروع زوجته في تعليق ملابسها في خزانة ثيابه، انتبه فجأة إلى ناقص الهواء من الجنين، كان يلح حوله، وإلى انكماش المساحة المخصصة لمزاولة طوقسه اليومية الصغيرة، فلم يجد ما يعبر به عن خوفه من المجهول، سوى الذهاب إلى مكان خلفي والاستغراق في نسيج مكتوم.

«كانت علاقتي بمحمود بركانية وعاصفة»، تقول رنانا في أحد حواراتها المتلفزة. إلا أنها إذ تقر من ناحيتها بأن للعلاقة وجوهاً الإيجابية المتمثلة بالمتعة الفائقة التي وفرتها لها الأسفار العديدة مع زوجها الشاعر، وإسهام محمود في تعميق وعيها السياسي والنفسية، والتي استمرت لسنتين إضافيتين، في تضييق ما بينهما من فروق وتباينات. ولهذا كان انفصالهما نهائياً هذه المرة، حيث اختارت رنانا أن تكمل دراستها في أوكسفورد، لترتبط بعد سنوات بالصحافي البريطاني المعروف باتريك سيل، الذي ما لبحت أن انفصلت عنه بفعل قراءتهما المتخافرة للثورة السورية. ولم يكن نصيب محمود من زواجه الحياة بالكاتب والمترجمة المصرية حياة الهيني، بأفضل من نصيبه من زواجه الأول، رغم أنه سقط في الحالين بسرعة قياسية، وبما يمكن أن نسميه «ضربة الجمال المفرد».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

نقل عنه أحد أصدقائه الأقربين أنه لدى شروع زوجته في تعليق ملابسها في خزانة ثيابه، انتبه فجأة إلى ناقص الهواء من الجنين، كان يلح حوله، وإلى انكماش المساحة المخصصة لمزاولة طوقسه اليومية الصغيرة، فلم يجد ما يعبر به عن خوفه من المجهول، سوى الذهاب إلى مكان خلفي والاستغراق في نسيج مكتوم.

«كانت علاقتي بمحمود بركانية وعاصفة»، تقول رنانا في أحد حواراتها المتلفزة. إلا أنها إذ تقر من ناحيتها بأن للعلاقة وجوهاً الإيجابية المتمثلة بالمتعة الفائقة التي وفرتها لها الأسفار العديدة مع زوجها الشاعر، وإسهام محمود في تعميق وعيها السياسي والنفسية، والتي استمرت لسنتين إضافيتين، في تضييق ما بينهما من فروق وتباينات. ولهذا كان انفصالهما نهائياً هذه المرة، حيث اختارت رنانا أن تكمل دراستها في أوكسفورد، لترتبط بعد سنوات بالصحافي البريطاني المعروف باتريك سيل، الذي ما لبحت أن انفصلت عنه بفعل قراءتهما المتخافرة للثورة السورية. ولم يكن نصيب محمود من زواجه الحياة بالكاتب والمترجمة المصرية حياة الهيني، بأفضل من نصيبه من زواجه الأول، رغم أنه سقط في الحالين بسرعة قياسية، وبما يمكن أن نسميه «ضربة الجمال المفرد».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

وإذا لم تكن قادرين على التأكيد أو النفي أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «بطير الحمام»، ما دام يجانب على الأمد ذلك نساءه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قيود المؤسسات وتبعاتها، سواء كانت هذه الأخيرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما يؤكد قول الشاعر بعد انفصاله السريع وبلا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلت مع عجز الشاعر مرة ثالثة ولن أتزوج، إنني مدمن على الوحدة، ولم أشتأ أبداً أن يكون لي أولاد. قد أكون خائفاً من المستقبل، والشعر هو محور حياتي، فما يساعد شعري أفعله، وما يضره أتجنبه».

صدور الأعمال الكاملة - المجلد الثالث للشاعر نوري الجراح

انفصال حادثة الشعر وابتكارته عن الموقف الأخلاقي للشاعر بوصفه أول المدافعين عن الحق والجمال والحرية في الأزمنة العاصفة»، ويصف الناقد السوري خلدون الشمعة «تصدر عن شعرية وجود وكيبونة، شعرية خصام مع الذات لا شعرية خصام مع الآخر. فمن خصامنا مع الآخرين - يقول ينيس - نصنع البلادة، ومن خصامنا مع أنفسنا نصنع الشعر».

ويعتقد الشمعة أن «يقونية تجربة نوري الجراح لا تكمن في أنه أدخل تناوبه الشخصي على الشعر الملحمي فحسب، بل وفي أنه تمكن وفقاً للموهبة الأخرى إفساحاً، من أن يدخل جنساً أدبياً جديداً لكل الجدة، على الشعر العربي، وأعني به الملحة (mock - epic)». وهو جنس أدبي معروف في الأدب الإنجليزي، لا يقلد ولا يحاكي به يسخر من البطولة نفسها في مواجهة المسألة»، أما وقد ضم المجلد الثالث جل المجموعات التي أصدرها الشاعر في العقد الأخير، وهو عقد الدم السوري، فإن الناقد الشمعة يعتقد أن «ذوافة الشعر العربي سيحتفون بهذه التجربة المعبرة بصق، وأداء بارع ومبتكر عن محنة السوريين في مصائرهم التراجيدية، وهي بلا شك، تشكل إضافة ذات شأن إلى المنجز الشعري العربي الحضاري».

ترجمت أعمال الشاعر إلى لغات أسبوية وأوروبية عدة، صدرت له 6 مجموعات بالفرنسية عن دور مختلفة، وكتب شعرية أخرى بالإنجليزية والإسبانية والفارسية، واليونانية، والتركية، والإيطالية، وطبع بعضها أكثر من طبعه.

له ثورات الشباب على نينيان مثقالاً أنهكه المستبدون والظلاميون، وإنهككت فيه الحريات والكرامات. الأعمال المنشورة في هذا السفر الشعري تعيد التأكيد على عدم

انفصال حادثة الشعر وابتكارته عن الموقف الأخلاقي للشاعر بوصفه أول المدافعين عن الحق والجمال والحرية في الأزمنة العاصفة»، ويصف الناقد السوري خلدون الشمعة «تصدر عن شعرية وجود وكيبونة، شعرية خصام مع الذات لا شعرية خصام مع الآخر. فمن خصامنا مع الآخرين - يقول ينيس - نصنع البلادة، ومن خصامنا مع أنفسنا نصنع الشعر».

ويعتقد الشمعة أن «يقونية تجربة نوري الجراح لا تكمن في أنه أدخل تناوبه الشخصي على الشعر الملحمي فحسب، بل وفي أنه تمكن وفقاً للموهبة الأخرى إفساحاً، من أن يدخل جنساً أدبياً جديداً لكل الجدة، على الشعر العربي، وأعني به الملحة (mock - epic)». وهو جنس أدبي معروف في الأدب الإنجليزي، لا يقلد ولا يحاكي به يسخر من البطولة نفسها في مواجهة المسألة»، أما وقد ضم المجلد الثالث جل المجموعات التي أصدرها الشاعر في العقد الأخير، وهو عقد الدم السوري، فإن الناقد الشمعة يعتقد أن «ذوافة الشعر العربي سيحتفون بهذه التجربة المعبرة بصق، وأداء بارع ومبتكر عن محنة السوريين في مصائرهم التراجيدية، وهي بلا شك، تشكل إضافة ذات شأن إلى المنجز الشعري العربي الحضاري».

ترجمت أعمال الشاعر إلى لغات أسبوية وأوروبية عدة، صدرت له 6 مجموعات بالفرنسية عن دور مختلفة، وكتب شعرية أخرى بالإنجليزية والإسبانية والفارسية، واليونانية، والتركية، والإيطالية، وطبع بعضها أكثر من طبعه.

له ثورات الشباب على نينيان مثقالاً أنهكه المستبدون والظلاميون، وإنهككت فيه الحريات والكرامات. الأعمال المنشورة في هذا السفر الشعري تعيد التأكيد على عدم

بيروت، الشرق الأوسط»

أصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت، المجلد الثالث لأعمال الشاعر السوري نوري الجراح، ويضم هذا المجلد الجزء الأوفى من أشعار نوري الجراح المكتوبة في العقد الأخير، خصوصاً، مجاميعه المنشورة بين 2011 و2019، وهي: «يوم قابيل والأيام السبعة»، «ياس نوح»، «قارب إلى ليسبوس»، «نهر على صليب».

المجلدان الأول والثاني لأعمال الجراح الشعرية صدرتا في عام 2008 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر أيضاً. وضم المجلد الأول مجموعاته المعركة: الصبي (بيروت 1982) محاراة الصوت (لندن 1988)، نشيد صوت (كولونيا 1990)، طفولة (موت الدار البيضاء 1992)، كاس سوداء (لندن 1993)، وتحقق لقصيدته مكانة لها تنفرد على

العام والسائد. ومعروف أن واحدة من أهم تجليات الغرادة في التجريب هو قدرتها على استيعاب المتراكم الإبداعي قبلها والإحاطة بالمنتج الأدبي الذي يجايلها. وهو ما تميز به حسب الشيخ جعفر مقتدراً على الاستيعاب والإحاطة فلم تأخذ العزة بإبداعه ولم يشطب ذاكرتها على ما سبقه من شعر أنتجه أجيال عديدة من أمته أو من أمم أخرى شتى، ولم يتجاهل قصدياً ما يزامنه من قصائد يكتبها أقرانه متوكلاً على ذاته ومراهنًا بإبائه على ما لديه. وإذ يغادرنا هذا الشاعر الكبير مترجلاً عن صهوة الشعر التي عشقها، فإن قصيدته ستظل تشهد له أنه أبداع فيها شعراً سيظل خالدًا بيننا، ومثالاً ناصعاً لا يتكرر للجمال الذي يتوهج القفا بلا رياء، والإبداع الذي ينساب غزيراً بلا ادعاء.

التجارب الشعرية الأخرى الرائدة وما بعد الرائدة، بل هو ارتهان نوعي بمعنى التجريب الذي منه تتولد شعرية مغايرة أساسها هضم الشاعر لما قاله الشعراء السابقون ليأتي هو بالمتجدد الجديد الذي يفيد منه الشعراء اللاحقون.

ولا يخفى الغارق في الإلهام الشعري بين شاعر يتقصد هضم ما تراكم من شعر قبله في يعيد إنتاج ما هضم، وبين شاعر يهضم المتراكم بعفوية مبتدعاً شعراً عفوي التجريب، وهنا ممكن الصعوبة واس التحدي إذ إذا فهمت ميكانيزميته واستلهمت إبداعيته استطاع الشاعر أن يؤصل لنفسه مساراً واضحاً وخاصاً، فيه تغدو القصيدة صنواً تنتسب إليه كابتنة باردة وليس مجرد مضاف ومضاف إليه. ولقد امتلك حسب الشيخ جعفر وسائل التفرّد في النسبة إلى القصيدة ليكون لوحده أساساً وشعرياً له نسبوته المغايرة مطوعاً تلك الوسائل لتخدم مغايرته الشعرية العام والسائد.

ويعرف أن واحدة من أهم تجليات الغرادة في التجريب هو قدرتها على استيعاب المتراكم الإبداعي قبلها والإحاطة بالمنتج الأدبي الذي يجايلها. وهو ما تميز به حسب الشيخ جعفر مقتدراً على الاستيعاب والإحاطة فلم تأخذ العزة بإبداعه ولم يشطب ذاكرتها على ما سبقه من شعر أنتجه أجيال عديدة من أمته أو من أمم أخرى شتى، ولم يتجاهل قصدياً ما يزامنه من قصائد يكتبها أقرانه متوكلاً على ذاته ومراهنًا بإبائه على ما لديه. وإذ يغادرنا هذا الشاعر الكبير مترجلاً عن صهوة الشعر التي عشقها، فإن قصيدته ستظل تشهد له أنه أبداع فيها شعراً سيظل خالدًا بيننا، ومثالاً ناصعاً لا يتكرر للجمال الذي يتوهج القفا بلا رياء، والإبداع الذي ينساب غزيراً بلا ادعاء.



حسب الشيخ جعفر

ديوان «كران البور»، وكان عدد ما كتبه من سونيات 119 سونيتاً... ومن بعده ظل على نهجه في التجريب وابتداع الصور الشعرية موجهاً ما لديه من طاقات شعرية بطريقة درامية في ديوانه «الفراشة والعكاز» الذي جاء عاجاً بالقصائد المسرحية والمونودرامية، ومثله تقريباً ديوان «أنا أقرأ البرق احتطاباً» 2011، كما تضافر في «الريح تنحو والريمال تتذكر» 1996 البعدان السردى والدرامى، وتجسداً أيضاً في رواياته «ربما هي رقصة لا غير» 2012 و«بيننا برفوفنا: من أيقظ الحساء» 2014، ثم مجموعته القصصية المعنونة «آخر امرأة على الأرض» عام 2019.

كثيرة جداً هي الكتابات والدراسات والمؤلفات التي تناولت تجربة حسب الشيخ جعفر الشعرية والسردية، على اختلاف مراحل هذه التجربة تطورا فاعلية. ومهما تفاوتت آراء النقاد فإنها تتفق على شاعرية القصيدة وليس في ذلك قدح بكفاءات

حقوق الشاعر الراحل مكانة خاصة في الشعر العربي مبكراً

حسب الشيخ جعفر... أبداع في قصيدة التجريب حتى صارت تنتسب إليه



حسب الشيخ جعفر

ديوان «كران البور»، وكان عدد ما كتبه من سونيات 119 سونيتاً... ومن بعده ظل على نهجه في التجريب وابتداع الصور الشعرية موجهاً ما لديه من طاقات شعرية بطريقة درامية في ديوانه «الفراشة والعكاز» الذي جاء عاجاً بالقصائد المسرحية والمونودرامية، ومثله تقريباً ديوان «أنا أقرأ البرق احتطاباً» 2011، كما تضافر في «الريح تنحو والريمال تتذكر» 1996 البعدان السردى والدرامى، وتجسداً أيضاً في رواياته «ربما هي رقصة لا غير» 2012 و«بيننا برفوفنا: من أيقظ الحساء» 2014، ثم مجموعته القصصية المعنونة «آخر امرأة على الأرض» عام 2019.

كثيرة جداً هي الكتابات والدراسات والمؤلفات التي تناولت تجربة حسب الشيخ جعفر الشعرية والسردية، على اختلاف مراحل هذه التجربة تطورا فاعلية. ومهما تفاوتت آراء النقاد فإنها تتفق على شاعرية القصيدة وليس في ذلك قدح بكفاءات

دنادية هنائي

إن الإلهام والموهبة سمتان تمنحان الأديب قدرات تمكنه من الولوج إلى عالم التجريب، ممارساً شتى الفنون الأدبية. وهو ما لا يخلو منه أدب أي أمة ما وفي أي مرحلة تاريخية أو أي بقعة من بقاع العالم. ولا يوصف الأديب بأنه مجرد إلا إذا تخطى المألوف وتجاوز مواضعه، محاولاً ابتكار ما هو غريب أو جديد تمرداً على السائد أو تطويراً له أو بناءً عليه.

ولعل أكثر الأديباء باعاً في التجريب هم الأكثر معاناة والأقل حظاً فيما توفره لهم الظروف من مناحات تيسر لهم استثمار مواهبهم، والتجريب عما يخلق في نواتهم من رؤى، وما يسعون إلى بلوغه من مناهات يدفعهم نحوها وعيهم المثقف بتجليات الثقافة ثم التنبؤ بما هو أصيل وجميل.

ومن هنا نستطيع أن نفسر سر نبوغ شعراء عالميين كبار في أشد عصور الاستبداد حلكتة واستعباداً وعوزاً واضطهاداً، ونعرف أيضاً السبب وراء ظهور أجيال تجريبية في أكثر بلدان أميركا اللاتينية فاققة وأشدها ديكتاتورية وأكثرها أزمات واضطرابات، كما أننا سنذكر لماذا أدى التجريب بادباً إسبانياً وفرنسا يوماً إلى التحرير والانفتاح والتغير في شكل مذاهب ومدارس وتيارات جديدة، وما ينبج عن ذلك كله من وقوع على أجناس وأنواع أدبية جديدة ومستحدثة.

ومن الشعراء الذين عرفوا بالتجريب فكانوا كباراً وفريدين حقاً الشاعر حسب الشيخ جعفر، الذي رحل عن عالمنا (الأثين)، مع أولى قصائده، ومنها «تذكار أمسية» 1960، و«الرفا والمغفر» و«الصوت» 1962 و«النهر» و«اللقاء العائدة» 1964، واستمر من بعد ذلك يجرب في الأوزان والتقطيعات، مختصراً الألفاظ ومكثفاً الصور والدلالات.

ومع مرور العقود الستينية

الزغبى للشرق الأوسط: جادون في توسيع قاعدة المنافسة بين الأندية... والأجانب ارتقوا بمنافساتنا

رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة: الأخصر تقدم 60 مركزاً في التصنيف العالمي

الموسم الأول تحت قيادتك؟
- تم تنظيم أول دوري كرة طائرة نسائي بمشاركة «14» فريقاً وكذلك تم عمل دورات تدريبية وصل العدد فيها إلى «25» بعضهم ببدان العمل في الميدان، إضافة إلى دورات للحكام من خلال «3» دورات في الرياض وحدة والدمام وصل عددهن إلى «44» حكمة، وغيرها من الخطوات التي تم اتخاذها ويجري العمل عليها أيضاً من أجل تطوير كرة الطائرة النسائية التي تشرف عليها بشكل مباشر لجنة نسائية وبمعاينة دائمة من الاتحاد.

● على مستوى العالم، أين بات تصنيف المنتخب السعودي لكرة الطائرة وأيضاً على المستوى القاري كذلك، هل تم التقدم لخطوات تعطي تفاؤلاً بأن يكون الأخصر منافساً قوياً في المدى المنظور؟

- على مستوى التصنيف العالمي للمنتخب الأول تم التقدم لقرابة «60» مركزاً، حيث كان التصنيف «136» وبات حالياً «77»، وعلى المستوى القاري أيضاً تقدم التصنيف المركز «12» بعد أن كان في المركز «16»، وما فوق.

أما من حيث المنافسة فلا يمكن الحديث عن بل يتم ذلك خلال سنتين بل يتطلب وقتاً أكبر، لكن الأكد أن هناك خطوات جادة في هذا الجانب وهناك حرص دائم على المشاركات في البطولات لأنها من أهم عوامل التطور الذي يجري العمل على إنجازه، وبكل تأكيد هذا لم يكن يحصل لولا الدعم الكبير من الحكومة ووزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية والعمل الذي يتم من أعضاء الاتحاد كافة والأندية وكل من لهم علاقة بكرة الطائرة لأن العمل تكاملي.

● في الجانب الاستثماري والشراكات، هل تم إنجاز بعض الأهداف؟
- هناك شراكات تمت فعلاً ومن أهمها مع شركة الرياضة السعودية وقنوات «إس سي» الرياضية التي تنقل المنافسات تلفزيونياً وهذا ما وعدنا به وعلنا عليه ووفقنا في إنجازه كما تم إنجاز الكثير من الشراكات مع القطاع الخاص وسيواصل العمل في هذا الجانب من خلال الشراكات مع عدة قطاعات بما فيها القطاعات الخيرية.

● كونك أبن اللعبة وأحد أبرز الحكام الدوليين فيها سابقاً ولك خبراتك على مستوى العالم، هل ساعدك ذلك على تجاوز الكثير من العقبات التي كانت سبباً في ركود اللعبة لسنوات في مكانها؟
- لست الوحيد الذي عمل، هناك اتحاد كامل يعمل ويجتهد، نعم الخبرات التي اكتسبتها لسنوات ساعدت ولكن أريد التأكيد أنني لست الوحيد الذي يمكن أن يجتهد العمل والمنجز الذي تحقق حتى الآن بل إنني أعد نفسي الأقل جهداً، أنا واحد من مجموعة من الشراكات مع الإدارة تعمل ونجتهد ونسال الله التوفيق في الخطوات القادمة.

● على صعيد كرة الطائرة النسائية ما الذي تم إنجازه في



أندية الفيصلي وضحك والترجي بخلت دائرة المنافسة في الدوري السعودي للطائرة (الموقع الرسمي للاتحاد السعودي لكرة الطائرة)

الرمضانية الحالية التي تقام إحداهما في محافظة القطيف؟
- بكل تأكيد ندعم هذه المناسبات والفعاليات سواء بالجوائز أو غيرها، ونشجع عليها، والدورة القادمة في بلدة «حلة حبيش» في القطيف إحداهما، وهناك أيضاً دورات في نادي الجبيل بالمنطقة الشرقية أيضاً وفي المدينة المنورة ومكة وغيرها، وهذا الدورات توالي ولم يكن الدعم جديداً بل تم دعم دورات سابقاً من بينها دورات العليوبات في القطيف أيضاً.

● كونك أبن اللعبة وأحد أبرز الحكام الدوليين فيها سابقاً ولك خبراتك على مستوى العالم، هل ساعدك ذلك على تجاوز الكثير من العقبات التي كانت سبباً في ركود اللعبة لسنوات في مكانها؟
- لست الوحيد الذي عمل، هناك اتحاد كامل يعمل ويجتهد، نعم الخبرات التي اكتسبتها لسنوات ساعدت ولكن أريد التأكيد أنني لست الوحيد الذي يمكن أن يجتهد العمل والمنجز الذي تحقق حتى الآن بل إنني أعد نفسي الأقل جهداً، أنا واحد من مجموعة من الشراكات مع الإدارة تعمل ونجتهد ونسال الله التوفيق في الخطوات القادمة.

● على صعيد كرة الطائرة النسائية ما الذي تم إنجازه في

سيعدو بالنفع على اللعبة في السعودية.
● لا يختلف اثنان على أن كرة الطائرة هي اللعبة الشعبية الثانية في المملكة كونها من الألعاب التي يمكن أن تمارس في أي مكان، هل استثمرتم ذلك؟

- بكل تأكيد تم العمل على ذلك وحالياً لعبة كرة الطائرة تتفوق على جميع الألعاب الجماعية من حيث وجودها في الأندية حيث إنها باتت مسجلة في «162» نادياً من مجمل أندية المملكة التي تبلغ قرابة «177» نادياً وفي «3» درجات من الفئات السنوية عدا درجة البراعم، بل إن وجود لعبة كرة الطائرة في المملكة بات المنافس الوحيد للعبة كرة القدم من حيث عدد الأندية التي باتت اللعبة مسجلة فيها مع أن المقارنة في العادة تكون مع ألعاب كرة السلة وكرة اليد، كونها جماعية، ولكن باتت المنافسة مع كرة القدم، هذا شيء إيجابي جداً ولا يمكن أن يأتي من فراغ، هو نحتاج دعم كبير من وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية السعودية وكذلك عمل جميع أعضاء الاتحاد والأندية التي تعد شريك نجاح أساسياً وحتى الإعلام أيضاً له دور مشكور ومؤثر في هذا الجانب.

● هل لكم مشاركة في دعم الدورات التي يقوم عليها أبناء المجتمع من الهواة مثل الدورات

وعلى مستوى تطوير الفئات السنوية الناشئين والشباب تمت مضاعفة عدد المباريات التي تخوضها الأندية، حيث كانت سابقاً لا تتجاوز «11» مباراة والأين تصل إلى «21» مباراة وهذا جانب مهم لتطوير اللاعبين.

● ما أبرز القرارات التحفيزية من أجل استقطاب أبرز المواهب من اللاعبين الصاعدين للعبة كرة الطائرة؟
- عدا الحوافز المادية، هناك حوافز نقدية حيث تُمنح الأندية نقاطاً معينة على اللاعبين الموجودين في صفوف فرقها وفق مواصفات معينة خصوصاً جانب الطول في مهرجان البراعم.

وقد حددنا على أثر ذلك الضوابط المتعلقة بهذا الجانب، حيث إن النقاط تضاف إلى أرصدة الأندية مباشرة وقد تسهم في تقدم فرق للمنافسة من خلال الإضافات التي تتم، وهذا أمر محفز بكل تأكيد من أجل استقطاب المواهب وفق مقاييس معينة للأندية وهذه من أهم الخطوات المحفزة التي تم العمل عليها ويتم تبني هذه المواهب من الاتحاد ووضع برامج تطويرية لها لعدة سنوات ويمكن أن يصنع هؤلاء اللاعبون منافسة أقوى بين الأندية على استقطابهم، وهذا في نهاية المطاف



أندية أخرى باتت تنافس الهلال والأهلي المعروفين باحتكارهما «الطائرة» منذ عقود (الموقع الرسمي للاتحاد السعودي للطائرة)

يضمن أن يكون اللاعب له قيمة فنية يمكن أن يدعم الفريق الذي يتعاقد معه بتصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

هل تعتقد أن لعبة كرة الطائرة من الألعاب التي تنحصر فيها المواهب ولذا بقيت لسنوات طويلة المنافسة بين ناديين؟
- لا أعتقد أن هناك ندرة في المواهب بل إن المشكلة كانت في طريقة استقطابها للأندية ودخولها للعبة ولذا تم عمل الكثير من المحفزات من أجل أن يتم استقطاب المواهب وصقلها وكذلك خطط ومنهجية تطوير للبنية للمستقبل وأن تكون لعبة كرة الطائرة من أهم الخيارات لدى الجيل الحالي ولتسعى الأندية للعمل بشكل موسع وأكبر لخدمة اللعبة وإيجاد المواهب التي يمكن من خلالها التطور كون الأندية هي الأساس لأي عمل يمكن أن ينجح وفق شراكة حقيقية تأتي بالنفع على اللعبة وعلى الرياضة السعودية بشكل عام.

الاجانب في الأندية، وهل تم وضع معايير بالنسبة لاستقطاب اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

هل تعتقد أن لعبة كرة الطائرة من الألعاب التي تنحصر فيها المواهب ولذا بقيت لسنوات طويلة المنافسة بين ناديين؟
- لا أعتقد أن هناك ندرة في المواهب بل إن المشكلة كانت في طريقة استقطابها للأندية ودخولها للعبة ولذا تم عمل الكثير من المحفزات من أجل أن يتم استقطاب المواهب وصقلها وكذلك خطط ومنهجية تطوير للبنية للمستقبل وأن تكون لعبة كرة الطائرة من أهم الخيارات لدى الجيل الحالي ولتسعى الأندية للعمل بشكل موسع وأكبر لخدمة اللعبة وإيجاد المواهب التي يمكن من خلالها التطور كون الأندية هي الأساس لأي عمل يمكن أن ينجح وفق شراكة حقيقية تأتي بالنفع على اللعبة وعلى الرياضة السعودية بشكل عام.

الاجانب في الأندية، وهل تم وضع معايير بالنسبة لاستقطاب اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

مرتين، وهذا يعني أن المنافسة بلغت مرحلة مهمة ونهدف أيضاً إلى دخول أندية منافسة بشكل أكبر في السنوات المقبلة.

● ما الأثر الذي أحدثه اللاعبون

في لعبة كرة الطائرة السعودية، وهل تحققت مخططاتكم بشأنها؟
- بكل تأكيد كانت المنافسة قوية بين الأندية في هذا الموسم في جميع المسابقات، حيث استبعدت رغبة المنافسة ودخل ناديان بقوة وهما الفيصلي وضحك، في صراع مع الهلال والأهلي، وهما الفريقان اللذان ظلوا لسنوات طويلة يحتكران البطولات دون منافسين حقيقيين، وفي هذا الموسم تعرض كل منهما لخسائر هي الأكبر في مسيرتهما، حيث خسر الهلال ثلاث مرات وخسر الأهلي

الاجانب في الأندية، وهل تم وضع معايير بالنسبة لاستقطاب اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

الاجانب في الأندية، وهل تم وضع معايير بالنسبة لاستقطاب اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

كشف الدكتور خالد الزغبى رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، عن تحقيق الإنجاز الكبير من الأهداف التي وضعها من أجل النهوض باللعبة وتحقيق مراكز متقدمة على المستوى القاري والدولي وكذلك تطوير منافسات الدوري وخلق منافسين جدد بدلاً من الأندية التي تنحصر بينها المنافسات منذ عقود، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الخطط الاستراتيجية للنهوض باللعبة أيضاً على صعيد السيدات.

وبين الزغبى في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط» أنه تم استحداث أنظمة محفزة من أجل استقطاب أفضل العناصر وأصحاب البنية الجسمانية المميزة من المواهب للعبة كرة الطائرة وتشجيع الأندية على القيام بخطوات جادة في هذا الجانب، وأوضح الكثير من الأمور في ثلثيا هذا الحوار:

● بداية كيف ترون المنافسات في لعبة كرة الطائرة السعودية، وهل تحققت مخططاتكم بشأنها؟
- بكل تأكيد كانت المنافسة قوية بين الأندية في هذا الموسم في جميع المسابقات، حيث استبعدت رغبة المنافسة ودخل ناديان بقوة وهما الفيصلي وضحك، في صراع مع الهلال والأهلي، وهما الفريقان اللذان ظلوا لسنوات طويلة يحتكران البطولات دون منافسين حقيقيين، وفي هذا الموسم تعرض كل منهما لخسائر هي الأكبر في مسيرتهما، حيث خسر الهلال ثلاث مرات وخسر الأهلي

الاجانب في الأندية، وهل تم وضع معايير بالنسبة لاستقطاب اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

الاجانب في الأندية، وهل تم وضع معايير بالنسبة لاستقطاب اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

الاجانب في الأندية، وهل تم وضع معايير بالنسبة لاستقطاب اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دوله عالمياً كمثال؟
- نعم كان الأثر واضحاً للاعبين الأجانب في الأندية وتطورها وكذلك أسهم تطور اللاعبين السعوديين في أن تكون الإثارة موجودة، بالنسبة إلى المعايير بخصوص استقطاب اللاعبين من دول مصنفة بشكل متقدم في العالم، لم يتم العمل به، ولكن هناك شروط من بينها أن يتم استقطاب اللاعبين من خلال وكلاء مختصين ومعتمدين دولياً حتى

الدكتور خالد الزغبى رئيس الاتحاد السعودي للطائرة (الشرق الأوسط)

دياز 10 على 10... والشباب يقرب من ضمان «دور ال16»

دوري أبطال آسيا: هيمنة هلالية في «المجموعات» والفيصلي يلفت الأنظار

من لاعبي الفريق في مقدمتهم الثنائي هشام فايق وجوليو تافريس، ليكون الفريق على موعد مع مباراة صدارة المجموعة عندما يواجه ناساف الأوزبكي في الجولة الثالثة، ولكل منهما 4 نقاط بعد مرور أول جولتين حتى الآن.

في المقابل، يبدو التعاون هو الاستثناء الوحيد بين جميع الفرق السعودية في مرحلة المجموعات الآسيوية، بعد خسارته أمام باختاكور الأوزبكي بهدف دون رد، رغم انتصراه وتفوقه في المباراة الأولى على الدحيل القطري بنتيجة 2 - 1، ضمن منافسات المجموعة الرابعة من البطولة.

وبدأ المدرب الهولندي جون فان دين بروم مهمته مع نادي التعاون، خلال شهر أبريل (نيسان) الجاري، حيث تولى المهمة خلفاً للبرتغالي خوسيه غوميز الذي تمت إقالته مؤخراً، ليقود الفريق في مباراتين فقط خلال دوري أبطال آسيا بواقع فوز وهزيمة، لكنه سيكون في حاجة إلى المزيد من أجل ضمان بطاقة الصدارة أو حتى التأهل ضمن أفضل أصحاب المركز الثاني، في إطار رحلة التعاون الآسيوية للمرّة الثالثة في السنوات الأخيرة، بخروجه مرة من المجموعات ثم صعوده إلى الأدوار الإقصائية عام 2020، قبل الخسارة من النصر بهدف في دور ال16 من منافسات البطولة الأهم في قارة آسيا.



الهلال حقق فوزه الثاني في دور المجموعات فأرضاً أسطوته على البطولة (تصوير: علي الظاهري)

نتائج جيدة في بطولة الدوري بداها بالفوز على الحزم بهدف، ثم التعادل مع التعاون بنتيجة 2 - 2، والانتصار على الفتح بهدف، ليحقق 7 نقاط من أصل 9 في أول 3 مباريات محلية تحت قيادته، ثم يواجه ناساف القطري بالتعادل أولاً ضد الوحدات الأديب بالجولة الأولى بهدف لكل فريق، ثم الفوز على السد القطري صاحب الخبرة القارية العريضة بنتيجة هدفين مقابل هدف في الجولة الثانية.

وأكد المدرب الروماني أوزونديس قدرته على تطور أداء الفيصلي هذا الموسم سواء محلياً أو قارياً، مع تالف عدد

مستويات هجومية واضحة في أول 3 مباريات تحت قيادته، سواء ضد الهلال في نصف نهائي كأس الملك أو في مباريات آسيا أمام مومباي والجزيرة. ورغم خسارة الشباب أمام الهلال في الكأس، فإن فريق المدرب سوميديكا أثبت اختلافاً واضحاً في طريقته الهجومية وشراسته في صناعة الفرص على المرعى، ليحصل على النجاح الذي يستحقه قارياً في مرحلة المجموعات التي تقام حالياً على أراضي المملكة.

أما الفيصلي فحقق فوزاً تاريخياً هو الأول له في تاريخ

ولم يتفوق تالف الأندية السعودية عند الهلال فقط، بل يقدم فريق الشباب مستويات مميزة خلال المجموعة الثانية من البطولة القارية، بتحقيق الانتصار في أول مباراتين على حساب مومباي سيتي الهندي بنتيجة 2 - 1، في مواجهة الجزيرة 0 - 0 ليسجل الفريق 6 أهداف ولا يستقبل أي هدف، محققاً 6 نقاط في صدارة المجموعة منفرداً.

وتحسن أداء الليث الشيباني كثيراً منذ قدوم الروماني ماريوس سوميديكا الذي حل مكان البرازيلي شاموسكا، ليقدّم الفريق



الفيصلي قلب التوقعات بفوزه على السد القطري (تصوير: عيسى الديبسي)

الأفضل منذ شهر فبراير (شباط) من العام الجاري وحتى الآن، بسبب ما قدمه مع دياز الذي أعاد اكتشاف نجوم الفريق، ونجح في تحقيق الانتصارات المتتالية رغم الغيابات الأخيرة في تشكيلته بسبب الإصابات، مثل البيروفي أندريا كاريلو والكوري الجنوبي جانغ هيون، وحتى النيجيري أوديون إيغالو هدف الفريق الذي لم يشارك أمام الريان، ليستبدله بواسطة المهاجم السعودي الشاب عبد الله الحمدان، الذي سجل هدفاً وصنع آخر ليكون نجم المباراة الأول بلا منافس.

الأفضل منذ شهر فبراير (شباط) من العام الجاري وحتى الآن، بسبب ما قدمه مع دياز الذي أعاد اكتشاف نجوم الفريق، ونجح في تحقيق الانتصارات المتتالية رغم الغيابات الأخيرة في تشكيلته بسبب الإصابات، مثل البيروفي أندريا كاريلو والكوري الجنوبي جانغ هيون، وحتى النيجيري أوديون إيغالو هدف الفريق الذي لم يشارك أمام الريان، ليستبدله بواسطة المهاجم السعودي الشاب عبد الله الحمدان، الذي سجل هدفاً وصنع آخر ليكون نجم المباراة الأول بلا منافس.

الأفضل منذ شهر فبراير (شباط) من العام الجاري وحتى الآن، بسبب ما قدمه مع دياز الذي أعاد اكتشاف نجوم الفريق، ونجح في تحقيق الانتصارات المتتالية رغم الغيابات الأخيرة في تشكيلته بسبب الإصابات، مثل البيروفي أندريا كاريلو والكوري الجنوبي جانغ هيون، وحتى النيجيري أوديون إيغالو هدف الفريق الذي لم يشارك أمام الريان، ليستبدله بواسطة المهاجم السعودي الشاب عبد الله الحمدان، الذي سجل هدفاً وصنع آخر ليكون نجم المباراة الأول بلا منافس.

الأفضل منذ شهر فبراير (شباط) من العام الجاري وحتى الآن، بسبب ما قدمه مع دياز الذي أعاد اكتشاف نجوم الفريق، ونجح في تحقيق الانتصارات المتتالية رغم الغيابات الأخيرة في تشكيلته بسبب الإصابات، مثل البيروفي أندريا كاريلو والكوري الجنوبي جانغ هيون، وحتى النيجيري أوديون إيغالو هدف الفريق الذي لم يشارك أمام الريان، ليستبدله بواسطة المهاجم السعودي الشاب عبد الله الحمدان، الذي سجل هدفاً وصنع آخر ليكون نجم المباراة الأول بلا منافس.

الأفضل منذ شهر فبراير (شباط) من العام الجاري وحتى الآن، بسبب ما قدمه مع دياز الذي أعاد اكتشاف نجوم الفريق، ونجح في تحقيق الانتصارات المتتالية رغم الغيابات الأخيرة في تشكيلته بسبب الإصابات، مثل البيروفي أندريا كاريلو والكوري الجنوبي جانغ هيون، وحتى النيجيري أوديون إيغالو هدف الفريق الذي لم يشارك أمام الريان، ليستبدله بواسطة المهاجم السعودي الشاب عبد الله الحمدان، الذي سجل هدفاً وصنع آخر ليكون نجم المباراة الأول بلا منافس.

الرياض، فارس الفزي

واصلت الأندية السعودية تألقها في مسابقات دوري أبطال آسيا لعام 2022، بعد تحقيقها نتائج جيدة خلال الجولتين الأولى والثانية من مرحلة المجموعات، ومنافستها بقوة على بطاقات التأهل إلى الأدوار الإقصائية من البطولة القارية، بصدارة فريق الهلال والشباب لمجموعتهما الأولى والثانية، ووجود الفيصلي في المركز الثاني بالمجموعة الرابعة، فيما تراجع التعاون بعض الشيء مؤقتاً إلى المركز الثالث بمجموعته الرابعة.

وكعادته في السنوات الأخيرة بالبطولة الآسيوية، أثبت فريق الهلال تفوقه على جميع منافسيه، ليحقق انتصاره السادس على التوالي في بطولة دوري أبطال آسيا خلال آخر عامين، بالفوز في النسخة الحالية على الشارقة الإماراتية بنتيجة 2 - 1 في الجولة الأولى، ثم على الريان القطري بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية، محققاً أول 6 نقاط في صدارة المجموعة الأولى وبفارق 3 نقاط عن أقرب منافسيه، بعد أن فاز في آخر 4 مباريات بالنسخة الماضية على كل من: استقلال طهران بنتيجة 2 - 0 وبريسوليس الإيراني بنتيجة 3 - 0 ثم النصر بنتيجة 2 - 1. وفي النهائي على بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي بهدفين دون مقابل.

الفريقان الإنجليزيان في «هدنة» قارية بحثاً عن بطاقة نصف نهائي دوري الأبطال... وبطل إسبانيا سيُحرم من دعم 5 آلاف مشجع ليفربول مرشح لافتراس بنفيكا... وسيتي في مهمة «خادعة» أمام أتلتيكو

تلدن، «الشرق الأوسط»

بعد 4 أيام على تعادلهما في الدوري 2-2، وقبل 4 أيام من تجدد المنازلة بينهما في نصف نهائي الكأس، يدخل مانشستر سيتي وليفربول الإنجليزيان في «هدنة» قارية، حين يتواجه الأول مع ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني، ويستضيف الثاني بنفيكا البرتغالي اليوم (الأربعاء) في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويبدو أن لدى ليفربول المهمة الأسهل في ملعبه «أنفيلد» أمام بنفيكا، بعدما حقق انتصاراً كبيراً في مباراة الذهاب بالبرتغال 3-1، بينما سيخوض سيتي مباراة خادعة صعبة في ملعب «واندا متروبوليتانو» بالعاصمة مدريد، بعد فوزه بهدف وحيد في لقاء الذهاب بملعب «الانتحاء».

وما زال سيتي في صدارة ترتيب الدوري الممتاز بفارق نقطة عن ليفربول، بعد تعادلهما السبت 2-2 على ملعب الأول «ستاد الانتحاء»، ما يعطى الأفضلية لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا؛ لا سيما أن طريق الفريق في المراحل السبع المتبقية أسهل من نظيره الذي سبواجه غريمهم مانشستر يونايتد وجارهم اللود، إيفرتون والمثلق مؤخراً توتنهام، من الآن وحتى نهاية الموسم.

وبانتظار أن يتجدد الموعد بينهما السبت على ملعب «ويمبلي» في نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية، سيكون تركيز سيتي وليفربول مقتصراً على حجز بطاقتهم إلى نصف

نهائي دوري الأبطال.

وسيعود غوارديولا إلى بلاده بحثاً عن بطاقة التأهل إلى دور الأربعة للموسم الثاني توالياً، مع إدراكه أن المهمة ستكون شاقة أمام كتيبة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني.

وسيطر سيتي الذي وصل الموسم الماضي إلى النهائي لأول مرة في تاريخه بعد فوزه ذهاباً 3-0، وإياباً في ثمن النهائي على بوروسيا مونشنغلاخ الألماني، وربع النهائي على مواطن الأخير بوروسيا دورتموند، ونصف النهائي على باريس سان جيرمان الفرنسي، قبل أن يخسر في مباراة اللقب أمام مواطنه تشيلسي، تماماً على لقاء الذهاب؛ لكنه عزج عن فك الشيفرة الدفاعية لأتلتيكو،

واكتفى بهدف سجله البلجيكي كيفن دي بروين قبل 20 دقيقة على النهاية. وفي لقاء اليوم على ملعب «واندا متروبوليتانو»، لن يكون الدفاع كافياً لأتلتيكو؛ بل هو بحاجة إلى التسجيل لتعويض خسارة لمضيفه بتسجيل سيتي فرصة استغلال المساحة، وسيجر ماكينته الهجومية، شرط ألا يسمح لمضيفه بتسجيل هدف التقدم؛ لأن ذلك سيضعف المهمة ويدفع رجال سيميوني إلى إقبال المنافذ كالعادة، وبالتالي سيكون من الصعب على سيتي الوصول إلى شبك الحارس السلوفيني يان أوبلاك.

وبشيء من التحدي، قال مدافع سيتي السابق وأتلتيكو



صلاح يتوسط لاعبي ليفربول في التدريبات قبل مواجهة بنفيكا (أ.ب)



لاعبو أتلتيكو مدريد في تدريبات سرعة قبل مواجهة سيتي الصعبة (إ.ب.أ)

الستينات، حين توج باللقب مرتين توالياً عامي 1961 و1962، في تكرار سيناريو زيارته الأخيرة إلى «أنفيلد» في دوري الأبطال حين فاز 2-صفر في إياب ثمن نهائي موسم 2005-2006 بعد فوزه ذهاباً أيضاً 1-صفر، وذلك لأن ليفربول الحالي مختلف تماماً بوجود المدرب الألماني المتميز يورغن كلوب ولعابين مثل المصري محمد صلاح، والسنگالي ماني، والبرتغالي دييغو جوتا، والمدافع الهولندي فيرجيل فان دايك.

وما يجعل مهمة بنفيكا صعبة جداً، أن ليفربول المتوج بالمسابقة الأوروبية الأم 6 مرات، آخرها عام 2019، يمر بفترة راحة بعدما عوض تخلفه في بنابر (كانون الثاني) بفارق 14 نقطة عن سيتي وصولاً إلى نقطة فقط واحدة بعد سلسلة من 10 انتصارات متتالية انتهت السبت بالتعادل في «ستاد الانتحاء».

كما أن فريق المدرب كيرك في الميادين السبع الأولى في دوري الأبطال هذا الموسم قبل أن يخسر مرة واحدة في أرضه أمام إينتر الإيطالي صفر-1؛ لكن ذلك لم يمنعه من التأهل إلى ربع النهائي، لفوزه ذهاباً خارج ملعبه 2-صفر.

وعلق كلوب: «الذينا مباراتان كبيرتان، سنواجه بنفيكا ثم مانشستر سيتي مرة أخرى يوم السبت، وبعد ذلك تبدأ مباريات صعبة، يجب أن نكون مستعدين لمواجهة ليفربول في إياب ربع النهائي، ومانشستر يونايتد؛ لكن في الحقيقة هذا شيء رائع، نحن نوجد في المكان الذي نريد الوجود فيه، ونملك فريقاً مذهلاً».

فرنس» في ضواحي باريس، 28 مايو (أيار).

وخلافاً لسيتي الذي قدم مباراة رائعة ضد ليفربول، وتقدم على الأخير في مناسبتين، يدخل أتلتيكو لقاء اليوم بمعنويات مهزوزة بعد خسارته السبت في الدوري أمام ريال مايوركا، صفر-1، ما جعل فريق سيميوني الذي يحتل المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، تحت تهديد ريال بيتيس الذي بات على بعد نقطة فقط منه.

وبعد الخسارة ذهاباً في مانشستر، قال سيميوني: «قد يكون سيتي الفريق الأفضل في العالم. لكننا سنغير طريقة لعبنا في الفصل الثاني من هذه المواجهة، وبالتواضع والعمل

الجاد، سننافس ونسرى إلى أين سيأخذنا ذلك».

وسيفقد أتلتيكو جزءاً من مشجعيه اليوم، بعدما فرض عليه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أول من أسس، عقوبة بإغلاق جزء من ملعبه «واندا متروبوليتانو»، بسبب «السلوك العنصري» من قبل بعض مشجعيه خلال مباراة الذهاب.

والنقلات الكاميرات جماهير الفريق الإسباني وهي تؤدي ما وصف بأنه التحية النازية خلال المباراة، فتقرر حرمان أتلتيكو من 5 آلاف مشجع على الأقل خلال مواجهة الإياب، ووضع لافتة بالمدرج المغلق يكتب عليها «لا للعنصرية»، وفقاً للهيئة التأديبية للاتحاد الأوروبي.

دي بروين القلب النابض لسيتي وأمله في انتزاع اللقب الأوروبي

تلدن، «الشرق الأوسط»

بعد فترة صعبة مطلع الموسم، عاد البلجيكي كيفن دي بروين ليكون القلب النابض لمانشستر سيتي الإنجليزي المدعو لهم قلة دفاع أتلتيكو مدريد الإسباني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد تخبطه ذهاباً بهدف اللاعب الأشقر.

وجسدت مباراة الذهاب التناقض الرهيب بين سلطوني سيتي الهجومي مع مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، والصلابة الدفاعية إلى حد الملل لأتلتيكو ومدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني، ولم يكسر ذلك سوى دي بروين بهدفه بتسديدة قوية في شبك الحارس السلوفيني المميز يان أوبلاك قبل ثلث ساعة من نهاية المباراة.

يقدم دي بروين مستويات جميلة، أكان في مركز خط الوسط أو المهاجم رقم 9 الزائف، وهو من افتتح التسجيل أيضاً الأحد، في مباراة القمة التارية مع ليفربول على صدارة الدوري الإنجليزي والتي انتهت بالتعادل 2-2، ليعيد هدفه السادس في ست

دي بروين
المتألق مع
سيتي
(رويترز)



مباريات وضعه بين نجوم الكرة الأوروبية هذا الموسم. ومع تسجيله 11 هدفاً في الدوري و15 في مختلف المسابقات، يبدو قريباً من رقمه القياسي في موسم واحد (13 و16).

ومع بقاء سبع مباريات على ختام «البريميرليغ»، وأخرى منتظرة السبت في نصف نهائي الكأس ضد ليفربول، مع استمرار الوجود في دوري الأبطال (3 مباريات إذا وصل إلى النهائي) بمقدوره تقديم أفضل موسمه على الإطلاق مع الفريق الملوك إماراتياً، وتحت إشراف المدرب الغد غوارديولا الرابع في أن تكون موهبته أكثر «أثانية».

وعن دي بروين قال غوارديولا: «التمريرات الحاسمة تجعله أكثر سعادة، وتفرح زملاءه، لكني أقول له يجب أن تسجل أكثر بلوغ المستوى الأعلى، والآن بات يسجل مزيداً من الأهداف».

وتجاوز دي بروين البالغ 30 عاماً، بداية صعبة للموسم إثر إصابة بكسر مزدوج في وجهه خلال نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي ضد تشيلسي (خسر صفر -1)، ثم عاد بإصابة في كاحله من كأس أوروبا الصيف الماضي، حيث خسرت بلجيكا في ربع النهائي أمام إيطاليا (1-2) التي أحرزت اللقب لاحقاً.

ولم يشركه غوارديولا سوى مرة تيمية في أول ست مباريات، لكن ما يقدمه راهناً كخيل بمنافسة المصري محمد صلاح نجم ليفربول على جائزة لاعب العام في إنجلترا، علماً بأنه أحرزها في عامي 2020 و2021 ويأمل في أن يصبح أول لاعب ينال الهاتريك المرموق.

نونيز نسر بنفيكا المحلق محور اهتمام فرق أوروبا الكبرى

تلدن، «الشرق الأوسط»

يبدو الهدف الأوروبي الشاب داروين نونيز في طريقه للتسجيل من نسور بنفيكا البرتغالي ليحط الرحال بين كبار أوروبا، وسيكون مرة أخرى أمام فرصة لبسط جناحيه، هذه المرة على ملعب «أنفيلد» العريق عندما يحل فريقه على ليفربول الإنجليزي، في إياب الدور ربع النهائي من دوري الأبطال.

وصل المهاجم ابن الـ22 عاماً في صف 2020 من الميريا المنافس في دوري الدرجة الثانية الإسباني، وقد برز بشكل لافت في موسمه الثاني في لشبونة بعد أول وجد نفسه فيه تحت ضغط سعره كأعلى لاعب في تاريخ النادي (24 مليون يورو).

وبأسلوب يذكر بمواطنه المخضرم إدينسون كافاني، فرض رأس الحربة الذي لعب في الفترة الأولى على الجناح الأيسر منافسة كبيرة في مركزه أمام المرعي مع زميله في الفريق: الأوكرائي رومان ياريمينتشوك والسويسري هاريس سيفيروفيتش. إلا أن أرقام الدولي الأوروغوياني تظهر مدى فعالته بعد أن سجل 36 هدفاً في 31 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم. ويتصدر لأندة هدافي الدوري البرتغالي في 24 هدفاً، على بعد 9 أهداف من أقرب ملاحظه، الإيراني مهدي طارمي وريكاردو هورتا، مهاجمي

بورتو وبرافا توالياً.

على الساحة الأوروبية، ورغم أنه يخوض غمار دوري الأبطال للمرة الأولى، فإن نجاعته التهديدية بدت واضحة عندما سجل هدفين خلال الفوز بثلاثية نظيفة على ضيفه برشلونة الإسباني بدور المجموعات، وفي صمده 5 أهداف في 9 مباريات، جميعها أمام فرق كبرى: النادي الكاتالوني، وباريس ميونخ الألماني، وإيالكس أمستردام الهولندي، وليفربول.

وفي إياب الدور ثمن النهائي، كان هو من أقصى إيالكس من البطولة بتسجيله هدف المباراة الوحيد على ملعب «يوهان كرويف آرنا» من الفرصة الوحيدة التي أتت له (2-2 ذهاباً).

أما الأسبوع الماضي، كان هدفه أمام ليفربول فقط لتقليص الفارق خلال الخسارة المنطقية 3-1، إلا أنه قد يكون مهماً في حال تحقيق الفريق البرتغالي مفاجأة غير متوقعة في «أنفيلد» وفوزه بفارق هدفين ليعادل النتيجة. قال نونيز بعد الخسارة: «نحن جميعاً حزينون. أردنا تحقيق نتيجة أخرى. لست سعيداً بالخسارة. ما أريده هو الفوز وليس تسجيل الأهداف».

ويعد تفرقه الكبير على استاد «دا لوش»، من الصعب التنبؤ بانتهار ليفربول على ملعبه، حتى ولو كان نونيز بأفضل فورة. لكن مهما كانت نتيجة تلك

المواجهة، يبدو مستقبل المهاجم (هدقان) في 11 مباراة دولية مشرقاً؛ حيث جذب نونيز مع إحصاءاته وإرقامه اهتمام كثيرين، رغم البند الجزائي في عقده الذي يبلغ 150 مليون يورو. وحصد بنفيكا قيمة لأعبه بما 80 مليون يورو من أجل الحصول على خدماته في سوق الانتقالات المقبلة. وقال مدربه نيلسون فيريسيمو السبت الماضي، بعد الهاتريك الذي سجله مهاجمه في الدوري ضد بيلينسيس: «داروين لاعب ممتاز، من الطبيعي أن يثير اهتمام كبار الأندية الأوروبية. كمشجع لبنفيكا، أمل أن يغادر مقابل مبلغ قريب من صفقة جواو فيليكس» (126 مليون يورو من بنفيكا إلى أتلتيكو مدريد الإسباني عام 2019).

وتبدو أندية: باريس سان جيرمان الفرنسي، ومانشستر يونايتد وتشيلسي الإنجليزيان، وبرشلونة، من الفرق المهتمة بالتعاقد مع الشاب الذي تأسس في نادي بينيارول.

يبدو أن صيف داروين سيكون شيطاً، وبفضل تطوره السريع، قد يطير في غضون عامين فقط من الميريا إلى كبار القارة الأوروبية.



نونيز يسير على خطى كافاني (رويترز)

الأميركي باليوكا مستعد للتخلي عن ناديه أتلانتا لشراء تشيلسي

تلدن، «الشرق الأوسط»

لمح رجل الأعمال الأميركي ستيفن باليوكا، أمس الثلاثاء، إلى استعداده للتخلي عن نادي أتلانتا الإيطالي لشراء تشيلسي، حيث يستعد لتقديم عرض للاستحواذ على النادي الإنجليزي هذا الأسبوع.

ووافق باليوكا، المالك الشريك لفريق بوسطن سلتيكس المنافس في دوري السلة الأميركي للمحترفين على شراء نادي أتلانتا الإيطالي في فبراير (شباط) الماضي، حيث اشترى 55 في المائة من الشركة القابضة المملوكة لعائلة بيركاسي الإيطالية، التي تمتلك حوالي 86 في المائة من النادي.

وقال باليوكا في بيان، «سأقدم عرضاً قوياً خلال الأيام القليلة المقبلة من هذا الأسبوع، نتوقع أن يفي بمتطلباتي ولوائح الدوري الإنجليزي الممتاز وحكومة المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). نعتهد بالتخلي بالمصادفة والشفافية والإدارة الحكيمة لنادي تشيلسي لكرة

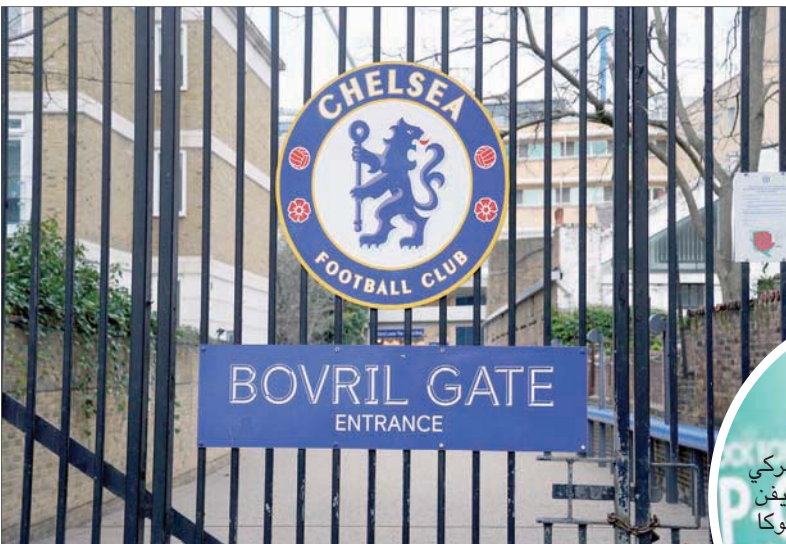
القدم منذ اليوم الأول».

وبموجب لوائح الاتحاد الأوروبي (يويفا)، لا يمكن لفرد واحد أو الكيان نفسه أن يسيطر بطريقة مباشرة على ناديين ينافسان في تشيلسي، حيث يستعد لتقديم عرض للاستحواذ على النادي الإنجليزي في دوري الأبطال أوروبا هذا الموسم، وخرج الفريق



الأميركي ستيفن باليوكا

الإيطالي من دور المجموعات. ويأتي عرض باليوكا من بين عروض كثيرة لشراء النادي اللندني، واهتمام من رجال أعمال أميركيين أيضاً. يذكر أن نوم ريكس مالك



نادي تشيلسي ما زال يبحث عن مالك جديد (د.ب.أ)

نادي شيكاغو كابس الأميركي للبيسبول، قد أكد مساعي عائلته لشراء تشيلسي أيضاً، وأنهم ملتزمون بإطلاق مشروع يتمتع بالتنوع والشمول، لأجل الرد على قلق جماهير الفريق اللندني. ونظم المشجعون احتجاجات في ملعب «ستامفورد بريدج»، كما كشفت رابطة «تشيلسي ساپورترز تراست» عن عدم ثققتها في عائلة ريكس المرشحة لشراء النادي من المبادرين الروسي المتقى الفريق المسؤول عن ملفنا مع العديد من ووابط المشجعين لتوضيح رؤيتنا

لنادي تشيلسي لكرة القدم، خلال هذه الاجتماعات وفي رسالة إلى جميع المجموعات، وضعت مجموعة مستندتها للجماهير، إذا نجح عرضنا». وأشار: «نعمل على المدى البعيد ونقدم بالتاكيد التزاماً مطلقاً من جانب عائلة ريكس وفريق العرض لوضع التنوع والشمول في قلب النادي».

وختم ريكس بالقول: «ننتخب إلى مزيد من الاجتماعات بما في ذلك مع رابطة مشجعي تشيلسي، خلال الأيام المقبلة، وإعادة التأكيد علناً على قيمتنا والتزامتنا».

وتعد بالجلوس مع المزيد من المشجعين في محاولة لإثبات جدارة عائلته في الاستحواذ على النادي الإنجليزي. وقال ريكس قبل أيام، «في الأسبوعين الأخيرين التقى الفريق المسؤول عن ملفنا مع العديد من ووابط المشجعين لتوضيح رؤيتنا

روما، «الشرق الأوسط»

القضاء الإيطالي يتهم رئيسي يوفنتوس ونابولي بالاحتيال المحاسبي

الدوري والمتهم بإجراء العديد من العمليات المحاسبية المخضمة في انتقالات لاعبيه.

وطالب المحققون بإيقاف أنيلي رئيس يوفنتوس مدة سنة، والمدير الرياضي السابق فابيو بارابيتشي المنتقل إلى توتنهام الإنجليزي 16 شهراً و10 أيام، والشبكي بافل نذفيد نائب الرئيس 8 أشهر، بحسب بيان صادر عن الاتحاد المحلي، كما يواجه فريق «السيدة العجوز» غرامة بقيمة 800 ألف يورو (869 ألف دولار أميركي). وبالمناسبة إلى رئيس نابولي والمنتج السينمائي دي لورنتيس، فقد طلب الادعاء إيقافه 11 شهراً و5 أيام. ويستهدف القضاء النادي الجنوبي بقضية انتقال المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين من ليل الفرنسي عام 2020 وقد طالب بتغريمه 392 ألف يورو. وبحسب تقارير صحافية، فإن نابولي الذي ضم اللاعب بصفقة مقدرة بـ70 مليون يورو، أرسل 4 لاعبين إلى ليل قدرهم بـ20 مليون يورو، وهو مبلغ مضمخ نظر إلى مستوى اللاعبين المتواضع وعدم مشاركة 3 منهم مع ليل ثم تحولهم إلى دوريات الهواة في إيطاليا.

ومع بداية التحقيق المقام وراء أبواب موصدة والمتوقع ختامه الجمعة قبل إصدار العقوبات الأسبوع المقبل، طلب الادعاء جملة إيقافات لعشرات الإداريين: أبرزهم من يوفنتوس، صاحب الرقم القياسي بعدد القاب

مدافع ميلان يتحدث عن رحيله من إنجلترا وأماله في العودة إلى قائمة المنتخب الإنجليزي فيكاو توموري: كرة القدم الإيطالية تشبه الأميركية

لأنني استمتعت كثيراً باللعب هنا في الأشهر الستة الأولى». ولا يزال توموري يستمتع بهذه التجربة حتى الآن، كما لا يزال يغير كثيراً من نفسه ليتأقلم مع اللعب والعيش في إيطاليا - بدءاً من ضرورة تناول قهوة الماكياتو بعد كل وجبة، رغم أنه لم يكن يتناول القهوة على الإطلاق في السابق، وصولاً إلى الاسترخاء في الخارج والجلوس لبعض الوقت مع الأصدقاء في الهواء النقي على الشرفة بعد انتهاء التدريبات، بدلاً من العودة مباشرة إلى المنزل. يقول توموري: «كنت أتحدث بالأمس مع أختي، التي تعرفني جيداً طوال حياتها، وأخبرتني بانتي أصبحت أبدو أكثر هدوءاً وأكثر ابتسامة. اعتقدت أن هذا هو علي الأرجح الوضع في إيطاليا، فكل شيء أكثر هدوءاً إلى حد ما. أما في إنجلترا، فكل شيء يحدث على عجل وصاحب للغاية. في إيطاليا، يسير الجميع بشكل أبطأ قليلاً، وكل شيء أكثر هدوءاً بعض الشيء».

لكن هذا لا يعني أن كل شيء مثالي هناك. لقد أجريت هذه المقابلة مع توموري قبل فترة وجيزة من المباراة التي فاز فيها ميلان على كالياري بهدف دون رد. وخلال احتفالات لاعبي ميلان بعد نهاية المباراة، قامت جماهير كالياري بتقليد أصوات القردة ضد توموري وزميله في الفريق مايك مينيان. قبل ذلك كان توموري قد أكد على أنه لم يتعرض لأي إساءة عنصرية في إيطاليا، رغم أنه كان على علم ببعض الحالات في الدوري الإيطالي الممتاز. ثم تحدث لاحقاً حول الأحداث التي وقعت في سردينيا عبر رسالة صوتية مسجلة، قال فيها: «من الواضح أن هذه لم تكن لحظة جيدة، لكن جميع اللاعبين ساعدوني على التغلب على هذا الموقف. الجميع يعرفون ما كان يجري، وقد تحدثت إلى حكم اللقاء، ومنذ ذلك الحين كان الجميع داعمين لي للغاية وحاولوا منحي أكبر قدر ممكن من الدعم، وكان ذلك رائعاً حقاً. يتعين علينا اتخاذ الخطوات المناسبة لوقف مثل هذه الأمور. لقد كانت لحظة حزينة بالنسبة لي ومايك أيضاً، لكن النادي كان داعماً للغاية وكان رد فعله سريعاً جداً».

لقد سبق وأن تحدثت توموري عن الانتهاكات العنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي ولا يزال يشعر بالإحباط بسبب عدم بطلان دورها في الحادث. يقول توموري: «اعتقدت أن هناك دائماً فترات صعود وهبوط في عالم كرة القدم، فقد سطر ريال مدريد على الساحة لبعض الوقت، ثم جاء برشلونة في فترة ما، ثم بايرن ميونخ، ثم الأندية الإنجليزية. لا اعتقد أن هناك علاقة محددة بين كرة القدم الإيطالية وعدم الأداء الجيد في دوري أبطال أوروبا». ويضيف: «بالنسبة لكثير من اللاعبين في فريقنا، كان هذا الموسم هو أول تجربة لهم في دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى أننا وقعنا في مجموعة صعبة للغاية إلى جانب ليفربول وأتلتيكو مدريد وبورن».

ويتمثل الهدف الأساسي الآن في الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز لهذا الموسم، والذي سيكون أول لقب كبير لتوموري. وقبل نهاية الموسم بسبع جولات، يتصدر ميلان جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن نابولي صاحب المركز الثاني. يشعر توموري بالحنن لمعرفة أن والده بيولي لا تزال تذكره كل موسم بأنه لم يفر بعد بأي بطولة كمدرب فني على مستوى الفريق الأول، ويقول عن ذلك: «لن أقول إن والدي يجعلني أمر بأوقات عصيبة مثل هذه، لكن من الواضح أنهما يريدان مني أن أفوز ببطولة، ويردان أن أحقق النجاح في مسيرتي الكروية». ويختم حديثه قائلاً: «نحن في وضع جيد، لكننا نتعامل مع الأمر مباراة تلو الأخرى. ونأمل في النهاية أن يكون لدينا شيء نحفل به، وعندئذ فإن والده المدير الفني ستسمح له بالراحة».

تقديره للطريقة التي يقرب بها بيولي منه حتى بعد تقديمه مستويات جيدة ليتحدث معه عن كيف كان من الممكن أن يتركز بشكل أفضل داخل الملعب في بعض المواقف المعينة. إن هذا التركيز المكثف على التفاصيل هو ما يمثل نقطة الاختلاف الرئيسية للاعب بين الدوري الإيطالي الممتاز والدوري الإنجليزي الممتاز. يقول توموري: «في إنجلترا، الأمر أشبه بكرة السلة، فهناك شراسة أكبر، ويحدث الكثير من الأمور كرد فعل على ما يقوم به الفريق المنافس. أما في إيطاليا فالأمر يشبه إلى حد كبير كرة القدم الأميركية، بمعنى أنه عندما تكون الكرة هنا، فيجب على أن تكون في هذا المكان بالتحديد، وعندما تنتقل الكرة، يجب على التحرك في هذا الاتجاه بمقدار مترين، أو أبعد عن هذا اللاعب بالتحديد».

ويضيف: «في إنجلترا، لا يكون هناك إعداد مسبق لمثل هذه التفاصيل الصغيرة، ويحدث كل شيء بسرعة. ففي دقيقة واحدة يمكنك أن تتهاجم، وفي الدقيقة التالية تمر الكرة من فوق رأسك في الاتجاه الآخر ويتعين عليك أن تركز للخلف لسافة 30 ياردة، ثم تعود مرة أخرى للهجوم، وهكذا. ومن سرعة اللعب فإنك في لحظة ما قد لا تعرف أين يقف زميلك في الملعب وأين يقف لاعب الفريق المنافس؛ فإذا انتقلت الكرة للأمام فيجب على أن تكون في وضع يسمح لي بأن أترك المهاجم الذي أراقبه للقيام بالواجبات الهجومية، وإذا نجح الفريق المنافس في قطع الكرة فيتعين علي أن أكون في وضع يسمح لي بالضغظ على المنافس، وهكذا».

ولا بعد بيولي هو الشخص الوحيد الذي يساعد توموري في مثل هذه النقاط الدقيقة. لقد اتخذ توموري قراره النهائي بالانضمام إلى ميلان بعد أن تلقى مكالمة هاتفية من المدافع الإيطالي السابق باولو مالديني،

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن



نجح توموري في أن يكون معشوقاً لعروضة القوية (أ.ف.ب)



توموري يتدرب مع المنتخب الإنجليزي قبل استبعاده (الشرق الأوسط)

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن



بعد تشيلسي انتقل توموري إلى برايتون (الشرق الأوسط)

الذي يصفه توموري بأنه «أفضل مدافع على الإطلاق»، والذي يشغل الآن منصب المدير التقني لميلان. ورغم أن



توموري وإبراهيم في تشيلسي حيث بدأ مسيرته (الشرق الأوسط)

لندن، نيكي بانديني

فيكاو توموري ليس من نوعية اللاعبين الذين يتناولون وجبة خفيفة بعد نهاية المباريات، لكنه خالف هذا الأمر وهو في طريقة العودة من المباراة التي فاز فيها ميلان على نابولي. يقول توموري: «جاء إلي أحد اللاعبين وقال لي: يجب أن تجرب هذه، إنها من نابولي»، مشيراً إلى صينية بها قطعان من معجنات مقرمشة تقليدية محشوة بالحلوى من الداخل. ويضيف: «بعد المباريات لا أستطيع عادة تناول الطعام، لأنني أكون منهكاً تماماً، لكنني جربت، وكان لذيذاً للغاية».

لقد نجح توموري في أن يكون معشوقاً لجماهير نادي ميلان بفضل عروضه القوية داخل المستطيل الأخضر. وفي 14 شهراً فقط، تحول المدافع الإنجليزي الدولي من مجرد لاعب منتقل حديثاً للفريق على سبيل الإعارة إلى أحد الركائز الأساسية للفريق الذي يتصدر جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز. وعلاوة على ذلك، انعكس الاندماج السلس داخل أرض الملعب على أسلوبه في الحياة خارج الملعب أيضاً. لقد فاجأ الجمهور، بعد الفوز على نابولي، برؤية توموري وهو يجري مقابلة وهو يتحدث باللغة الإيطالية بطلاقة.

يقول توموري: «كنت دائماً أتوقع أنني سأعيش يوماً ما في بلد آخر، سواء كان ذلك من أجل كرة القدم أو في الحياة بشكل عام. ودائماً ما كنت أريد تعلم لغة جديدة. في المنزل، كان والدي من نيجيريا، لذلك كنا يتحدثان معي بلغة اليوروبا، كما أننا نتعلم اللغات في المدرسة، لكنني أتيت إلى إيطاليا وأنا عازم على تعلم اللغة الإيطالية. وحتى لو لم أستمر هنا سوى لمدة ستة أشهر فقط على سبيل الإعارة، فكنت أريد على الأقل تعلم الفعل المضارع».

هي التي ساعدت توموري على الاستمرار لفترة أطول، حيث حول ميلان عقد الإعارة إلى صفقة انتقال دائم مقابل ما يقرب من 28,5 مليون يورو. وصل توموري إلى ميلان في يناير (كانون الثاني) الماضي عندما كانت مسيرة الكروية عند مفترق طرق، حيث كان اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً والذي يخرج من أكاديمية تشيلسي للناشئين قد شارك في التشكيلة الأساسية لتشيلسي في 15 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2019-2020، لكنه لم يشارك كأساسي في أي مباراة في النصف الأول من الموسم التالي.

وفي نفس الوقت، كان ميلان بحاجة ماسة للعاقد مع مدافع قوي وقادر على تقديم الدعم اللازم لخط الدفاع، في ظل إصابة سيمون كير في سلسلة من الإصابات التي أبعدته عن الملاعب لقرات طويلة، كما كان قائد الفريق، اليسيو رومانويلي، بعيداً عن مستواه المعروف. وكما قال المدير الفني لميلان، ستيفانو بيولي، لصحيفة الأوبزيرفر في يناير (كانون الثاني) الماضي، فقد كان معجبا للغاية بقدرات اللاعب عندما شاهدته عبر مقاطع الفيديو، لكنه وجد أن سلوك توموري «مفاجأة إيجابية من كل النواحي».

في الحقيقة، هناك إعجاب متبادل بين توموري وبيولي، فقد أعرب المدافع الإنجليزي الدولي عن



العاصمة المقدسة تسرد شيئاً من تاريخها في مزدلفة

«ليالي رمضان» يعيد الحارة المكية للواجهة

وتفاصيلها ممثلة في دكاكينها وأكلاتها الشعبية، وحرف سكانها وأشهر الألعاب الشعبية، إضافة إلى منطقة «البلازا» التي تضم ركناً للفنون ومعرضاً للصور خصصت للرسامين وفن الكاريكاتير، ومعرضاً للوحات الفنية للرسامين السعوديين. وتعد منطقة المستراح ثالث مناطق الفعالية، إذ جهزت بالكامل لاستقبال كبار الزوار، وتحتوي على جلسات ذات طابع تقليدي بأسلوب حديث وفاخر. والمنطقة الرابعة «الحماس»، التي خصصت للنشاطات المختلفة، ودمجت فعالية ليالي رمضان الحاضر بالماضي، بإبراز حارات مكة القديمة ودكاكينها وأزياء الباعة، وأعلنت في الوقت ذاته مساحة للجانب التقني الحديث، بالعابيه الجديدة وعروض الضوء، بهدف إضفاء طابع جديد وفريد.

يشير إلى أن شركة «كادانة» للتتمة والتطوير هي الشركة المسؤولة عن تنمية وتطوير منطقة المشاعر المقدسة وحماها، وهي الذراع التنفيذية للهيئة المحلية لمدينة مكة المكرمة محلياً وسوقاً تعرض منتجات الحاليات في مكة المكرمة، لتبادل الثقافات والأعمال الفنية، كذلك الركن التاريخي الذي يضم مسرحاً ترفيهياً. وأوجدت الشركة، موقعاً خاصاً عن الحارة المكية ومميزة.



عملية التدريس لعدد من العلوم التي كانت الشائعة في ما مضى (الشرق الأوسط)

الدرجات الهوائية، ومنطقة البلازا، وتعد المركز الرئيسي للفعالية، وتشتمل على سوق محلية وسوق تعرض منتجات الحاليات في مكة المكرمة، لتبادل الثقافات والأعمال الفنية، كذلك الركن التاريخي الذي يضم مسرحاً ترفيهياً. وأوجدت الشركة، موقعاً خاصاً عن الحارة المكية ومميزة.

تنتشر في العديد من الأحياء، أو الذهاب إلى بائع الفول، وإن كنت من محبي الوجبات السريعة لم تغفل الهيئة عن ذلك، فنشرت الأكل المخصصة لتلبية رغبة الزائرين. ووزعت شركة «كادانة»، فعالية «ليالي رمضان»، على أربع مناطق شملت منطقة «المشي» المخصصة للرياضات وتاجير

في السابق، إضافة إلى أحزمة الإحرام، التي يرتديها الحاج أو المعتمر، مستخدماً في ذلك المقص والمطرقة وغيرها من الأدوات التقليدية. وعندما تنتهي من رحلتك لزاماً عليك الوقوف أمام بائع «الببيلة» لتذوق إحدى الوجبات الخفيفة التي كان يقبل عليها أهل مكة بعد صلاة الترويح، وكانت



صناعة «السبحة» بالطرق التقليدية مع استخدام أنواع مختلفة من الأحجار والخيوط (الشرق الأوسط)

تسير على إحدى أهم الحرف في مكة المكرمة: صناعة «السبحة»، التي يقبل عليها الحجاج والمعتمرون منذ عشرات السنين، وكيف كانت تصنع بالطرق التقليدية مع استخدام أنواع مختلفة من الأحجار والخيوط في تصنيها، إلى أن تقف أمام صانع «الأحزمة»، ومخازن السلاح، التي كانت تستخدم

أو يقوم بتوريد هذه الكميات من المياه للحرم المكي. وفي جنبات المساحة المخصصة للمهرجان، يستوقفك الأطفال وهم يركضون في كل اتجاه مرتدين الأزياء التقليدية التي تحاكي الأحياء القديمة في مكة المكرمة في شكل قطار يسير بسرعة وهو ينشد فرحاً بقدم رمضان، وانت كذلك لا بد أن

المخصصة لذلك، لتخرج من المكتاتيب على مشهد يحكي صعوبة الحياة قبل 200 عام وانت ترى «السقا» وهو يحمل ما لا يقل عن 15 كيلوغراماً على أكتافه من خلال وضع عصا يعلق بجانبها صفيحتين «ثنك»، وترتبط بطرف العصا ويسير بها في اتجاه المنزل لإفراغها في الزير والأواني المخصصة لذلك،

جدة، سعيد الأبيض

تعود مكة المكرمة، التي تعيش ثقلة نوعية، بذاكرتها إلى أكثر من 150 عاماً وما قبلها لتروي لقاطنها وزوارها كيف كانت المدينة على مدار العام، وكيف كانت تصح في رمضان بحناجر أطفالها ابتهاجاً بربط رمضان وهم يجوبون الأزقة بين الحرفيين.

هذه التفاصيل جمعتها الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ممثلة في شركة «كادانة»، تحت سقف واحد في مشعر مزدلفة تحت مسمى «مهرجان وفعالية ليالي رمضان الترفيحية»، الذي يستمر على مدار 20 يوماً، تحكى فيه أدق التفاصيل عن مكة وحوايرها، وكيف كانت تعيش العام كله وهي تستقبل الحجاج والمعتمرين، وتقدم لهم العون، ويزداد هذا العمل توجهاً في رمضان المبارك. وعند دخولك للمهرجان تستنبر على الفور أنك في حقبة

زمنية كنت تسمع عنها، وانت تشاهد كيفية التعليم من خلال «المكتاتيب» الذي يشرف عليها شخص ذو علم في محيطه، ويقوم بعملية التدريس لعدد من العلوم الشائعة في حينه، في مقدمتها القرآن الكريم، الكتابة، والخط، والحساب، وتكون هذه العملية التي تمتد لساعات إما في المسجد أو في إحدى الدور



سودانيتان في مسيرة ضد الحكم العسكري تتناولان وجبة إفطار في الخرطوم (أ.ف.ب)



عمانيون يجتمعون لتناول وجبة الإفطار على الشاطئ بمدينة مسقط (أ.ف.ب)



«حكواتي» يروي قصصه بعد منتصف الليل في رمضان في المدينة القديمة بحلب (أ.ف.ب)

متطوعون يطهون للصابئين «البازين» التقليدي الليبي



ليبيون يطهون الخبز التقليدي في تاجورا شرق طرابلس (أ.ف.ب)

رمضان. وأضاف التاييب: «صار عليها طلب الناس بدأت تأتي إلينا وانتجع فينا ويلي أخذ منها مرة وانتج أعجبه فلها حتى الناس زادوا شجعونا وبدأت أنا صائم طبق ليبي تقليدي شهيء يُعرف باسم البازين، حسب رويتنر. ويتم توزيع الوجبة الشعبية على العائلات والمارة في شهر رمضان. ويتكون طبق البازين من عجينة كبيرة مصنوعة من دقيق الشعير، تقدم وسط بخنة فاخرة تعتمد على الطماطم.

لكن الشكيات الجميلة التي يقدمها الطبق لا تتحقق بسهولة، إذ يتطلب صنع البازين عملية شاقة لخلط العجينة السمكية بعضاً لساعات. وقال الطاهي عصام التاييب، 48 عاماً: «طريقة تحضير البازين صعبة وتحتاج وقتاً تقريباً بالساعات، وجهداً وهي متعبة للناس في الصيام». وكانت صعوبة صناعة العجينة التي تحتاج عمليات معقدة وصعبة هي ما دفع بعضاً من المتطوعين لبدء مبادرة توزيع الوجبة، لكي يجعلوا طبق الشعبي في متناول الكثيرين خلال شهر

لكن شرفات منازلهم. عادة ما يصحون ويتناولون بعض الطعام، ومن ثم ينصرفون إلى الصلاة بعدها، أي نحو الخامسة فجراً. وخبرنا محمد كيف قرر ممارسة هذه المهنة الأيلة إلى الزوال: «كنت أتحدث مع عمي عندما سمعت أحد المسحراتي يترقب على (تنكة)، الإيقاظ المؤمّن، فاستفرتني الموضوع لأن الضرب على (التنكة) لا يلبق بهذا الشهر الكريم. تقدمت إلى دار الوقف في صيدا، وطلبت ترخيصاً يسمح لي بأن أمارس مهنة المسحراتي. وعندما سألوني مستفسرين عن الأسباب التي تدفعني للقيام بهذه المهنة، شرحت لهم وجهة نظري، مؤكداً أنني أرغب في ممارستها على الأصول، وبما يرضي رب العالمين».

يحدثك محمد عن العيادية التي عادة ما يتلقاها المسحراتي من سكان الأحياء على أبواب نهاية شهر الصوم المبارك: «في الماضي كانت الناس مرتاحة مادياً، تحضر لنا العيادية قبل وقت من انتهاء شهر رمضان. لا يزال اليوم كثيرون منهم يكرمونا بعيدية: لكن المبالغ بقحت هي نفسها». بوضوح: «يعني من كان يعيدني بمبلغ 10 أو 20 ألف ليرة في الماضي، لا يزال يدفعها لي اليوم. لكن قيمة هذه المبالغ تدنت كثيراً بسبب الانهيار الاقتصادي الذي نشهده، ولم تعد تفي بالمطلوب». ويختم: «لا يهمني هذا الموضوع بقدر ما تهمني ممارسة هذه المهنة حتى نفسي الأخير. فأهل بلدة عبرا كرماء ولا يقصرون تجاهي، والأهم أن يبقى هذا التقليد، يصحون من أجل الصلاة وإرضاء رب العالمين».

يتنقل بين الأحياء مع فانوس رمضان لإنارة الطريق

«المسحراتي» في لبنان... معاناته تتراوح بين غلاء الوقود وانقطاع الكهرباء



المسحراتي محمد الغزواني كثر فريقياً يعزف على الطبل كي يوقظ الصائمين (الشرق الأوسط)



المسحراتي محمد الغزواني في زي تقليدي (الشرق الأوسط)

هذه الأحياء الخمسة يستغرق وقتاً طويلاً، لذلك قررت استخدام (الموتورسيكل)». يعرف محمد أسماء العائلات التي تسكن الأحياء الخمسة التي يسكنها كالكهنة والجردان؛ لا التي يزورها، حتى أنه يناهز بصيحاته: «إنهم يتفعلون معي ويستيقظون ويلوحون

النازية؛ لأن مصروفها للوقود معقول في ظل أسعار المحروقات». يمارس محمد مهنته على الأصول، فيرافقه أحياناً بعض العازفين على الطبل والرق لأستحلاب سمع أكبر عدد من الصائمين. يجتمع هؤلاء عند مفترق حي ما، وينطلقون في جولاتهم وهم ينشدون: «اصحوا يا عباد الله، وحدوا الله، قوموا إلى طاعة الله، يا نائمين وحدوا الله. رمضان كريم».

وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة عبرا كغيرها من المناطق في لبنان، اضطر محمد أن يعود إلى فانوس قديم يملكه منذ أيام والده. ويوضح: «من المخيف التجول سيرا على الأقدام في ظل عتمة تامة. حالياً، صرت أحمل معي الفانوس كي أضيء طريقي، وهو عزيز على قلبي؛ لأن والدي كان يستخدمه من قبلي، وهو يعمل على مادة

عندما تحاول أن تسال عن وضع المسحراتي في شهر رمضان الفضيل، فإنك بالكاد تجد من يمارس هذه المهنة. ففي ظل أوضاع صعبة يعيشها كغيره من اللبنانيين، يخراج عدد المسحراتي؛ خصوصاً أن مشكلات كثيرة تواجههم. فهذه المهنة باتت تتطلب التنقل بين الأحياء بواسطة السيارة، بسبب المساحات الواسعة التي يغطيها المسحراتي بعد أن قلت أعدادهم؛ لكن السيارة أصبحت وسيلة غير متاحة في ظل ارتفاع أسعار الوقود. كما أن تجول المسحراتي سيراً على الأقدام، بات محفوفاً بالخطر في ظل انقطاع التيار الكهربائي.

فصاحب هذه المهنة يخاف أن يكونه بصره في العتمة، فيقع أرضاً، ويعرض لكسر في قدمه أو يده. ومن ناحية ثانية صار مردود المادي على أصحاب المهنة من خلال عيادية يتكرم بها سكان الأحياء، قيمتها قليلة جداً، نسبة إلى أيام قديمها. وفي هذه المناسبة، سألنا المسحراتي محمد الغزواني في منطقة عبرا الساحلية عن المشكلات التي تواجهه، فقال: «هناك مشكلات عديدة تواجهنا، إذ قلّة قليلة من الأشخاص لا يزالون يمارسون هذا العمل، وهو ما يضطرنني مثلاً إلى زيارة أكثر من 5 أحياء في الليلة الواحدة» ويتابع الغزواني في سياق حديثه: «كنت في الماضي أتنقل سيرا على الأقدام، ولكن عندما كبرت أعاد البيوت التي أجول على الصائمين فيها، صرت أستخدم سيارتي. ولكنني اليوم لجات إلى الدراجة

بيروت، فيثيان حداد

عندما تحاول أن تسال عن وضع المسحراتي في شهر رمضان الفضيل، فإنك بالكاد تجد من يمارس هذه المهنة. ففي ظل أوضاع صعبة يعيشها كغيره من اللبنانيين، يخراج عدد المسحراتي؛ خصوصاً أن مشكلات كثيرة تواجههم. فهذه المهنة باتت تتطلب التنقل بين الأحياء بواسطة السيارة، بسبب المساحات الواسعة التي يغطيها المسحراتي بعد أن قلت أعدادهم؛ لكن السيارة أصبحت وسيلة غير متاحة في ظل ارتفاع أسعار الوقود. كما أن تجول المسحراتي سيراً على الأقدام، بات محفوفاً بالخطر في ظل انقطاع التيار الكهربائي.

فصاحب هذه المهنة يخاف أن يكونه بصره في العتمة، فيقع أرضاً، ويعرض لكسر في قدمه أو يده. ومن ناحية ثانية صار مردود المادي على أصحاب المهنة من خلال عيادية يتكرم بها سكان الأحياء، قيمتها قليلة جداً، نسبة إلى أيام قديمها. وفي هذه المناسبة، سألنا المسحراتي محمد الغزواني في منطقة عبرا الساحلية عن المشكلات التي تواجهه، فقال: «هناك مشكلات عديدة تواجهنا، إذ قلّة قليلة من الأشخاص لا يزالون يمارسون هذا العمل، وهو ما يضطرنني مثلاً إلى زيارة أكثر من 5 أحياء في الليلة الواحدة» ويتابع الغزواني في سياق حديثه: «كنت في الماضي أتنقل سيرا على الأقدام، ولكن عندما كبرت أعاد البيوت التي أجول على الصائمين فيها، صرت أستخدم سيارتي. ولكنني اليوم لجات إلى الدراجة

عندما تحاول أن تسال عن وضع المسحراتي في شهر رمضان الفضيل، فإنك بالكاد تجد من يمارس هذه المهنة. ففي ظل أوضاع صعبة يعيشها كغيره من اللبنانيين، يخراج عدد المسحراتي؛ خصوصاً أن مشكلات كثيرة تواجههم. فهذه المهنة باتت تتطلب التنقل بين الأحياء بواسطة السيارة، بسبب المساحات الواسعة التي يغطيها المسحراتي بعد أن قلت أعدادهم؛ لكن السيارة أصبحت وسيلة غير متاحة في ظل ارتفاع أسعار الوقود. كما أن تجول المسحراتي سيراً على الأقدام، بات محفوفاً بالخطر في ظل انقطاع التيار الكهربائي.

حلتا صيفتين على برنامج خالد صقر وإلهام علي من الدرعية نوال الزغبى وابنتها في «ليالي رمضان» تمرران الوقت بلطف



بيروت، فاطمة عبد الله

حين غنّت نوال الزغبى لطفلتها تيا ديب قبل أكثر من عشرين عاماً، أصبحت «يا تيا نورتي هالبيت، ما يعرف مدرتي شو حسبت، لما شفيكت وضعت»، أغنية أخرى في سجل الأمومة. على مدخل «بيت مبارك» في الدرعية بالسعودية، تقف الممثلة إلهام علي لترحب بالنجمة اللبنانية وابنتها. وفي الداخل، ينتظر زوجها الممثل خالد صقر الضيفتين، وبالترحيب الحار أيضاً، يفتتح حلقة «ليالي رمضان» عبر «إم بي سي» و«إم بي سي العراق». قهوة الـ«هلا وسهلا» وكرم الضيافة.

بمازح خالد صقر بطرافته ضيفته المتمسكة بروح الشباب، ويحب الإطراءء إلى قلبها، يسألها إن كانت قد أتت الثالثة والعشرين فيما ابتنتها في السادسة عشرة، فصح له أنها في الثانية والعشرين، وسامحه الله فقد كبرها 365 يوماً. أراد وزوجته تأمين أجواء مريحة للضيفتين، خصوصاً أن ابنة نوال الزغبى لا تراقبها عادة في إطلاقاتها. الاستفناء سببه بركة رمضان وأجواء الجمعة والعائلة، فتختار الابنة لمنح اللقاء حميمية وضحكات من القلب.

يمسك خالد صقر هاتفه وينقل لضيفته حجم التفاعل على هاشتاغ «ليالي رمضان»، بموعد كل ليلة طوال شهر الصيام. وبينما يقرأ التغريدات، تشارك إلهام علي فرحتها بحضور النجمة وابنتها من بيروت إلى السعودية.

بيد أن بالمناشر، وهما يعلمان الجواب: «هل أتعبتكم تيا خلال مراهقتها؟». تؤكد تخططات هذه السن، لكن الغيبة السوداء عبرت، اليوم صديقة أسرتها وبشر أسرارها.

استوى الزوجين

السعوديين «طيور

الحب»، فقد منحهما

وابنتها شعور الراحة والبهجة.

لم تتوقف نوال الزغبى عن الضحك

طوال الحلقة، كابنتها التي تغلب أحلامها وأفكارها، لسانها وجمالها. ونوع الفنانة يحب من قبلها بالابتسامات ورفقة السرون. لذلك تفضل ماغي بو غصن كصديقة مقربة، وتختارها بين أسماء يعرضها عليها المقدمان، منهم توم كروز وسيرين عبد النور والبس، كرهبة في أن تفضي الأمسية معها وتزيد بمرحها جمالها.

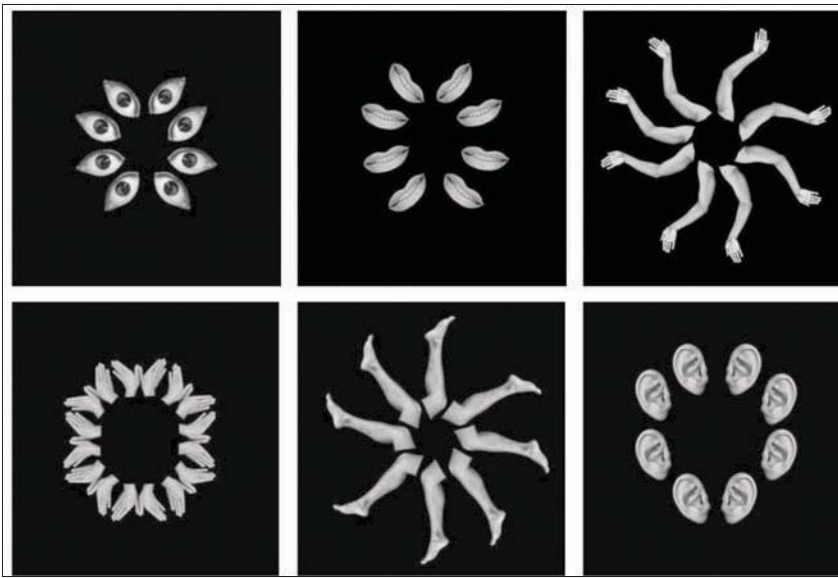
يخرج الضيفان في كل حلقة من أدوارهما المألوفة أمام الكاميرا، فالمقدمان يملكان كاريزما القبض على قلوب النجوم. حين سالا نوال الزغبى وابنتها في نهاية اللقاء إن أحبتا الجلسة، أجبنا بصوت واحد: «جداً». وهي جلسة مزاح وجد، مع موسيقى ولقمة طيبة. ولإمانة، فإن خالد صقر كان يفضل أن تكون المائدة من إعداد زوجته، لكن يا ليت، تتفق إلهام علي مع تيا ديب بأن الصدقة مع المبلخ لا تنشأ بين ليلة وضحاها، والزوج المتحسر على ما يفوته عن أن طبق على يد زوجته، يضحك كثير يفرح من الألم.

أمكن أن تطل نوال الزغبى كضيفة شرف في الجزء الثاني من مسلسل «الموت» (إم تي في، «شاهد»). لولا التردد، يسألها المقدمان عما سربته عصفورة البرنامج لهما: هل تفتقرين في التمثيل وما الدور المنتظر؟ جوابها أنها في كل مرة تحاول الموافقة، بنقض هاجس الخوف. فالمسألة ليست مشهراً في مسلسل، بل هو الجديدة.



مقدمًا البرنامج خالد صقر وإلهام علي مع نوال الزغبى وابنتها

استلهم روحانية رمضان لتحرير الذات من قيود المادية «مأب»... يدمج الفن مع الفلسفة في الرياض



عمل فهد النصار «جوارح»

عابننا منه، لكن عندما ناتي للمنظر، كيف نخرجه؟ هنا نرى النخل بشكل مختلف تماماً، كأنه يرقص بعضه مع بعض مثلاً، وربما نرى النخل من زاوية أخرى كأنه طيور محلقة، أو شيء آخر مختلف».

وبسؤال النصار عن الأفكار التي تلهمه في رأسه في أثناء رحلته الطويلة في عالم التصوير، يقول: «أنا حريص على تفاصيل الإنسان، أفكر فيها وأنتجها، أيا كانت، بغض النظر عن جنسه أو عمره وغير ذلك، فما يهمني هو وجود الإنسان في هذه الحياة وما الأشياء التي يقطع معها خلال هذا الوجود».

الأبيض ليس ثقباً

الفنانة ميساء شلدان تشارك في المعرض عبر عمل مكون من 8 قطع، يحمل عنوان «الأبيض ليس ثقباً»، وتتناول فيه وجهة نظرها لما يحدث في المشاعر خلال أي نوع الخامات المستخدمة، حيث تجمع القوة في اختيارها للحديد والمرونة في الملمس، والانعكاسات البشرية في الصدا، والمشاعر في الألوان.

تؤكد شلدان لـ«الشرق الأوسط» أن اتجاهها ورؤيتها الفنية تأثر بعملها كمستشارة لها فرصة التقرب من الناس والإحساس بهم. وبالعودة لعملها المشارك، ترجع تسميته لكون الأشخاص حين يطلبون فتح

الدماء؛ إيمان الخطاف

الماب في اللغة هو المرجع، إلا أنه رجوع يحمل دلالات عدة في المعرض الفني الذي افتتح مساء أول من أمس، في «نايلا غاليري» بالرياض، حيث وظفت الكلمة فنياً للتعبير عن العودة إلى الذات وتحريرها من قيود المادية. معرض «مأب» يجمع 5 فنانين قدموا أعمالاً عن معنى وجود الإنسان وتصورات عودته لذاته بعيداً عن ملهيات الحياة.

وخلافاً لركود الحراك الفني في رمضان، يستمد هذا المعرض قيمته من روحانية هذا الشهر، خصوصاً أن النصوص القرآنية ربطت بين الماب الحسن وعاقبة الصالحين، من هذه المعاني الروحانية العميقة، جمعت الفنانين: ميساء شلدان، وإيمان العصيمي، وغالب المرديني، ورقية آل سعود، وفهد النصار.

تحدث لـ«الشرق الأوسط» الفنانة إيمان العصيمي قائلة: «شهر رمضان في العالم كله هو فرصة يقف فيها الإنسان لمراجعة نفسه، فهو أشبه بنقطة عودته، ونلحظ كذلك أن وعي البشرية ارتفع بعد جائحة (كورونا) بضرورة العودة إلى الذات، ونحن في ثقافتنا الإسلامية نجد هذا الشهر فرصة لذلك».

وبالسؤال عما يشغل توجهها الفني، تجيب العصيمي: «يشغلني مفهوم الهوية والوجود، وأستخدم عنصر الجنين في مراحل كثيرة، أحياناً يبدو واضحاً وأحياناً بشكل مجرد». وعن تفضيلها للون الأصفر تقول: «الأصفر ليس لوناً استعني به في لوحاتي وحسب، إنه يشكل طبقة للتعافي والتشافي، في العودة حيث يعكس طبه في أعماله كمرآة تعكسني في كل مرة».

جوارح فهد النصار

المصور فهد النصار يشارك في «مأب» بعمل من عدة أجزاء، اختار له سمي «جوارح»، حيث يرى أن جوارح الإنسان هي نقطة المدخل والمخرج للعالمين الداخلي والخارجي. معتبراً أن التحكم بهذه الجوارح وتجديدها ومراجعة أفعالها يقدم الإنسان بنسخته الأفضل.

«مأب» يضم أعمالاً عن معنى وجود الإنسان وتصورات عودته لذاته

أكد استلهمه أعمال عمار الشريفي في «فاتن أمل حربي»

خالد الكمار: التزمت الطابع الشرقي في موسيقى «الاختيار 3»

القاهرة، محمود الرفاعي

للعام الثاني على التوالي، يتم اختيار الموسيقار المصري الشاب خالد الكمار، لوضع الموسيقى التصويرية لجزء من مسلسل «الاختيار» الذي يحمل عنوان «القرار».

الكمار قال في حوار مع «الشرق الأوسط» إن «الجزء الثالث من المسلسل، استلزم الاعتماد بشكل كبير على الآلات والمقامات الشرقية مع إبراز بعض الجدية لمواكبة الأحداث المصرية التي عاشتها مصر، ويتناولها المسلسل، كما تحدث عن كواليس إعداده الموسيقى التصويرية لمسلسل «فاتن أمل حربي» الذي قامت ببطولته الفنانة نيللي كريم.

في البداية، يتحدث خالد الكمار عن تفاصيل إعداده الموسيقى التصويرية الخاصة بالجزء الثالث من مسلسل «الاختيار» واختلافها عن الجزأين الماضيين، قسلاً: «الموسيقى التصويرية للجزء الأول، وضعها استاذي تامر كروان، أما الموسيقى التصويرية للجزء الثاني كانت من تألفي، واعتمدت فيها بشكل كبير على استخدام موسيقى درامية أكثر من كونها عسكرية، وفي الجزء الثالث، فضلت أن تكون الموسيقى أكثر جدية، بل تكون في بعض الأحيان حاسمة، بسبب بعض المواقف الحاسمة في تاريخ البلد»، لافتاً إلى أن «هذا الاختيار لم يقلل من وجود بعض المقطوعات والمعزوفات الموسيقية الإنسانية»، وعن طبيعة الاختلاف بين

الموسيقى الجزء الثالث، والثالث، يقول: «يوجد اختلاف كبير في موسيقى الجزأين، فقد أكثرنا من استخدام الآلات المصرية



خالد الكمار (الشرق الأوسط)

استعان الكمار في موسيقى للمسلسل بأوركسترا «موسكو السيمفونية متروبوليتان» التي قادها الموسيقار فلاديمير بوجوريتسكي

والشرقية مثل العود والقانون، والتزمت بالطابع الشرقي وقلنا من استخدام الأوركسترا التي كانت طاغية على موسيقى الجزء الثاني». ويقول: «الاتفاق على وضع الموسيقى التصويرية لمسلسل «فاتن أمل حربي»، جاء بناء على طلب المخرج مانو العذل، الذي تحدث معي عقب نهاية شهر رمضان من العام الماضي، وطلب مني التحضير لمشاركته في عمل درامي جديد بعد تعاوننا في فيلم (صاحب المقام)».

وأكد أن «التوجه العام لموسيقى (فاتن أمل حربي) ركز على إعادة أجواء موسيقى الموسيقار المصري الكبير الراحل عمار الشريفي، لكونه الأستاذ والملمح للموسيقى المصرية الأصيلة، فقد تعمدنا

استلهم موسيقى المسلسلات المصرية التراثية الشهيرة على غرار «أرابيسك» و«حديث الصباح والمساء»، لذلك ابتعدنا تماماً عن استخدام الأوركسترا». وأشار الكمار إلى أن «موسيقى (فاتن أمل حربي) لن تكون حزينة

صفحة جديدة بعد خلاف ما، تبقى العلامات والتجربة عاقلة وعميقة، وهو ما حاولت التعبير عنه في العمل الذي يحاكي أثر ذلك على العلاقات الإنسانية.

نظرية فرويد

عالم النفس سيغ蒙德 فرويد يرى في نظريته أن أغلب المشكلات النفسية أساسها هو تعارض ثلاث في النفس البشرية، عبرت عنها الفنانة رقية آل سعود في لوحتها المشاركة في معرض «مأب»، فالقط يدل على الغرائز الخالصة والمجردة بداخل الإنسان، التي لا يعلم حتى بوجودها، مثل الرغبة بقتل أحد ما لأنه تسبب بظلمه أو سرقته.

كما تظهر في لوحتها امرأة هي مالكة القط التي يأتي دورها في منح وتقنين تلك الغرائز. استناداً إلى القوانين والمبادئ والقيم المستخلصة من معرفة وخبرة حياتية، على الرغم من صعوبة ذلك. أما المرأة الأخرى والتي تردى في اللوحة وشاحاً ملوناً فهي من توفر هذا التوازن لترضي جميع الأطراف، ويبقى الإنسان قادراً على الاستمرار في الحياة.

وترى الفنانة هنا أنه كلما ازداد ذلك الجزء المتزن الذي بداخل الإنسان من حيث الحكمة والإطلاع وأبصرت عيناه ألواناً مختلفة، تمكن من تقديم حلولاً أكثر جمالاً وإبداعاً وصالحاً، وبذلك يتحقق الرضا والسلام الداخلي ويزداد الإنسان تصالحاً وتسامحاً ولطفاً، حسب رؤيتها الفنية.

هروب جميل

الفنانة عالية المرديني، ترى أن الفن هروب جميل من العالم الحقيقي، وتراه يخلص مجتمعاً متفتحاً وأكثر تحكماً وحرية، حيث تشارك في عمل تصفه بالقول: «في عالم السرعة المليء بالضوضاء، يحدث كل شيء بسرعة كبيرة مما يجعلنا بحاجة إلى السلام الداخلي، وبحاجة إلى قوة الصمت والسكون والهدوء، من أجل الرؤية بوضوح». منيرة إلى أن عملها يقدم كلمة السلام باستخدام أسلوب الأرابيسك الفريد، ووضع طبقات من الأكريليك، لعرض المعنى العميق للسلام الداخلي، كما تراه الفنانة.

بعض الأوقات يخلد للنوم باكياً، أثناء العمل على مقطوعات مسلسل الاختيار: «أغلبية أعمال الموسيقى السابقة قبل (الاختيار 2) أو 3، كانت أعمالاً اجتماعية خفيفة مثل (ليه لا) والبحث عن علا، لكن عندما بدأت العمل العام الماضي على (الاختيار)، أرهقت نفسي بسبب كمية المشاهد والأحداث العصبية التي كنت أشاهدها يومياً، فظلت لفترة أقل للنوم باكياً، وأستيقظ والحزن يملأ جفوني، بسبب مشاهد القتل والتخريب».

واستعان الكمار في موسيقى مسلسل «الاختيار» بأوركسترا «موسكو السيمفونية متروبوليتان» التي قادها الموسيقار فلاديمير بوجوريتسكي، وبعده من العازنين المصريين الكبار أمثال محمود عثمان.

وعن كواليس تأليف الموسيقى التصويرية لمسلسل «فاتن أمل حربي»، يقول: «الاتفاق على وضع الموسيقى التصويرية لمسلسل (فاتن أمل حربي)، جاء بناء على طلب المخرج مانو العذل، الذي تحدث معي عقب نهاية شهر رمضان من العام الماضي، وطلب مني التحضير لمشاركته في عمل درامي جديد بعد تعاوننا في فيلم (صاحب المقام)».

وأكد أن «التوجه العام لموسيقى (فاتن أمل حربي) ركز على إعادة أجواء موسيقى الموسيقار المصري الكبير الراحل عمار الشريفي، لكونه الأستاذ والملمح للموسيقى المصرية الأصيلة، فقد تعمدنا

استلهم موسيقى المسلسلات المصرية التراثية الشهيرة على غرار «أرابيسك» و«حديث الصباح والمساء»، لذلك ابتعدنا تماماً عن استخدام الأوركسترا».

وأشار الكمار إلى أن «موسيقى (فاتن أمل حربي) لن تكون حزينة

عبد العزيز مخيون في لقطة من «الاختيار 3»

مهندس معماري يحاول تطوير «ديف سبيس» ليكون متاحاً للجميع

واشنطن، كاري شاين



مشروع غالوديت لتصميم «ديف سبيس» (خدمات تريبيون ميديا)

نشأ ريتشارد دوغرتي في بيت بايرلندا، مبنياً على الطراز الجورجي، منذ أكثر من 200 سنة؛ نوافذه ضيقة، وغرفة صغيرة، وفيه طاولة طعام مستطيلة. خيم الظلام والبرد والرطوبة على أجواء المنزل، «أفبات الأمر صعباً على، خصوصاً أنني كنت اعتمد على التواصل البصري الواضح، وقراءة الشفاه، وتعابير الوجه، للاتصال مع الآخرين» حسبما يقول ريتشارد دوغرتي، ويضيف بأن الغرف المغلقة أيضاً، حدث من قدرته على التواصل البصري واستخدام الإشارات.

دوغرتي، هو المهندس المعماري الرئيس، فيما يتوقع أن يكون أول مكان عام في الولايات المتحدة، مبنياً باستخدام تصميم وهندسة «ديف سبيس»، أي مساحة تواصل الصم. وحسب قوله، فإن فلسفة التصميم، التي طورت سنة 2006 لتكون مشروعاً لتصميم «ديف سبيس»، تتضمن أكثر من 150 عنصراً معمارياً، تأخذ في الاعتبار الطريقة المميزة، التي يتواصل بها الصم مع بيئتهم المادية، بما في ذلك المساحة والتقارب، والامتداد الحسي، والتقلق والقرب، والضوء واللون والصوت.

تقع المساحة الجديدة، التي تضم منطقة مفتوحة تسمى «طريق الإبداع»، في حرم جامعة غالوديت، وهي مؤسسة الفنون الحرة الوحيدة، في البلاد للصم وضعاف السمع، وعمرها أربع سنوات فقط. وهناك في غالوديت، التي استأجرها الرئيس ليتكون في عام 1864، يطور تصميم «ديف سبيس»، بإضافة ثلاثة مبانٍ جديدة تعمل وفق مبادئ «ديف سبيس»، وتفتح الحرم الجامعي على الحي المحيط به في العاصمة واشنطن.

نشأ دوغرتي في أسرة لا تعاني من ضعف السمع، بينما تربت زوجته سارة في منزل «يلخص كل شيء» عن (عالم الصم) - عالم حسي غني مليء بالمحادثات الصامتة، والرسوم المتحركة المرئية، والهوية الثقافية الممتدة». كما يقول دوغرتي، ويضيف أن سارة، والديه وإخوتها، كلهم من الصم، ويذكر أول مرة زارها: «كان البيت واحة من الهدوء المكننة بالنسبة لي. كانت هناك وفرة من الإضاءة الطبيعية، والأسطح اللامعة والداكنة، والوصول الواضح إلى الحادق، وكانت الروائح مختلفة».

يقول دوغرتي إن أصهاره قضوا سنوات بعيدون تصميم بيئتهم في ثلاثينات القرن العشرين، كي يتلاءم مع «طرق الحياة» الفريدة للأسرة، التي

دوغرتي، هو المهندس المعماري الرئيس، فيما يتوقع أن يكون أول مكان عام في الولايات المتحدة، مبنياً باستخدام تصميم وهندسة «ديف سبيس»، أي مساحة تواصل الصم. وحسب قوله، فإن فلسفة التصميم، التي طورت سنة 2006 لتكون مشروعاً لتصميم «ديف سبيس»، تتضمن أكثر من 150 عنصراً معمارياً، تأخذ في الاعتبار الطريقة المميزة، التي يتواصل بها الصم مع بيئتهم المادية

سبيس»، تتضمن أكثر من 150 عنصراً معمارياً، تأخذ في الاعتبار الطريقة المميزة، التي يتواصل بها الصم مع بيئتهم المادية

سيارة قادمة، فسترى بالتأكيد هذا التباين في مواد الرصيف، وستشعر بأنه تحكك - نقوءات أو مواد مختلفة في الرصيف فيما تقترب من مناطق التفاعل المحتملة». ويمكن لذلك أن يكون بمثابة تحذير للمشاة للانتباه والتحقق من محيطهم، ليس على عكس شريط التنبيه الصوتي على الطريق السريع أو النسيج الورع عند حافة رصيف القطار. من شأن فكرة «طريق الإبداع» تشجيع الناس على التوقف والدرشة، مع المساحات المخصصة للمحادثة، والمقاعد ذات الطراز المدرج. كما أنها ستعمل كمساحة انتقالية بين الجامعة والمنطقة، وستكون «طريق الإبداع» متاحة للعامّة من الفجر إلى الغسق، وتستخدم مساحة التجربة في الطابق الأرضي الجمهور.

عندما يتعلق الأمر بالتكلفة، تقارن ساكلارديس بين تصميم «ديف سبيس» والتصميم البيئي «هل هناك طرق للتصميم البيئي مكلفة للغاية؟ نعم، هل هناك طرق لتصبح أكثر استدامة من دون زيادة التكاليف؟ نعم، بالتأكيد. لذلك اعتقد أن ذلك صحيح أيضاً في تصميم «ديف سبيس»، كما تقول ساكلارديس، مضيفة أن ذلك يعتمد على حد كبير على موقع البناء ومواصفاته.

في حين أن ممرات المباني الجديدة ستكون أوسع، تقول ساكلارديس إن الوحدات السكنية نفسها، لن تشمل أي اختلافات ملحوظة. على سبيل المثال، لن تكون هناك جدران نصفية في الغرف. ولكن الإضاءة ستكون معرّزة. وتتابع: «لا اعتقد بالنسبة للمستأجرين الآخرين، فتقول ساكلارديس إن «جي بي جي سميت» تبحث عن أصحاب الأعمال الذين لديهم «نية حقيقية للتركيز على أمانتهم ومحيطهم». وتضيف أن جميع مستأجري البيع بالتجزئة سيتلقون تدريباً على كيفية الاتصال الفعال مع من يتحدثون لغة الإشارة.

تري ساكلارديس أن هذا المشروع، الذي ينطلق في شهر المقبل، لن يضع أفكار غالوديت لتصميم «ديف سبيس» موضع الاختيار والتفكير، وإنما سيسمح أيضاً للأخرين بتبني المبادئ ومواصلة تعزيزها. يقول دوغرتي إن المشروع لديه القدرة على التحول لنموذج تصميم عالمي للاتصال بالتنوع الحسي. «أؤمن بشدة بالعمارة القائمة على بناء الصلات، ذلك النوع من العمارة عميق المغزى وشامل الفائدة، ويستجيب بالتساوي لاحتياجات الجسم والعقل، إنها البنية الأخلاقية التي تدمج ولا تتفرق».

* خدمات «تريبيون ميديا»

أو واضحة له بالضرورة. على سبيل المثال، سيكون لرداهات الأبنية الثلاثة الجديدة خطوط رؤية مفتوحة، وهو المفهوم الذي يقول ساكلارديس إنه يحظى بتقدير غالبية السكان، ومقاعد دائرية، أو أثاث يمكن نقله إلى أنساق مختلفة.

في الواقع، فإن معظم، إن لم يكن كل، مبادئ تصميم «ديف سبيس»، مفيدة لمجتمع السامعين، كما يقول دوغرتي. ووفقاً لسام سويلر، مدير التخطيط العقاري الاستراتيجي وتطوير الأعمال والعلاقات الخارجية في غالوديت، فإنها «صممت لتكون فعالة في كل جزء منها، كما في التصميم التقليدي». وأضاف قائلاً: «إذا طبقت بشكل صحيح، فإن مبادئ تصميم «ديف سبيس»، يجب ألا تؤثر على توافر المساحة». من جانبها، تقول روبي ساكلارديس، نائب رئيس التطوير في «جي بي جي سميت»، الشركة المطورة للمشروع: «لا يعد تصميم «ديف سبيس» مقيداً على الإطلاق»، وتضيف، إن مفاهيم التصميم ليست دخيلة ودراسات الضم في غالوديت، على المستخدم



بكر عويضة

نيسان الأقوى من النسيان

بدأ في فلسطين، مروراً بلبنان، وصولاً إلى تونس، يطل شهر أبريل (نيسان) كل عام حاملاً معه ذكرى أكثر من حدث غير عادي، ليس غريباً أن يستعصي على النسيان. تأتي أحداث تمر بها الشعوب إلا أن تفرض حضورها على الواقع، رغم غياب رموزها الأساسية، وحتى بعد رحيل أبطال مسارحها المتعددة الأماكن والأزمنة. مفيد أن يحدث هكذا استحضار، شرط ألا يكون مجرد الرغبة في جلد الذات، أو إطلاق العنان للكائنات عليها تعوض ما خلفت الهمائم من نكبات على الأرض، وانهايات في النفوس، بل لأن نمة فوائده يمكن كطف ثمارها إذا تراقب استدعاء الماضي، مع تعلم الدروس مما جرى، ثم البدء بتجنب تكرار الأخطاء، والانطلاق في وضع خطط طرق عدة، تنوخي بناء الغد الأفضل.

كنت صبياً، لكن إداركي أحاسيس الألم التي تنبض بوجع والدي، إن يفرض دمع الندم من عينيه، لم يكن صعباً. باختصار يا ولدي، يقول المهجر القابض على جمر اللهب بين ضلوع القلب، كان يجب أن نقفي في بئر السبع، الفارق في العمر، وفي تجربة المعيشة، بالطبع، بل يمكن يمنع الصبي من محادثة الفهم الكد، وإرهاق العمر، أبعده مما يحتمل، لذا كنت تجدني أسارع إلى القول إن الرحيل إلى قطع غرة، لم يكن محض اختبار ذاتي، وإنما وقع إثر تصاعد ماسي الظلم الصهيوني، وارتكاب المرعب من فظائع المجازر. كلا؛ لم يكن ذلك كله كافيًا لإقناع رجل وفر في القلب منه إيمان مطلق أن ضياع البلد، أي بلد، يبدأ حين تقرر جموع من أهله الفرار إلى أقرب ما تسمى «مناطق آمنة» في قواميس سياسة العالم الكبار، المسكين بخناق القرار الدولي، الذين هم أيضاً مشغولون بنيران الحروب، إذا أرادوا، ومحققو السلام، إن شاءوا، يظنون أنهم صناع حاضر الشعوب، وأنهم المستورون للصراع بين الأمم بما يحقق مصالحهم قبل غيرهم.

في التاسع من أبريل عام 1948 أقدمت عناصر من عصابات دير «ارغون» و«شتيرن» الصهيونية على ارتكاب مجزرة دير ياسين. براوح تقدير المصادر الفلسطينية والعربية لعدد الضحايا بين 250 و350، بينما تكفي مصادر غربية بالزعم أن ضحايا كان في حدود 109 فحسب. في العرف الغربي ذاته، مقتل إنسان واحد كافي لأن يُعد جريمة. إذن، بصرف النظر عن العدد، يظل واضحاً أن ارتكاب تلك المجزرة فتح الباب أمام فرار الآف العائلات طلباً للنجاة من بطش صصابات الإرهاب الصهيوني. لكن الفلسطيني النازح إلى دول الجوار العربية، سوف يعيش أو قل إن أجيال لاحقة في الخيمات الفلسطينية، سوف تعيش لتشهد من ماضي تدخل منظمات العمل الفلسطيني في الشؤون الداخلية لتلك المنطقة ما تستب بالأم ليست هينة للطرفين. مثلاً، قبل سبعة وأربعين عاماً من هذا اليوم (13 - 4 - 1975) جرت محاولة اغتيال استهدفت بيار الجميل، الزعيم الماروني المعروف، ومؤسس حزب «الكتائب» اللبناني. على الفور وجهت أصابع الاتهام إلى الطرف الفلسطيني، أدى وقوع هجوم مسلح على حافلة في منطقة «عين الرمانة» أدى إلى مصرع سبعة وعشرين فلسطينياً ولبنانياً. منذ ذاك اليوم، بدأ طوفان حرب أهلية في لبنان سوف يدفع لبنانيون وفلسطينيون ثمنها الغادح من دمائهم ومستقبل أجيالهم.

بعد ثلاثة عشر عاماً، في الخامس عشر من أبريل 1988 فوجئت تونس بزوارق إسرائيل الطويلة تطأها، عندما تمكنت فرقة «كوماندوز» يقودها من تل أبيب إيهود باراك، من النزول على الساحل التونسي، ثم الوصول إلى مقر القائد الفلسطيني خليل الوزير، وقتله أمام أفراد من عائلته. أن يوضع «أبو جهاد» على رأس قائمة الرؤوس الفلسطينية المطلوب تصفيتهم إسرائيلياً، ليس بالأمر المستغرب، بل متوقع، ويمكن الذهاب أبعد بالقول إنه كان الأكثر خطراً على إسرائيل بين قيادات حركة «فتح» التاريخية كلها، بسبب واضح خلاصته أن الرجل كان الأشد تمسكاً بمبدأ الحركة الأساس، الذي شدد دائماً على قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول العربية، الغريب، حقاً، هو وجود خليل الوزير، ورفاقه القياديين، في تونس بعد لبنان، ومن قبل الأردن. لماذا لم يكونوا في دمشق، البست في الأبق باستضافة الماضيلين لأجل العودة إلى فلسطين؟ طبعاً، إنما، ورد في الامتثال منذ زمن ما مضمونه أن مسؤل الكلام يُعجب المهومين، حتى لو أنه يعاكس تماماً للفعل الصادق.

سودوكو

2	5	6						
3								9
5	3							1
2								7 5
3	4							4
6		8						4
9	8							1
7								4
								8 5 2

العمل السابق

4	3	2	9	1	5	8	6	7
5	1	7	8	2	6	9	3	4
6	8	9	7	3	4	5	1	2
3	7	1	4	5	2	6	8	9
8	4	6	3	7	9	1	2	5
9	2	5	6	8	1	4	7	3
7	6	8	5	9	3	2	4	1
2	9	3	1	4	8	7	5	6
1	5	4	2	6	7	3	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9x9 خلايا، تتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تتلاءم هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

علي بن حسن جعفر، سفير خدام الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبل سفير روسيا في الخرطوم فلاديمير جيلتوف، في مكتبه، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث العلاقات الثنائية، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ياسر محمد أحمد شعبان، سفير مصر لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، لبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي ما بين البلدين، وأكدت رئيسة الهيئة أن العمل المشترك ما بين هيئة الثقافة والسفارة أثمر على الدوام منجزات ثقافية مشتركة، مشيدة بالاحتراف المصري الدائم في البرامج والمواسم الثقافية السنوية في البحرين، من جهته، شكر السفير جهود الهيئة وعملها المستمر في تعزيز العلاقات والروابط الحضارية ما بين مصر والمملكة.

روبير مولوي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله وزير الزراعة الموريتاني أدما بوكار سوكو، بمكتبته في نواكشوط، وتم خلال اللقاء بحث الملفات التي تدخل في إطار التعاون المشترك بين البلدين في مجال التنمية الزراعية، كما تم استعراض وضعية المشاريع التنموية قيد الإنجاز بتعميل من موريتانيا وفرنسا، وأبلغ السفير الوزير بإطلاق مبادرة فرنسية تهدف لدعم بعض دول شبه المنطقة في مجال الأمن الغذائي على ضوء التحديات المطروحة في هذا المجال.

ماريا الفاريز دولا روزا، سفيرة إسبانيا المعتمدة في موريتانيا، استقبلته أول من أمس، وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح، في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في المهام الموكلة لقطاع البترول والطاقة والمعادن.

يوسف بن بندر السديري، سفير تونس لدى مصر، استقبله أول من أمس، محافظ القاهرة اللواء خالد عبد العال، وذلك في إطار دعم العلاقات الودية وتعزيز الشراكة وتبادل التهنئة بحلول شهر رمضان، وأكد المحافظ خلال اللقاء عمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين مصر والمملكة الأردنية على مر التاريخ، والتي تبدو واضحة في توافق الرؤى المستويات بين الجانبين. وأشاد السفير بالإإنجازات الجارية على أرض القاهرة، مشيراً إلى أنه لا يكاد يمر شهر إلا وهناك إنجاز جديد.

جورج فليشام، سفير جمهورية ألمانيا الفيدرالية لدى تونس، استقبله أول من أمس، الأمين العام للتيار الديمقراطي غازي الشواشي، وتطرق اللقاء الذي حضره عدد من قيادات التيار - إلى سبل تعزيز التجربة الديمقراطية التونسية ودعم الاقتصاد التونسي.

خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأشاد الخليفي بمخرجات الاجتماع المنصرم لوزراء خارجية دول مجلس التعاون، والذي عقد بمقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض، وبالأخص الموضوعات ذات الصلة بمسيرة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز دور المنظمة في القضايا الإقليمية.

كلمات متقاطعة

1- مدينة ألمانية

2- خلفاء - زوج الأم

3- فكر - مدينة فلسطينية

4- بائع السمك - جهر

5- رجاء - معكوسة

6- مقياس رشي - معكوسة - حصل على للنهي

7- قم الطائر - جزيرة لتونسية

8- الصبي - عاصمة بحرية - معكوسة

9- من الأوان - مدينة باكستانية

10- ضد نهار - قاعدة العدد - ترتيب الشواطي - معكوسة

الزحل السابق

1- مطرب لبناني - عقل - معكوسة

2- فنان تشكيل - يتصف بالانثانية

3- مطربة ألمانية - ضد كليل

4- حرف نصب - معكوسة - رقد

فيكاو توموري: كرة القدم الإيطالية تشبه الأميركية



**سمير عطالله
مدن الإسلام: تهاوي الأسوار**

كان سقوط القسطنطينية وأسوارها تحت قصف مدافع السلطان محمد (الفاتح لاحقاً) حدثاً مفصلياً في تاريخ الإسلام والمسيحية وأوروبا وآسيا، وبداية النهاية للإمبراطورية الرومانية. بعد ذلك السقوط المذوي في تاريخ الحروب والعمليات العسكرية، لم تبق خريطة على ما كانت عليه.

منذ 442 إلى 1452 من الروس إلى معاوية. 23 محاولة فشلت جميعها. أجمل وأعظم مدن أوروبا من منتصف القرن الخامس إلى أوائل القرن الثالث عشر. عندما وصل إليها الرحالة المغربي ابن بطوطة عام 1332، منحه الإمبراطور البيزنطي أندرونيكوس الثالث، فرساً وفرقة من الخيالة وقراعي الطبول يجوب المدينة «التي لا مثيل لمناظرها».

سوف تنهار المدينة التي طلبها العالم أجمع على يد السلطان الذي كان في الحادية والعشرين عندما توفي والده، وانتقل الحكم إليه. (مارس/ آذار 1430 - مايو/ أيار 1481). توفي محمد الفاتح، أو «أبو الفتح» قبل أن يبلغ الخمسين من العمر، تاركاً للتاريخ يروي إحدى أهم حكاياته السياسية والعسكرية وفي الصلاة والديانة.

كتب ستيفان زفايغ: «مبارزة انطلقت بين جدران إمبراطورية روما الشرقية التي تخطى عمرها الألفية من جهة، ومدفع السلطان الجديد من جهة أخرى». تاهبت جيوش السلطان محمد مع مدفعياتها التي يصل عددها إلى سبعين مدفعاً، من ضمنها البات «أوربان» الضخمة، وانطلقت تصفح جدران المدينة بصورة متواصلة، وتحديداً الحائط الوسطي من دون توقف، من الثاني عشر إلى الثامن عشر من إبريل (نيسان). وكان ذلك أول قصف مدفعي متواصل في التاريخ، بتّ الرعب في قلوب المدافعين عن القسطنطينية. ولم يكن السلطان يترك أي أمر للحظ، بل إنه كان قد خطط لهجومه الكامل برأ وبحراً، وجمع أسطولاً ضخماً تركز على الساحل الأوروبي لليوسفور، وتحديداً على الميناء الثاني الأمدى، حيث يقوم اليوم قصر طولة باجة في مدينة بشكطاش، شرق ميدان تقسيم. وكان عدد السفن نحو 140 سفينة، منها القوادم الحربية، وصنادل النقل، والمراكب الشراعية، اتخذت موقعها بقيادة الأدميرال بالتاغلو. وفي الثامن عشر من إبريل، أطلق هجومه الأول، وحاول من دون جدوى أن يخترق القرن الذهبي. وبعد يومين على ذلك، أبحرت قافلة إغاثة جنوية نحو القسطنطينية. واستشاط السلطان غضباً، وأمر الأدميرال أن يتصرف ببسالة أكبر، وهذه بالأ بالعودة حياً، إن لم يسيطر على القادمين من جنوى.

وأحاط العثمانيون السفن الأوروبية من كل جهة، واحتدمت المعارك المباشرة لساعات طويلة، شاهداها اليونانيون من داخل جدران المدينة باندهاش كبير، وراقبها العثمانيون من الشاطئ المقابل، فيما فتحت كل جهة النار على الجهة المعادية. وكان توازن القوى يميل تارة لصالح الجنويين وتارة لصالح العثمانيين. إلى أن هبت رياح موافقة للسفينة الجنوبية ومنحتها الفرصة لنشق طريقها نحو المدينة، في عرض استثنائي لمهارة الإبحار الأوروبي المتفوق، فواصلت الإمدادات التي كانت المدينة بأمس الحاجة إليها.

إلى اللقاء...



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

إنسان «إيلون ماسك» الجديد

«قال لي: لقد ذهبت إلى القطب الشمالي (Antarctica) وغصت في الجليد، وقاتلت الدب القطبي، ولطغته على أنفه حتى ادبته، ومات من لطمتي الجبارة».

كان هذا شطراً من حديث الطفل الذي يدرس في الصف الرابع الابتدائي، وهو يرويه بجدل وشغف حقيقي.

في الواقع هو لا يكذب، لكنه يتحدث عن لعبة خاضها عبر تقنيات الواقع الافتراضي، وهو يفعل أدوات الإدمان في هذا الواقع، سيطر عليه الشعور «الحقيقي» بأنه حقاً موجود في «ثالجة» الأرض بالقطب الشمالي، وأنه صارع أعظم وحوش الأرض، الدب القطبي، وجندله.

رجعت لنفسى، بعد حديث هذا الصبي، وقلت: ترى كم بقي له من مساحات الخيال العذراء؟

الخيال هو سرّ تميّز الإنسان، فلو لا الخيال لما كُتبت القصائد الخالدة وُرُسمت اللوحات العظيمة، ووضعت الموسيقى الرفيعة، ولما ازدهر فنُّ الرواية والمسرح والملاحم وكتب الأساطير وحكايات الشعوب، بل لما انتعش العلم نفسه، فصفوة العلماء إنما امتطوا جناد الخيال قبل أن تصل بهم إلى مراع الواقع.

ماذا أبقى لنا صنّاع الواقع الافتراضي وتسييد الآلات على البشر، من صفاتنا الطبيعية؟

حتى عقل الإنسان يراد تعويضه بالآلة، حتى ذكرياتنا، التي هي نحن في النهاية، فنحن مجموع ذكرياتنا!

قبل أيام قالت شبكة «إي إن بي سي» الأميركية إن الملياردير، الذي يتهمه البعض بالجنون، ويراه آخرون أبوقنة الشنّ التقني وحليف الآلات ضد البشر، إيلون ماسك، مؤسس شركتي «تسلا» و«سبيس إكس»، وقد وصفته الشبكة بأنه يقول الكثير من الأشياء التي تبدو خيالية، قالت إنه يعتقد أن البشر يمكنهم العيش إلى الأبد، عن طريق وضع أدمغتهم في الروبوتات، رغم أنه قال في المقابلة نفسها، إنه يؤيد أن يموت البشر، حتى نسمح للجديد بالحدوث!

ماسك، كان قد قال لموقع «إنسايدر»: «أعتقد أن هذا ممكن نعم، يمكننا وضع الأشياء التي نعتقد أنها تجعلنا متميزين، لقد قمنا بالفعل بتضخيم أدمغتنا البشرية بشكل كبير باستخدام أجهزة الكمبيوتر، وهي من مشاريع ماسك الناشئة الحالية، تعمل على تطوير «وصلة بين الدماغ والآلة» والتي - حسب ماسك - يمكن أن تسمح للناس يوماً ما «بتخزين ذكرياتك نسخة احتياطية، واستعادة الذكريات».

وحتى لا يبدو الكلام متحاملاً على هذا الرجل وأفكاره ومشاريعه، هناك جانب لا خلاف عليه في بعض عمله، ومن ذلك أن شركته المشار إليها، تعمل على ترميم الأعصاب، وحل إصابات الدماغ والعمود الفقري وما شابه ذلك، وستكون منتجاتها مفيدة فقط لمن فقد استخدام ذراعيه أو ساقيه أو يعاني من إصابة دماغية من نوع ما.

لكن فكرة تحييد الإنسان وتحييف خياله، وجعله خلية عضوية أصيلة في عالم الافتاتار، لها آثار «قبيحة» ومخيفة، فما معنى الإنسان بلا خيال حقيقي طبيعي؟ تخيل معي، مجفّف الشعر الذي ينفخ الهواء الحار، وتضع أمامه ثمرة برتقال مقشرة، ماذا سيحدث لهذه الثمرة بعد نصف ساعة أو أكثر؟ ستجف تماماً... مجفّف الشعر هو عالم الإنترنت وأمثال ماسك وزوكربيرغ والألعاب اليابانية... إلخ، وثمره البرتقال هي عقل وخيال الإنسان.



مثلة بوليوود إيشا كوبيكار لدى حضورها مؤتمراً صحافياً حول المسلسل الإلكتروني المقبل «دهانام» باللغتين الهندية والتاميلية في مومباي أمس (أ.ب.)

أسباب جينية تدفع الطيور إلى «تزوير البيض»

ويكشف البحث، عن أن هذه السلوك له أساس جيني، حيث تدرت أنثى عصافير الوقواق قردتها على تقليد مظهر بيض مضيئها من أمهاتها، عبر كروموسوم W الخاص بالأنثى (مشابه لكروموسوم Y الخاص بالذكور في البشر).

ويسمح هذا «الميراث الومسي» لعصافير الوقواق بالتغلب على مخاطر وراثة جينات التقليد الخاطئة من

مسؤولية رعاية صغارها من خلال وضع بعضها في عش الأنواع الأخرى، ويسمى هذا المسلك بـ«تطفل الحضنة»، حيث تقوم بمحاكاة ألوان وأنماط البيض الأخرين لخداعها لتربية صغارها، وكان السؤال الذي شغل العلماء هو كيف يقوم نوع واحد من الطيور التي تمارس سلوك «الحضنة الطفيلية» بمحاكاة بيض العديد من أنواع الطيور المختلفة لخداعها



القاهرة، حازم بدر

أشعة الليزر تدخل مجال إنقاص الوزن

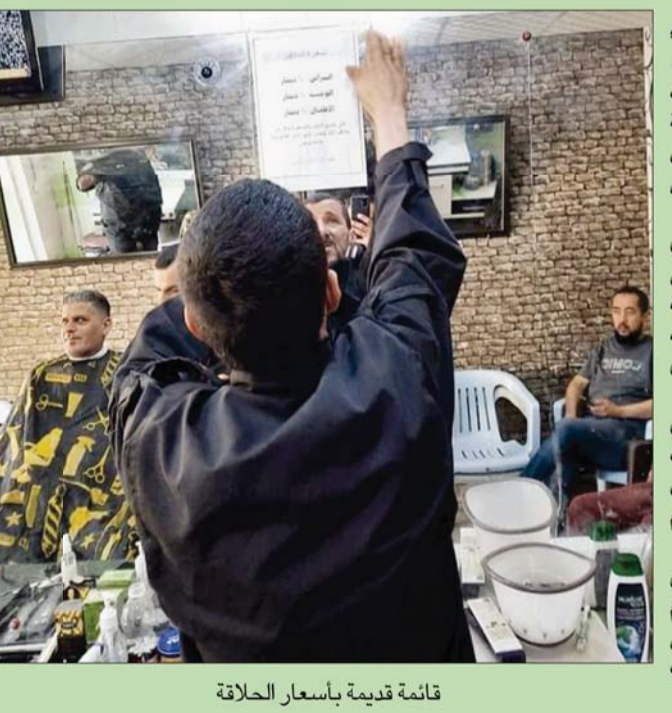
لإنقاص الوزن، في بعض الأحيان لا تكون الحميات الغذائية وممارسة التمارين الرياضية كافية، ما يضطر البعض إلى اللجوء إلى جراحات مختلفة، مثل زرع بالونات طسية داخل المعدة أو إنقاص حجمها جراحياً، لتقليل الإحساس بالجوع وتعزيز الشعور بالامتلاء بعد تناول وجبات ضئيلة، وحسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي الولايات المتحدة، ابتكر فريق من الباحثين وسيلة جديدة لعلاج مشكلة زيادة الوزن، تعتمد على زرع جهاز طبي داخل المعدة يقلل الخلايا التي تفرز هرمون الجريلين الذي يسبب الشعور بالجوع، عند تعريضه لأشعة الليزر.

وفي عام 2019، ابتكر فريق بحثي من الجمعية الكيميائية الأميركية جهازاً أطلقوا عليه اسم «جهاز تحفيز الشعور بالامتلاء داخل المعدة»، ويتم زرع هذا الجهاز عن طريق التخدير الموضعي داخل المعدة، ويتكون من دعامة تثبت على الجزء السفلي من المريء، وأسطوانة توضع عند مدخل المعدة، وتحتوي على فجوة تسمح بمرور الطعام. وثابتت التجارب أن هذا الاختراع يحفز الشعور بالامتلاء عن طريق تقليل كمية الجريلين التي تفرز داخل المعدة، ولكن بعد فترة تبين أن هذا الجهاز له مضاعفات جانبية تتعلق بالارتجاع الحمضي داخل المعدة.

ومن أجل علاج هذه المشكلة، قام الفريق البحثي مؤخراً بتغليف القرص الذي يزرع في المريء بمركب كيميائي يمكن في حالة تعرضه لأشعة الليزر أن تفرز نوعية من الأكسجين المشحون كهربائياً بحيث يقلل الخلايا التي تفرز الجريلين، ثم يمكن بعد ذلك إزالة الجهاز من داخل المعدة لتجنب أي أعراض جانبية قد تحدث في حالة استمرار وجوده.

وأفاد الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» بأن تجربة هذه التقنية الجديدة على الخنازير أثبتت أن الجهاز الجديد يقلل من كمية هرمون الجريلين داخل المعدة، بل ووزن الخنازير بواقع النصف خلال أسبوع واحد، وإن كان الوزن يعود إلى معدلاته تدريجياً خلال الأسابيع التالية في حالة عدم تكرار العلاج بأشعة الليزر.

تسعيرة إجبارية للحلقة في ليبيا... وعقوبات للمخالفين



القاهرة، جمال جوهر

للحلقة؛ لكن في ظل حالة الغلاء التي تعاني منها البلاد لم تعد المحال تلجأ إليها، مبررين ذلك بتصاعد أسعار السلع الغذائية والدواء والخبر، ما دفعهم للتعامل بـ«أسلوب السوق»، وفق قولهم في محاضر الضبط.

لكن جهاز الحرس البلدي الذي يتنظم دوريات جهاز الحرس البلدي في مدينتي غريان وزليتن، محال الحلقة، مساء أول من أمس، في حملة تستهدف التفتيش عن التراخيص والنظافة والتعقيم ضد الأمراض، بالإضافة إلى إلزامها بالتسعيرة الموحدة.

وحدد جهاز الحرس 5 دنائير لحلقة شعر الرأس، بدلاً من 10، و5 دنائير لحلقة الوجه النوقن والفتلة)، وبالنسبة لحلقة شعر الأطفال 5 دنائير أيضاً. والدولار يساوي 4,69 دينار في السوق الرسمية.

وتعتمد ليبيا تسعيرة

مركب سحري داخل الفطر يعالج المصابين بالاكْتئاب

وتمسكاً بانماط التفكير السلبية بحسب ما تشير إحدى الدراسات. واكتشف باحثون أن مادة السيلوسيبين تجعل المخ أكثر مرونة حتى بعد أسابيع من استخدامها، ويرون أن تلك النتائج تشير إلى إمكانية استخدام تلك المادة كنهج بديل في علاجات الاكتئاب، ويساعد المكون المثير للهلوسة الموجود في ذلك النوع من الفطر السحري في فتح أدمغة الأشخاص المصابين بالاكتئاب ويجعلهم أقل جموداً

حماية نحل العسل من خطر المبيدات الحشرية

بوغوتا - لندن، «الشرق الأوسط»

في المناطق الريفية الكولومبية يجد نحل العسل المعرض للخطر جراء المبيدات الحشرية المستخدمة، من جامعات العاصمة بوغوتا، بعيداً من حقول الأزهار التي تمثل موطنه الطبيعي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت قد حذرت الأمم المتحدة من أن نحو نصف الملقحات وخصوصاً النحل والفراشات، معرضة لخطر الانقراض العالمي.

وداخل جامعة روزاريو، يعطي عالم الأحياء أندريه ريفيروس الماء الحلى بالسكر لنحلة، ويراقب كيف تمد لسانها الشبيهة بالقشة نحو الماء لتشربه.

وتقيم الجامعة على سطحها منحلاً ضمن أسوار من الخيزران يبلغ ارتفاعها ستة أمتار محاطة بأشجار وزهور. ويجري ريفيروس وفريقه في هذا المكان دراسة حول مستعمرة من النحل، بهدف تطوير مكمل غذائي يوفر حماية للنحل من المبيدات الحشرية. ويوضح ريفيروس لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المبيدات الحشرية تؤثر في بعض المناطق (العصبية) لدى النحل، إذ تطل عملية التعلم والذاكرة، ما يؤدي في النهاية إلى أضرار شبيهة لتلك التي يتسبب فيها مرض ألزهايمر». ويتابع: «تساعد في حماية جزء من الأمن الغذائي في كولومبيا والعالم كله». ويساعد النحل الذي يعتني به النحل يمثل جوهر عملنا».

ويركز عمل الفريق على نحل